

عبد الكريم الجوهري

الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية

ويشتمل على ما يقارب عشرة آلاف مثل

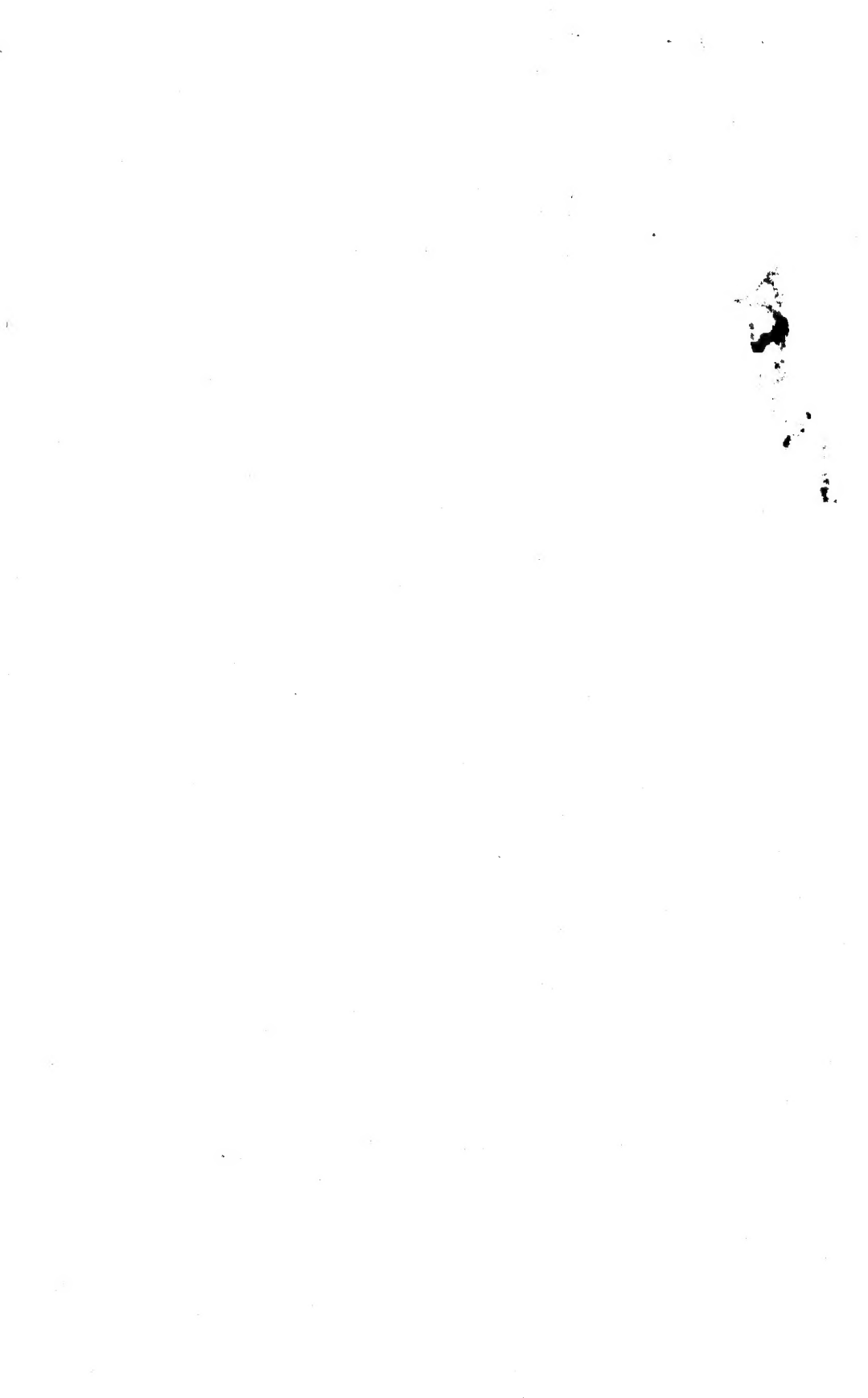
الجزء الأول

دار اشبال العرب
الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة

١٤٠٣ هـ

الأمثال الشعبية
في
قلب الجزيرة العربية



الاهداء

الى الباحثين عن طبائع الأمم وأخلاقها . . . الى دارسي

أحوال هذه الجزيرة والمتطلعين إلى معرفة طرائق تفكير أهلها .
الى الذين يريدون أن يتغلغلوا في طوايا نفوس سكان هذه
البقعة من العالم . . فيعرفوا الجوانب الخيرة والجوانب
الشريرة . !!

إلى هؤلاء جميعاً أقدم كتابي هذا كمحاولة أولى لبلوغ هذه
الأهداف . . .

المؤلف

الحياة الجوفاء

سعيت عمري حثيثاً أريد جاماً ومالاً
أريد مجداً تليداً ورفعته وكمالاً
أريد عزاً وفخراً كيلا أكون مذالاً
فهل بلغت مرادي ؟ أم كان سعيي ضلالاً !

المجد ليس بناءً بالصخر في كل واد
المجد ليس نقوداً مصيرها للنفاد ...
المجد علم وعقل ومنطق بسداد
والحلم في غير ضعف والضرب لا عن عناد

فهل ترى يا صديقي أن الزمان زماني
أم أن مساعي هذا من كاذبات الأمان
لا يا أخي لا تقل لي فقد عرفت مكاني :
حياتنا كلمات ليست بذات معاني !

المؤلف

[illegible]

مقدمة الطبعة الثانية

هذه - أيها القارئ الكريم - هي الطبعة الثانية من كتاب « الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب » .

وقد كانت الطبعة الأولى تحتوي على ما يقرب من ثلاثة آلاف مثل . . وتقع في ثلاثة أجزاء . . وقد تم طبعها في عام ١٣٨٣ هـ أما هذه الطبعة فقد قدرت لها أن تحتوي على ما يقرب من عشرة آلاف مثل وتقع في ستة أجزاء . .

وهذا التقدير طبعاً بحسب التخمينات الحاضرة . . وإلا فقد يطرأ على هذا الأمر قليل من الزيادة أو قليل من النقصان وقد حرصت على تشكيل كلمات الأمثال تشكيلاً كاملاً لينطقها القارئ كما يتكلم بها العوام الذين أطلقوا تلك الأمثال . . ثم شرحت تلك الكلمات بما يقابلها من الكلمات العربية المرادفة لها لتزيدها إيضاحاً . . وإلا فإن كلمات الأمثال الشعبية في نجد كلها كلمات عربية فصيحة يستطيع المرء أن يردّها إلى أصولها من اللغة العربية الفصحى بكل بساطة وسهولة . .

لأن التغيير في بعض الكلمات يسير جداً قد يكون بتسهيل بعض الحروف . . أو بنطقها بشكل مغاير قليلاً للكيفية التي كان ينطق بها العرب . . ولكنه لا يخفى على القارئ العارف أو المستمع اللامح معنى تلك الكلمات . . والتميز بين حروفها الأصيلة وما دخل عليها من تغيير بسيط نشأ عن لهجات العوام التي قد تعتمد إلى تخفيف بعض الحروف . . أو إبدالها . . أو النطق بالحرف بين حرفين . .

طريقة ترتيب الأمثال

والطريقة التي سرت عليها في ترتيب الأمثال أنني جعلتها بحسب الحروف الهجائية . . فبدأت بالباب الأول من الأمثال التي أولها ألف . . ثم أتبعته بالباب الثاني الذي أوله الباء وهكذا إلى آخر حروف المعجم . .

ثم ان القاعدة التي اتبعتها في ترتيب أمثال كل باب هي أن أرتب الكلمة الأولى من كل مثل بحسب تسلسل الحروف فأبدأ مثلاً بالألف والألف والباء مثل أب . . ثم الألف والباء والألف مثل أبي . . فالمثل الذي أوله أبي مثلاً يأتي قبل المثل الذي أوله أتي . . وهكذا .

وقد أعتبرت الحرف المشدد بحرفين عند ترتيب الحروف في أوائل الأمثال . . كما أنني ألاحظ في ترتيب الحروف تجاهل الحروف الزائدة مثل ألف ولام التعريف وما أشبههما من الحروف التي ليست في بنية الكلمة الأصلية وهناك أمر لا بد من التنبيه عليه . . وهو أنه من المعروف عند العوام صراحتهم العفوية في الأمور الجنسية . . وبحسب هذه الصراحة فانهم يطلقون بعض الأمثال الصريحة الواضحة في هذه الأمور . . الأمر الذي تنفر منه بعض الأذواق المهذبة الحديثة . .

إنهم قد ينفرون من هذه الأمور مكتوبة . . ولكنهم قد يمارسون مثلها أو أكثر منها مجوناً وتهتكاً . . وإباحية في الخفاء . . ومع ذلك فقد راعينا شعور هؤلاء وألغينا الأمثال التي فيها صراحة واضحة عن بعض الأمور الجنسية التي لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات . !

وقد حاولت في بعض الأمثال أن أجعل في مكان بعض الكلمات الصريحة نقطا يفهم منها القارئ ما يراد . . وهو في نفس الوقت لا يقرأ ولا يسمع تلك الكلمات التي يابأها الذوق الحديث المهذب أو قد تؤذي مشاعره الرقيقة . .

ولا أكتنم القارئ الكريم أن من تلك الأمثال ما يمثل الحقيقة تماماً . . ولو كان الخيار بيدي لسجلها جميعاً . . ولكن الخيار ليس بيدي فأنا أراعي مشاعر القراء . وأحاول في جميع ما أكتب أن لا أجرح شعور احد منهم !!

وتلك مهمة شاقة جداً . . فأذواق القراء تختلف اختلافاً كبيراً . . فمنهم من يتفق معي في ذوقي . . ومنهم من يختلف عني اختلافاً كبيراً ولذلك . . فأنا أحاول أن ألتقي مع من يختلف معي . . في منتصف الطريق . . ليكون في ذلك ارضاء من يتفق معي بعض الشيء . . وتخفيف . . فجوة الخلاف بيني وبين من يختلف معي !! .

والواقع أن ارضاء جميع الأذواق أمر قد يكون شبه مستحيل . . وإذا كان الأمر كذلك فإن على من يكتب . . أن يحاول ارضاء الأكثرية وتقليص فجوة الخلاف بينه وبين من يختلف معه بقدر المستطاع ؟ !

هذا ما أحببت أن أضيفه وأنبه عليه في مقدمة الطبعة الثانية من هذا الكتاب وذلك زيادة على ما شرحت وأوضحته في مقدمة الطبعة الأولى التي تلي هذه مباشرة فالى مقدمة الطبعة الأولى :-

المؤلف

الرياض ١/٨/١٣٩٩ هـ .

مقدمة الطبعة الأولى

أقدم كتابي هذا لقراء العربية . . وهو كتاب ان لم يكن جديداً في موضوعه فهو جديد في أسلوبه . . الذي سوف يراه القارئ . . وسيجد فيه ألواناً من الأفكار والأشعار الشعبية . . التي سوف يستفيد منها الدارس والمؤرخ والباحث عن أخلاق الناس وعاداتهم وألوان معيشتهم . . ومشاكلهم اليومية . . والموسمية

وقد سبقني إلى التأليف في الأمثال الشعبية الأستاذ محمد العبودي الذي ألف كتاب الأمثال العامة في نجد واحتوى كتابه على ألف مثل وصدر في عام ١٣٧٩ ووعده بأنه سيتبعه بجزء ثان . . وقد مضى فترة من الزمن كنا نتطلع الى أن يصدر الأستاذ شيئاً في هذا الموضوع . . ولكن الزمن مضى دون ان نرى شيئاً وقد اطلعت على كتاب الأستاذ العبودي هذا فوجدت أن فيه كثيراً من الجمل التي اعتبرها الاستاذ أمثالاً مع انها لا ترقى إلى مستوى الأمثال - في نظري على الأقل .

هذه ظاهرة . . أما الظاهرة الثانية فقد وجدت أن الأستاذ العبودي يعتمد في شواهد الأشعار والقصص على ما دون في كتب الأمثال القديمة والتأريخ من شعر ونثر . . وهذا قد لا يهم القارئ كثيراً . . بقدر ما يهمه الاطلاع على ألوان من الأفكار الشعبية سواء منها ما كان مسجلاً في شعر . . أو مسجلاً في نثر . . .

وقد كانت هاتان الظاهرتان من الدوافع التي دفعتني إلى جمع هذا الكتاب . . كما أنه يضاف الى هاتين الظاهرتين . . أنني وجدت في ذاكرتي ثروة من هذه الأمثال الشعبية التي تستحق أن تسجل . . وتستحق أن تشرح وتستحق أن

يعتنى بها . . وأن تسجل شواهدا من الشعر الشعبي الذي يفيض بالعواطف
الجياشة . . والأمانى والآمال المجنحة وقد تجمع لدي - فعلاً - ثروة لا يستهان بها
حيث بلغ ما جمعته من هذه الأمثال ما يقارب الثلاثة آلاف مثل

المعين الذي لا ينضب

ولا تزال المحادثات والأخذ والرد في المجالس الخاصة والمجالس
العامّة . . مجالاً لسماع الكثير من الأمثال التي لم يسبق أن سجلتها

ولا أنكر في هذه المناسبة أن خروج كتاب الأستاذ العبودي كان من العوامل
القوية التي شجعتني على سلوك هذا الطريق . . .

مصادر هذا الكتاب

وقد اعتمدت في كثير مما دونته من القصص والأمثال والأشعار على النقل
من أفواه الرواة كما أنني اخترت كثيراً من الشواهد الشعرية من مجموعات الأشعار
النبطية المطبوعة . أو المحفوظة لدي . .

والطريقة التي سلكتها في ترتيب هذه المعلومات هي أن أتى بالمثل الشعبي
ثم أشرح ما فيه من الكلمات الغامضة على قراء العربية . . ثم أتطرق لمعناه
والمجالات التي يستشهد به فيها . . .

ثم أيراد ما يماثله أو يقاربه من الأمثال العربية القديمة . . إذا وجدت وبعد
هذا كله أتى بالشواهد من الشعر النبطي الذي يعج بالأمثال . . ويعج
بالعواطف . . ويشتمل على كثير من تجارب الحياة التي صهرها الفقر . .
وأحكمها التجارب . . وجعل عودها صلباً كثرة الشدائد التي تمر على من يسكن
في هذه الجزيرة العربية القاحلة الساحرة . . .

وأقول قاحلة ساحرة وأنا أعني ما أقول فهي قاحلة فعلاً والمعيشة فيها
صعبة . . ورزق أهلها مربوط بالمطر . . والمطر قد ينزل في مواسمه المعروفة وفي

سنوات متوالية حتى تخصب الأرض وينعم الناس وقد يتوقف المطر ويتوالى الجذب لمدة سنوات إلى أن يضطر الانسان إلى أن يأكل كلما تصل اليه يده من أعشاب الأرض .. ولحوم الحيوانات .. حتى السامة منها .. وساحرة لأن سكانها اذا نزحوا عنها وعاشوا في بلاد أخرى تتوفر فيها جميع وسائل العيش فانهم مع ذلك لا يزالون يحنون إلى نجد . ! و إلى هواء نجد . !! وإلى أجواء نجد . !!

وقد يعود بعضهم فيفضل عيشة الكفاف .. وشظف العيش في بلاده على الغربة مع توفر أسباب العيش .

إنه سحر نجد .. أو سحر الصحراء .. أو سحر الوطن الذي خلق الانسان من تربته والذي له فيه ذكريات .. كلها جميلة .. سواء منها ذكريات السعادة .. أو ذكريات الشقاء .. ذكريات الغنى أو ذكريات العوز .. . انها كلها ذكريات .. وكلها لذيدة عندما يستعرض شريطها الانسان ويعود بذهنه وعقله وتفكيره إلى أيامه الخوالي عند نشأته .. وعند انطلاقته الأولى في هذه الحياة .. لعلني خرجت أيها القارئ الكريم عن الموضوع .. وخرجت بك معي أيضاً .. فلنعد جميعاً إلى ما نحن بصدده .

بين ماضٍ وحاضر

ولقد لاحظت فيما لاحظت ان هذه الأمثال الشعبية وشواهدا من الشعر الشعبي تحوي من الروعة والجمال واصابة الهدف والدقة في التعبير والأصالة في التفكير ما لا يقل عن الأمثال العربية القديمة والأشعار القديمة ولولا أن أتهم بالمبالغة أو المحاباة .. لقلت ان في الأمثال الشعبية والأشعار الشعبية ما يفوق بعض الأمثال القديمة والأشعار القديمة .. يفوقها أصالة ودقة في التعبير .. وقصداً إلى الهدف ، ولا غرابة في هذا فان التربة التي أنبت أولئك هي التي أنبت هؤلاء .. ونفس التجارب التي كان يمر بها الأجداد الأقدمون هي نفس التجارب التي مر بها أبائنا المحدثون ...

الأمثال صورة للحياة

وإذاً فإن هذه الأمثال الشعبية تعبر تعبيراً صادقاً تارة بالتصريح وتارة بالتلميح عن مشاكل الحياة . وطرائق التفكير فيها . . . وألوان العيش والمعاملات التي يمر بها ابن الجزيرة العربية في حياته اليومية .

كما أن فيها من العواطف البشرية بحاراً زاخرة تعبر تعبيراً صادقاً عن السمو تارة . . . وعن الاسفاف تارة أخرى . . .

والاسفاف أو السمو هو طبيعة الحياة فليست الحياة كلها سموً وطهرًا ونقاءً وليست كلها اسفافاً وانحداراً . . .

ولكنها مجموعة من هذا وذاك معاً . . . فهي تارة تكون سموً وتارة تكون اسفافاً . . . طوراً ترى فيها أدوار الملائكة يمثلها البشر . . . وطوراً آخر ترى فيها أدوار الشياطين يقوم بها البشر أيضاً . . .

وعلى هذا فإن هذه الأمثال تعبر عن هذه الحياة التي هي مزيج من الخير والشر . . . من الطهر والدنس . . . من السمو والاسفاف . . . وهكذا .

ولعل دارس هذه الأمثال يعرف منها جوانب حياتنا القرية . . . بل رب مثل واحد يفهم منه جانب هام من جوانب حياتنا المعيشية . . . ومثل آخر يفهم منه جانب آخر . . . وهكذا من بضعة أمثال يستطيع الدارس ان يكون فكرة صادقة محددة المعالم عن حياتنا ومشاكلنا . . . وطرائق تفكيرنا . . . في العهود المتأخرة .

مجال البحث واسع

ولعل دارساً آخر يأتي بعدي فيرى في صنيعي هذا نقصاً في البحث والتحري . والاستقصاء فيعمل كتاباً ثالثاً . . . يسلك في تأليفه طريقاً فيه شيء من الطرافة والجدة والرونق لم تتوفر في مؤلفي ولا في المؤلفات السابقة . . .

ويكون هذا دافعاً لباحث آخر يخرج لنا من هذه الكتب المتعددة المناهج مجموعة قد استوفت كلما يتطلبه قارئ أو باحث . . .

هذا ولا أكتف القارئ الكريم حقيقة واقعة وهي أنني لا أزال في كل مناسبة أجد كثيراً من الأمثال التي لم تسجل في هذا الكتاب تجري على لساني دون أن أشعر . . أو تجري على لسان أحد المتحدثين دون أن يقصد إليها فأبادر حالاً بتسجيل تلك الأمثال . التي سوف أهتم بها وأضيفها إلى الطبقات القادمة ان شاء الله . . .

ولعله لا يأتي ميعاد طبع الكتاب ثانية إلا وقد تجمع لدي ثروة أخرى من الأمثال لا تقل كما وكيفاً عما طبع سابقاً .

هذا ما أحببت أن أقدم به كتابي هذا . . أما تعريف الأمثال وما لها من قيمة تاريخية واجتماعية وسياسية فهذه أمور معروفة . . ولا نريد أن نطيل على القارئ الكريم . . بتعدادها وسردها . . .

الرياض في ١٥ - ٢ - ١٣٨٣

عبد الكريم الجهيمان

١ - أَتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

هذا جزء من آية قرآنية كريمة سار مسير المثل . . ومعناه أن يأتي المرء شؤونه من طرقها المشروعة . . فلا يعتدي ولا يتسلق الحيطان . . ولا يعتدي على الاخوان . . بل عليه أن يتصرف تصرفاً معقولاً لا شذوذ فيه ولا اعتداء . . يضرب هذا مثلاً لسلوك الطرق المتعارف عليها في أي تصرف يعمله الانسان . . تجاه الآخرين .

٢ - أَخِذْ شَوِيَّ الْحَقِّ وَاتْرِكْ كَثِيرَهُ

^١ هذا مثل يضرب للضعف . . حينما يأخذ الإنسان بعض ما تيسر من حقه . . ويترك من حقه ما لا يأتي إلا ببذل الدم . . أو بذل الجهد . . وهذه طريقة لا يلجأ إليها إلا الضعيف خُلُقِيًّا أو اجتماعياً أو جسمانياً . . أما القويُّ بأي نوع من أنواع هذه القوى فإنه لا يترك شيئاً من حقه . . بل يأخذه وافياً وإذا اقتضى الأمر أن يبذل دماً . . أو يبذل جهداً . . فإنه لا يتقاعس عن شيء من هذا . .

قال الشاعر الشعبي محمد أبو دباس : -

يا دباس أنا يا برك مانيبْ بَلَّاسْ	مير أن عيلات الرفاقه كثيره
جنبت وسط السوق وأمشي مع الساس	وأخذ شوي الحق وأترك كثيره
وش عادلوا روحتي لي دحب الأكياس	مختلفة ما بين زر ونيرة
ما لي بها يا جعلها بألف قباس	أوجعلها لا بليس لو هي كثيره

٣ - أَخِذْ عَصَاهُ وَأَرِدْهُ عَنْ هَوَاهُ

العصا هنا كناية .. عن السلاح .. أو الآلات التي يستطيع المرء أن يحارب بها .. ويخضع بها الآخرين .

وأرده عن هواه .. أي عما يريده .. يضرب مثلاً لمن يستطيع السيطرة على شخص سيطرة تامة .. ثم يوجهه إلى ما يريد .. دون أن يملك الخيار .. أو الاعتراض .. أو التمرد ..

٤ - آخِرَ زَمَانٍ تَصْغُرُ الرُّؤُوسُ وَتَكْبُرُ الْأَذَانُ

هذا المثل يضرب لانتكاس الأمور وكبر ما ينبغي أن يصغر وصغر ما ينبغي أن يكبر .. لأن صغر الرأس دليل صغر الدماغ هكذا يعتقد العوام .. وكبر الأذان دليل على الغفلة والبله والبلادة .. كل هذه الأمور يعتقدونها العوام .. بصرف النظر عن صحتها أو عدم صحتها .. ثم من ناحية ثانية فإن الرأس أصل والأذن فرع فكون الأصول تصغر والفروع تكبر إشارة إلى تدهور الأحوال التي تنبئ عن قرب الزوال .

٥ - آخِرُ الطَّبِّ الْكَيُّ

هذا المثل يعبر عن آراء الأقدمين .. التي تعالج المرض الميشوس من شفاؤه بالكي بالنار التي هي اشد أنواع الدواء ايلا ما .. وأخطرها نتائج ..

ويضرب هذا المثل لمن يتصرف بشدة وقسوة بعد أن يكون قد استنفذ جميع الوسائل اللطيفة في معالجة مشكلة من المشاكل ..

والكفي مؤلم وخفيف جداً ولكنه حاسم . . فاما أن يشفى المريض بعده . . وإما أن تسوء حاله ويُعرفَ أنَّه ميتوس منه . . واليأس احدى راحتين كما يقولون في الحكم والامثال . .

وقال الشارع الشعبي ابراهيم بن جعيشن : -

يا رفيقي رحى ناو الصَّلَاتْ	حزَّتْ الأذان ودخول الخطيب
العرب صلوا ولا عندي ثبات	ما عرفت أقرى وغادلي ذهيب
يا علي قم لي سريع بالزفات	بالقراية أو بكى أو طيب
وان تعسر داي فدواه البناتْ	نكسني للهوى بعد المشيب
ان بغن الوصل فهن الواصلات	وان بغن الصد ما منهن قريب

٦ - الآخرة مُستأخرة

مستأخره يعني متأخرة . . والمعنى أن العقاب سوف يتأخر . . وأن هناك مجالاً للتوبة ومحو السيئات بالחסنات . .

يضرب مثلاً لاغتنام الحاضر . . وعدم التفكير في عواقب الأمور البعيدة . . التي قد يسبقها ظروف مواتية للتوبة . . والندم والاستغفار . . .

٧ - آفة العِلْمِ النِّسيانُ

هذا مثل عربي قديم . . إلا انه لا يزال متداولاً بين المواطنين كما هو . يضرب مثلاً للذهول عن بعض الحقائق المعروفة التي اذا سمعها الانسان . . تذكر انه كان يعرفها حق المعرفة . . وأنها ليست جديدة عليه . . ولا غريبة على ذهنه . .

٨ - أَكُلِ السَّحَّةَ وَالذَّبِيحَةَ لَهَا حَالٌ

السَّحَّةُ المراد بها الثمرة الواحدة . . والمعنى أنني أخذ الشيء القليل حتى يأتي الكثير . . .

يضرب مثلاً لأخذ ما تيسر . . والقناعة بما تسمح به ظروف المرء الحاضرة . . فلا يترك القليل في سبيل أمل قد يكون كاذباً . . أو رجاء قد يكون خائباً . . لان الحزم يتطلب أن يأخذ المرء ما لاح . . وأن يسعى وراء ما راح . .

٩ - أَكِلُهُ وَأَزْوَغُهُ وَلَا تَأْكُلْهُ مَرَّتُ أَبُويْ

الزواج هو القيء . . يعني أكل هذا الطعام . . . ولو كان زائداً عن حاجتي . . ثم أقيئهُ . . أعمل ذلك حتى ولو كان فيه ضرر علي . . كل ذلك لئلا تأكله زوجة والدي . . .

وامرأة الأب . . هي ضرة والدة المتكلم . . التي تعتبر العدو الأكبر والمنافس الخطير لوالدته وله ولاخواته . . وهي الانسانة الوحيدة التي تهدد حياتهم العائلية واستقرارهم وسعادتهم . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

أَكُلْ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلِ .

١٠ - آمَنْ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ

صيد الحرم المكي من طير او وحش محرم على المحرم وغير المحرم ولذلك فانك تجدد بعض الطير ولا سيما الحمام لا يخشى من الانسان في داخل الحرم . . أما اذا كان خارجه فانه يخشاه ويفر منه . . خوفاً من اذاه . .

فهم يريدون منها حرارة أكثر من المعتاد . . ولكنها لا تعطيهم إلا المعتاد . . وقد لا تعطيهم في بعض الأحيان إلا أقل من المعتاد بسبب رطوبة الحطب . . أو برودة الجو الشديدة ؛ التي تذهب بكثير من الحرارة .

وهذا يضرب مثلاً لمن تريد منه الكثير فلا يعطيك إلا القليل . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يكون في مكان لا يمسه فيه أحد بأذى حتى أعداؤه
الألداء . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

أَمِنْ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ

١١ - الآن يمدُّ أبو حنيفة رجله

كان الامام أبو حنيفة أحد الأئمة الأربعة في الدين الاسلامي جالسا بين تلامذته ومريديه يلقي عليهم بعض الدروس وكانت ركبته تؤلمه . . فكان يمد رجله ويجعلها في الوضع الذي يرتاح له دون أن يتكلف من تلاميذه . . وفي ذات يوم أقبل عليهم رجل له رونق . . ومظهر . . وجسم واف ولباس جميل . !! فاعتدل أبو حنيفة وأصلح من وضعه . . وكف رجله وجلس أمام تلاميذه في أحسن وضع . . وكانوا يتكلمون في أوقات الصلاة وطلوع الفجر . . فسأل هذا الوافد الغريب أبا حنيفة عن وقت صلاة الفجر : - بدايته ونهايته . . فقال إن بدايته طلوع الفجر ونهايته طلوع الشمس . . فقال هذا الوافد الغريب : يا مولانا لو طلعت الشمس قبل طلوع الفجر ماذا تكون الحال . . فقال أبو حنيفة - وكان قد ضاق ذرعاً بجلسة الحشمة التي كان يجلسها - الحال أن يمد أبو حنيفة رجله ولا يبالي !!

يضرب هذا مثلاً لمن خدعته المظاهر بأمر من الأمور ثم ظهر هذا الأمر على حقيقته وزال بهرجه . . .

١٢ - الْآيَةُ هِيَ الْآيَةُ وَلَكِنَّ الشَّخْصَ غَيْرَ الشَّخْصِ

الآية هي الجزء من إحدى سور القرآن وهذا المثل يقال ان الذي نطق به احد الجن الذين يداخلون بني الانسان ويصرعونهم . وقصة هذا المثل هي ان رجلاً كان يُصْرَعُ فاذا وقعت له هذه الحالة جيء بشيخ يقرأ على هذا المصروع القرآن فلا يبرح حتى يعاذه الجنى على الخروج وعلى عدم العودة . . ولكن الجنى يخون فيعود إلى صرع هذا الانسان . . فيعود الشيخ ويؤدب الجنى ويضربه ويضايقه بالآيات القرآنية حتى يضيق الجنى بالحالة التي هو فيها فيعاذه الشيخ على أن لا يعود . . ولكن الشيخ ذات يوم سافر الى مكان بعيد . . وعلم الجنى بذلك فصار يتسلط على الانسى ويصرعه في أوقات متقاربة ويطيل صرعه لأنه آمن من الشيخ وتأديبه ومضايقاته وتحلل من العهود التي كانت بينه وبينه . . .

وبحث أهل المصروع عن شيخ آخر . . وجاؤوا بشخص أحب أن يتشبه بالشيخ الأول في قراءة القرآن على هذا الجنى وفي تأديبه . . ولكن هذا الجنى هزىء بهذا الشيخ الجديد ولم يخرج من هذا الانسى ولم يعبأ بقراءة هذا الشيخ بل صار يتهكم به . . ويقول له ان الآية القرآنية التي تضايقه من فم الشيخ الأول هي الآية التي يقرأها الشيخ الأخير . . ومع ذلك فانها لا تؤثر فيه حاضراً كما كانت تؤثر فيه سابقاً . . والسبب في ذلك أن السلاح القاطع في يد الجنان لا يفيد . . كما ان التأثير المعنوي للقرآن يكون مفقوداً اذا كان بواسطة شخص ضعيف الايمان والشخصية . . .

يضرب هذا مثلاً لتفاوت تأثير بعض الأمور النافعة وذلك بحسب من يستعملها . . .

١٣ - أَبْخَلَ مِنْ ضَوْ الشَّتَا

الناس في الشتاء يطلبون الدفء . . ويقولون ان النار فاكهة الشتاء . . .

١٤ - أَبْدَاكَ مَعَ ذَا وَإِلَّا مَعَ ذَا

أبداك أي من أي تريد أن أبدا في أكلك أمن جزئك الأعلى أم من جزئك الأسفل . . .

يضرب مثلاً للنوعين من الشر يخير فيهما الإنسان . . بحيث لا يكون مكان للاختيار . . لأن نتيجة كل منهما سيئة . . ونهايتهما الهلاك . .

١٥ - اَبْدُ بِزَيْدٍ قَبْلَ يَبْدَا بِكَ

ابد بمعنى ابدأ وزيد هذا هو موظف عند بعض الأمراء ولكنه كان موظفاً طموحاً . طمح الى اماره أسياده . . والتغلب عليهم . . ومعنى المثل اقتل زيدا قبل أن يقتلك . . وفي هذا المعنى قال ابن القبصري حينما أرسله الحجاج لأحد أعدائه . . تغد بالحجاج قبل أن يتعشى بك . !!
يضرب هذا مثلاً لمبادرة العدو وسبقه بتوجيه الضربة القاضية اليه .

١٦ - اَبْذُرْ الْحَبَّ وَارْجُ الرَّبَّ

يعني اعمل السبب والتوفيق بيد الله . . وهذا يضرب مثلاً لمن يطلب منه أن يعمل شيئاً من جانبه ليحصل على ما يريد . . أما أن يبقى معتمداً على الأقدار فهذا ليس من الحكمة في شيء فالسما لا تمطر ذهباً ولا فضة . . وانما الأسباب مربوطة بمسبباتها . . والنتائج مرهونة بمقدماتها .

١٧ - اَبْرَى لِشُعْبَا وَهِيَ تَبْرَى لِي

أبرى لشعبا يعني أمشي بحذائها أو مقابلها . . وهي تبرى لي أي تمشي بحذائي أو بجاني . . والمعنى أن شعبا هذه كأنها تسير إلى حيث يسير . . وتتجه

إلى حيث يتجه . . فهي معه . . في أي اتجاه يتجه إليه . . وشعباً هذه جبل أو سلسلة جبال تلازم المسافرين بالقرب منها . . فلا يكاد يفارقها إلا بشق النفس يضرب مثلاً لمن يلازمك برضاك أو بالكراهة منك ومن لا تستطيع منه فكاً . . . ولا عنه بعداً . . .

١٨ - إِبْرَةُ فِي تَبْنٍ

الابرة معروفة والتبن كذلك معروف وهذا يضرب مثلاً للشئ الدقيق الذي يقع في مكان يضل الباحث فيه عما تحت يده . . والابرة في التبن تكون غاية في الخفاء لأن هناك تشابهاً بين الابرة وبين أعواد التبن الكثيرة من ناحية الحجم ومن ناحية اللمعان والبريق . . ولهذا فإن الباحث عن الابرة في التبن قد يخيل إليه أن كل عود من أعواد التبن ابرة ولا يزال يظن هذا الظن في عود إثر عود حتى يستولي عليه اليأس . . ويترك البحث .

١٩ - أَبْرَدُ مِنَ الثَّلَجِ

الثلج وبرودته معروفان . . وهذا مثل يضرب لمن أراد أن يأتي بكلمة جد فخرجت كلمته هائلة أو أراد أن يتصرف تصرفاً لائقاً حكيماً فجاء تصرفه فجاً غير لائق في موضعه . .

٢٠ - أَبْرَدُ مِنْ طَيْزِ الرَّوَايَةِ

الطييز هو الدبر أو العجيزه . . والرواية هي التي تنقل الماء إلى البيوت . . وذلك لأنها تحمل القدر على رأسها . . فإذا مشت اهتز جسمها . . وבהتزاز جسمها يهتز القدر . . فيتساقط الماء منه من الأمام ومن الخلف . . فاما ما يسقط

من الأمام فيقع على الأرض لأنه ليس في جسم المرأة شيء بارز . . وأما ما يسقط من الخلف فهو يقع على العجيزة . . التي يتوالى عليها سقوط الماء . . فتكون أبرد جزء في الرؤاية . . . يضرب هذا مثلاً للأمور غير العادية . . أوللشيء الثقيل على النفس . . المردول عند الناس . . .

أولللخير تكون له مقدمة مثيرة ثم تنتهي الاثارة الى خبر نافه لا قيمة له . . ولا خطر منه . .

٢١ - أَبْرَدُ مِنَ الْكَائُونِ فِي أَيَّامِ الشِّتَا

الكائون هو موقد النار . . والناس في الشتاء يطلبون الدفء ويحيطون بمواطن النار . . والذي يحس بالبرد في أيام الشتاء يبحث عن الحرارة الشديدة لتعطيه الدفء . . وحرارة النار في أيام الشتاء تبخر وتضعف من شدة البرد . . وذلك بخلاف حرارتها في أيام القيظ فهي شديدة بسبب حرارة الجو وعدم تبخر شيء من حرارة النار فيه . . .

يضرب هذا مثلاً للكلام الذي لا معنى له . . أوللتصرف الممقوت . !!

٢٢ - أَبْشِرْ بِالرِّيِّ يَا عَطْشَانَ

يضرب مثلاً للمرء يحتاج إلى أمر معين من أمور الحياة فتفاجئه به . . وتقدمه إليه بنفس طيبة . . . وخاطر سمح . .

٢٣ - أَبْعِدْ أُخْتِي عَنِّي وَخُذْ ثَمَرَتَهَا مِنِّي

هذا المثل يقال على لسان النخلة فهي اذا أبعدت أخواتها عنها أمكن أن تعطي ثمرة جيدة وكثيرة بحيث تعوض غارسها عما يفوته من ثمرة غيرها . . يضرب مثلاً لفوائد تباعد الأجسام بعضها عن بعض في بعض الحالات . . وأن الزحام والكثافة في مكان واحد وحيز محدود قد تكون له أضرار تفوق منافعه .

٢٤ - أَبْعَدُ عَنْ شَعْبًا وَهِيَ تَبْرَى لِي

شعبا جبل أو سلسلة جبال . . مهما حاول المسافر أن يتعد عنها فانه لا يستطيع ذلك . . فهي تلازمه في سفره حتى يسأم منها . . ويمل رفقها . . ويتمنى الخلاص منها . .

ومعنى أبرى لها أي أمشي بحذاءها . . ومع أنها ثابتة مكانها تمشي بحذائي . . لطول ما تلازمني في سفري . . يضرب هذا مثلا لمن تريد أن تفارقه ولكنه يأبى الا ملازمتك . . والسير معك إلى حيث تسير . .

٢٥ - أَبْعَدُ عَلَيْكَ مِنْ حَبَّةٍ عِلْبَاكَ

الحبة هي القبلية . . والعلبا هي قفى الرقبة . . وكون الشخص يقبل علباه يعتبر من المستحيلات . . على الرغم من قربها الى الانسان . . يضرب مثلا للشيء القريب البعيد . . .

٢٦ - أَبْعَدُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ

السما هي أبعد ما يراه الناظر العادي في هذا الكون بما فيها من نجوم وكواكب . . وهي من الأمور التي يستحيل الوصول اليها في نظر آبائنا وأجدادنا . . ولهذا فانه اذا كان لديك شيء لا تريد أن تعطيه . . أو تفرط فيه . . وطلبه منك آخر بالحسنى أو بغيرها فانك تقول له ان هذا الأمر أبعد عليك من السماء . .

٢٧ - أَبْعَدُ عَلَيْكَ مِنْ شَعَرٍ عِلْبَاكَ

العلبا هي قفا الرقبة . . وهي بعيدة فعلا عن البصر على الرغم من قربها إليه . .

يضرب مثلاً للشيء القريب البعيد في نفس الوقت . . والذي هو في متناول يدك . . ولكنه ليس في متناول نظرك . . وهذا بخلاف شعر وجهك فانه يمكن ان تراه وتتصرف فيه بواسطة المرأة . .

٢٨ - أَبْعِدْ عَنِ الْعَيْبِ ذِرَاعَ وَنَمَّ

يضرب مثلاً للاحتياط والبعد عن مواضع الريية حتى ينأى المرء مطمئناً . . مرتاح الضمير لا يخشى لوم لائم . . ولا يجد عليه المتجني أي طريق يلج عليه منه . والعيب هو العمل الذي يعاب فاعله . . وقد يقصد من هذا أيضاً البعد عن أرباب العيوب لأن صحبتهم تدنس من حواليتهم .

٢٩ - أَبْعِدْ الْقَوْمَ عَنْ رِيحِ الْإِبْلِ

القوم هم عصابات اللصوص التي تتحين الفرص لأخذ ابل الآخرين . . ومعناه أنه يجب على صاحب الإبل أن يكون حريصاً وحذراً فلا يترك هذه العصابات في مكان قريب يشمون منه رائحة الابل . . لأنهم اذا كانوا في مثل هذا المكان القريب وصاروا يشمون رائحة الابل فان هذا أولاً مما يغريهم ويطمعهم في الأبل حيث أن ريحها يشدهم اليها . . وثانياً أن الذي يشم رائحة الابل يكون في مكان قريب منها . . واذا قربت العصابة من الابل كان حرياً بها أن تأخذها .

وهذا المثل يضرب للحذر والحيلة . . . وعمل جميع الاحتياطات لسلامة الأرواح من الأعداء . . والابل من اللصوص . .

٣٠ - أَبْعِدْ اللَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ لَا يَخِيسُ

يَخِيسُ يُعَفَّنُ والمراد باللحم أي الأشخاص . . أي اذا كان هناك قوم تحبهم وتريد بقاء الصلة بينك وبينهم فان عليك أن تبتعد عنهم قليلاً ولا سيما ذوي قرابتك

ليبقى الود والاخاء صافيا . . لا يتعرض للزعازع والمنازعات التي تثيرها كثرة الاختلاط والاحتكاك . . .

يضرب مثلا لصيانة الود وعمل الأسباب الكفيلة ببقاء الأخاء والمحبة صافية نقية . . .

٣١ - أَبْعَدُ مَا يَأْصِلُ لِلطَّائِفَةِ

الطائفة هي السطح . . أي ان هماته قريبة . . وعزماته ضعيفة . . فهو في البيت وإذا انتقل نقلته بعيدة . . فان أبعد ما يصل اليه هو سطح منزله . . ثم يعود إلى حيث كان من المنزل . . اما للمطبخ أو غرفة النوم أو غرفة الجلوس .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر يصف ولده مانع : -

مانع خيالٍ في الدُّكَّه	ظَفَرٍ في رأس المقصوره
وان صاح الصايح من برا	توايق ويا الغندوره
اليمنى فيها الفنجال	واليسرى فيها البربوره
وعنده عذرا مثل الحورا	نُورَةٌ يُشَادِي البَنُورَه
كف وردف ونهد زامي	وشاخه في شبر مشبوره
تلقاها من طيب المعلق	مثل الحَمَائِه مَزْكُورَه
وعنده رجل نور جيد	أَحْمٌ يَرَعَى في هَوْرَه
أَقْصَى ما يبعد للطَّائِفَه	وَالْمَطْبُخُ وَرْدَه وَصُدُورَه

٣٢ - أَبْعَدُ مَا يَشُوفُ خَشْمَهُ

الخشم الأنف . . والأنف معروف قربه للانسان وأنه بين عينيه . .

يضرب مثلا لقصر النظر . . وعدم التفكير في مُقْبَلَاتِ الأيام وما قد تنطوي عليه من الأمور التي لا بد من الاستعداد لها .

٣٣ - أَبْعَدُ مِنَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ

يضرب هذا مثلاً للمتناقضات أو للأضداد التي لا تجتمع ولا تلتقي في أي ظرف من الظروف . . قال الشاعر الشعبي إبراهيم المحمد القاضي : -

والله خلق لكن جعل بينهم فرق
مثل الدُّبَا عن سَبَبِ الخيل بالفرق
هَذَا عن هذا كما الشرق للغرب
وافطن لغواص البحر وَيَشْ يَجْنُون

٣٤ - أَبْغَضُ مِنْ دَمِ السُّنُونِ

دَمُ السُّنُونِ يعني الأسنان لا يخرج في الغالب إلا من بين أسنان مريضه . .
ولثة متعفنة . . ولذلك فهو يكون كرية الريح خبيث الطعم . .

يضرب مثلاً للأمر الكريه الذي لا يطيق الإنسان صحبته ولا الصبر عليه بل
يقذفه في أسرع مدة ممكنة . . ويتعد عنه بحيث يكون في منأ عن منظره . . وعن
رائحته . .

٣٥ - أَبْكِي بُكَاءَ وِرْعٍ عَنِ الدَّيْدِ مَفْطُومٌ

الورع الطفل الصغير . . وفطام الطفل عن رضاع أمه من أشد الأمور التي
يتعرض لها في طفولته . . وهو يعبر عن آلامه وحزنه وكرهته بالبكاء المتواصل . .
الذي إذا توقف فترة استمر فترات . .

يضرب هذا المثل للمغلوب على أمره . . والممنوع عما يهوى ويريد . .
أو المقهور المضطهد المغلوب الذي لا حول له ولا طول . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

أبكي بكا ورع عن الديد مفظوم
عاجاه غير أمه وكثرت صدوفه
على الذي جاني منه رد وعلوم
شَرُّهُ عَلَيَّ اللَّيَّ جَمِيلُ وصوفه
وَلَهُ الشُّرَّةُ لو كان ماجيت مثلوم
أصبر على عجفاه لأجل معروفه
لو بَيَّتَ الغَيْظَةَ فأنا عنه ما شوم
لين أَتَعَذَّرُ مِنْهُ وَأَجْلِي الحسوفه
حق عَلَيَّ رادع شَقَايَاهُ بِرُقُوم
يروف بي وأنا بحال المروفه
وحقه عَلَيَّ إلى هرجت أبعد الحوم
أغضى ولاكُنِّي مع الناس أشوفه

٣٦ - أَبْلَدُ مِنْ حِمَار

الحمار معروف بالهدوء والسكون والنظرات الباردة البليدة التي هي غاية في الغباء . . كما أنه بطيء الحركة . . بارد الشعور . . ترى هذه الأشياء في وقفته . . وفي نظراته . . وفي كثير من حركاته فإذا وُجِدَ من بني البشر من يُشَبِّهُ الحمار في كل هذه الصفات أو في بعضها فانه يضرب له هذا المثل . . .

٣٧ - إِبِلٌ وَبَرَّهَا يَعْقِلُهَا

الابل والوبر معروفان . . وكذلك العقال الذي تربط به الدابة . أو الابل والمعنى أنك قد تأخذ جزءاً منها تمنع به حركتها .
يضرب مثلاً للشيء تحفظه ببعض أجزائه .

٣٨ - ابليس حريص

يعني ان ابليس حريص على بذر بذور الشر واثارة أسباب الفتن بين الناس ليكون في ذلك افساد دينهم ودنياهم . . . ومشاركتهم له في سكنى النار . . التي أعدها الله للكافرين . . والشياطين . . وأتباع الشياطين . .

٣٩ - ابليس ما مات

أي ان نوازع الشر . . ودوافع الأذى موجوده . . لأن الشيطان الذي هو مبعثها ومصدرها موجود مترصد . . يضرب مثلاً للشر يأتيك من طرق كثيرة فلا تستغربها لأن أسباب الشر متوفرة . . ومصادره موجوده ما دام ابليس على قيد الحياة . . وهو سيبقى على قيد الحياة . . حسب وعد الله له . .

٤٠ - ابليس يجري من ابن آدم مجرى الدم

هذا قطعة من حديث يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك أنه كان ذات يوم يتكلم مع احدى زوجاته في أحد شوارع المدينة فرآه أحد الصحابة فغض النظر عنه وأسرع في سيره فقال له الرسول على رسلك انها زينب بنت جحش أو قال واحدة أخرى من زوجاته . . فقال الرجل لماذا يا رسول الله أوتخشى أن نظن فيك سوءاً فقال الرسول ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم . . .

يضرب هذا مثلاً للشكوك والأوهام . . وأن الانسان عرضة لسيطرتها عليه وتحكمها فيه . . والانحراف به عن جادة الحق والصواب . .

٤١ - لابليس

أي للشيطان . . تقول هذا المثل أمام الأمر الذي ترى اعوجاجه وجوره . . ولكنك لا تملك اصلاحه ولا يؤخذ لك رأي في تقويمه .

قال الشاعر الشعبي سليم بن عبد الحي : -

إلى وزن لك صاحب البن بقياس خمسة فناجيل تزول الهواجيس
تلقى بناديبها المناعير جلاس عيون الحرار وفي الملاقى فواعيس
واللاش عن ميدانها يعمي المساس ويعمى نظيره دوم ويقال لا بليس

٤٢ - ابْنُ آدَمَ ضَعِيفٌ

يضرب مثلاً لضعف الانسان أمام حوادث الدهر وتقلباته . . يقابل هذا كبرياؤه وغروره عندما يكون قويا مقتدراً . . أي ان الانسان أمام الأحداث ضعيف . . ولكنه اذا شعر بالصحة والقوة تكبر وتجبر وملأه الغرور . . وتمادى في الفجور . إلا من عصمه الله من هذه الأمور . .

٤٣ - ابْنُ آدَمَ مِنْهِي وَمَأْمُورٌ

يعني أنه قد يسلك طريقاً يريد به خيراً فيفضي به الى شر وقد يسلك طريقاً وهو متشائم منه فيفضي به الى خير والمعني أن الانسان مسير لا مخير . . وأن في داخلية نفسه قوى هي التي توجهه وتسيره الى حيث رسم له . . وتسوقه الى ما قدر عليه شاء أم أبى .

يضرب هذا مثلاً للرضا والتسليم وقبول الواقع كما هو . . والايمان بأنه لا محيد للمرء عما كتب له أو عليه من خير أو شر . . من سعادة أو شقاء .

قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان : -

الموجب ان الْبَنَادَمَ يا عرب منهي ومأمور
أيضا غيوب الليالي ما تقدم لك نذيري
من عاش لا بد ينظر من زمانه حيف وقصور
ما نيب جزعان والتقصير جاني مثل غيري

هيهات يا قلب باللي ما تطيع الراي والشور
لسوطاع شورى طويت رشاي عن ورد وصديري
يا عمل عيبي وعيب من ابتلى بالحب مستور
أمين يا مخرج رزق الصغير من الكبير

٤٤ - ابْنُ آدَمَ مُسِيرٌ مَا هُوَ مُخِيرٌ

مسير بمعنى مقدر عليه ما يفعله ومكتوب في اللوح المحفوظ بدايته ونهايته
وطريقة عمله ومستواه الاجتماعي وسعادته أو شقاؤه . . وليس له أن يختار . . فقد
يريد شيئاً ولكن المقادير تحول دونه . .

يضرب مثلاً للقضاء والقدر وأنه نافذ لا محالة . . في الخير والشر وأن
المرء لا يملك أمام الأقدار إلا الرضا والاستسلام .

قال الشاعر الشعبي محمد بن عبد الله بن مهنا : -

الشايب اللي طاح تالي حياته	لا بد عنكم مقفيات مطاياها
يطلب ولي العرش وان جت وفاته	يعفو عن اللي خايح من سواياها
عجز على رجليه يضيفي عباته	وما دبر الوالي على عبده أجراه
راض بتدبير الولي في سواته	والعبد ما يفرج عنه كود مولاه

٤٥ - ابْنُ الْحَبْصِ ضَاعَتْ أَفْكَارُهُ

الحبص نوع من أنواع الضأن الرديئة . . وضاعت أفكاره أي احتار فلا
يدري أيُّومُ الشرق أم الغرب .

يضرب مثلاً للرديء الأصل الذي اذا احتار في مفترق الطرق . احتار فلا
يعرف الطريق الأسلم . . ويبقى هكذا متردداً يقدم رجلاً ويؤخر أخرى حتى يدركه
أعداؤه فيأخذونه غنيمة باردة . .

٤٦ - ابْنُ الْحَلَالِ عِنْدَ طَارِيهِ

ابن الحلال يعني الرجل الطيب الذي يذكر بالخير عندما يذكر اسمه وطاريه يعني ذكره ..

يضرب مثلاً للرجل تذكره بالخير فلا تشعر إلا وهو يظهر أمامك .. فجأة وبلا ميعاد ..

٤٧ - ابْنُ الْقَعْدَةِ حِبَّةُ رَعْدَةٍ

القعدة هو آخر الأولاد .. وخاتمتهم والعادة أن يحبه والداه .. أكثر من الآخرين من أولادهم .. ويفضلونه بكثير من العواطف والبر والشفقة .. الأمر الذي يلفت النظر ويشير الحسد والغيرة في نفوس الأخوة الآخرين ..

يضرب هذا مثلاً لبعض العواطف العريقة في الإنسان والتي لا يستطيع التحكم فيها .. أو الحد من انحرافاتهما ..

٤٨ - ابْنُ لَكَ بِكُلِّ وَادٍ حِصْنٌ

الحصن البناء العظيم الذي يقيك من الأعداء .. وتتحصن فيه من الأمور التي لا طاقة لك بمكافحتها وجهاً لوجه والمراد بهذا المثل أن تجعل لك في كل بلد أو اقليم أو قبيلة صديقاً يؤازرك وقت الشدة .. ويساعدك في دفع بعض الشرور التي قد تتعرض لها .. ولا تقوى على مكافحتها بمفردك ..

يضرب مثلاً لعمل الخير .. وبذل المعروف واختيار الأصدقاء الأوفياء .. في كل بلد وفي كل قطر .

٤٩ - ابنُ نَاصِرٍ ضَعِيفٌ

ضُعِيفٌ يَعْنِي فَقِيرٌ لَا مَالَ عِنْدَهُ . . وقضية هذا المثل أن أحد الحكام كان يعتمد في تكوين الجيوش وتمويلها على أفراد الشعب . . فيفرض على كل أهل مدينة أو قرية عدداً من المطايا مجهزة بالجنود والسلاح والمؤونه . . وكان أهل نجد في تلك الآونة كلهم يعتبرون مجندين تحت السلاح . . فالذي يستطيع عليه أن يقاتل الأعداء بنفسه . . والذي لا يستطيع عليه أن يساعد بالمال . .

ويرى أن امرأة توسطت لولدها حتى يبقى عندها ولا يذهب مع الغزاة وكان من جملة الأسباب الوجيعة التي دافعت بها عن ولدها أنه لا يعرف كيف يرمي بالبندق . . فقبل لها أننا نريده يرمى فيتلقى سهمًا يميته لينجو من هذا السهم فارس مغوار يكون بقاءه عوناً على هزيمة الأعداء . . . كانت الحالة على ما ذكر . . لأنه لا موارد للحكام . .

فكانت الحكومة تفرض الجهاد على القرى والمدن عندما تدعو الحاجة إلى ذلك . . وكانت الحاجة قد تدعو إلى ذلك في السنة مرة أو مرتين . . وكان أهل القرى يلقون من ضريبة الجهاد مشقة شديدة . . ويتظاهر الغني منهم بالتوسط في الغنى والمتوسط في الغنى يتظاهر بالفقر وكان كل واحد لا يريد أن يتحمل من هذه الضريبة إلا أقل قدر ممكن . . فتنشأ بذلك منافسات ومشاحنات لا أول لها ولا آخر . .

وابن ناصر هذا الذي هو مدار الحديث متوسط الغنى . . وكان له قريب يريد أن يدافع عنه . . ويعمي الأبصار عن غناه . . فيأتي إلى القائمين على توزيع ضريبة الجهاد على الأهالي فيقول لهم إن ابن ناصر ضعيف فقير . . ثم لا يقنع بهذا مرة واحدة ولا مرتين بل هو يكرر هذا القول في كل مناسبة . . ويلفت الأنظار إلى ضعف ابن ناصر . . عندما يحس أنهم يريدون أن يفرضوا عليه شيئاً من ضريبة الجهاد . . ومن كثرة تكرار هذا الشخص لكلمة ابن ناصر ضعيف ذهبت

مثلاً يضرب لمن يدافع عن شخص لنوازع القرابة أو نوازع المطامع
والعواطف . . .

٥٠ - ابْنُ الْوَزْ عَوَام

الوزنوع من أنواع الطيور المائية التي تخلق وهي عارفة للسباحة أو العوم . .
بدون أن تحتاج الى بذل مجهود لتعلمه . . وهذا يضرب مثلاً للصغير الذي ينبت
في بيت مروءة وكرم . . أو من بيت حكمة وعلم ثم يأتي هذا الصغير بآراء
وتصرفات أكبر من سنه . . فيضرب له هذا المثل الذي يشير الى أن الشيء من
معدنه لا يستغرب . . .

٥١ - أَبُو حَلِيمَةَ يَسْرَحُ بِالدِّبَا

ابو حليمه هو نوع من الجراد الصحراوي المقيم . . والدبا أولاد الجراد
الصغيرة . . ومنظر أبي حليمه اذا كان بين الدبا منظر يلفت الأنظار فهو كبير وهي
صغار وهوله أشباه وخلقة تَحْتَلِفُ عن الدبا . . . ولذلك فان وجوده مع الدبا شيء
مستغرب . . لافت للنظر . .

يضرب مثلاً لمن يكون في موضع بارز فيه شذوذه . . وفيه لفت للأنظار . .

٥٢ - أَبُو الْحُصَيْنِ فِي بِلَادِهِ سَيْعٌ

أبو الحصين هو الثعلب والمعنى في جعله أسداً في بلاده أنه يكون قوياً
وبصيراً بالمداخل والمخارج . . ومتى يضرب الضربة القاضية ومتى يختفي عن
الأعداء . . ومتى يهاجمهم . . . يضرب هذا مثلاً للضعيف الذي يكون قوياً
ومرهوب الجانب بسبب بعض العوامل التي تتوفر له ولا تتوفر لاعدائه . . .

٥٣ - أَبُو حَقَبٌ لَا حَصْلَ خَيْرٍ وَلَا سَلَمٍ مِنَ التَّعَبِ

أبو حقب نوع من أنواع الطيور الجارحة الكبيرة الجسم الضعيفة العزم وسمي أبا حقب لأن ريشه يتألف من عدة ألوان .. أبرزها البياض والسواد ... وهو دائماً يحلق ويطير .. ولكنه قليل الصيد .. نادر الانقضاض على فريسته .. يضرب مثلاً لمن يسعى كثيراً ولا ينال صغيراً من الأمور ولا كبيراً ..

٥٤ - أَبُو زَيْدٌ مَعَ جَمَاعَتِهِ

جماعته .. هم الجماعة الذين يعيش بينهم .. أي إنه معهم على الصواب كما أنه معهم على الخطأ فحيث ما يمشون .. فهو لا يبخل بنفسه .. ولا يفضلها عليهم في أي حالة من الحالات .. وهذه شيمة الرجل العربي منذ قديم الزمان فالشاعر العربي القديم يقول :-

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وأنني غير مهتدي
ويقول الشاعر الآخر :-

لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
يضرب مثلاً للمحافظة على وحدة الصف وعدم التفرق .. لأن في التفرق ضعف .. وفيه أنانية .. وفيه تخاذل وانحلال يودي بالفرد كما انه يودي بجماعته ..

٥٥ - أَبُو زَنْهٍ يَتَمَنَّى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

أبو زنه كنية إبليس .

يضرب هذا مثلاً لمن يتمنى المستحيل أو يطلب ما لا يمكن الوصول إليه .. لأنه قد فات الأوان .. واستحكمت أسباب البوار والخسران ..

٥٦ - أَبُو شَارِبٍ فِيهِ وَفِيهِ وَأَبُو لِحْيَةٍ مَا نَبِيَهُ

أبو شارب أي الرجل الذي له شارب . . فيه وفيه يعني من العيوب كذا وكذا وأبو لحية أي الرجل صاحب اللحية ما نبه أي لا نريده . . والمعنى أن هذا معيب . . وذاك لا تشتهي النفس . .

يضرب مثلاً لمن يتطلب فيما يريده أشياء قد لا تتوفر في البشر . . . فهو يريد الكمال . . والكمال متعذر في دنيا الغرور والزوال .

٥٧ - أَبُو شُوَيْ هَنَّا وَأَبُو كَثِيرٍ عَنَّا

يضرب مثلاً للرضا بالقليل والقناعة بما يسره الله من الرزق الحلال مما يكفي لحاجة الانسان . . لأن ما زاد عن حاجة المرء زاد في عنائه وتعبه بدون فائدة يجنيها . .

بل ان هناك أخطاراً كثيرة تهدد المرء بسبب جمع المال . . في العاجل والأجل . . فكم من ثروة قضت على صاحبها كما أن المال حلاله حساب وحرامه عقاب كما ورد في الحديث النبوي الشريف أن التجار هم الفجار إلا من قال بيديه هكذا ! وهكذا . . عبارة عن الانفاق ذات اليمين وذات الشمال . .

٥٨ - أَبُو عَقِيدَةَ طَقَ وَلَيْدَهُ

أبو عقيدة شخص شرس . . كان من المؤلف أب يضرب ولده . . وأن يقسو عليه . . الامر الذي صار مؤلوا لدى القاضي والداني . .

يضرب مثلاً للأمر المؤلف الذي ليس فيه شيء من الغرابة . . ولا تحيط به أي اسرار أو لبس . .

٥٩ - أَبُو عَمِيرَةَ مَا يَبَاتُ وَلَهُ ذَخِيرَةٌ

أبو عميره هذا الشخص جشع أكل شروب . . اذا تذكر شيئاً في بيته لم يهدأ ولم يقر له قرار حتى يتردد عليه ويأتي على آخره . . فاذا لم يذكر أن لديه شيئاً هداً باله . . وعادت إليه السكينه . . ورضي بالحالة التي هو فيها . .

يضرب مثلاً لمن لا يبقى للغد شيئاً ولا يحسب حساب الأيام القادمة . . بل على مبدأ المثل القائل ! انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب . . .

٦٠ - أَبُو قِرْصٍ مَاتَ مَأْكَلَهُ

أبو قرص أي مالك قرص العيش . . مات قبل أن يأكله . . مثل يضرب في الزهد والتقصيف . . وعدم التهالك على جمع الأموال . . التي قد لا يستفيد منها جامعها . . ولعل سبب اطلاق هذا المثل أن شخصاً فقيراً كان يسعى لنيل قرص عيش . . ولعله كان يسأل الناس ويلحف في سؤاله . . فلما نال قرصاً من العيش بعد جهد جهيد . . عاجلته المنية قبل أن يأكله . . وليس معنى هذا أن كل من لديه قرص يموت قبل أن يأكله . . فهناك أناس كثيرون لديهم أقراص كثيرة أكلوا الكثير منها . . وخلفوا الأكثر فهؤلاء لا ينطبق عليهم هذا المثل . . ولكنه ينطبق على أناس آخرين ممن جمع هذه الأقراص ثم فارقها قبل ان يتمتع بها . . أو يتمتع بشيء منها . . وهذه الدنيا مليئة بأمثال هؤلاء المحرومين . . الذين هم بالنسبة الى ما يجمعون . . كالحمار يحمل اسفاراً . لا يعرف قيمتها . . ولا يستفيد من مواضعها وحكمها .

يضرب هذا مثلاً للزهد في الدنيا وعدم التكاثر فيها . . او ارهاق النفس في جمعها . . .

٦١ - أَبُو مَالِكٍ أَنْتَ حَيٌّ وَإِلَّا هَالِكٌ

٦٢ - أَبُو مَالِكٍ لَا حَيٌّ وَلَا هَالِكٌ

يضرب مثلاً للشخص الذي فقد جميع معنوياته ولكنه حي .. إلا أنها حياة أشبه بالعدم .. فهو محسوب من الأحياء .. ولكن ليست فيه منافع الأحياء .. لأنه في حالة بين الحياة والموت .. فلا هو ميت فَيَبُتُّ مِنْهُ أَهْلُهُ وَلَا حَيٌّ فَيَرْجُونَ منفعه وبره وعونه ..

٦٣ - أَبُو يَسْمَعٌ وَظَوَاهِرُ يَابِتُّ أَبُو طَقِيعَةَ

سمع وظواهر أي ان والذي يتحدث الناس عنه ويرون منه ما يرفع ويشرف .. أما أنت ايتها المتهجمة على والذي فان والدك ليس لديه إلا الضراط .. وهذا المثل أطلقه شخص سمع والدته تشتم والده وتسبه وتلصق به كثيراً من العيوب والمآخذ التي قد يكون بريئاً منها أو قد يكون فيه بعضها ولكنها بالغت في أكثر قليلها واكبار صغيرها .. وأبراز خافيتها وتضخيم مساوئها ... يضرب مثلاً لمن يعق أحد والديه في سبيل انصاف الآخر .. وارضائه ..

٦٤ - أَبِي أَفْجَرُ الْجَابِيَةِ أَوْ أَرْوَحُ لِلْسَبِيلَةِ أَوْ الْكُوَيْتِ

أفجر الجابية .. يعني افتح للماء ليسيل إلى الزرع والسبيلة مكان قريب من الزلفي .. والكويت اشارة تبعد عن الزلفي مئات الأميال .. وهذا المثل مشهور عند أهل الزلفي .. فالقريب والبعيد لديهم سواء .. يضرب هذا مثلاً لعدم التفريق بين القريب والبعيد .. أو للهمة العالية .. التي تجتاز الصعاب وتستعين باجتياز العقبات ...

٦٥ - أَبِي حَيَّةٍ وَخُلُوطُهَا

الحَبَّةُ هِيَ الْقُبْلَةُ وَخُلُوطُهَا أَيُّ مَا يَتَّبِعُهَا أَوْ مَا تَجْرَهُ أَوْ يَجْرُهَا مِنَ الْأُمُورِ
المعروفة . . وهذا قاله رجل قام بخدمة لزوجته فقالت ماذا تريد أن أجزيك
أتكفيك القُبْلَةَ فأجابها بنعم . . إنني أريد قبلة ولكن على شرط أن يكون معها
أخلاطها وما تستتبعه من الأمور المعروفة لكل انسان . . .

يضرب مثلاً لمن يريد أمراً معروفاً ومعه أمور أخرى هو يحددّها في الوقت
المناسب . .

٦٦ - أَبِي رَأْسٍ حُمُومٍ وَكَبْدٍ عَكُومٍ

حُمُومٌ هَذَا كَانَ رَجُلًا خَالِي الرَّأْسَ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالْهَمُومِ وَلِذَلِكَ فَهُوَ عِنْدَمَا يَأْتِي
وَقْتُ النَّوْمِ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى الْوَسَادَةِ يَسْتَغْرِقُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ لَا تَتَخَلَّلُهُ الْأَحْلَامُ
الْمَزْعُوجَةُ . . وَلَا تَشْوِبُهُ الْأَفْكَارُ السُّودَاءُ . . أَمَّا عَكُومٌ فَكَانَتْ كَبِدُهُ قَوِيَّةً سَلِيمَةً تَقْبِلُ
أَيَّ طَعَامٍ تَتِيحُهُ الْفُرْصُ . . وَتَأْكُلُ هَذَا الطَّعَامَ أَوْ تَسْتَقْبِلُهُ خَيْرَ اسْتِقْبَالٍ . . وَتَهْضُمُهُ
فِي غَايَةِ السَّهُولَةِ وَالرَّاحَةِ . . مَهْمَا كَانَ هَذَا الطَّعَامُ جَامِداً أَوْ ثَقِيلاً . .
يضرب مثلاً لتطلع الانسان إلى الشيء الذي لا يملكه وقد يضرب للفضائل
والمميزات وأنها لا تتوفر كلها في انسان واحد بل هي موزعة على الخلق يُمنَحُ منها
هذا ما لا يُمنَحُ ذاك . . .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي : -

لو باتمنى قلتَ أبى رأس (حُمُومِ)
بالليل وإلا بالنهار أبى راسي
ولو باتمنى قلتَ أبى كبِد (عَكُومِ)
اللى تصرف كل لَينٍ وقاس

٦٧ - أَيْبِكُ لِلْيَوْمِ الْأَقْشَرِ

أَيْبِكُ أَرِيدُكَ وَالْيَوْمَ الْأَقْشَرَ أَيِ الْيَوْمِ الشَّدِيدِ هَوْلُهُ الْكَثِيرَةُ مُتَاعِبُهُ .
يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ تَذَخَّرَ لِلشَّدَائِدِ . . وَتَوَفَّرَ لِلْأَوْقَاتِ الْحَرَجَةُ الَّتِي لَا يُغْنِي
عَنْهَا أَحَدٌ .

٦٨ - أَيْبِكُ مَنِيحَةً مَا هُوَ ذَبِيحُهُ

الْمَنِيحَةُ هِيَ الْأَنْثَى مِنَ الْحَيَوَانِ الَّتِي فِيهَا لَبَنٌ تَعْطِيكَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ قَدْرًا
مَعِينًا . . وَالذَّبِيحَةُ هِيَ الْحَيَوَانُ الَّذِي تَذْبَحُهُ ثُمَّ تَأْكُلُ لَحْمَهُ فِي يَوْمٍ أَوْ عِدَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
يُزُولُ أَثَرُهُ وَتَنْقَطِعُ فَائِدَتُهُ وَهَذَا يَضْرِبُ مَثَلًا لِتَفْضِيلِ الْقَلِيلِ الدَّائِمِ عَلَى الْكَثِيرِ
الْمُنْقَطِعِ . .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ :

خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا كَانَ دِيمَةً

وَقَالَ أَحَدُ مَوَالِي ابْنِ شَعْلَانَ يَرِثِي عَمَّهُ مَمْدُوحُ بْنُ صَطَّامِ بْنِ شَعْلَانَ حِينَمَا

قَتَلَ :

عَسَى الْحَيَا يُسْقِي جَنَابَ السُّطْبِيحَةِ	يُسْقِي شَفَايَا وَآدِي فِيهِ مَمْدُوحُ
شَيْخَ الشُّيُوخِ اللَّيْلِ لِرُبْعِهِ مَنِيحَهُ	مَا هُوَ مِنَ اللَّيْلِ شَوْفَتِهِ بَسَ لِلرُّوحِ
لَيْتِي حَضَرْتَ اللَّيْلِ يَصْبِيحُهُ وَأَصْبِيحُهُ	أَوْ لَيْتَنِي مَعَ ذَبْحَةِ الشَّيْخِ مَذْبُوحِ

٦٩ - أَبِينِ مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ

أَبِينِ يَعْنِي أَوْضَحَ وَعَيْنِ الشَّمْسِ يَعْنِي جَرْمَهَا . .
يَضْرِبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الْوَاضِحِ الَّذِي يَسْتَوِي فِي مَشَاهِدَتِهِ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ . .

والذكي والبليد . . والذي لا يحتمل الشك ولا الجدل وانما هو حقيقة بارزة للعيان
يستوى في معرفتها جميع بني الانسان . . .

٧٠ - أَبَيِّنُ مِنَ الصُّبْحِ

أَبَيِّنُ بمعنى أوضح وأظهر . . والصبح يعني الفجر . .

يضرب هذا مثلاً للأمر الواضح الذي لا يمكن ان يختلف فيه اثنان . . . ولا
أن تنتطح فيه عثران . .

٧١ - أَتَجَرُّ مِنْ قَارُونَ

قارون هذا هو التاجر الذي كان في قديم الزمان . . وقد قص الله قصته في
القرآن . . فقد أطغاه غناه وتاه وتكبر . . حتى أخذه الله بعقوبة مباغطة غريبة
شديدة . . صارت حديث الناس في تلك الأزمان وتناقلتها الأجيال جيلاً بعد
جيل .

يضرب هذا مثلاً لسعة الغنى وكثرة المال التي تنذر بالاختار والأكدار . .

٧٢ - اَتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ

أي لا تقاتلوا الأتراك الا للدفاع عن أنفسكم فقط أما أن تبدأوهم بالقتال فهذا
ليس من الرأي السديد في شيء . .

يضرب هذا المثل لمن تحذره من فتح باب الشر أمام خصوم لا قبل له بهم .
وقوى هي أكثر من قواه وأصلب عوداً . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم .

« اترك الشر يتركك »

٧٣ - أَتَلَى مَلَازِيمَ الرِّجَالِ أَذْنَابَهَا

أتلى يعني آخر وأذناؤها معروفة أي اضعافها أو اباحتها أذناؤها لمن أراد أن يقضي فيها وطراً . . يعني أن آخر شيء يفقده الرجل من معاني رجولته هو أن يبيع ذنبه لمن يريده . . يضرب مثلاً للشيء يتعلق به الإنسان ويحافظ عليه لأنه عنصر من عناصر وجوده وكرامته في مجتمعه . فإذا فقده فقد فقد أهم مقومات رجولته . .

٧٤ - أَتَلَى الْعِلْمَ بِهِ يَمَّ عَرَعَرُ وَأَبَا الْقُورُ

أتلى العلم به يعني آخر العلم أو آخر الأخبار عنه أنه ما بين عرعر وأبا المقور وهي أمكنة في شمال الجزيرة العربية . .

يضرب هذا مثلاً للمشرد الذي تتقاذفه أيدي النوى فتسمع عنه اليوم انه في مكان كذا وكذا ثم تسمع عنه في يوم آخر أنه في مكان كذا .

يضرب مثلاً للشريد البعيد الذي تظهر أخباره تارة . . وتختفي تارات . !! فلا يكاد يستقر في مكان حتى ينتقل إلى آخر وهكذا . . !!

٧٥ - اثِرُ أَبَوِي صَادِقٌ مَا تَلْمَسِينَ شَيْءٌ وَيَجِي فِيهِ بَرْكُهُ

هذه بنت كانت تسمع من أبيها وهو يخاطب أمها : - أنك لا تلمسين شيئاً الا طارت منه البركة ونفد سريعاً . . وعندما كبرت هذه البنت جاءها خطيب . . فوافقوا على تزويجها منه ولكن على شرط أن تدخل معها أمها في ليلة العرس . . وتبقى بجانبها تلك الليلة الأولى فوافق الخاطب . . ودخلت مع أبتها ليلة الزفاف . . وعندما جاء الزوج . . يريد من زوجته ما يريده الرجال من زوجاتهم قالت له الأم ان ابنتي صغيرة ولا يمكن أن تقربها الا وأنا معك وأشرف على العملية

اياها فوافق الزوج وشرعوا في العملية وصارت الأم تدفع في رحم ابنتها شيئاً فشيئاً وكلما دفعت قليلاً قالت لها أزيدك فتقول البنت نعم حتى بلغت آخره . . فقالت البنت زيدي . . فقالت الأم لقد انتهى فقالت البنت حقاً إن والدي كان صادقاً في أنك لا تلمسين شيئاً إلا قَلْتُ بِرَكَّتُهُ . . فان كان طويلاً صار قصيراً . . وإن كان كثيراً عاد قليلاً وإن كان حاراً تحول إلى بارد . .

يضرب مثلاً لمن لا يحسن التصرف فيما تحت يده . . فيعثر الكثير ويضعف السمين . . وينأ القريب . . وتسوء حالة الحسن .

٧٦ - اِثْرُ بَلَايٍ فِي بَطْنِي

اثر يعني حقيقة وصدقا . . بلاي أي وجعي ومصدر آلامي والبطن قدير اده البطن الحقيقي . . وقد يراد به الأقارب والأصحاب . . ومن تشابك معهم علاقاتك وصلاتك وأخذك وعطاؤك . .
يضرب مثلاً لمن تأتبه المؤذيات من أقرب الناس اليه أو من مكان خفي في جسمه . . وقريب من متناول يده ولكنه لا يعرف ذلك إلا في وقت متأخر جداً . . وقد تكون معرفته للسر بعد فوات الأوان . .

٧٧ - اِثْرُ الدَّبْرِ تَحْتَ الْوَبَرِّ

اثر يعني حقيقة وصدقا والدبر هي الجروح التي تكون في ظهر الناقة أو البعير نتيجة لثقل الأحمال أو سوء تعليقها على ظهر الدابة والوبر هو شعر الجمال خاصة . .
يضرب مثلاً للعيوب المستورة . . التي لا تظهر لأول وهله وانما تظهر بعد الفحص والاحتكاك . . والتحقيق والتدقيق . .

٧٨ - اِثْرُكَ يَا اُخِي قَدِيمٌ

كان أحد أئمة المساجد يسأل الناس عن بعض أمور دينهم بعد صلاة الفجر . . وجاء الدور لسؤال أحدهم . . وعندما وجه إليه امام المسجد هذا السؤال من نبيك ؟ أجاب المسؤول نبي نوح فقال امام المسجد انك اذاً لقديم أي انك من جيل قديم ولست من أجيال أمة محمد . . يضرب هذا مثلاً لمن تسأله عن شيء فيجيبك بجواب غير جواب سؤالك . .

أو تسأله عن أمر قريب فيجيبك بجواب عن شيء بعيد كل البعد عما أرادته السائل . . .

٧٩ - اِثْرُكَ عَمِيَا

اثرك أي واقعك وحقيقتك العمى . . في الوقت الذي كانت فيه هذه الحقيقة خافية علي . . وهذا أطلقه رجل كان به شبق . . وراود امرأة عن نفسها فمكثته من ذلك وعندما قضى وطره . . وأشبع غرائزه اكتشف انها عمياء . .

يضرب مثلاً لمن تعميه غرائزه عن الحقائق . . والعيوب فلا يراها الا في وقت متأخر جداً . . أو لمن يعيب طعاماً بعد أن يشبع منه . !!

٨٠ - اَثَقَلُ مِنْ جَبَلٍ اُحَدٌ

أُحَدٌ هذا جبل بقرب المدينة المنورة . . ويظهر أنه من اكبر الجبال التي بقرب المدينة وقد اشتهر لأنها جرت عنده وقعة الحرب الشهيرة بين النبي ﷺ والمشركين . . والثقل هذا قد يكون من معانيه الثبات والرزانة وقد يراد بالثقل ثقل الدم . . وثقل الحديث . . وعدم ارتياح الجليس لمجالسة من يتصف بهذا الثقل . . ولعل المراد بهذا المثل المعنى الأخير . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَثَقَلُ مِنْ نَهْلَانِ

٨١ - أَثَقَلُ مِنَ الرَّصَاصِ

يضرب مثلاً للثقل المادي . . أو الثقل المعنوي الذي تتميز به بعض الأشياء . . أو الأجسام البشرية . .

وكلمة ثقيل من الكلمات التي تحتمل المدح والذم في آن واحد . . فالثقل بمعنى الثبات والرزانة أمام الأحداث هذا شيء محمود . . أما الثقل الذي هو ثقل الدم . . وثقل الجلسة . . وثقل الحديث بمعنى عدم استساغته من السامعين فهذا مذموم ومكروه . . .

٨٢ - أَثَقَلُ مِنْ دَمِ الْحَلِيمَةِ

الْحَلَمَةُ هي أنثى القردان . . وهي عادة تجمع الدم وتخزنه في جسمها حتى يكون جسمها بمثابة القرية المملوءة بالدم . . ويكون هذا الدم في العادة غليظاً أسود كريهاً . . لأنه راكد لا يتحرك يضرب مثلاً للشيء الكريه الذي تتقزز منه النفوس . . . وتنفر منه الطباع . .

٨٣ - أَثَقَلُ مِنْ دَمِ السُّنُونِ

السُّنُونُ يعني الأسنان . . والدم الذي يخرج من الأسنان كرية الطعم . . كرية الرائحة . . كرية المنظر . . . يضرب هذا مثلاً للشيء المرذول . . الذي تحاول الخلاص منه بأي وسيلة من الوسائل . . لأن طبعك ينفر منه . . ونفسك تتقزز من رؤيته . .

٨٤ - أَثْقَلَ مِنْ طَبَقَةِ الرَّحَى

الرحى معروفة . . وثقلها كذلك معروف لأنها قطعة غليظة من الحجر الصلب . .

يضرب مثلاً للثقل المعنوي أو الثقل المادي في بعض الأشخاص وهو الثقل المكروه البغيض أما الثقل المحمود فيسمى رزانة وهو الصمود والهدوء أمام الأحداث والشدائد . .

٨٥ - أَثْقَلَ مِنْ حَصَاةِ الْقَفَّانِ

القفان هو الميزان وهو خشبة طويلة مقسمة إلى أقسام متساوية ولها معلق بقرب أحد أطرافها فتعلق ويوضع هذا الحجر أو الحصاة في طرف من أطرافها ويوضع الشيء الذي يراد وزنه في الطرف الآخر . . فيعرف بذلك مقدار وزن الشيء المعلق في محاذاة هذه الحصاة . .

يضرب مثلاً لثقل بعض الأشخاص على النفوس . . .

٨٦ - أَثَمَ مَذْهُونٍ وَبَطْنٍ جَائِعٍ

أثم أي فم ومدهون أي عليه آثار الدهن والخير والشيع وهذا يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالخير والنعمة . . . بينما هو في باطن الأمر في غاية الفقر والشدة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

بطن جائع ووجه مدهون

٨٧ - أَجْدَعِي عَلَى خَلِيقِي . . حَوْلِي عَلَى خَلِيقِي

الخليق تصغير خلق وهو الثوب القديم . . واجدعي بمعنى ارميه أو اقدفيه من

بعيد . . وحولي بمعنى أنزليه بنفسك وسلميه لي يداً بيد . . هذا المثل أطلق على رجل صاحب عائلة كبيرة . . وكان لا يتمكن من الخلوة بزوجه الا لمأما . . فاذا أرادها قبل أن يبدأ في عمله . . قال لها أنزلي خلقي إلي . . واذا كان ليست لديه رغبة في الخلوة بها قال لها اقذفي علي خلقي من الأعلى . . .

يضرب هذا مثلاً لاختلاف التعبير والتصرفات . . بحسب الحاجة . .
والضرورات . !!

٨٨ - الأجر على قدر المشقة

يضرب مثلاً لبذل الجهد فيما يعمله الانسان سواء كان هذا العمل يتعلق بالدين أو بالدنيا . .

وأن ما سيحصل عليه من الأجر سيكون بقدر ما يبذله من جهد واخلاص في العمل .

٨٩ - أجر وعافيه

كلمة تقال للمريض الذي يتمثل للشفاء . . لكي تقوى عزيمته وترفع من معنويته . . ويشعر معها أن تلك الآلام التي يعاني منها لن تذهب سدى وانما هي مسجلة له في سجل اعماله التي سيجني ثمارها يوم القيامة . .

يضرب هذا مثلاً للعزاء . . وفتح باب الأمل . . أمام من يصاب بشيء من الشدائد والآلام والأمراض . .

٩٠ - أَجَزَّعَ مِنَ الْحَمْرَةِ

الحمرة بتشديد الراء طائر صحراوي في حجم العصفور ومن المعروف عن هذا الطائر حبه لأفراخه وحده عليهن فإذا جاء أحد افراد البشر فأخذ أفراخها .. عرضت نفسها للخطر .. وصارت تدور حول من أخذ أفراخها .. وتضرب بنفسها الأرض حتى تموت .. أو تكاد تموت ..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يستطيع تحمل الشدائد ... ولا يقوى على الصمود أمام صدمات الأقدار ..

٩١ - أَجَسَرَ مِنَ الْعَصَا

أجسر بمعنى أجراً .. والعصا لا تخاف شيئاً فهي دائماً في المقدمة وهي دائماً تهوي على من وجهت إليه من لين أو غليظ دون خوف أو مبالاة . !

يضرب مثلاً للمقدام الجسور الذي لا يفكر في العواقب وإنما يندفع إذا دفع إلى الأمام .. ويضرب في غير خوف .. ولا وجل . !! دون أن يحسب حساباً للعواقب .. أو يفكر فيما سوف تؤول اليه الأحوال ..

٩٢ - إَجْلِدُوهُ لِيْنَ أَجِي

اجلدوه أي اضربوه بالعصى حتى أذهب الى حاجتي وأعود . ! يضرب مثلاً لمن أعطي مركزاً يستطيع أن يأمر فيه وينهى ثم أساء استعمال مركزه وسلطانه ... وانحرف الى طريق التجبر والحيف . !!

وصار يصدر أوامر كأوامر قراقوش في كتاب الفاشوش ...

٩٣ - أَجْمَعَ مِنْ نَمَلَةٍ

النملة معروفة بالحرص وبعد النظر . . وأنها تجمع بالصيف جميع ما تحتاجه في فصول السنة كلها . . . وهي تبذل في هذا الجمع جهوداً جماعية مضنية متواصلة فإذا تجمع لديها ما تظنه يكفيها . . أو يزيد على كفايتها اتجهت اتجاهات أخرى . . من حفريات أو خلافها مما يهمها . . فإذا جاءت مواسم الاكتنان والمطر والبرد كانت قد هيأت لنفسها جميع ما تتطلبه حاجتها وحينئذ تسكن وهي آمنة راضية . . مطمئنة . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

« أجمع من ذره »

٩٤ - أَجْمَعَ بِالنَّصِيفِ وَأَمِّي تَفَرَّقَ بِالزُّبَيْلِ

النَّصِيفُ هُوَ نَصْفُ الصَّاعِ . . والزبيل وعاء ينسج من خوص النخل . .

يضرب مثلاً لمن يتعب نفسه في جمع الأشياء قليلاً قليلاً فيسلط الله عليه من يعثرها كثيراً كثيراً .

٩٥ - الْأَجْوَادُ فِي نَجْدٍ وَالْأَنْدَالَ فِي الْقُرَى

الاجواد الكرماء . . الذين إذا حل الضيف بينهم اكرمهم . . واهتموا براحتهم مهما كلفهم ذلك من جهد او مال . . يضرب مثلاً لتفضيل ذوي النفوس الكريمة على غيرهم . . والاشارة الى ان للكرم منابت معروفة كما ان للبخل والشح منابت معروفة ايضاً . . فالأرض التي انجبت حاتم طي لا يستبعد ان تنبت في كل

عصر من امثاله . . والأرض التي انجبت مادراً لا يستبعد ان تنتج لنا في كل عصر
من امثاله . . فبنوا آدم من ابناء التربة التي خلقوا منها يشبهونها في لونها . .
ويشبهونها في لينها وصلابتها ويشبهونها في طيبها او خبثها . !!

قال الشاعر الشعبي مهمل المهادي : -

الأجواد لا قاربتهم ما تملهم	والأنذال الى قاربتهم عفت ما بها
الاجواد مثل العد من ورده ارتوى	والأنذال لا تسقى ولا ينسقى بها
الأجواد مثل البدر في ليلة الدجا	والأنذال ظلمى ضاع من هوسرى بها
الأجواد مثل الزمل للشيل ترتكي	والأنذال مثل الحشو كثر الرغا بها

٩٦ - الأَجَوَادُ مِثْلُ الصُّونِ يَنْفَتُونَ

الأجواد هم الكرماء الذين لا يبخلون بما في أيديهم على الضعيف أو المحتاج . . والصون هو روث الحمار وقد شبه مطلق المثل الكرماء بالصون لا من كل الجهات . . وانما من جهة لينهم ورمائة أخلالهم . . وسهولة التعامل معهم . .

كما نقول إن فلانا كالأسد . . وليس معناه أن يكون له مخالف يفترس بها . . وأنياب ينهش بها . . ورائحة كريهة في فمه يؤذي بها . .

وقد يكون مطلق المثل في غاية السذاجة والبساطة فلاحظ اللين في روث الحمار فشبه الكرام به . . ولكنه لم يلاحظ قذارة الروث واشمئزاز الناس من ذكره . .

يضرب هذا مثلاً لحسن القصد وسوء التعبير . .

٩٧ - أَجْهَلُ مِنْ حِمَارٍ

الحمار يضرب به المثل في البلاء وفي الجهل . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَجْهَلُ مِنْ رَاعِي ضَاْنٍ

٩٨ - أَحِبُّ أَخُوِي إِذَا كَانَ صَدِيقِي

هذا المثل أطلقه أحدهم . . وقد قال له بعض الناس : أيهما أحب إليك اخوك أم صديقك والمعنى أن القريب يحب إذا كان نافعا ومفيدا ومندمجا مع أخيه . . أما إذا عاداه فإن الاخوة تفقد معناها ومدلولها . . وتبقى شكلا لا موضوعا . . وجسما بلا روح . . .

٩٩ - أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

هذا شطر من بيت شعر قديم . . ولكن العوام يتداولونه ويضربون به المثل في أن كل ممنوع متبوع . . . وأن كثيراً من النفوس مجبولة على ممارسة ما تمنع عنه أما من باب العلم بالشيء ولا الجهل به أو باب اللجاجة والعناد . . والتمرد على الأوامر والتعليمات . . .

١٠٠ - أَحَبُّكَ وَرُوحِي أَحَبُّ

روحي أي نفسي . . أي أنني أحبك أيها الصديق ولكن حبي لك جزء من حبي لنفسي . . فلا تتطلب مني أن أسيء إلى نفسي في سبيل البر بك . . . ولا أن أضّر نفسي في سبيل نفعك . . فهذا شيء غير طبيعي . . فأنا قد أريد نفعك ولكن

بدون أن أخسر . . وأريد اسعادك . . ولكن بدون أن أشقى . .

يضرب مثلاً لتفضيل النفس وجها فوق كل حب .

١٠١ - أَحْبِلْ بِهَا

أي ضعها طعماً للفلخ الذي تنصبه لصيد الطيور والضمير يعود إلى أي شيء كانت له قيمة ثم انعدمت هذه القيمة بسبب الإهمال .

يضرب مثلاً للشيء الذي يفوت أوانه ولا يبقى إلا أن يستعمل في الأمور الثانوية . . أو الأمور التافهة الصبائية .

١٠٢ - احْتَارَتْ الْمَشَاطَةُ فِي رَأْسِ الْقَرْعَى

والمشاطة هي اللي تصلح شعر العروس أو شعر أي امرأة . . بأن تُنظَّفَهُ وَتُظْفَرَهُ . . بَعْدَ أَنْ تَدَهْنَهُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الطَّيِّبِ وَتُطْلِيَهُ بِأَخْلَاطٍ مِنْ مَسْحُوقِ الزَّهْوَرِ .

والقرعى هي التي لا ينبت لرأسها شعر : -

يضرب مثلاً لم لا يعترف بحقيقة واقعه فيحرج نفسه ويحرج غيره في أمور كان في غنى عنها . .

١٠٣ - احْتَكَّتِ الْحَشُوحَتَّى أَقْرَعَ الذَّنْبُ

الحشوج جمع حاش وهو ولد الناقة الصغير وأقرع الذنب أي الحاشي . الذي ليس في ذنبه شعر . . .

يضرب مثلاً للنظرة إلى الضعيف أو ناقص الخلقه نظرة احتقار وازدراء . .

واستكثار أي شيء عليه حتى اللعب . . أو الحركات التي يقصد من وراثتها دفع الأذى . !! وحماية النفس من الحشرات والمؤذيات . .

١٠٤ - الْأَحْدَبُ يَعْرِفُ كَيْفَ يَنَامُ

الأحدب هو الذي في ظهره نتوء بارز يمنعه من النوم على ظهره وتلك عاهة تمنع الإنسان من التمتع بالنوم بالشكل الذي يتمتع به الآخرون ولكن الأحدب مع ذلك لن تعجزه الحيلة في معرفة الكيفية التي ينام عليها فالحاجة تفتق الحيلة كما يقولون وهذا يضرب مثلاً لمن يقع في إشكال من المؤكد أنه سوف يحتال للخروج منه . . وسوف يستعمل عقله وفكره للاهتمام إلى طريقة تلائمه . . وتلائم امكانياته الجسدية . .

١٠٥ - أَحَدِ زَوَادِي وَتَلْقَى رِسْ

الرَّسُّ هُوَ الْمَاءُ الذي يفيض من باطن الأرض الى ظهرها . . وهو عادة يكون قليلاً . . ولكنه لا ينفذ فكلما أخذت الموجود منه خلفه غيره . . . واحدر بمعنى انحدر في الوادي أي سر إلى أسفله . . . لأن الماء لا يتجمع في الاعالي . . . وانما يتجمع في المنخفضات .

يضرب مثلاً لتحري مواطن الأشياء عند طلبها . . . كما يتطلب معرفة طبيعة الأشياء التي يطلبها الانسان وليس من المعقول أن يبحث عن الضباب على سواحل البحار أو في داخلها كما أنه ليس من المعقول أن يبحث عن الأسماك في مجاهل الصحراء .

١٠٦ - أَحَدِ خَائِبٌ وَأَحَدِ كَاسِبٌ

خائب أي راجع من مسعاه مفلساً . . والكاسب هو الذي ينال ما يريد من المطامع . . .

يضرب مثلاً لتمائل السعي من شخصين وتوفيق أحدهما الى الكسب . .
وسد الأبواب في وجه الآخر حتى يرجع مفلساً فاشلاً . . خاوي اليدين . .

١٠٧ - أَحَدٍ دِهْنِيَّتُهُ تَكْفِي عَشَاهُ وَأَحَدٍ يَاللَّهُ تَيْزِي شَطُوبَهُ

تيزي تكفي أي ان بعض الناس يرزق ما يكفيه في شؤون معيشته . .
وبعضهم لا يجد إلا القليل الذي يختار كيف يتصرف فيه . .

يضرب مثلاً لظروف هذه الحياة . . وما فيها من المتناقضات حيث يجد
بعض الناس كفايته أو جل كفايته . . ولا يجد البعض الآخر أقل ضروريات
الحياة . . .

١٠٨ - أَحَدٍ فَيْدُهُ يَذْفِنُ فَقْرَهُ وَأَحَدٍ يُوصِلُهُ إِلَى النَّقْرِ

هذا بيت من الشعر لحميدان الشويعر يقول إن هناك بعض المزايا في بعض
الناس ترفعهم إلى أعلا مراتب الرفعة . . وتوجد هذه المزايا في أناس آخرين
ولكنها بدل أن ترفعهم الى أعلا تهبط بهم إلى أسفل السافلين .

فالمزايا في نظر حميدان ليست هي التي ترفع الانسان بل هناك ظروف
وأوضاع خاصة ترفع شخصاً وتضع آخر . . حتى ولو كان يحمل مؤهلات تسمو به
للرفعة . . لماذا ؟ . . لأن هذه الأمور من أسرار القدر التي لا يمكن تحليلها ولا
معرفة أسرارها . .

١٠٩ - أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ

يُضْرَبُ هذا مثلاً للشيء القاطع . . الذي لا يقف في طريقه أمر إلا بت فيه
وفصل بعضه عن بعض . .

١١٠ - أَحَدٍ مَهْدِيٍّ وَأَحَدٍ شَاكِيٍّ وَأَحَدٍ طَلَّابٍ خَرَجِيَّةٍ

شاكِي أي متظلم . . وطالب انصافه . . ورد حقوقه المسلوبة يضرب مثلاً للشخص أو الزعيم الذي يكون ملتقى للطلبات . . والفزع عند الضرورات . . قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان : -

أَقُولُهُ فِي وَلَدِ سُلْطَانٍ نَجَدَ اللَّيِّ حَكْمَ فِيهَا
أَخَذَهَا غَضَبٌ مِنْ سَكَانِهَا مَا هَيْبَ عَارِيهِ
مَنْ أَقْصَى طُورِ ابْنِ مَرْعِي إِلَى غَزِهِ وَأَهَالِيهَا
إِلَى جَدِّهِ أَلَى مَا سَنَدَتْ فِيهِ الْخَمِيسِيهِ
مَرَائِبَ تَعَاقَبَ مَا أَبْخَصَ أَوْلَهَا وَتَالِيهَا
أَحَدٌ مَهْدِيٍّ وَأَحَدٌ شَاكِيٍّ وَأَحَدٌ طَلَّابٍ خَرَجِيهِ
جُنُودَ لَمَهَا وَالِي الْقَدَرِ مَا أَعْرَفَ أَسَامِيهَا
تُقَيِّضُ مِنْ مِضِيقَةٍ مِثْلَ عَمْدَانَ التَّهَامِيهِ

١١١ - أَحَدٍ يَتَصَدَّقُ عَلَى سِرَاجِ الْمَسْجِدِ وَأَحَدٍ يَأْخُذُ دِهْنِيَّتَهُ

كانوا في زمن مضى يضيئون المساجد بالودك أي شحم الجمال . . وكان بعض الناس يتصدق بهذا الودك للمسجد وكان البعض الآخر يسرق هذا الودك ليستعمله إما لعلاج بعض الشقوق في رجله . . أو لدهن الجلود به . . . يضرب مثلاً لتوافر عناصر الخير وعناصر الشر في البشر وأن كل فضيلة في شخص قد يقابلها رذيلة في شخص آخر . . فالأرض لا تخلو من أهل الخير . . كما أنها لا تخلو من أهل الشر . . سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلاً . . .

١١٢ - أَحَدٍ يَشْعَبُ وَأَحَدٍ يَطْنَقِرُ

يشعب يعمل بعض الحركات لكي تسرع الراحلة وأحد يطنقر أي يرسل

صوتاً خاصاً من فمه لأجل أن تقف الراحلة . . وهذا يضرب مثلاً لمن يقف بين
أمرين متناقضين أحدهما يتطلب الحركة والآخر يتطلب السكون . . فلا يدري
أيرضي الذين يريدون السكون . . أم يرضي الذين يتطلبون الحركة . .

قال الشاعر الشعبي : - حمود الناصر البدر

وأنذرك عن ثورة قوي المثارى	اللي الى من ثار تهتز الأقطار
تيار فوار الخطر يتدارى	مير أنت متتب يم حسنات الأشوار
أغواك ميشوم شعب لك ونارا	وما ظن أبو ماجد رضا منك ما صار
يدني لك القرناس وانت توارى	حيثك خير ودارى يدك والحرار
طاوعت من لا باع معكم وشارى	وما طعت من رويان راي وتدبار

١١٣ - أَحَدٌ يَفْرَشُ لَهُ زُؤْلِيَّةً وَإِبْنُ قِرْنَاسٍ لَهُ الْوَقْرُ

هذا بيت من الشعر أطلقه حميدان الشويعر . . وسار مسير الأمثال والزُّؤْلِيَّةُ
هي كناية عن الفراش الوثير . . وَالْوَقْرُ هُوَ وَعَاءٌ خَشِينٌ يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ
لتجعل في باطنه الأحمال : -

يضرب هذا مثلاً لتفضيل بعض الأشخاص على بعض . . وبر بعضهم
والعقوق في حق البعض الآخر : -

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قول الشاعر العربي : -

واذا تكون كريهة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر

وفيهم من كنه دقيلة قنعه

دب الليالي حوضها ما يحفرا

يُدْعَوْنَ لِلْكَرَمِ وَلَا يَدْعَوْنَ
 وإلى حصل شور فعنهم يُقْصَرَا
 وإن جا خَسَارَهُ فَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْهُمْ
 غصب على دقنه وماله يعشرا
 ولقيت بالعبدان عبد جيد
 كل المراجل في يمينه تذكر
 ولقيت بالأحرار حرب باطل
 يسوى نصيف لو يباع ويشترا

١١٤ - أَحَدٍ يَا قِطْ وَأَحَدٍ يَتَمَنَّى الشَّيْنَةَ

يا قط أي يصنع الأقط . . والأقط هو اللبن الذي أخذت زبدته فيطبخ حتى
 ينعقد ثم يجمد . . ثم يجعل أقراصا فيجفف ويباع ويقتات به . . وهذا عادة لا
 يفعله إلا من لديه لبن كثير يشرب منه ويسقي طيلة ساعات النهار فإذا جاء الليل . .
 وقد بقي منه بقايا صنع من تلك البقايا الأقط . . أما الشئنة فهي اللبن القليل . .
 الذي أكثره ماء . . والمعنى أن أحداً لديه من اللبن أكثر من حاجته . . وبعض آخر
 يتمنى القليل من هذا اللبن فلا يجده . . يضرب مثلاً لنواميس الحياة وأنها قد تتيح
 لانسان أكثر مما يحتاج . . وتمنع انساناً آخر من أبسط ضروريات الحياة . !!

١١٥ - أَحَدٍ يُقَالُ لَهُ لَبِيَّةٌ وَأَحَدٌ يُقَالُ لَهُ وَشٌ تَبِي

وش تبى يعني ماذا تريد . . وهي عبارة جافة تدل على الضيق والضرر . .
 بينما الأول تقال له كلمة لطيفة تدل على الاستجابة مهما كثرت الطلبات . .
 يضرب هذا مثلاً للمفاضلة في المعاملة بين الأفراد . . وأن النفوس لها
 شهوات . . ورغبات . . تخضع لها . . وتنقاد وراءها . . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : -

احفظ مالك تجي غالي
حتى يلاقونك بالعتب
أحد يقال له لبيه
وأحد يقال له وش تبني
حتى أم عيالي زهدت بي
نسيت زماني وطربي
فقدت مني شئ ما أطريه
على بهومي وعلى ركي
يوم فيدي مثل الشوحت
واليوم دلي ورا ذنبي
لو هو يشرى كان أشريه
وأرخص به مالي وذهبي
والدنيا عامرها دامر
ما فيها خير يا عربي
صدرت وطوئت العدة
ويعقبني من كان يبي

١١٦ - أَحْذِرْكَ خِلَانُ الرِّخَا عِدَّهُمْ قَوْمٌ

أحذرك يعني أنذرك .. والفت نظرك .. وقوم بمعنى أعداء .. إذا أحسوا
بضعفك تخلوا عنك .. وقد ينهشون لحملك .. وَيَلْعَوْنَ فِي دَمِكَ .. ويكونون
عونا مع الزمان عليك .. لا عوناً لك على الزمان ..

يضرِبُ مثلاً للصداقة التي تكون لسبب من الأسباب وانها تزول بزوال تلك
الأسباب ..

قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان : -

أوصيك خلال الرخا لو تزخرفوا
كَمَا شَجَرُ مُورِقٍ بغير أثمار
ينون لك بِالْحَكِي كَمْ مَدِينَةٍ
بالظاهري والباطني دمار
ولا تنطح اللقوات لا صرت معسر
تري الفقر يرثُ بالعظام فتار
رجل بلا مال له الموت راحة
ومال بلا فضل غناته عار

١١٧ - أَحْذِرْكَ عَنْ طَرْدِ الْمُقَفِّي حَذَارِيكَ

الْمُقَفِّي الَّذِي انصرف عنك واتجه الى غيرك وأحذرك أي أنصحك أن لا
تتعلق بشخص قد انصرف عنك وتعلق بغيرك . . . لأنه لا فائدة من التعلق بمثل
هذا الشخص . . وكلمة طرد معناها الركض . . والشخص المنصرف اذا أحس
بأن وراءه شخص يركض في طلبه . . فانه يزداد سرعة في الركض لئلا يلحق به
هذا الذي يركض خلفه . .

والذي أطلق هذا المثل يعرف الكثير من أسرار النفوس ومواطن شدوذها
فالمنصرف اذا تركته على سجيته فقد يأتي يوم يعود إليك . . أما اذا تعلقت به
وجريت وراءه فانه يزداد هرباً . . وقد يُلجُّ به الهرب طيلة أيام الحياة . . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل : -

مَنْ يَبْ عَشَّاقٍ عَلَى غَيْرِ مَصْلُوحٍ يَضْحَكُ لَخْلَانٍ وَهَمٍ عَافِيْنِهِ
المقفي أقفي عنه لو كان مملوح والمقبل انهض له شراع السفينه

ومالي بعدُ طول لأيام ممبوح ما ينعرف صدارته من عطينه
شَقِيٌّ بشربة قلته دونها صوح عميا الصنوع ودربها عارفينه
كم ليلة خطر خطرهما على الروح نرعى حماء ومرقبه مشرفينه
نمسي ولا حمل من الهم مطروح ونصبح سلوم وحملهم جادعينه

١١٨ - أَحْذَرْ عَدُوَّكَ مَرَّةً وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ أَلْفَ مَرَّةً

أي اجعل جل حذرِكَ من أصدقائك الذين هم يتطلعون إلى عوراتك في ساعات الليل والنهار . . أما أعداؤك فأنهم بعيدون عنك . . وخوفك منهم وخوفهم منك كفيْل بأن يقيك الكثير من شرورهم . .

يضرب مثلاً للحذر من الأصدقاء . . والتحفّظ منهم وستر العورات عنهم . . لأن بعضهم لا أمان له فإذا رأى جانباً من جوانب الضعف فيك استغل هذا لصالح نفسه وقد يحاول الاضرار بك . . وكشف عيوبك للآخرين عندما تكون له مصلحة في ذلك . . ومأرب من مأرب الدنيا . !! يريد تحقيقه . . .

١١٩ - احْذِفْ أَمَّكَ وَشِلْ أُمِّي

احذف أمك أي اقدف بها من بين يديك واحمل أمي بدلاً منها . .

يضرب مثلاً لعدم انصاف المرء من نفسه واندفاعه في اطماعه ومصالحه هو وحده دون أن يفكر في مصالح الآخرين . .

١٢٠ - أَحَرِّ مَا عِنْدَكَ أَبْرَدُ مَا عِنْدِهِ

المعني أنه واياك على طرفي نقيض . . فبقدر ما تكون مستعجلاً يكون هو متمهلاً . . وبقدر ما تكون جاداً يكون هو هازلاً . .

يضرب مثلاً للاختلاف . . وعدم الاتفاق في الأهداف والأغراض . . وقد يراد به ما قد يحدث بين شخصين أحدهما يتصرف بهدوء ، وتؤدة أما الآخر فهو يريد سرعة فائقة قد لا يكون عند صاحبه استعداد لمجاراته على تلك السرعة . .

١٢١- أحرَّ مِنْ الْجَمَرِ

يضرب مثلاً للأمر لا يطاق

وهذا من أمثال العرب القديمة التي لا تزال مستعملة كما هي حتى اليوم .

١٢٢- أحرَّ مِنْ لِهَبَةِ النَّارِ

اللَّهَبَةُ يَعْنِي اللَّهَبُ . . يضرب هذا مثلاً للشيء الشديد المؤلم . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : -

زل المزاح وراح صبري حطيه
من جادل ركب على غَضَائِي مُنْشَارُ
عجاب لعاب ولأنسي لعيه
وان قاربك قريبه كَمَا لِهَبَةِ النَّارِ

خيله تدوسك قبل صوت الرقيه
قَطَّاعٌ مَا صُولٍ لِلْأَرْوَاحِ جَزَّارُ
أَمْسِ الْوَصْلُ يَنْقَادُ فِيهِ بُسْبِيَّةُ
واليوم ما حُولَى مَدَارٍ وَدَوَّارُ
عَيَّيْتُ لِرِضَاهِ النِّجْمِ فِي مَغْيِيهِ
والبرق مثل كفوف دقاقة الطَّارِ

١٢٣ - أَحْزَمَ يَدُكَ وَعَرَّضَهَا الطَّبِيبَا

احزم يدك أي لفها واربطها . وعرضها الطبيب أي اعرضها على الأطباء . .
أي اعمل الاسباب وأرجع الأمور إلى ذويها . . والمختصين بها . . . ومعنى هذا
أنك اذا اشتبهت في أمر من الأمور فاستشر فيه الذين يعرفونه ويمارسونه فان لديهم
من الخبرة والتجارب ما يزيل من نفسك الشك . . . ويدلك على الطريق
الصواب .

١٢٤ - أَحْسَبَ فِيهِ صَالِحٌ لِّلْمُسْلِمِينَ

هذا رجل خالف الشريعة الاسلامية بعمل من أعماله وأضر بقوم من اخوانه
المسلمين وعندما عوتب على عمله هذا قال انني كنت أظن ان في عملي صلاحا
للاسلام والمسلمين . .

يضرب مثلا لمن يسيء . . ويتظاهر بأنه يريد الخير . . ويسلك الطرق
الملتوية . . ثم يدعي أو يتظاهر بانه يريد الخير والصلاح . . والبر والفلاح . .

١٢٥ - أَحْسَبَ كَرَكَبٌ يَنْقُلُ خَرْخَبٌ وَآثِرُ خَرْخَبٍ يَنْقُلُ كَرَكَبٌ

أَحْسَبُ أَظُنُّ وَأَعْتَقِدُ وَكَرَكَبٌ هِيَ الْقَدَمُ وَخَرْخَبٌ هُوَ الْبَطْنُ وَالْمَعْنَى أَنَّنِي
كَنت أَظُنُّ أَنَّ رِجْلِيَّ تَنْقُلُ بَطْنِي . . وَإِذَا الْوَاقِعُ خِلَافَ ذَلِكَ . . وَهُوَ أَنَّ بَطْنِي هُوَ
الَّذِي يَنْقُلُ رِجْلِيَّ . . وَهَذَا الْمَثَلُ أَطْلَقَهُ أَحَدُ الْأَعْجَامِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ
وَيَخْلُطُونَهَا بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْأَعْجَمِيَّةِ . .

وخلاصة قصة المثل أن أعجميا كان يعتقد أن رجله هي التي تنقل بطنه
وتحمله من مكان الى مكان . .

ثم جاع هذا الأعجمي . . وخلا بطنه ذات يوم فلم تستطع قدماه أن تحمله
الى حيث يريد . .

يضرب هذا مثلاً لبعض التصورات الخاطئة التي يزيها التطبيق العملي . .
ويثبت خلافها . . .

١٢٦ - أَحْسَبُ جُودِي مِنْ جُدُودِي وَآثِرُ جُودِي مِنْ مَا جُودِي

أي كنت أظن أن كرمي وبذلي في سبيل الخير ميراث ورثته عن آبائي وأجدادي . . ولكن هذا الظن تبخر وظهر لي أن جودي وكرمي بحسب ما أملك من المال والامكانيات المادية . . لا بحسب ما ورثته عن آبائي وأجدادي .

يضرب مثلاً لمكارم الآباء وأمجادهم وأنها لا تفيد . . وان الاعتماد عليها وحدها لا يجدي إذا لم يضاف إليها الإنسان مجداً جديداً . . وكرمأً وبذلاً مفيداً . .

١٢٧ - أَحْسِبْ سَقَايِفَهُ

أَحْسِبْ أَيُّ عُدِّ والسقايف جَمْع سقيفه وهي الخشبة التي توضع مع أخواتها لحمل السقف . . والمعنى أنه لا سبيل لك إلى الدخول فاشغل نفسك بِعَدِّ خَشَبِ سَقْفِ الْمَنْزِلِ المنهار .

يضرب مثلاً لمن تلفت نظره إلى أمر قد انقضى . . وَحَادِثٍ قد حل فلا سبيل إلى تداركه أو تفاديه . .

١٢٨ - أَحْسِبْ حِسَابَكَ وَارْكَبْ رِكَابَكَ

اركب ركابك أي راحلتك . . ومعنى المثل أنه ليس لديك خطوات كثيرة متشابهة فليس لديك الا حسابك تحسبه ثم ركابك تركبها . . ومعنى هذا أنه لا متشابه في الامر ولا تعقيد فيه . . وإنما هو في غاية البساطة والوضوح .

يضرب هذا مثلاً للطريق الواضح الذي لا لبس فيه . . والذي نتائجه معروفة
من مقدماته . .

١٢٩ - أَحْسَبَ نُورُ الدَّارِ مِنْ بُنْيَانِهَا وَإِثْرُ نُورِ الدَّارِ مِنْ سُكَّانِهَا

أَحْسَبَ أي كنت أظن . . وإثر يعني الواقع والحقيقة . . يعني أن الحبيب
إذا حل في مكان أضفى عليه ألواناً من البهجة والجمال والانس . . مهما كان هذا
المكان مقفراً . . موحشاً . .

يضرب مثلاً لمشاعر البشر وأنها إذا أَحَبَّتْ شيئاً سعدت بالقرب منه . . مهما
كانت فيه أو يحيط به من شقاء وعيوب وأخطار . . وإذا كرهت صار العكس تماماً
فالجمال يتحول الى قبح . . والسعة تتحول الى ضيق . .

١٣٠ - أَحْسَدَ مِنَ الْعَقَابِ

الْعَقَابُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيُورِ الْجَارِحَةِ . . ومن المعروف عنه أنه لا يصيد إلا
بقدر حاجته . . وأن الطيور الأخرى لا تستفيد من قوته وشجاعته . . ولا تنال شيئاً
من منافعه . .

يضرب مثلاً لمن لا يستفيد الناس من ورائه في الوقت الذي يكون لديه فضل
قوة يستطيع أن ينفع بها أبناء جنسه . . أو ينفع الأجناس الأخرى الضعيفة التي لا
تقوى على الصيد كما يقوى . .

١٣١ - أَحْسِنُ يُحْسِنُ إِلَيْكَ

يعني أنك كما تدين تدان . . وكما تزرع تحصد . . ان خيراً فخير وان شراً
فشر . .

يضرب هذا مثلاً للمعاملة بالمثل . . وأن من سلك طرق الخير وجد خيراً . . ومن سلك طرق الشر وجد شراً .

١٣٢ - أَحْصِدْ هَوَاً وَغَمِّرْ مَاشُ

معناه احصد لا شيء وغمر لا شيء . . والتغمير هو أن تجمع بين يديك شيئاً كثيراً من قصب الحنطة وما شابهها لتضيفه إلى أمثاله . .

وهذا مثل يضرب لمن يعمل عملاً عابثاً لا نتيجة له إلا التعب . .

وقال الشاعر الشعبي محمد بن عبد الله القاضي

ولا تَتَّبِعْ رأي السفيه من الملا	غضوب على أدنى الدون للخل نكاف
ومن عاش يزرع بالتماني رياضه	يَحْصِدَ الهوى ويؤافي الغبن يستافي
ودمار العمار بدار ذل مقامك	ولو تُرَبِّهْ أرضه تنبت اللولو الصافي
وبالعز لو في راس حزم ترومه	لَكِنَّكَ في جناتها مرغد غافي
ومن شاف في الدنيا قبول كمت له	بخيل مغاوير وهجن لها أرداف

١٣٣ - أَحْضِرْ فَقْشَةَ الْخَصِيفَةِ

الخصيفه هي وعاء من خوص النخل يکنز فيه التمر . . والفقش يعني الفتح . . والمعنى أنك لكي تأخذ نصيبك وافيا من الخصيفه عند قسمتها يجب عليك ان تحضر وقت فتحها . . أما اذا غبت فانك سوف تفقد حقك فيها كله أو بعضه . .

يضرب هذا مثلاً لاهتمام المرء بمصالح نفسه . . وإلا ضاعت هذه المصالح أوضاع معظمها . . والحفاظ عليها والاهتمام بها يتمثل في ان لا تعتمد على الغير . . بل لا بد من الاعتماد على النفس . . ومباشرة الأمور . . وذلك بالحضور عند تقسيم الأنصبه . .

١٣٤ - أَحِطُّهُ فِي حَظَنِي وَيَنْتِفِ دِقْنِي

أحطه بمعنى أضعه . . والحظن كناية عن التقريب والثقة . . وبالمعنى المادي الخطن هو الحجر . . والدقن هو شعر اللحية وقلع شعر اللحية يعتبر اهانة ما بعدها اهانة . .

والمعنى أنني أقربه مني فيسيء إليَّ . . وأحسن إليه فيكافؤ احساني بالجحود والكفران . !!

يضرب هذا مثلاً لمن تحسن إليه فيسيء إليك . . ومن تثق به فيخونك . . ومن تنفعه فيضرك . !!

١٣٥ - احْفَظْ مَالِكَ بِثَلَاثَةِ

أي لا تبخل على اوجه الاتفاق التي فيها حفظ مالك فنفقة القليل لحفظ الكثير . . خير من توفير القليل وضياع الكثير . . أو ضياع الكل .

يضرب مثلاً لاعطاء الأمور حقوقها . . وعمل ما يجب عمله من الاحتياطات المطلوبة . . حتى ولو أنفق المرء بعض ماله في سبيل حفظ الجميع . .

١٣٦ - احْفَظْ لِلْقَوْمِ وَلَا تُصْلِحْ لَهُمْ

القوم هم الاعداء والحفظ هو أن تبقي أموالهم التي لديك كما هي . . فلا تحاول أن تغير فيها وتبدل حتى ولو كان قصدك الإصلاح . . لأنهم قد يجدون عليك مدخلاً فتكون حجتهم أقوى من حجتك لأن الشخص عندما يطالب بماله كما هو تكون الحجة القوية في جانبه . .

وهذا يضرب مثلاً لاساءة الظن بالناس والعمل تجاههم بما يقره العرف والتقاليد - حتى ولو كان في ذلك خسارة عليهم . . .

١٣٧ - احْفَظْ حَلَالَكَ يَرْفَاكَ

يرفأك أي يسدد عيوبك . . ويستر عوراتك . . ويغنيك عن الآخرين فلا تتعرض
لذل الحاجة . . وذل السؤال . . يضرب مثلاً لعمل الاحتياطات لمستقبلات الأيام . . .
والحرص على المال والمحافظة عليه فهو الذي يستر عيوب المرء . . ويجعله جليلاً في عيون
الآخرين . .

١٣٨ - احْفَظُوهُمْ عِنْدَ الصُّلُوعِ وَعِنْدَ الْبُلُوعِ

الصلوغ هو سفاهة الشيوخ عندما يحسون بقرب تقلص قواهم . . والمعنى انه لا بد
من المحافظة على الشيوخ . . ومن شطحاتهم . . كما يحافظ على الشباب عند بلوغهم سن
المراهقة . !! .
يضرب مثلاً في ان للشيوخ شطحات كما أن للشباب شطحات . . ولكن هناك فرقاً
بين سفاهة الشيوخ وسفاهة الشباب . .

فسفاهة الشباب فورة قد يعقبها تعقل ورزانة أما سفاهة الشيوخ . . فإنه يكون
قرب النهاية . . وفي أواخر العمر . . والشاعر العربي القديم يقول : -
والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رmse

١٣٩ - احْفَظْ لِسَانِكَ . . مَا يَدْرِي عَنْ مَكَانِكَ

أي لا تتكلم . . فان الكلام في كثير من الحالات يسبب الشرور . . وعظائم
الأمور .

يضرب هذا مثلاً لخطورة الكلام وآثاره البليغة التي قد يكون فيها الخير كل
الخير . . إذا كان المقصود بها خيراً . . وقد يكون الشر . . كل الشر اذا قصد بها
الافساد . . أو كان مبعثها الهوى .

قال الشاعر عبد الله لويحان : -

يا ناس عمر الفتى لو طالت الأيام ملحق
والمسعد اللي يحصل مقصده والنفس حية
وين أنت يا صاحب اللي في خفي السيد ماثوق
أبدي لك السالفة وتشوف هي حق أو خطية
واحفظ لسانك ترى البلوى تراقب كل منطوق
ترى البلاوي مركبه على لفظ الززية
أنا تحدرت لبلاد الرياض وصاحبي فوق
متى على خير تلتئم الرعية بالرعية

١٤٠ - أَحَقَدَ مِنْ جَمَلٍ

حقد الجمل معروف ويضرب به المثل من قديم الزمان وحتى الآن . . . فهو
إذا هاج في بعض فصول السنة وأراد احدى النوق . . . فطرده احد عنها فانه يتعرف
عليه ويحاول قتله عاجلاً أو آجلاً

يضرب هذا مثلاً للانتقام والتشفي . .

وقال الشاعر الشعبي إبراهيم بن جُعَيْشٍ

وعاشرها عدوك ما يودك	ترى قلبه عليك له اشتعال
ولو يعطيك لين من لسانه	فهو مثل الحقود من الجمال
تخير في المنازل قبل تنزل	ترى الجيران حل وارتحال
تخير مثل ما قال المهادي	ولا تنزل على بيت النمال
تراقرب الخنى يدني المذله	وقرب المجد يرفعك العلاله

١٤١ - أَحْكِي بِحُكِّي

أي كلام بكلام . . وليس هناك خسارة مادية أو معنوية .
يضرب مثلاً لما ليس فيه مضرة . . فإن جاء من ورائه فائدة فإنها تعتبر كسباً لم
يحسب له حساب .

١٤٢ - أَحْكُمْ حُكْمِي يَأْتِي بِالْعِيرَةِ

العيرة جمع عَيْر وهو الحمار . . وهذا المثل قاله رجل يشعر في نفسه بالقوة
ويريد أن يملئ على القاضي ارادته . . وأن يحكم له بحكم يرد الحمير إليه . . ولا
يحيد عن هذا الطلب . .
يضرب مثلاً لمن لا يريد الحق . . أولاً يميز بين الحق والباطل . . وإنما يعرف
ما يريد . . فيطلب تحقيقه . . ولو كان على حساب العدالة . . أو على حساب اهدار
حقوق الآخرين . .

١٤٣ - أَحْلِي مِنَ السُّكَّرِ

حلاوة السكر معروفة . . وهذا المثل يضرب لمن فاق رفاقه في جمال الخِلَقَةِ
أَوْ جَمَالِ الْخُلُقِ .

١٤٤ - أَحْلِي مِنَ اللَّيِّ يَنْقُرُ الطَّيْرُ رَاسَهَا

التي ينقر الطير راسها هي البلحة عندما يبدأها الأرباب . . فاذا نقرها
العصفور وأكل بعضها فإن بقيتها الباقية يكون فيها حلاوة أكثر من غيرها . ولعل
السبب في كثرة حلاوتها هو توزيع حلاوة الجزء المفقود الذي أكله الطير على
الأجزاء الباقية وبهذا تكسب الأجزاء الباقية حلاوة زائدة مضافة إلى حلاوتها .

يضرب هذا مثلاً للشيء اللذيذ الطعم .

١٤٥ - أَحْلَى مِنْ الْمَا عَلَى الظَّمَا

يضرب مثلاً للشيء الذي بلغ الدرجة القصوى في اللذابة والتمتعة . .

وهذا المثل قد أخذ من بيئة البلاد الصحراوية فالماء إذا وجدته المسافر في هذه الصحاري كان أحلى شيء لديه . . ولا سيما إذا كان ماء الذي معه قد نفذ . . .

١٤٦ - أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

العسل معروف . .

وهذا المثل يضرب للشئ اللذيذ . . الذي لا يختلف في لذته وحلاوته
اثنان . .

١٤٧ - احْلِبْ حَلِيبٌ مِنْ زَبْ جَمَلٌ

هذا رجل تركي في عهد استيلاء الاتراك على نجد وتسلطهم على أهلها . . مر
باعرابي معه جل فقال التركي أعطني حليباً فقال انه جل . . وهذا زبه فقال التركي
احلب لي حليباً من زب الجمل . !!

يضرب مثلاً للتعنت وطلب المستحيل الذي لا سبيل الى تحقيقه اما الجهل
مطبق . . أولتحكم مبعثه غرور القوة والسلطان . .

١٤٨ - أَحْلَفِي عَلَيْهَا يَا خَضْرَا

خضرا هذه جارية مملوكة لوالدة الشيخ عبد الرحمن السبيعي . . ووالدة عبد
الرحمن السبيعي هذه امرأة ذكية وقوية ولها شخصية تعتز بها أمام جاراتها
وزائراتها . . وهذه المرأة تسكن بلدة شقراء . . ويتجمع لديها في كثير من
الاحيان بعض الجارات والسيدات لزيارتها . . ولأجل أن يحظين بأحاديثها
واكرامها . .

فاذا تجمع لديها جمع من النساء جلست بينهن ثم أمرت بالقهوة . . . وبعدها تأمر بالشاي . . . والقهوة والشاي لهما مقام رفيع في أيام مضت وكانت كل واحدة من الزائرات ترغب بأن تشرب أكبر كمية ممكنة من هذه المشروبات التي تقدم الواحد تلو الآخر . . . وكان بعض السيدات يقلن لخضرا عندما تأتي لتصب لهن القهوة أو الشاي « بس » أي اكتفيت . . . ولكن والددة الشيخ عبد الرحمن السبيعي تعرف أن كلمة « بس » مصدرها الحياء . . . لا الاكتفاء وبدلاً من أن تحلف والددة السبيعي على تلك السيدة أن تشرب أكثر . . . فانها تقول لجاريتها احلفي عليها يا خضراء أي ألزميها بأن تشرب فنجالاً ثالثاً أو رابعاً . . .

وكلمة احلفي عليها يا خضرا فيها الكثير من الترفع والاعتزاز بالنفس . . . فهي ترى أنها أكبر من أن تحلف على ضيوفها بأن يشربوا أكثر . . . وانما تكلف جاريتها بهذه المهمة التي هي في نظرها من واجبات العبيد لا من واجبات السادة الكبار .

ثم إن في هذا المثل تناولاً للأمور من أبعد أطرافها . . . لا من أقربها كما يقضي به الحال . . .

ويضرب هذا المثل للترفع عن بعض الأمور . . . أو لتناولها من أبعد اطرافها . . .

١٤٩ - اَحْلِقْ لِحْيَتَكَ وَتَصِيرْ وَلَدٌ

تصير ولد أي تكون شاباً أمرد أو شبيها بالشاب الأمرد . . . يضرب مثلاً للتشبه بمن تحب أن تكونه . . .

١٥٠ - أَحَلْ مِنَ الْفَقْعِ

الفقع هو الكمأة وهو نبات أو شبه نبات يقارب البطاطس . . . وينبت في الصحراء وقت الربيع . . . اذا جاءه المطر في فصل معين من فصول السنة . . . وبما أنه ينبت من مطر السماء وفي الصحراء فانه لذلك حلال لمن يجده . . . لأنه ليس

لأحد مجهود في انباته . . وهذا المثل يضرب للشيء تجده أو تكسبه من طريق مشروع لا شبهة فيه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أحلا من ماء الفرات

١٥١ - أَحْمُ التَّنُورُ يَنْجُضُ الْقُرْصُ

التنور معروف . . وينجض بمعنى يستوي .

يضرب هذا مثالا لاعطاء الأمور حقوقها من العناية . . لتعطي الثمار المطلوبة من ورائها . .

١٥٢ - أَحْمَدُ مِثْلُ أَبِيهِ مَا يَظْهَرُ كِتَابٌ إِلَّا قَرَأَهُ

أطلق هذا المثل أحد العلماء قاله أمام ولده فمدح ولده ومدح نفسه . . وقد يكون قصد من هذه الجملة تشجيع ولده على القراءة . . والايحاء إليه بأنه قارئ ممتاز . وقد يكون قال هذه الجملة دون أن يعرف كل أبعادها وقد يكون قال هذه الجملة ليمدح نفسه ويمدح ولده . .

يضرب هذا مثالا لمن يمدح نفسه من طريق غير مباشر

١٥٣ - أَحْمَرُ مِنْ بِنْتِ الْمَطَرِ

أحمر بمعنى أكثر حمرة . . وبنت المطر هي دويبة صغيرة تنزل مع المطر . . والعادة أن يأخذها الفتيات الصغيرات فيصبغن بالمادة التي في بطنها خدودهن . . يضرب هذا مثالا لمن يبلغ الحد الأعلى في الاحمرار . .

١٥٤ - أَحْمَرُ مِنْ شَفَقِ الْعِشَا

الشفق هو الحمرة التي تكون عند غروب الشمس وبعد غروبها . .

يضرب مثلاً للحمرة القانية . . . أو للشيء الذي بلغ الدرجة العليا في
نوعه .!!

١٥٥ - الْأَحْمَقُ . . . يَجِبِي يَبِي يَنْفَعُكَ وَيَضُرُّكَ

١٥٦ - الْأَحْمَقُ عَقْلُهُ يَلْسَانُهُ

الاحمق هو ناقص العقل . . ويبى يعني يريد . . والمعنى أن الاحمق القليل
العقل قد يريد نفعا فيضرك . . وقد يريد مكافأتك على معروف . . فيوقعك في
متاعب لأ أول لها ولا آخر . .
وفي عرف العوام أن الاحمق هو سريع الغضب فاذا غضب أخرج كلما كان
يكنه ويحتفظ به من أسرار . . .
يضرب هذا مثلاً للتحرز من ناقصي العقول والابتعاد عنهم بقدر الامكان
وعدم ايداعهم شيئاً مما يخاف عليه لأنهم ليسوا موضع ثقة . . ولا مستودع
أسرار . . .

١٥٧ - أَحْوَلُ وَيَنْشِقُ

الأحول هو زائغ العينين مائلهما . . فاذا نظر اليك ظننت أنه ينظر الى
جارك . . وإذا نظر إلى جارك ظننت انه ينظر اليك . . وينشق اي يخزن فضلات
أنفه فاذا سال شيء من الفضلات يريد الخروج أعاده الى داخل أنفه بجره بالنفس الى
الداخل .
يضرب مثلاً لمن يجمع بين سوء الخلقه وسوء الخلق . . . أو سوء التصرف أو
سوء العادات . . !!

١٥٨ - أَحْيِنَّ الْيَوْمَ وَمَوْتَنَّ بُكْرَةً

هذا المثل فيه الكثير من قصر النظر . . لأنه يفضل العاجل على الأجل . .
ولأنه يريد أن يدفع الكثير من أيام الحياة في سبيل الحصول على القليل منها . .

ولعل للمثل وجهاً آخر . . وهو انه اذا أُحْيِيَ اليَوْمَ فقد يأتي الغد بظروف مواتية . . يحصل فيها على ما يريد وأكثر مما يريد . . أو يتخلص من الشدائد التي هو فيها . .

يضرب هذا مثلاً للحلول الموقته التي توقف الشر عند حد معين . . إلى أن تأتي ظروف الغد بما يؤمل أن يقتلع الشرور . . ويزيل المحذور . . .

١٥٩ - أَخَافُ يَوْزَكَ الْمَدْحُورَ

يَوْزَكُ يغويك أو يغريك . . وهذا المثل قالته امرأة كانت تريد أن تسافر من قرية إلى قرية وذهبت إلى جمال ليحملها ومتاعها إلى القرية المقصودة ولكنها عندما فاتحت في هذه الرحلة واتفقا على الإيجار قالت له يا أبا فلان انني أخشى اذا صرنا في منتصف الطريق أن يغويك الشيطان !!

فتعهد لها في قريتها بأن لا يغويه الشيطان وسافرا . . وعندما وصلا إلى منتصف الطريق أخذ بمقود الجمل وعدل به عن الطريق إلى مكان منزو من الأرض فقالت المرأة ماذا جرى لك يا أبا فلان فقال لها لقد أغواني الشيطان . .

وهذا فيه إشارة إلى أن من خاف من علة قتله فهذا يعقوب كان يتخوف على ابنه يوسف حينما ذهب مع اخوانه أن يأكله الذئب فاقنعوه ووعدوه بالمحافظة عليه . ! ثم جاؤوا بعد الرحلة فيكون ويقولون إن يوسف أكله الذئب . . وان الشيء الذي خفت منه وقع في غفلة من غفلاتنا . .

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيشن : -

قلبي لمظنونسي يشادي فزيهه	فزيه خفاق الجناحين وزه
قلبي على السرحة غدا في عنيزه	بالألف تومي به على كل حزه
الحرف الأول بالفراسه مجيزه	للشوك بالأجساد ياكود غزه

مظمون مكتوبي يجيبه وميزه بالحال وردوده علينا مبهزه
تقول نفسي دامني به مفيه لو تبت جا قلبك ابليس يوزه

١٦٠ - أَخَافُ يَصِيرُ الدَّرْبُ فَوْقَانِي

هذا شخص أراد أن يصعد إلى رأس نخلة ليأخذ منها رطباً . . وكان معه شخص آخر معجب بنعال هذا الشخص الذي يريد أن يصعد النخلة . . فتردد هذا الذي يريد أن يصعد . . ولكن الشخص الآخر شجعه . . وأغراه بتلك الثمرة التي برأس النخلة . . فما كائن من صاحب النعال إلا أن لف نعاله ثم وضعها في جيبه . . وصعد بها معه . . فقال له صاحبه دع نعالك في الأرض حتى تنزل . . وكان الصاعد إلى النخلة يعرف قصده . . فأجابه بأنه يخشى أن يكون طريقه إلى أعلى وأن لا ينزل إلى الأرض . . وهذا يضرب مثلاً لمقابلة الخديعة بخديعة مثلها أو أكبر منها . .

١٦١ - أَخَافُ يَا عَيْدُ إِنَّكَ الضَّاوي وَإِلَّا الْقَعِيدُ

الضاوي هو اللص الذي يتسلل في جنح الظلام . . للسرقة والقعيد هو الذي يحمي ظهره . . ويراقب الموقف من كل جوانبه لينبه رفيقه عند بواذر الخطر . . وليدفع هذا الخطر ما وسعه الدفاع .

١٦٢ - اخْتَلَطَ الْحَوَى مَعَ الْبَسْبَاسِ

الحوى نوع من النبات الصحراوي الذي يخرج في اوائل موسم المطر في الشتاء . . ويأكله البشر . . والبسباس نوع آخر أيضاً من النبات الصحراوي الطيب النكهة اللذيذ الطعم . . الذي يأكله البشر وهو ألد من الحوى وأطيب نكهة منه . . يضرب مثلاً لتداخل الطيب مع الرديء . . واختلاطهما .

١٦٣ - اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ

الحابل هو الذي ينصب الفخ لصيد الطيور والنابل هو الذي يقذف السهام لصيد الوحش . .

يضرب مثلاً لاختلاط الأمور المتفاوتة . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

جعلت لي الحابل مثل النابل

١٦٤ - اخْتَلَفَ الْمَلْحُ عَلَى الْمَلَّاحِ

المَّلَّاحُ هو الذي صنعته بيع الملح او المتاجره فيه أو اخراجه من الأرض . . واختلافه أي تغيره من طيب إلى أقل طيباً وقد يراد بالملاح قائد السفينة .

يضرب مثلاً للشيء تألفه على شكل معين من الأشكال وفجأة يتغير من حسن إلى سيء أو من حسن إلى أقل حسناً .

١٦٥ - اخْتِمَهَا بِصَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ

اختمها يعني الخصومه . . أو المجادلة .

يضرب مثلاً لقطع حديث الشر والخصومات بذكر الله أو ذكر رسوله الذي هو القدوة في العفو والتسامح والابتعاد عن المجادلات الضاره . . المثيرة للعداء والخصومه والشر . .

١٦٦ - أَخَذَتْ اذْرِيَهُ وَأَسَاتُ إِلَى مَرْتِهِ

أي أسأت اليه ماديا ومعنويا فاخذت من رزقه وأسأت إلى شرفه . .

يضرب مثلاً للاحاق الضرر بأنواعه المتعدده بشخص أو بعدة اشخاص لا لشيء إلا للأناية وحب الذات . .

١٦٧- أَخَذَتْ بِنْتُ الْهَيْئِ هَوًى لِي وَإِثْرَ بِنْتِ الْهَيْئِ وَهَانُ

أي طاعت أهواء نفسي فأخذت امرأة من طبقة مهينة فكان هذا جانباً من جوانب ضعفي الذي جر إليّ ضعفاً في اثر ضعف . .
يضرب مثلاً للعواقب الوخيمة التي يقع فيها من يستسلم لأهواء نفسه . .
وينقاد لها إلى حيث تقوده دون تفكير في عواقب الأمور ومستقبلات الأيام والليالي .

١٦٨- إِخِذْ حَقَّ وَعْطُ حَقَّ

إِخِذْ بمعنى خذ . . والمعنى أنصف أصحابك . . ومن تبيع وتشتري معهم فخذ حقك منهم وافياً وأعطهم حقهم وافياً .
يضرب مثلاً للعدل والانصاف واعطاء الناس حقوقهم كاملة غير منقوضة . .

١٦٩- أَخَذْنَا مِنْ جَمَاتِهَا نَصِيبُ

جماتها أي البثر . . وهي كناية عن الحياة ومآربها وشهواتها ولذاتها . .
والجمة هي الماء الصافي الكثير الذي يجتمع في قاع البثر عندما يتوقف أخذ الماء منها .

١٧٠- أَخَذَهَا غَنِيمَةً بَارِدَةً

الغنيمة الباردة الكسب الذي لم يَيْدَلْ فيه أي مجهود . . يضرب مثلاً لمن يأخذ شيئاً أو يعطى شيئاً بدون أن يعمل من أجله ما يجعله يستحقه .

١٧١- أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

هذا جزء من إحدى السور القرآنية الذي سار مسير المثل فاذا اندفع الشباب والجهال لأمر من الأمور . . وتبعهم الشيوخ وذووا الرزانة . . فانك تستشهد بهذه الآية .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي تستخف الكبار والصغار وتثير إلى مشاهدتها
قوماً لا تستخفهم - في العادة - أمثال هذه الأمور .

١٧٢ - أَحْسُ الثَّيْرَانَ يَشِيلُ قُرُونَهُ

يضرب مثلاً لأن أضعف الناس مطلوب منه أو مفروض فيه أن يقوم بأمر
نفسه ويتحمل مشاكلها أما الطيب فهو الذي يكون فيه فضل عن نفسه فيبذل من
قوته لمساعدة الضعفاء . . وجبر الخواطر المكسوره . .

١٧٣ - اخطم له يا سعد

اخطم له أي كن من أمامه فردة عليّ . . قال هذا الكلام رجل كان لديه بستان
فجاء بعض الصبية فسرقوا بستانه ثم ذهبوا يعدون فلحق بهم . . ففرقوا فلحق
بأكبرهم ورأى أن هذا الأكبر سوف يسبقه فما كان منه إلا أن يتدبَّ سعداً وهو أخوه
بأن يعترض لهذا الطفل من الأمام فما كان من الطفل إلا أن يقف حائراً مشدوهاً
ناظراً من أين سيأتيه سعد وفي هذه الأثناء لحق صاحب البستان بهذا الصبي وقبض
عليه وما كان أمامه سعد ولا غيره ولكنها الحيلة . . !!

وهذا المثل يذكرنا بقصة ذلك الخليفة الذي دخل عليه أحد أعدائه شاهراً
السيف في ساعة لم يكن لديه أحد من أعوانه . . ولا شيء من سلاحه فما كان من
هذا الخليفة إلا أن أشار بيده خلف هذا العدو قائلاً : اضرب عنقه يا غلام . .
فالتفت هذا العدو إلى الخلف وفي هذه الأثناء هجم الخليفة بسرعة وانتزع السيف
من يد هذا العدو وضربه به . . ولم يكن هناك غلام خلف العدو ولكنها الحيلة
والمفاجأة وسرعة البديهة . .

يضرب مثلاً للجوء إلى الحيلة في الساعات التي لا تجدي فيها القوة . .

١٧٤ - أَخْفَى مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

ليلة القدر غير معروفة . . لحكمة لا يعلمها الا الله . . فضرب بها المثل في الخفاء . . . أو من أجل أن يجتهد الناس في جميع الليالي التي يرجى أن تكون هي ليلة القدر . . .

١٧٥ - أَخَفَّ مِنَ الذَّرَّةِ

١٧٦ - أَخَفَّ مِنَ الرِّيشَةِ

يضرب مثلاً للخفة والرشاقة في مجال المدح . . . وقد يضرب مثلاً للخفة والطيش والتسرع في مجال الذم . . والقذح . .

١٧٧ - أَخَفَّ لَهُ وَارْزَقَ لَهُ

أخف له يعني أخذني منه هذا الشيء أخف لحركته وأكثر لِرزقه . . . يضرب مثلاً لمن يبرر عمله في الأخذ من الآخرين بأنه خير لهم . . وسبب من أسباب سعة الرزق لديهم .

١٧٨ - أَخَفَّ مِنْ دَمِ الْغَزَالِ

يضرب هذا مثلاً لخفة الدم . . ورشاقة الحركة . . وللشخص المقبول تصرفه . . مهما كان هذا التصرف .

١٧٩ - اخْلَقَهُ وَاخْلُقْ لَهُ

يعني أن الله اذا خلَقَ الشواذ من الرجال خلق لهم الشواذ من النساء . . وإذا

خلق الرجال الأبطال من هوة المعالي خلق الرجال الأنذال من هوة الأمور
الساقطات يضرب هذا مثلاً لانجذاب المرء إلى ما يشاكلة ويتناسب مع عقله
وتفكيره ..

١٨٠ - أَخَوَانٌ وَعَلَى الْحَقِّ أَغْوَانٌ

يضرب هذا مثلاً للتكاثر والتعاضد في سبيل الحق والخير والصالح ..
وذلك بدافع الأخوة المبنية على أساس من المثل العليا .. والقيم الرفيعة . التي لا
تتأثر بالمصالح .. ولا بالمآرب النفسية والأهواء الشخصية ..

١٨١ - أَخُو بَطْنٍ . . قَرِيبٌ مِنَ الْخَيْرِ بَعِيدٌ مِنَ الشَّرِّ

أخو البطن هو أخوك من أمك فهو يرث .. وهو يعتبر أخاً عندما يريد منك
أمراً من أمور الدنيا .. ولكنه في أوقات الحروب والشدائد محسوب في عداد قوم
آخرين اذا كانوا ضدك كان هو ضدك .. واذا كانوا محايدين كان هو أيضاً
محايداً .. دون أن يلام لأن هذا هو النظام القبلي المتعارف عليه .. والذي لا
يعاب من التزم به .. وحافظ عليه ..

يضرب مثلاً لمن يشارك في الخير بينما تعفيه أنظمة المجتمع من المشاركة
في الشر !!

١٨٢ - إِخْوٌ عِنْدَ الصَّحْنِ بَعِيدٌ عِنْدَ الشَّدَّةِ

الصحن يعني عند الأكل ..

يضرب مثلاً للقريب من الخير البعيد عن الشر .. الذي ينتفع منك أوقات
الرخاء .. فاذا بحث عنه وقت الشدة لم تجده .

١٨٣ - أَخُوكَ الصَّعْلُوكُ يَفْقَرُ وَلَا يَغْتَنِي

الصعلوك الفقير . . والمعنى أنك تعطيه ليستغني ولكنه لا يستغني . . بينما عطاؤك له قد يؤثر على اوضاعك الحالية . . ويؤثر على اوضاع أخيك النفسية والمعنوية .

يضرب مثلاً للضعيف تحاول أن تقويه فيضعفك ولا يقوى .

قال أحد الشعراء الشعبيين : -

الفقير من العطا ما يغتني لو عطى مال النصارى واليهود
كود من منشاه يغنيه الولي رازق العميان والي ما يفود

١٨٤ - أَخُوكَ مِنْ أُمَّكَ مَا يَنْفَعُكَ وَلَوْ لَمَّكَ

لمك بمعنى ضمك . . أي ان الأخ من الأم لا يفيدك في الشدائد حتى ولو أظهر لك الود والصفاء في اوقات الرخاء . .

يضرب مثلاً لبعض القرابة التي لا تفيد عند الحاجة إليها . .

١٨٥ - أَخُوكَ مِنْ أَبُوكَ جَعَلَ الْقَوْمَ يَأْخُذُوكَ

أي الزم أخاك من أبيك . . وحافظ على وده ونصرته فهو عدتك في الملمات . . وعونك في الشدائد . .

وجعل القوم ياخذوك . . دعوة عليك بأن يستولي عليك الأعداء اذا لم تسمع النصيحة . . ولم تستجب لدعوة الناصح الأمين .

يضرب هذا مثلاً للمحافظة على بعض الأقارب الذين في الحفاظ عليهم حماية وعزة ونصر . .

١٨٦ - أَدَّبْ وَلَدَكَ . . وَلَوْ زَعَلْتَ أُمَّهُ

وفي لفظ ثان اضرب ولدك . . ولو زعلت أي غضبت أمه . . أي لا تتركه
هكذا يعمل كلما يحلو لنفسه الصغيرة التي لا تميز بين النافع والضار . ولا بين ما
يجمل عمله . . وما يقبح عمله . .

يضرب لاستعمال القسوة في محلها ولو نتج عنها بعض الأضرار التي يمكن
تداركها من طريق آخر . . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم
من أدب ولده أرغم حساده .

وقال الشريف بركات : -

احفظ دبشك اللي عن الناس يغنيك	اللي لِيَابَان الخلل فيك يرفاك
واعرف ترى مكه ولا ها ابن آخيك	لو تشحذه خمسة ملاليم ما أعطاك
اجعل دروب المرجله من معانيك	واحذر ثُمِيل عن درجها بمرقاك
لا تنسح عنها وتبغيني أعطيك	جميع ما يكفيك ما حاصل ذاك
أدب ولدك ان كان تبغيه يشفيك	لو زعلت أمه لا تخليه يرهاك

١٨٧ - ادْخُلُوا بِالْمَهَافِ وَظَهَرُوا بِاللِّحَافِ

هذه حكمة أو مثل يقال للتدليل على ضرر البرد في أوله وجماله في آخره .

فهو كما يقول العرب في حِكْمِهِمْ يفعل بالأبدان كما يفعل بالأشجار ، فأوله
يحرق وآخره يورق .

١٨٨ - ادْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

أي ائتوا الأمور من جهة مداخلها الطبيعية حسب العرف والعادة . . .

يضرب مثلاً لعدم تخطي حرمان الناس أو الاستهتار بمشاعرهم . .
وبتقاليدهم المتوارثة المعروفة للجميع . .

١٨٩ - اَدْفَعْ بِالتِّي هِيَ اَحْسَنُ

ادفع بالتّي هي أحسن يقوله العوام وقد يقصدون به عدة معانٍ إدفع بالتّي هي أحسن أي ادفع الدين أو القرض . . أو رد الجميل . . أو ادفع السيئة بالحسنة . . أو قابل العقوق بالبر والاحسان . . وهكذا ترى أن هذا المثل يحمل معانٍ كثيرة لا عد لها ولا حصر . .

يضرب هذا مثلاً لمقابلة الاحسان بالاحسان . . أو مقابلة الاساءة بالغفران . .

١٩٠ - اَدَقُّ مِنْ تَرَابِ الصَّائِرِ

أدق يعني أكثر نعومة والصاير هو طرف الباب الأسفل الذي يتركز عليه في الأرض . . وذلك لكثرة ما يدعكه الصاير عند فتح الباب أو وقفله . .
يضرب مثلاً للشيء الناعم جداً .

١٩١ - اَدَقُّ مِنَ الْمَا

هذا يضرب مثلاً للشيء الدقيق جداً فلما أدق الأشياء المنظورة لدينا .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أدق من الشخب

١٩٢ - اَدَلُّ مِنَ الْقَطَاثِ

القطات واحدة القطا وهي نوع من انواع الطيور البرية في حجم الحمامة .

وهذا النوع من الطير يضع فراخه في مجاهل الصحراء ثم يطير بعيداً عنها طلباً للرزق فإذا جاء المساء عاد إليها فلا يخطئ مكانها . . ويضرب المثل بالقطات في السرعة . . فالقطا يطير جماعات . . جماعات . . وهي تمر في طيرانها كالسهم لا تلوي على شيء حتى تصل إلى هدفها المقصود . . وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة حتى اليوم . .

١٩٣ - أَدْلُ مِنَ الْيَدِ لِثَمِّ

الثم الفم . . ودلالة اليد للفم معروفة فالأعمى لا تخطئ يده فمه . . والصبي الصغير لا تخطئ يده فمه . . والمعتوه لا تخطئ يده فمه . .

واليد تبصر طريقها إلى الفم في الظلام . . كما تبصر طريقها في النور . . وهذا المثل يضرب لمن لا يخطئ هدفه في أي حالة من الحالات ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أقصد من اليد للفم

١٩٤ - إِذْهِنَ السَّيْرُ يَسِيرُ

السير هو قطعة الجلد تكون بمثابة الخيط يخرز بها قطعتي جلد بحيث يكونان قطعة واحدة . . والسير لا يجري في مسالكه جرياً طبيعياً إلا إذا طليته بالدهن أما إذا خَرَزْتَهُ بلا دهن فقد ينقطع . . أو لا يسير إلا بصعوبة .

يضرب هذا المثل للمجاملة وأخذ الأمور بالتي هي أحسن وتجنب الخشونة في طلب الحاجات . بل أن المثل يدعو إلى أن تكون كريماً سمحاً . . لأنه لا يخدم بخيل . .

١٩٥ - إِذْهِنَ الْمَحَالَةَ يَهُونَ زَعْبُ الْغَرْبِ

المَحَالَةُ هِيَ الْبَكْرَةُ وَيَهُونُ يَسْهَلُ وَالْغَرْبُ هُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرَةُ . . لأن المحالة اذا سهلت حركتها سهل جذب الغرب . . على جاذبه .

يضرب مثلاً لاعطاء الأمور حقوقها لِكَيْ تسير في طريقها المرسوم على خير ما يرام . .

١٩٦ - إِذَا أَذْبَرْتَ بَالَ الْحِمَارِ عَلَى الْأَسَدِ

الضمير في أدبرت يعود على الدنيا . . وبول الحمار على الأسد . . واذلال الحمار للأسد من الأمور غير المألوفة ، ولكن إذْبَارَ الدنيا عن شخص ما يأتي بالعجائب التي قد لا يقبلها العقل . . ولا يصدقها من يسمعا . .

يضرب هذا مثلاً لادبار الدنيا . . وأنه في ادبارها يتسلط الجبان على الشجاع . . واللئيم على الكريم . .

١٩٧ - إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ مَا يُسْتَطَاعُ

يضرب هذا المثل لمن يتحكم ويتعنت ويطلب من الناس ما يشق عليهم . . أو يكون فوق طاقتهم . . وفي هذه الحالة فانهم يعصونه . . ولا ينفذون طلبه . . . ويكون السبب هو في هذا العصيان . .

١٩٨ - إِذَا أَكَلْتُ بُصِيلَ فُكِّلَ بِصَلٍ

بصيل تصغير بصل . . يعني اذا اضطررت إلى أكل البصل أودعتك نفسك إلى تناول شيء منه فلا تأكل منه قليلاً خوفاً من رائحته التي يخلفها في فم آكله فان

أكل القليل وأكل الكثير سواء في ترك هذه الرائحة . . وإذا فاذا كان لا بد من أكل البصل فكل منه حتى تُشبع رغبتك . . وتطفىء غلتك . . فالذي يأكل القليل . . لا بأس عليه أن يأكل الكثير لأن النتيجة واحدة . . يضرب مثلاً لمن يعمل قليلاً مما يعاب مقترراً على نفسه في هذا العمل مضيقاً عليها في هذا الصنيع في الوقت الذي لو ترك نفسه تعمل منتهى ما تريد من هذا العمل المعيب لكانت النتيجة واحدة . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إذا ضربت فأوجع فإن الملامة واحدة

١٩٩ - إِذَا أُوكِيتَ الصَّمِيلُ نَضَحَ

الصميل هو القربة الصغيرة يوضع فيها اللبن وأوكيتها أي ربطت فاهها . . .

يضرب مثلاً للبخل وأن البخل إذا تحفظ على أمواله وحرص على عدم الانفاق منها . . . فانه يسلط عليه من يستغل جانباً من جوانب ضعفه فيَجُرُّ من ثروته هذه قليلاً قليلاً . . حتى تتسرب هذه الثروة أو معظمها من بين يديه بدون أن يشعر . .

٢٠٠ - إِذَا اسْتَسَاعَتْ الْجُيُوبُ اسْتَسَاعَتْ الْجُنُوبُ

٢٠١ - إِذَا اسْتَسَاعَتْ الْقُلُوبُ اسْتَسَاعَتْ الْجُنُوبُ

يعني أنك تستطيع أن تستدل بسعة الجنب على سعة القلب . .

يضرب مثلاً للشيء ينشأ عنه شيء آخر .

والمراد باتساع الجيوب كثرة المال وسعة الحال والغنى قد يمنح المرء بسطة

في جسمه . . وسعة في صدره . !!

٢٠٢ - إِذَا انْفَتَحَ بَابُ شَهْوَةٍ انْفَتَحَ بَابُ زِينَةٍ

الزينة كناية عن العورة . . والمعنى أن الشيء إذا طلب فلا بد أن يوجد وإذا وجد الهوى والرغبة في شيء فلا بد أن يتوفر لطالبه لأن طالبه سوف يدفع في سبيل تحقيق رغباته وشهواته ما يغري بتحقيق هذه الشهوات والرغبات . .

يضرب مثلاً للرغبات والشهوات إذا وجدت فلا بد أن يتوفر ما يشبعها ويروها . .

٢٠٣ - إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُذَكِّرَ أَفْعَلِ الْمُنْكَرَ

أي إذا أردت أن يشيع ذكرك . . ويتحدث الناس عنك فاعمل عملاً شاذاً يخالف العرف والتقاليد . . وبهذا يتحدث الناس عنك . . ويتناقلون أخبارك . . ويعلقون عليها تعليقات تناسبها . . .

يضرب هذا مثلاً لبعض النوازع الشاذة في نفوس بعض الناس وتهالكهم على الشهرة حتى ولو عن طريق غير شريف . . ولا مشرف . .

٢٠٤ - إِذَا أَقْبَلْتَ بَاضَ الْحَمَامِ عَلَى الْوَتْدِ

إذا أقبلت المراد بها الدنيا . . والحمام لا يبيض عادة على الوتد . . ولكن إقبال الدنيا على شخص معين يأتي بالغرائب . . ويذل العقبات . . ويأتي بما يشبه المستحيل . .

يضرب هذا مثلاً لإقبال الدنيا . . وما يجلبه هذا الإقبال من خير عظيم . . يتوالى من شتى الأبواب . . وبمختلف الوسائل . . والأسباب . . !

٢٠٥ - إِذَا بُلِيتُمْ فَاسْتَتِرُوا

يعني اذا كان الانسان مبتلى ببعض الرغبات المذمومة أو التي يؤاخذ عليها الشرع أو العرف . . فان من الخير له أن يستتر . . وأن لا يتظاهر بعمل تلك الرذائل لئلا يضيف سيئة الى سيئة . .

يضرب مثلاً لتخفيف البلاء اذا كان لا بد من الوقوع فيه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

« بعض الشر أهون من بعض »

٢٠٦ - إِذَا بَغَيْتَ الْفِرَاقَ فَاطْلُبْ مَا لَا يُطَاقُ

يعني اذا أردت أن يفارقك قرينك أو صديقك فتحكم فيه . . واطلب منه شيئاً لا يستطيع ايجاده فانه في هذه الحالة سوف يضيق بك . . ويضيق بنفسه ولا يرى سبيلاً للخروج من هذا الضيق إلا الهرب منك . .

يضرب مثلاً لنتائج التحكم او التجني أو تعجيز الاخوان والأصدقاء . . وأن عواقب هذا الأمر ضارة . . وداعية الى الفرقة والتشتت . .

٢٠٧ - إِذَا تَصَادَقُوا الرُّعْيَانُ ضَاعَتْ الْغَنَمُ

تصادقوا يعني صاروا أصدقاء . . والرعيان جمع راع والسبب في ذلك أنهم يشغلون بأنفسهم عن الغنم فتضيع . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور الطيبة التي تفضي إلى أمور سيئة . . فالصداقة مطلوبة ومحبوبة . . ولكن فيها أضراراً اذا كانت بين رعاة الغنم لأنهم بهذه

الصداقة يشغلون عن الغنم فتكون عرضة للذئاب . . أو أن الرعاة ينظرون إلى المكان المناسب للقائهم ولا ينظرون إلى المكان المناسب لرعي الغنم . . !!

٢٠٨ - إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ

وذلك لأن العاقل يحسب حساب ما ينطق به وماذا يترتب عليه من مآخذ ومسؤوليات . .

يضرب مثلاً للشيشيين المتلازمين الذي يجر أحدهما صاحبه . . أو يستدل بأحدهما على الآخر . .

٢٠٩ - إِذَا تَسَاوَتْ الْأَسْعَارُ فَعَلَيْكَ بِالْخِيَارِ

يعني اذا كانت أسعار الأنواع الطيبة والأنواع الرديئة سواء فعليك بالخيار . . ويفهم من هذا أن الأسعار اذا اختلفت فحينئذ يكون الأمر خلاف ذلك . . وعلى الانسان أن يمد رجله على قدر لحافه . . مع أن الطيب هو الذي يجب أن يفضل حتى ولو كان في ثمنه زيادة . . ويقولون في أمثالهم الأخرى عليك بالطيب ولو علقك الدين ويقولون الرخيص بثمانه غال . ويقولون الرخيص مخيس . . أي . . مُتَعَفِّنْ . .

يضرب هذا مثلاً لحسن الاختيار . .

٢١٠ - إِذَا جَاءَ الْأَكْلُ ظَهَرَ لِلْحَرْبِ رِجَالُ

يضرب مثلاً لمن يتقاعس وقت العمل وبذل الجهد والمشاركة في طلب الرزق . . فاذا جاء وقت قطف الثمرة . . وتناولها بعد تجهيزها كان حاضراً مستعداً لأداء دوره في الأكل . . أو الاستفادة على أكمل وجه وأوفاه . . .

٢١١ - إِذَا جَوَّكَ الْأَثْنَيْنِ فَحِكْ رَاسِكَ

يعني فكر في الأمر قليلاً . . وبعد التفكير اما أن ترى لنفسك طريقاً للنجاح فتقدم . . أو ترى استحالة النصر فتحجم والحكمة الشعبية تقول إذا جاءك الواحد فانتخ أي شجع نفسك على صراعه . . وإذا جوك الاثنين فحك راسك أي فكر وإذا جوك الثلاثة فانسدح . . أي سلم نفسك فلا سبيل إلى انتصار واحد على ثلاثة . . وهذه الحكم تنطبق على العام الأغلب أما الشواذ فان واحداً قد يغلب مائة بالكر والفر والتحايل على الغلب . . وبالرأى الذي هو قبل شجاعه الشجعان .

يضرب مثلاً للتروي والتفكير قبل الاقدام على المشاكل التي لا تعرف نتائجها . .

٢١٢ - إِذَا حَضَرَ الْمَاءَ بَطَلَ الْعَفُورُ

العفور هو التيمم . . . وذلك أن المسافر اذا حان وقت الصلاة وهو في الصحراء وليس معه الا ماء الشرب . . فانه يكتفي عن الوضوء . . بضرب يديه على الأرض ومسح وجهه ويديه بآثار التراب . . فاذا حضر الماء الذي هو الأصل فان ما ينوب عنه يصبح لاغياً . .

يضرب هذا مثلاً لتوقف مفعول الأصغر عندما يحضر الأكبر . . أو توقف مفعول الفرع عندما يوجد الأصل . . .

٢١٣ - إِذَا حَلَّ الْقَدَرُ عَمِيَ الْبَصَرُ

يضرب مثلاً للانسان يحف به الخطر فلا يراه ولا يحسب له حساباً . . ويعيش بدون تحرز حتى يفاجئه الخطر من حيث لا يشعر . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إذا حان القضاء ضاق الفضاء

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني :-

عجلان يامر في الرياض وينهى	طيور العشا وكر الحرار غدا بها
متبوش راسه بديرة فيصل	وطيور شلوى ما حسب بحسابها
قام العزيز وفك بابيه وانتشر	عمي البصر والنفس محي كتابها
ظهر والي عبد العزيز بعينه	مثل أرنب شافت خيال عقابها
وانكف إلى قصره مشيح هارب	ركض يسي الخوخه يخش ببابها
وصكه صليب الراي قبل دخوله	تعيش يمني جودت مضرابها

٢١٤ - إِذَا خَسِرْتَ فَعَاوِدْ

يَعْنِي إِذَا خَسِرْتَ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ فَاعِدِ الْكُرَةَ فَقَدْ يَوَاتِيكَ الْحِظُّ فْتَرِيحُ . .

والمعنى لا تيأس . . بل كرر المحاولة مرة تلو أخرى فلعل الحظ يساعدك على بلوغ مآربك . . .

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلصَّبْرِ وَالْمُثَابَرَةِ . . وَعَدَمُ الْيَأْسِ عِنْدَ أَوَّلِ هَزِيمَةٍ . .

٢١٥ - إِذَا دَارَتْ رَحَى قَوْمٍ عَلَيْنَا صَبِرْنَا وَقُلْنَا يَا مُعِينُ

٢١٦ - إِذَا دَارَتْ رَحَانًا ضِدَّ قَوْمٍ طَحْنَا وَدَقَّقْنَا الطَّحِينَ

يعني اذا كانت الدائرة علينا في الحرب صبرنا واستعنا بالله . . وجعلنا من الصبر والتوكل خير مُعِين على تحمل ما أَصَبْنَا به من نكبات . .

اما اذا كان النصر بجانبنا على الأعداء . . فأنا سوف نفتك بهم ونشتت شملهم . . ونضربهم ضربة لا يقوم لهم بعدها قائمة . .

يضرب هذان المثلان لتحمل تقلبات الدهر من إقبال إلى ادبار . . ومن نصر إلى هزيمة . . ومن قوة إلى ضعف وبالعكس . .

٢١٧ - إِذَا دَخَلَتْ الْمَلَائِكَةُ خَرَجَتْ الشَّيَاطِينُ

الملائكة والشياطين لا تجتمع في مكان واحد لأنها على طرفي نقيض كالنار والثلج لا يمكن ان تجتمع في اناء واحد . . فالملائكة رمز الخير والعدل والطهر . . والشياطين رمز الشر والفساد والقذارة . . ولذلك فان الشياطين تهرب من المكان الذي تدخله الملائكة . . لأنه لا يمكن أن يجتمع الخير والشر في مكان واحد . .

يضرب مثلاً لعناصر الشر التي تتوارى عندما تتوافر بجوارها عناصر الخير . . .

٢١٨ - إِذَا ذَهَبَ الْحِمَارُ بِأَمِّ عَمْرٍو فَلَا رَجَعَتْ وَلَا رَجَعَ الْحِمَارُ

يضرب مثلاً للشيء لا يضررك فقدته ولا يسوءك وجوده بل ان وجوده وعدمه لديك سيان . . وقد يدل المثل على الرغبة الصادقة في أن يذهب الحمار بام عمرو ثم لا يعود . . لماذا . ؟ ! . لأن الذي أطلق المثل يريد هذا الشيء لأمر في نفسه . . اما لأن أم عمرو كانت عقبة في طريقه . . أو لأنها تضايقه في حياته اليومية . . أو لأنها تسبب له بعض المشاكل التي تقلقه وتكدر عليه صفو حياته . .

٢١٩ - إِذَا رَغِبْتَ فَعَاوِدْ

يعني اذا رَغِبْتَ في إِسَاءَةٍ أَكْثَر ونكاية أَبْلَغ فأعد الكرة . . فانك سوف تجد ما يسوءك ويؤلمك أَكْثَر مما مضى . . تقوله لمن يعتدي عليك فيلقى منك أدبا رادعاً . .

يضرب مثلاً للوعيد والتهديد . . وزرع بذور الخوف والرهبه في قلوب المعتدين . .

٢٢٠ - إِذَا رَنَّتْ الطَّاسَةُ طَلَعَ أَلْفٌ رَقَاصَةً

يعني كل وقت يأتي له ما يناسبه فاذا جاء وقت الطرب ظهر المطربون . . واذا سادت عوامل التقوى والورع ظهر الاتقياء والصالحون .

يضرب مثلاً للأوضاع السائدة وأنها تكيف البشر وتطبعهم بطابعها .

٢٢١ - إِذَا رَيَّشَتِ النَّمْلَةُ فَهُوَ عِنْدَ أَجْلِهَا

النملة من الحشرات الزاحفة فاذا خرجت عن طورها وأرادت أن تكون طائراً فان ذلك علامة على قرب حتفها . . .

يضرب مثلاً لمن يتجاوز حدود طاقته .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :-

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَاكَ النَّمْلَةِ أَتَيْتَ لَهَا جَنَاحَيْنِ

وقال الشاعر عبيد العلي الرشيد :-

إن طعت شورى فاسع بأطر الأنصاف يبضاعتك واضبط حساب الدنانير

أعمى بريده لا يدرك بميهاف تتبع ذلوك في عمى سالف البير
واتعب لمجلي الشفاتين بلجاف ترى ذهاب النمل سعيه بتطير

٢٢٢ - إِذَا سَبَحَ الْقَيْطُونَ هَمَّ بِسِرْقَةٍ

هذا شطر من بيت شعر قديم وهو : -

إذا سبح القيطون هم بسرقة
فلا تأمن القيطون حسين يسبح

والشطر الأول سائر بين العوام مسير المثل وهو يضرب لمن يبالغ في التظاهر بالتقوى والزهد والورع . . بشكل يلفت الانظار فالذي يعمل مثل هذا العمل لا بد من أن يأخذ الانسان منه حذره . . لئلا يكون صنع هذا الصنيع من باب التغطية . . حتى تظمنن إليه النفوس . . وتأمنه على مقدراتها والقيطون هذا هو القط . . والقط لا يسبح ولكنها حكم وكلمات يجريها العوام على السنة الحيوانات . . ويقولون انها قالتها في وقت موغل في القدم . . عندما كان كل شيء يتكلم . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

سبح ليسرق

وقال الشاعر حمود العلي الرشيد : -

هذا وفعله بين له ظلال	جسومنه ركابة الخيل والقود
بليل الشتا يسري على اللي يوالي	كم خفزة خلاه ما تاجد العود
اثر صلاته سلم للسؤال	ما تزجره عن كل ذنب ومنقود
عرضتهم لمهذبين العيال	اللي يعضون النواجذ على الجود
اللي موافقهم نهار القتال	ما ياقفه عمرو وأبا زيد العود
ما هم عيال مذرعين الشيال	اللي متاجرهم بحلتيت وجلود

٢٢٣ - إِذَا سَلِمْتُ أَنَا وَبَنَيَاتِي فَبَصُرْتُ أُمِّي وَأَخْيَاتِي

فبصر يعني لا يهمني . . . يعني اذا سلمت من الخطر المحقق أنا وبناتي فان البقية من الناس لا تهمني حتى أمي وبناتها لا يهتمونني بقدر ما تهمني نفسي وبناتي .

يضرب مثلاً للأنانية المتأصلة في الإنسان أو حب الذات وما يتصل بها .

٢٢٤ - إِذَا شَبَعَتْ أُمُّ الْعِيَالِ جَوَّعَتْ عِيَالَهَا

لأنها تتصور أن كل واحد منهم شعبان مثلها فتقلل الطعام فلا ينالون منه كفايتهم . .

يضرب مثلاً لتصورات البشر . . . وانهم يقيسون عليها وعلى احوالهم الأخرى . . . أحوال الناس فالشعبان يظن الناس كلهم شعبانون . . والغني يظن أن الناس لا يحتاجون بمعنى أنه لا يدرك مشاكل الجوع أو مشاكل الفقر التي يعيش فيها الآخرون . . ويقابل هذا المثل مثل آخر يقول بشر العيال بجوعة أمهم . .

٢٢٥ - إِذَا شَبِعَ الْهَزِيلُ بَرَكَ

الهزيل الضعيف الحال . . برك أي تمدد على الأرض فلم يستطع السير . . وذلك لأن جسمه الهزيل الضعيف لا يقوى على تحمل الطاقة الحرارية القوية المفاجئة التي جاءت الى جسمه الضعيف . . من جراء الطعام الطيب الكثير يضرب مثلاً للأمور النافعة اذا أسيء استعمالها وأنها تعود بالضرر بدل أن تكون خيراً وسعادة . . .

٢٢٦ - إِذَا شِفْتَ أَعْوَرَ ذَكَرْتُ ابْلِيسَ

ابليس لم يره أحد ولكن الناس يتوهمونه ويتصورونه فهم يقولون انه بعين واحدة ورجل واحدة ويد واحدة ويتخيلون صورته على هذا الشكل . . بأنها أقبح صورة يمكن أن تخطر على بال انسان . . ولعل القصة التي تروى عن الجاحظ تشير إلى هذه التصورات . . وأنها موجودة منذ أقدم الأزمان . . فقد روى عن الجاحظ أنه قال :

بينما كنت ذات يوم أسير في أحد شوارع بغداد وإذا بجارية تشير إلي وتطلب مني أن أتبعها . . وبدون إرادة أو تفكير تبعتها . . والظنون المتنوعة تداعب خيالي . . وسارت بي الى ان وقفت بي على صائغ فقالت : - مثل هذا وأنصرفت . . وتركتني فوقفت مبهوراً . . ثم أردت أن أعود لشأني . . ولكن حب الاستطلاع دفعني إلى هذا الصائغ وسأله عما خفي علي . . وأخبرته بخبر هذه الجارية معي فقال يا سيدي لقد أعطتني خاتماً وقالت ارسم على فسه صورة الشيطان فقلت يا سيدتي انني لم أر الشيطان فكيف أرسم صورة لم أر أصلها فغابت الجارية عني فترة ثم جاءت بك . . وقالت ارسم مثل هذا . . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يُدَّكَّرُ بما يشبهه .

٢٢٧ - إِذَا شِفْتَ أَعْوَرَ فَأَقْلِبْ حَجَرَ

الأعور يتشاءم منه بعض الناس . . ويتطيرون من رؤيته ولاسيما في أول النهار أو في بعض المناسبات . .

والمثل يقول ان قلب الحجر أعلاه اسفله قد يقلب الشؤم إلى سعد . . والشر إلى خير . . وهذه الأمور طبعاً من خرافات العوام . . التي لا يعول عليها . . وليس لها أساس عقلي ولا شرعي . . ومع ذلك فقد يكون لها تأثير على النفوس . . فقد قيل لو اعتقد الانسان في حجر أنه ينفع ويضر لنفعه وضره . .

٢٢٨ - إِذَا شِفْتَ الْمُبْتَلَى فَقُلْ يَا دَافِعَ الْبَلَى

يعني إذا رأيت ذا عاهة فاياك أن تهزأ به .. أو تظهر له الشماته .. بل ان
الواجب عليك أن تسأل الرب الذي ابتلاه بهذه العاهة أن لا يصيبك بمثلها ..
يضرب مثلاً لعدم الشماته ..

٢٢٩ - إِذَا صَافَحَكَ فُلَانٌ فَعِدْ أَصَابِعَكَ

صافحك يعني قبض على كفك بكفه .. فعُدْ أصابعك لئلا يكون سرق
واحداً منها .
يضرب مثلاً لخفة اليد .. والاختلاس بخفة ورشاقة بحيث لا يشعر
المسروق بما سرق منه ..

ولذلك يقولون في المثل الآخر فلان يسرق الكحل من العين وهذا طبعاً فيه
الكثير من المبالغة .. وانما الشيء الثابت أن هناك بعض الأشخاص الذين
يسرقون منك بعض الاشياء وأنت لا تشعر ..

٢٣٠ - إِذَا صِرْتَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ أَمِيرٌ مَنْ يَسْرَحُ بِالْحَمِيرِ

يعني إذا ترفعت عن الأمور الصغيرة وأنت ترفعت عنها أيضاً .. ثم ترفع
عنها الثالث والرابع فمن يعملها .. ؟ ! وإذا فلا بد من تفاوت الناس .. حتى يقوم
كل انسان بما يتلاءم مع عقليته وتفكيره .. واستعداده ..

يضرب هذا مثلاً للذي يترفع عن بعض الأمور من أجل اعتبارات لا قيمة لها
في مجال العمل .. !! كما أن المثل يشير الى أن الحياة تتطلب تفاوت
الطبقات .. وتفاوت الرغبات .. وتفاوت الاستعدادات بهذا يعمر الكون وتسير
الأمور صغيرها بجانب كبيرها .. ودقيقها بجانب جليلها ..

٢٣١ - إِذَا صَارَ زَادُكَ مَأْكُولٍ فَرَحَبْ

يعني اذا كان طعامك سيؤكل سواء رضيت أم كرهت . . فمن الأفضل أن ترحب بأكله وأن تتظاهر أمامهم بالفرح والغبطة بهذا الصنيع . . حتى لا تخسر طعامك . . وتخسر مروءتك ومكارم أخلاقك . . في وقت أنت لا تستطيع أن تغير فيه من الواقع شيئاً . .

وهذا مثل أوحته البيئة والظروف التي يعيش فيها أبناء الصحراء . . فانه يمر عليهم بعض الظروف التي يقهرون فيها على الكرم . . وعلى بذل ما في أيديهم بسيف الحياء . . أو بسيف القوة . . وليس على من ترميه ظروفه في مثل هذه المآزق إلا أن يخرج منها أجل مخرج وأكرمه . . وذلك بالتظاهر بالرضا والبهجة . . يضرب مثلاً للرضا بما ليس منه بد .

٢٣٢ - إِذَا صَاحَ الصَّايْحُ تَوَزَّى فِي صِفَّةِ التَّبَنِ

الصباح لا يكون إلا عند الخطر والخوف ومهاجمة العدو . . وتوزى يعني اختفى . . والصفة هي الحجرة تكون في اسفل البيت وتجعل مخزناً للأشياء التي لا يخشى عليها من السرقة . . وهي في العادة تكون مظلمة . . لا يرى من يختفي فيها . .

يضرب مثلاً لمن اذا جاء وقت الشدة اختفى في اتفه مكان وأحقره . . وأكثره ظلاماً .

٢٣٣ - إِذَا صَفَتْ النَّيَّةُ فَالْلُقْمَةُ تَكْفِي مِيَّةً

يعني اذا تحاب القوم وتوادوا وتضافوا فان أقل القليل سوف يكفيهم . . وسينال كل واحد منهم نصيبه من هذا القليل مصحوباً بالرضى والراحة والشعور بالعدالة .

أما اذا تكدر الجو . . وشاعت الأطماع . . ودب عدم الانصاف بين قوم . .
فان هذا آية على ان الكثير لن يقوم بارضاء نزعاتهم المتفاوتة . . ومطامعهم
الجامحة . . التي تطلب من كل شيء أكثره وأطيبه .

يضرب مثلاً للصفاء والعدل وما يتبعهما من القناعة والرضا والشعور
بالكفاية . .

٢٣٤- إِذَا طَالَتْ خُطَاهَا فَأَعْرِفْ إِنَّهَا نَكَارَةٌ

٢٣٥- إِذَا طَالَتْ خُطَاهَا فَأَعْرِفْ إِنَّهَا رَبَّاضَةٌ

رباضة بمعنى تتمدد على الأرض وتمتنع عن المشي ونكارة أي ترفع رجلها
وتضرب بهما من يقرب منها أو يريد ركوبها . .
يضرب هذا مثلاً للزيادة التي تدل على النقص . . والمزايا الكثيرة التي
يتبعها عيوب تربو عليها . . وتفوقها في الأضرار والأخطار . .

٢٣٦- إِذَا طَلَعَ الْمَرْزَمُ فَاْمُلْ الْمِحْزَمَ

المرزم نجم من النجوم التي يعرف بها الفلاحون مواعيد الحرث والحصاد
ونضوج الثمار فامل المحزم . . أي أن التمر يكون في أول عهده بالاستواء بحيث
تستطيع أن تملأ محزموه . . والمحزم هو أن تربط وسطك بحبل فيكون بين
جسمك وثوبك فراغ يشبه الكيس تضع فيه ما تجنيه من الثمار . .
يضرب مثلاً للمواقف المحددة التي تجنى فيها بعض الثمار . لأنها تكون
قد بدأت في النضوج . . وبدأ يطيب أكلها للراغبين . .

٢٣٧- إِذَا عَاوَنْتَ الْبَقْرَةَ رَبَضْتَ

ربضت أي بركت . . والمعنى أنك اذا ساعدت البقرة على ما فيه منفعتها
فانها تبرك ولا تساعدك على نفسها .

يضرب مثلاً لسوء التصرف . . وسوء السلوك ومقابلة الاحسان بالاساءة . .
والعون بالكفران والجحود .

٢٣٨ - إِذَا عَمَّتِ الْمُصِيبَةُ هَانَتْ

أي ان المصائب إذا كانت عامة وليست خاصة فإنه يسهل تحملها . . لأن
فيما أصاب الآخرين تسلية وعزاء . .

يضرب مثلاً للشدائد تهون اذا كثر المصابون بها . . كما أن وقعها يكون
شديداً ومؤلماً اذا خصت قوماً دون قوم آخرين . .

٢٣٩ - إِذَا عَابَ التَّاجِرُ سِلْعَةً فَهُوَ يُرِيدُ شِرَاءَهَا

يضرب مثلاً لمن يظن ما لا يظهر . . ومن يقف في شأن من الشؤون موقفاً
يعلم الناس أنه لا يعتقده . . وانما ليصرف أنظار الناس عن هذا الشيء ليخص به
نفسه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إذا عاب البزاز ثوباً فاعلم انه من حاجته

٢٤٠ - إِذَا عَزَمْتَ بِكَ فَانْتَخِ

إذا عزم بك الضمير يعود إلى الفرس فانْتَخِ أي اعْتَزْ إلى قبيلتك . . أو
أفتخر باخدي مفاخرك وأظهر للناس أن انطلاق الفرس بك بأقصى سرعتها انما هو
بعملك واختيارك لا أنك مرغم عليه . .

وهو يضرب مثلاً لمن يَنْجَرُ إلى موقف خطر يطلب منه فيه أن يتحمل
ويتحمل . . وأن لا يُشْمِتَ بنفسه الأعداء . أو يخجل الاصدقاء . .

٢٤١ - إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

اي اذا فكرت في أمر واستقر رأيك على نجاحه بعد دراسته من جميع النواحي . . فما عليك بعد ذلك الا العزم والتصميم . . والاقدام بإيمان وقوة .

يضرب مثلاً للاقدام على الأمر بقوة . . بعد التفكير فيه والاطمئنان إلى نجاحه . . ونتائجه الطيبة .

٢٤٢ - إِذَا عَادَاكَ عَجُوزَيْنِ فَصَادِقُ أَحَدَاهِمَا

يضرب مثلاً لعدم الاستهانة بالضعيف . . ولا سيما اذا انضم إليه ضعيف مثله فان الحكمة تقضي بان تصالح أحد الضعيفين لأن اجتماعهما ضدك يكون قوة قد لا تستطيع كفاحها .

ولا تقوى على مجابقتها . . فقد تفتح كل واحدة من العجوزين جبهة من الخصام . . وأنت قد لا تستطيع الكفاح في جبهتين في آن واحد . .

٢٤٣ - إِذَا غُلِبَتِ الرُّومُ

هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم . . ولكن العوام يفهمون منه ويريدون به أسوأ الفروض وأقل المكاسب التي تجنى من أي عمل من الأعمال . .

يضرب مثلاً لافتراض أسوأ الفروض . . وتحمل نتائجه والاقدام على ما يترتب عليه . . .

٢٤٤ - إِذَا غَابَ الْبِيسُ فَالْعَبْ يَا فَارَّ

البس القط . . والعداء الذي بين القط والفأر معروف . . والمعنى أنه إذا

غاب عدوك وخصمك اللدود فتصرف كما تشاء . . واعمل ما تريد . . يضرب مثلاً
للتصرفات الطائشة التي يفعلها بعض الناس عند الأمن من العقاب . . أو عند
غياب من يخافون منه ويرهبون سطوته . .

٢٤٥ - إِذَا فَرَّ الصَّيِّدُ بَانَ الْحَجَلُ

فر الصيد يعني شرع في الطيران . . والحجل نوع من الطيور الصحراوية
المقيمة . . التي يمتاز طيرانها بشيء من الفرقة والصوت الذي يميزها عن غيرها
من الطير . .

يضرب مثلاً لفظ الخلاف في أمر من الأمور بدليل منه . . وفيه . . . فكان
المثل يقول لا داعي للخلاف ولا للجدل . .

فان الدليل قريب وواضح . . وذلك بأن تطير تلك الطيور . . وبمجرد ما
تطير فان امرها سوف ينكشف وتعرف جميع الأطراف المتنازعة أو المختلفة هل
هي حجل . . أم حمام . .

٢٤٦ - إِذَا فَسَدَ الرَّاعِي فَسَدَتْ الرَّعِيَّةُ

الراعي المراد به من يسوس القوم ويقودهم ويتولى رئاستهم وتوجيه
أمرهم . . فاذا فسد فسدوا . . والعكس بالعكس فانه اذا صلح صلحوا . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :-

الناس على دين ملوكهم . . .

٢٤٧ - إِذَا قُطِعَ رَأْسِي بِالْغَلَطِ مَا يَرْكَبُ

يضرب مثلاً للاحتياط . . وعدم التفريط في الأمور والتحرز من هدم بعض
الأشياء التي اذا هدمت لم يكن من السهل اعادتها كما كانت . . .

٢٤٨ - إِذَا قِيلَ لَكَ يَا عَيْرٌ فَأَنْهَقْ

يا عير يعني يا حمار . .

والمعنى أنك إذا اتهمت ظلماً بخصلة ليست فيك وحاولوا أن يلصقوها بك على أي حال . . حتى ولو كنت بريئاً منها . . في هذه الحالة . . عليك أن تزعج خصومك بذلك الصوت الذي هو أنكر الأصوات وهو النهيق . .

يضرب مثلاً لمقابلة الشر بالشر . . والتحدي بالتحدي . . والعناد بالعناد . .

٢٤٩ - إِذَا قِيلَ رَأْسُكَ مَا هُوَ عَلَيْكَ رَحْتَ تَلْمِيسِهِ

ما هوب أي ليس عليك . . أي أنك إذا اخبرت بخبر أنت على يقين من كذبه . . فان الشك يتطرق إلى نفسك . . وتحاول أن تنفي هذا الشك بتعزيز اليقين وهو أن تمد يدك إلى رأسك لتطمئن إلى أنه في مكانه . .

يضرب مثلاً للإنسان لا يلام على الشك في بعض الأمور إذا جاءت الأخبار تشككه فيها . . أو كان الأمر فيها يتطلب الشك . . .

٢٥٠ - إِذَا قُرِعَ الْفُؤَادُ رَاحَ الرُّقَادُ

يعني ان تأثر القلب بتوجيه شيء من الأهانات أو التحدي اليه يجعل النوم يذهب . . فلا نوم إلا مع راحة الفؤاد . .

يضرب مثلاً للهموم والآلام التي تمس القلب . . وأنها تسبب السهر والقلق والأزعاج المستمر . .

٢٥١- إِذَا كَانَ مَا فِي الْقَلْبِ وَاعِظُ مَا تَنْفَعُ الْمَوَاعِظُ

يعني ان الموعظة اذا لم تصادف اقتناعاً وقبولاً فانها لا تفيد من وَجْهَتْ إليه بل انها تطير في الهواء .

يضرب هذا مثلاً لمن تُوجَّهُ اليه النصيحة . . المرة تَلَوُ الأخرى ولكنه لا يستفيد من النصائح . . لأنها لا تصادف قناعة ولم تنبع من نفس ذلك المَوْعُوظُ أو لم يكن لديه استعداد لقبولها . .

٢٥٢- إِذَا كُنْتُ فِي بَلَدِ الْعُورَانِ فَعَمَّضْ عَيْنَكَ الثَّانِيَةَ

يضرب مثلاً لاندماج المرء في المجتمع الذي يعيش فيه . . وأن عليه أن لا يشذ لا في مظهره ولا في سلوكه . . لأنه إن فعل ذلك عاش في وسط كله يحاربه . . وينظر إليه نظرة احتقار وازدراء ولا شك أن الكثرة تغلب الشجاعة . . والجماعة أقوى من الفرد . .

٢٥٣- إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ فَالْسُّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ

هذا يضرب مثلاً لمن يتكلم كلاماً كثيراً يخطيء فيه أكثر مما يصيب . . أما اذا أردنا أن ننظر إلى الكلام وإلى السكوت من الناحية العامة فان ملازمة السكوت سلبية تامة أما الكلام فهو أمر ايجابي قد يكون فيه الخير وقد يكون فيه الشر . . قد يكون فيه ما يرفع الشخص وقد يكون فيه ما يخفضه . . بخلاف الصمت فان صاحبه يبقى هكذا مجهولاً لا يعرف ما وراءه فاذا تكلم - وهو لن يكون انساناً بالمعنى الصحيح حتى يتكلم - حكم عليه حينئذ اما بالعقل وبعد النظر . . وإما بالضمور والسطحية وعدم التمييز . . .

يضرب هذا مثلاً للاتزان والتروي وعدم القاء القول على علاته . . .

٢٥٤ - إِذَا كَانَ الْقَاضِي رَاضِيًا فَارْجِسْهَا يَا حُسَيْنُ

هذا مثل أطلقه شخص شهد عند أحد القضاة بأن حسيناً هذا كان يخلو بامرأة غريبة عليه فأظهر له القاضي أن شهادته لا تكفي لإقامة حد الزنى على حسين . . وفهم هذا الشاهد من كلام القاضي أنه راض بهذا الصنيع فأطلق هذا المثل وكلمة « ارجسها » كلمة مستعارة من صنيع لانسان اذا كان لديه نوع من أسلحة الصيد يسمى « المقمع » والمقمع هذه اذا أريد ان يصاد بها وضع فيها البارود ثم وضع بعده نوع من الحجارة الصغيرة . . ثم يدك الأول بالمرجس وهو قضيب من حديد رأسه مكور ثم يدك بعده الحصا بالمرجس أيضاً وعملية الرجس هذه عملية ادخال واخراج بقوة وشدة . . وكأنّ هذا الشاهد شبه عملية حسين مع تلك المرأة الأجنبية بعملية الرجس هذه . .

يضرب هذا مثلاً لالقاء الجبل على الغارب اذا كان من يهمله الأمر لا يهتم . . . أو كان راضياً بما يعمل غير مبال بما ينتهك من الحرمات .

٢٥٥ - إِذَا كَانَ رَفِيقُكَ عَسَلَ فَلَا تُلْحَسِهِ كَلَّهُ

يضرب مثلاً لمن يستغل طيبة الآخرين وتسامحهم إلى أبعد الحدود . . في الوقت الذي يجب أن يقتصد في هذا الاستغلال . . لئلا يأتي يوم تنفد فيه هذه الحلاوة أو هذا العسل فيخرج بعده نوع من أنواع الطعوم قد لا يستسيغه الشاربون . . ولا يشتهيهم الأكلون . . وهذا المثل يحث على الاعتدال ليبقى هذا العسل أطول مدة ممكنة . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إذا كان لك أكثرى فتجاف عن أيسري

٢٥٦ - إِذَا كَثُرَتْ هُمُومُكَ فَخِذْ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلَكَ

أي إذا كثرت همومك فتم على الأرض . . لأن من كثرت همومه تهيجت أعصابه . . ومن تهيجت أعصابه فلن يستطيع أن يتصرف تصرفاً معقولاً موزوناً وناجحاً؛ وإذا فإن من الأفضل لمن كثرت همومه أن يتمدد على الأرض . . ولعل الذي أطلق هذا المثل أدرك بحاسته طبيعة الأرض الكهربائية . . وأنها تمتص من جسم الإنسان بعض تفاعلاته وتأثيراته الزائدة عن حاجة الجسم . . فإذا قام الإنسان بعد هذا التمدد فإنه سوف يكون هادئ الأعصاب مرتاح النفس يفكر في مشاكله بنفس نشطة وأعصاب هادئة . . وآخر برجل يكون بهذه الحال أن يهتدي إلى طريق الصواب .

٢٥٧ - إِذَا كُنْتَ عَنْ شَيْءٍ غَنِيٌّ فَضِمْهُ

يعني إذا كان لديك شيء لست في حاجة إليه فاحفظه لديك . . فإنه لا بد أن يأتيك وقت تحتاج فيه إلى هذا الشيء الذي كنت في وقت من الأوقات غنياً عنه . . .

يضرب مثلاً للمحافظة على ما تحت يدك من الأشياء التي تحتاجها والأشياء التي لا تحتاجها . . فإن ما لا تحتاجه اليوم قد تحتاجه غداً .

٢٥٨ - إِذَا كَانَ لَكَ حَاجَةٌ عِنْدَ الْكَلْبِ فَقُلْ لَهُ يَا سَيِّدِي

يضرب مثلاً لمراعات الظروف وحاجة الإنسان وعدم ترفعه على من تكون حاجته مربوطة به . . وهذا المثل يستعمل في المنطقة الغربية غالباً . .

٢٥٩ - إِذَا مَا أَرْكَبُونَا مَشِينَا

يضرب مثلاً لافتراض أسوأ الفروض وتوطين النفس لتحملها بصبر وقوة عزيمة . والمعنى أن ولي أمرنا إذا لم يوفر لنا الرواحل في حالة سفرنا . . فاننا سوف نمشي على أقدامنا . . ونطيع أوامر ولاة أمورنا . . .

٢٦٠ - إِذَا نَامَ الرَّاسُ فَلَا عَلَى الطِّيزِ حِرَّاسُ

الطيز كناية عن أستاذ الإنسان . . والمعنى أن العين اذا نامت . . فان الانسان لا يدري ماذا يخرج من دبره . . وهذا المثل مأخوذ من معنى الحديث النبوي الذي يقول : « اذا نامت العينان استطلق الوكاء » . . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الحالات الخارجة عن ارادة الانسان . . والتي لا يستطيع التحكم فيها . . مهما كان حازماً . . وحريصاً . . ومحافظاً . . .

٢٦١ - إِذَا نَصَحْنَاهُمْ فُغِشَّهُمْ

يضرب مثلاً لايجاد الاضطراب النفسي في بعض القوم الذين ليس لديهم من الرأي والفطنة ما يقودهم الى سبل السلامة والنجاح . . فاختلاف الآراء من نصح إلى غش ومن غش الى نصح قد يوجد لديهم بليلة فكرية . . . لا يعرفون معها أي الطرق أسلم . . ولا أيها أكثر فائدة . . وأسلم عاقبة . .

٢٦٢ - إِذَا نَطَقَ السَّفِيهَ فَلَا تُجِبْهُ

هَذَا شَطْرُ مَنْ بَيْتَ مِنَ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ وَالْبَيْتُ كَامِلاً هُوَ : -

إذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت

ويضرب مثلاً للترفع عن مجارات السفهاء او الهبوط إلى مستوى الطبقات المنحطة التي لاتأنف من فضيحة . . ولا شرف لها فتخشى تدنيسه . .

٢٦٣ - إِذَا وَافَقَكَ خَيْرٌ فَوَافَقَهُ

أي اذا تيسر لك طريق من طرق الخير فاسلكه ولا تتوقف . . ولا تردد .
فقد لا تتاح لك الفرصة مرة ثانية . .

يضرب مثلاً لانتهاز الفرص اذا واثت . . وعدم اضاعتها لان الفرص تمر مر السحاب وقد قال أحد الحكماء السابقين : -

وانتهز الفرصة ان الفرصة تصير ان لم تنتهزها غصه

٢٦٤ - اذْبَحُوا ذَبَّاحَ كَلْبِكُمْ

يعني اذا جراً انسان على حرمة صغيرة من حرماكم ولم تردعوه فان هذا سيشجعه على أن يتمادى في جرأته واعتداءاته . . بخلاف ما إذا ردعتموه في أول الأمر . . فانه سوف يتوقف عن الاندفاع في تعدياته . . وسوف يرتدع أيضا أمثاله من السفهاء والمستهترين بحرماات الآخرين . .

يضرب مثلاً لردع السفية في أول مرة لئلاً يتمادى في سفهه وفي تعدياته . . على ممتلكات الآخرين . .

٢٦٥ - اذْبَحْ هِنْدِي وَمَا جَاكَ عِنْدِي

هندي هذا من قوم أعداء . . فوقع في أيدي القبيلة المنافسة فتردد بعضهم في قتله لأنه لا ذنب له ولكن بعضهم أشار بقتله وتحمل أية مسؤولية تنشأ عن هذا القتل . .

يضرب مثلاً لحسم الأمور وعدم التردد فيها . .

٢٦٦ - اذْبَحْ تَرَبِّحْ

مثل ينبىء عن القسوة . . . ومعاملة الأعداء بمتهى الشدة . . وهي الذبح . . . فان أي شخص من الأعداء تذبحه تأمن شره ولا يأتيك في يوم من الأيام لمقاتلتك . . .

يضرب مثلاً لضرورة انتهاز الفرصة . . . واستعمال الشدة في أوقاتها . . ولو كان في هذه الشدة فناء وسفك دماء فان هذا خسارة على الأعداء وكسر لشوكة الخصوم الألداء . . .

٢٦٧ - أَذْرَقْ مِنْ صَافِرِهِ

أذرق أخوف وأشد جبناً وصافرة هي حيوان صغير من نوع الصراصير يتعلق برجليه في الشجرة ثم يبقى هكذا طوال الليل يصفر حتى لا ينام فيأتيه حيوان اكبر منه فيأكله . . .

يضرب مثلاً للخوف . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أجبن من صافر

٢٦٨ - اذْكُرُوا اللَّهَ يَمْطِئِرْ إِلَّا كِبَارُكُمْ

اذكروا الله يعني اسكتوا ومطير قبيلة كبيرة من قبائل العرب معروفة . . وهذا المثل أطلقه أحد رجال هذه القبيلة حينما بحثوا أمراً فتجادلوا فيه واتسعت شقة الخلاف بينهم . . وخشى هذا المتكلم أن ينشأ شر من جراء هذا الخلاف . . أو أنه أراد ان يدلي برأي لا يستطيع أن يسمعه القوم كلهم الا عندما يذكرون الله ويسكتون وكان هذا المتكلم لا يستطيع اسكات الكبار . . ولا الأمر عليهم . . ولا يجراً على ذلك . . ولذلك أضاف هذا الاستثناء . . الذي يحفظ للكبار مكانتهم واعتبارهم . .

يضرب مثلاً لمحابات الكبار حتى في الأمور التي لا ينبغي أن يحابوا فيها مثل
ذكر الله وما أشبهه .

٢٦٩ - اذْكُرْ اللَّهَ يَا خَمِيسُ

اذكر الله أي قل لا إله إلا الله . . وخميس هذا يظهر أنه عبد مملوك . .
وكان يغضب من توجيه هذه الجملة اليه فصار الناس يتسلطون عليه . . ويوجهونها
اليه في كثير من المناسبات الأمر الذي يزعجه . . ولكنه في نفس الوقت لا يستطيع
أن يعمل شيئاً لهؤلاء الذين يوجهون اليه هذه الكلمة . . لأنها كلمة حق . . وان
كانوا أرادوا بها باطلاً . . . لأن معناها اسكت . . لا تتكلم . .
يضرب مثلاً للأمر المغضب توجهه الى انسان فلا يستطيع أن يوقفك . . .
ولا أن ينتصف منك لأن ظواهر الأمور تبرئك من التعدي . . وان كانت بواطنها
تدينك . . وتبصمك بالعدوان . . . لأن من حق كل انسان أن يتكلم وأن يدلي
بوجهة نظره فيما يجري من أحداث ومشكلات . .

٢٧٠ - أَذَلُّ مِنَ النَّعَالِ

وذلك لأنها تستعمل وقاية عن كل ما يؤذي . . وكل ما يستقذر . .
يضرب مثلاً للهوان . . والاذلال . .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم أَذَلُّ مِنْ حَذَاءٍ
وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : -

رنة الخلخال تحدث بك وجل	مع كمالك ما استحييت من الرجال
وأهل ذاك البيت من هذا النزول	داستك خفراتهم دوس النعال
كم طرقت لبابهم عجل خجل	للطوافه وأنت ما تبغي سؤال
عن سفاhek في هواهم لا تسل	يا محمد ما بقى فيك احتيال
توبة لله عن ذيك النجل	والردوف اللي كما طعس الرمال

٢٧١ - أَذَلْ مِنْ ابْلِيسَ يَوْمَ عَرَفَةَ

هذا مثل مستقى من احد الأحاديث النبوية فقد قيل ان ابليس يكون ذليلاً في هذا اليوم لما يرى من كثرة الغفران الذي ينعم الله به على عباده وهذه حالة لا يرضى عنها الشيطان لأنه يريد أن يشاركه كل بني الانسان في العصيان والخسران .

٢٧٢ - أَذَلْ مِنْ فَقْعٍ بِقَاعٍ مُصَلَّغٍ

الفقع هو شحمة الأرض التي تنبتها الصحراء في موسم من مواسم الربيع وهو نبات يشبه البطاطس في حجمه ولونه . . لا في طعمه . . . وضرب به المثل في الذل لأنه لا أحد يدافع عنه ولا أحد يحميه . . وانما هو في صحراء معرضة لوطء الأقدام . . وأي قدم تمر بهذا الفقع المَصْلَغُ . . أي البارز على وجه الأرض فانها سوف تدوسه . . وأي شخص يراه فانه سوف يقتلعه . . ولذلك فان الفقع نهبة لكل عابر سبيل . . ليس له حام ولا راع . . . ولا مدافع وهذا المثل يضرب للذليل الذي ليس له عصبة تناصره وتدافع عنه في أوقات الملمات والشدائد . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اذل من قمع

٢٧٣ - الْإِذْنَ حَمْرًا وَالنَّصِيبَ عَلَى اللَّهِ

يعني أنه عمل السبب فاستعمل الأذن حتى احمرت أما التوفيق فهو بيد الله . . وهذا المثل قيل على لسان أحد العبيد الذي زوجه عمه بفتاة مثله ويظهر أن هذا العبد لا يدري من أين يواقع زوجته وقد دله تفكيره إلى أن يجعله في الأذن واستمر على ذلك فترة من الزمن ثم سأله عمه عن حاله بعد الزواج . . ولعل زوجته حملت لتأتي له بولد فأجاب سيده بأنه قد عمل جميع الأسباب حيث ترك أذنها

حمراء من كثرة الاستعمال وشدته أما الأولاد فهذا أمر ليس في قدرته أن يأتي بهم فالخالق هو الله والتوفيق بيده . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل بالأسباب حسب اجتهاده ويترك انجاحها لمن يملكه وهو الله سبحانه وتعالى . .

٢٧٤ - أُذُنٌ قِمَ صَلَّ

والمعنى أن البداية معروفة والنهاية معروفة فلا مجال للبحث ولا للنقاش . . ولا للاختلاف . .

يضرب مثلاً للأمور المحددة التي لا مجال للخلاف فيها . . أو للأمر الواقع الذي لا يمكن تجاهله . .

٢٧٥ - أُذُنٌ وَفِي يَدِكَ حَجَرٌ

الأذان هو رفع الصوت بكلمات معروفة من ذكر الله والتذكير به للدعوة إلى الصلاة . . . وفي يدك حجر أي في يدك سلاح مادي تدافع به عن نفسك . . وبهذا تكون استعملت السلاح المعنوي الذي هو الأذان والسلاح المادي الذي هو الحجر . . .

وهذه الحالة تفعل عندما يكون شخص وحيد في الصحراء أو في مكان ناء فتتصور له الغيلان والسعالي فان عليه حينئذ أن يؤذن ويرفع صوته بذكر الله . . وعليه مع هذا أن يأخذ في يده حجراً من باب الاحتياط والحزم فاذا طرد ذكر الله الغيلان فذاك . . وإلا فان السلاح الثاني الذي هو الحجر يكون موجوداً وجاهزاً للاستعمال . . .

يضرب هذا مثلاً للحزم والاستعداد للحالات المتوقعة حدوثها . . . وعدم الركون الى طريقة واحدة . . بل لا بد من الاستعداد بعدة طرق . . .

٢٧٦ - أَذِّنْ يَا بَلَّالُ وَرَبُّكَ اللَّهُ

يعني ارفع صوتك بكلمة الحق ولا تخش لومة لائم . . فإن كلمة الحق مقبولة لا يستطيع أحد أن يردّها سواء جاءت في موضعها أو في غير موضعها . . يضرب مثلاً للشيء المنتصر على كل حال . الذي لا يمكن أن يعارضه أحد أو يجادل في صوابه . .

٢٧٧ - أَذِّنُوا نُصْبِحْ

هذا المثل أطلقته امرأة خرجت ليلاً في جملة من خرج لصيد الجراد . . وكان صيد الجراد عادة يكون في ليالي الشتاء . . فخرجت هذه المرأة في جملة من خرج ووجدوا الجراد فباتوا بالقرب منه حتى يصيده في أول النهار عندما يعم النور ويكون الجراد لا يقوى على الطيران من شدة البرد . . حيث تكون الشمس لم تدفئ الجو . .

وكانت هذه المرأة لم تستعد للبرد . . فأقلقها ولم يترك لها فرصة للراحة أو النوم فقالت لقریب لها أذنوا أذان الفجر حتى يخرج الفجر ونصبح . . فتطلع الشمس ونصيد الجراد ونتمتع بالدفء ثم نعود الى منازلنا . . وكانت هذه المرأة تتصور أنه ليس بين الناس وبين طلوع الفجر إلا الأذان فإذا حصل الأذان طلع الفجر . !!

يضرب هذا مثلاً للبلاهة والتغفيل أو للتصورات الخاطئة التي تملئها بعض الظروف . .

٢٧٨ - أَذِنِ فِيهَا طِينَهُ وَأَذِنِ فِيهَا عَجِينَهُ

الطينة والعجينة معروفتان . . والمعنى أنني لا أسمع ما تقول مما يغضب ويشير الأعصاب .

يضرب مثلاً لمن تعيره أذنًا صماء . . فتجاهل ما يقوله ويوجهه اليك من كلام فظ . . ومنطق غير مستقيم . . .

٢٧٩ - أَذْنُكَ نَقِيرُهُ وَالْأُخْرَى مِنْحَازُ

النقيرة هي حجر في وسطه حفرة تدق فيها البهارات والمنحاز حجر محفور الوسط يدق فيه البر والحبوب الأخرى . .

والمعنى أنك يجب ان تقبل ما يأتيك . . على الرغم منك . . حتى لو جعلت احدى اذنيك نقيره والأخرى منحازاً . .

يضرب مثلاً للاذلال والتسلط . . مع التحدي ودوام الاصرار . . على الاذلال . . والتسلط . .

٢٨٠ - أَذْهَنُ مِنَ الْغُرَابِ

أذهن بمعنى أذكى والغراب طائر معروف باليقظة والحذر . . وأنه اذا قرب منه ابن آدم ثم عمل أدنى حركة يشتهه فيها طار . . وللغراب وصية الى ولده يتناقلها العوام وهي أن الغراب استدعى ولده لينصحه ويحذره فقال له اذا أقبل عليك أحد بني الانسان ثم رأيته يتناول شيئاً من الأرض فطر . . فهو لا شك يأخذ حجراً ليرميك به . . فقال فرخ الغراب لأبيه يا أبت ان الحزم يقضي بأن أطير بمجرد أن أرى ابن آدم وأن لا أنتظر حتى أراه يتناول شيئاً من الأرض . . لأنه قد يكون يحمل تلك الأحجار التي يرمي بها الآخرين في حجره فقبل الغراب ولده بين عينيه . . وقال ما رأيته منصوحاً يستحق أن يكون ناصحاً منك . . - اذهب في هذا الكون حيث شئت فلا خوف عليك هكذا . . ينسبون هذا الحوار إلى الغراب وولده ويقولون ان هذا جرى حينما كان كل شيء يتكلم . .

يضرب هذا مثلاً للمنصوح الذي يعرف أكثر من ناصحه . . .

٢٨١ - أَذْهَنُ مِنَ الْجَرْبُوعِ

أذهن بمعنى أذكى والجربوع حيوان بري يشبه الفأر أو الجرذ . . والفارق الوحيد فيه هو أن طرف ذنبه فيه كتلة من الشعر الأبيض كبيرة . . .

والجربوع معروف بالذكاء والفطنة لأنه اذا حفر لنفسه جحراً فرق تراب الجحر حتى لا يظن الرائي أن بمكان الجربوع جحر محفور . . ثم اذا حفر جحره فانه يسد مدخله حتى لا يُدْخَلَ عليه من تلك الفتحة وعلاوة على هذا وذاك فهو يضع لنفسه عدة مخارج يحفرها حتى لا يبقى بينها وبين سطح الأرض إلا قشرة رقيقة فاذا جاءه عدو من طريق خرج من طريق آخر بحيث يسلك بعض تلك المسالك التي هيأها للهرب . . ثم يضرب بهامته القوية تلك القشرة الرقيقة من الأرض فينتفح له الطريق . . فينطلق هارباً بأقصى سرعته :

يضرب هذا مثلاً للذكاء والفطنة النادرة التي يتمتع بها بعض المخلوقات . .

٢٨٢ - أَذْهَنُ مِنْ حِقِّ الْغَرَبَانِ

أذهن يعني أذكى والحق هو الذي يبلغ من الابل ستين ويتكامل نموه ويستحق أن يركب . . والغراب الذي تكامل نموه يكون في غاية الفطنة والذكاء . فلا يستطيع انسان أن يخدعه . . أو يغدر به لأنه دائماً حذر مترقب . .

يضرب هذا مثلاً لمن بلغ حداً من الذكاء . . بحيث لا يستطيع أحد أن يخدعه . . او ينتقص حقاً من حقوقه ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أحذر من غراب

٢٨٣ - أَرَادَ أَنْ يُعْرِبَهُ فَأَعْجَمَهُ

أي أراد أن يجعله عربياً صرفاً فصار أعجمياً .

يضرب مثلاً لمن أراد أن يعالج مشكلة وأن يحلها فزادها تعقيداً على تعقيدها . . وجعلها بعد أن كانت ممكنة الحل . . في وضع مستحيل أو شبه المستحيل . .

٢٨٤ - أَرْبَطْ لَهُ عَلَى الْخَمَاجِ

الخمّاج هو البلح الذي يسقط من أمه أو يقطف منها قبل أن يستوى فيدفن في الأرض ليستوي بسرعة . . ولو على شكل أقل من استوائه في أمه . .

والعادة أن الذي يَفْعَلُ هذا هم الشبان الذين يُغَيِّرُونَ على نخل الآخرين في غفلاتهم فيأخذون منه كمية كبيرة يدفنونها في مكان متروك لا يزالون يترددون على هذا الخمّاج يأخذون منه ويأكلون كلما طلبت نفوسهم الأكل منه . .

وقد سُرِقَ نخل أحدهم . . ولكنه لا يدري من السارق وفي أثناء بحثه عن السارق والمسروق . . وجد الحفرة التي دفنوا فيها الخمّاج . . فقال له صاحبه هذا هو طرف الخيط فربط على مدفن الخمّاج وسوف يأتي صاحبه للأخذ منه وبهذا تعرف الجاني وتأخذه بجريمته الماثلة أمامكما حيث لا يستطيع الإنكار . .

يضرب مثلاً للمرابطة على مصادر الأمور أو مواردها للوقوف على الحقائق . .

٢٨٥ - أَرْبَطْ خَمَارِكَ

يعني قف عند هذه النقطة فهي النقطة المهمة في الموضوع وهي التي تستحق أن تقف عندها طويلاً وتعرف أسرارها . . وخفاياها . . .

يضرب مثلاً للأمر الهام يصل اليه محدثك فتستوقفه عنده لتعرفا جميعاً . كل خفاياه وأسراره .

٢٨٦ - أَرْبَطُ الْحَاجِّ عَلَى شَانِ بَدَوِي . ! ؟

أربط الحاج يعني أعطلهم أو أحبسهم على شان بدوي أي من أجل بدوي مفقود أو بدوي يريد السفر معهم ؟ ! وهذا الاستفهام انكاري أي لا أحبس الحاج من أجل بدوي مفقود أو بدوي له مشكلة مع الحاج ..

وهذا المثل يعطيك وجهة نظر الحضري تجاه البدوي في السابق كما أن البدوي في السابق أيضا ينظر إلى الحضري نظرة احتقار وإزدراء .. وتنقص .. فهو يقول في مثل آخر « غر على الحضيري وردياك السلامه »

يضرب مثلاً للتجاوز عن بعض الأمور لأنها تتعلق بشخص لا أهمية له في نظر هذا المتجاوز .

٢٨٧ - أَرْبَعَهُ شَلُّوا جَمَلٌ وَالْجَمَلُ مَا شَلُّهُمْ

أي ان الأربعة يحملون الجمل الواحد .. بينما الجمل الواحد قد لا يحملهم ...

يضرب مثلاً للكثرة .. وأنها قد تغلب الشجاعة ... وان الضعيف اذا استعان بضعيف آخر فان مجموع الضعيفين يكون قوة قد لا يستهان بها ...

٢٨٨ - ارْجِعْ عَلَى الْعَيْبَةِ تَرَى الصَّيْدَ فِيهَا

هذا شطر من بيت شعر أوله : -

إذا كنت قناص ولا وافقك صيد

فارجع على العيبة ترى الصيد فيها

والعيبة هي الوعاء الذي يضع فيه القناص أو المسافر أمتعته وطعامه .. ومعنى البيت إذا كنت قناصاً ولم تجد ما كنت تطلبه من صيد فارجع إلى عيبتك .. إلى

الوعاء الذي تحمل فيه طعامك فان الخير والصيد فيه . . وهذا نوع من تعزية النفس عند الافلاس وخيبة الأمل . . وهذا يضرب مثلاً لمن كان يبحث عن مكسب خارج نطاقه القريب . . فإذا لم يجد قيل له ارجع إلى ما تحت يدك فان الخير يوجد لديك . . وهذا كما ترى فيه خداع للنفس وتعزية لها عما أصابها من خيبة الأمل . . وضياح الجهود سدى . .

٢٨٩ - ارْجِهْنِي يَا طَقْعَةَ ابْنِ جَرِيدٍ

ارْجِهْنِي يعني اهنتي واسعدي بنيل مرادك . . وابن جرير هذا كان رجلاً محترماً من خيار القوم . . وكان في مجلس كبير من جماعته . . وكان في بطنه ضرطه كلما حاولت الخروج ردها . . وانتقلوا الى مجلس أكبر وفيه من اخوانه وأصدقائه جماعة أكثر . . فحاولت هذه الضرطه أن تخرج فردها . . وما زالت تحاول الخروج وهو يردها حتى وجدت منه غفلة حينما رفع جسمه لتناول بعض ما يبعد عنه . . عندئذ . . خرجت الضرطه . . وبصوت مرتفع نتيجة لحبسها مدة طويلة . . وتجمع روافد لها من جوانب البطن . . وقد سمعها كل من في المجلس الأمر الذي لا يمكن اخفاؤه . . فما كان من ابن جرير في هذه الحالة إلا أن يلتفت إلى مخرج الصوت . . ويخاطبه بقوله : -

اسعدي أيتها الضرطه فقد نلت مرادك من فضيحتي بين اخواني وأصدقائي . . .

يضرب مثلاً لمن يريد الاضرار بك فلا يزال يعمل المحاولة تلو المحاولة حتى تنجح له الفرصة فينفذ مطلوبه .

٢٩٠ - ارْحَبُوا يَا ضُيُوفَ لَوْ كُنْتُمْ مِثْلَهُ وَإِنْ كُنْتُمْ اثْنَيْنِ فَاِرجِعْ وَاحِدٌ

ارْحَبُوا يعني حياكم الله وعلى الرحب والسعة . . حتى ولو كنتم مئة

ضيف . . اما اذا كنتم اثنان فليرجع واحد وليتفضل واحد فقط . . .

وهذه الجملة يقال إن بعض قبائل الجنوب تقولها عندما يتكاثر الضيوف لديهم . . ولا يستبعد أن تكون قبائل الشمال أطلقت هذا المثل بلسان أهل الجنوب لغمز قناتهم واطهارهم بمظهر البخيل المتناقض الذي يحب ان يظهر بمظهر الكريم ولكن طباعه تمنعه من ذلك وتعيده إلى البخل المتأصل في نفسه . . .

يضرب مثلاً للتراجع . . أو للكلام الذي ينقض آخره أوله . . .

٢٩١ - أَرْحَامٌ تَدْفَعُ وَارْضٌ تَبْلَعُ

كلمات هذا المثل واضحة ومعناه يعبر عن عملية لا نهاية لها فهناك طريق للنمو والزيادة . . يقابله طريق للموت والفناء . . ولهذا فان ما تأكله الأرض تعوضه الأرحام . . وإذا فإن الموت يعمل عمله والأرحام تعمل عملها . . وتبقى الكفتان متعادلتان . .

يضرب مثلاً للزيادة التي يقابلها نقص . . والنمو الذي يترقبه الحصاد . .

٢٩٢ - إِرْحَمَ تُرْحَمَ

أي كما تعامل الناس يعاملوك . . فان عاملتهم بشفقة ورحمة عاملوك بها . . وان كان العكس منك بالنسبة لهم صار العكس منهم بالنسبة اليك . . .

يضرب مثلاً لمعاملة المرء بمثل ما يعامل به الآخرين .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

كما تدين تدان

٢٩٣ - اَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ

يضرب مثلاً للحث على الشفقة والرحمة بالبشر والحيوان وأن هذا العمل يجلب الخير لصاحبه . . وينجيه من المآزق . . ويكون سبباً لنصرته في الشدائد التي يتعرض لها البشر في حياتهم المتقلبة . . التي لا تدوم على حالة واحدة من الشدة أو الرخاء . .

٢٩٤ - اَرْخِصْ يَا أَخُو هِرْسَه

أرخص . . مأخوذة من الرخص . . وهو ضد الغلاء . . وأخوه رسه هذا رجل كان يجب عليه أن يغزوليشترك في إحدى المعارك . . ولكنه استأجر رجلاً آخر ليغزوه عنه بريالين فقط . . وذهب الرجل المستأجر . . واشترك في المعركة فاصيب بسهم ومات . . وبلغ الخبر أبا هرسة فخرج إلى السوق وصار يرقص فرحاً وبهجة . . ويقول يا لها من حياة رخيصة . . لقد فديت نفسي بريالين فقط . . فكأنني اشتريت حياتي بريالين . . فيا لها من حياة رخيصة . . أو اشتريت حياة هذا الغازي بريالين . .

يضرب مثلاً للسُّلعة الرخيصة جداً . . أو للشيء الغالي الذي تفديه بشيء رخيص . !!

٢٩٥ - اَرْخِصْ مِنْ تِبْنِ الْمَذْنَبِ

المذنب مدينة من مدن القصيم . . ويظهر أن هذه المدينة مدينة زراعية . . وأراضيها واسعة بحيث تكثر فيها زراعة الحنطة والشعير . . وبكثرة الزراعة يكثر التبن الذي هو قصب الزرع المكسر . . .

يضرب مثلاً للشيء إذا كثر في مكان رخص فيه . . .

٢٩٦ - أَرَدْنَا شَقْرًا وَأَرَادَ اللَّهُ ضَرَمًا

هذا المثل أطلقه ابراهيم باشا . . في الوقت الذي كان يسير فيه في بلاد نجد ويفتحها اقليماً اقليماً وبلداً . . بلداً . . وكان يعرف عن أهل شقراء شدتهم وتعصبهم لدينهم وحكومتهم . . وكان قد صمم على أن يخرب مدينة شقراء . . وأن يبيحها لجنده فترة من الزمن حتى يذلهم . . ويكسر شوكتهم . . ويجعل منهم عبرة للآخرين . . .

ولكن أهل شقراء حموا بلدهم وحموا انفسهم من الباشا وحاربوه فترة من الزمن حتى رأى كل من الفريقين أن الصلح خير . . وأن هذه الحرب لا فائدة منها ولا نتيجة لها الا اضعاء الوقت على الباشا الذي لا يزال أمامه معارك كثيرة . . فاتفق الطرفان وفتح أهل شقراء بلدهم بشروط مشرفة . . فذهب الباشا من شقراء . . ومر بضرما . . وكان لا يريد حربها وانما أراد أن يمر عليها مر الكرام فنزل في طريقه خارجها . . وأرسل الى كبار أهل البلد بأن يبعثوا اليه بعض العلف والمؤونة . . فما كان منهم إلا أن بعثوا له بصرة فيها بارود ورصاص وقالوا ليس للباشا عندنا إلا هذا . .

فعرف الباشا أنهم يريدون الحرب فحاصروهم فترة من الزمن قصيرة ثم فتح بلدهم وأباحها لجنده وخرب فيها كل ما يمكن تخريبه . . وأطلق مثله هذا . . حيث كان يتصور أن يكون هذا الخراب والاباحة لشقراء . . لا لضرما . . ولكن الأقدار والظروف أرادت العكس . . فكان . . !!

يضرب مثلاً للشيء تريده على وجه من الوجوه ولكن الظروف والأوضاع تغير من ارادتك وقد قلبها رأساً على عقب فتتفع من أردت ضرره وتضر من أردت نفعه . . ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أردت عَمراً وأراد الله خارِجة

٢٩٧- اَرَدَعُ السَّفِيهَ وَلَوْ بِقَوْلَتِ أَفَا

اردع السفیه أي كف الجاهل الصغير عن الأخطاء التي يرتكبها . . ولو بقوله أفَا وكلمة أفَا معناها يا أسفا . . إن تصدر منك هذه التصرفات وأنت شاب طيب ومن عائلة طيبة . . كل هذه المعاني تشتمل عليها كلمة أفَا . . يضرب مثلاً لكف الشر بالكلمة الطيبة والعتاب الرقيق الذي يؤدي المقصود ولا يترك بعده أثراً سيئاً . .

٢٩٨- أَرْزَاقٍ مُتَبَقِّطَةٍ

متبقطه يعني تأتي دفعاً أو قطعاً كبيره من هنا وهناك . . يضرب مثلاً للخير يأتيك من جهات متعددة . . قد لا تعرف أسباب مجيئها . . ولا أين مصادرها . . التي ساقتها اليك . .

٢٩٩- الْأَرْزَاقُ وَهَائِبٌ مَا هِيَ نَهَائِبٌ

يعني ان الرزق لا يأتي بالقوة . . ولا بكثرة السعي . وانما تجلبه ظروف ومناسبات يوفق الانسان لها فيحصل على ما يريد . .

يُضْرَبُ مثلاً للاقدار وتحكمها في البشر وأنها قد تعطي الضعيف . . وتحرم القوي . . وقد تعطي القاعد وتحرم الساعي . . وهكذا يرى الانسان في هذه الحياة كثيراً من الأمور التي لا يستطيع لها فهما . . ولا يعرف لها تعليلاً مقبولاً . .

٣٠٠- الْأَرْضُ مَخْبُورَةٌ وَالْخَطَا مَشْبُورَةٌ

مخبوره أي معروفة سهولها وجبالها ومرتفعاتها ومنخفضاتها . . والخطا

جمع خطوه .. وهي المسافة التي بين القدمين عندما يمشي الإنسان .. ومشبوره أي قد أخذ قياسها وطولها بالشبر .. والشبر من طرف الخنصر .. الى طرف الابهام .. والمعنى أنه ليس هناك شيء من الغموض والابهام .. بل الأمر واضح تمام الوضوح ..

يضرب مثلاً للأمور المعروفة التي لا تخفى إلا على العميان .. بل قد يعرفها العميان .

٣٠١ - الْأَرْضُ يَا شَبَابُ

شباب هذا استشار رجلاً ذكياً عن أمواله وأين يضعها .. وكيف يحافظ عليها عن الأيدي الظالمة .. فأشار عليه بأن يدفنها في الأرض .

يضرب مثلاً للإشارة إلى مواطن الأمانة وأمكنة الايداع في زمان مضى .. حيث لا بنوك ولا صناديق تجاريه . !!

٣٠٢ - الْأَرْضُ قَفْرٌ وَالْمِزَارُ بَعِيدٌ

قفر يعني خاليه .. ولا مكان فيها للاقامة أو التريث والمزار بعيد أي المكان الذي فيه مطاعم النفس وشهواتها .. وراحتها بعيد ..

يضرب مثلاً للأمر يحتاج إلى شيء من الحزم والقوة والصبر والمثابره .

٣٠٣ - الْأَرْضُ مَا تَعَلَّمُ بِاللُّي فِيهَا

أي ان الشيء الذي تدفنه في الأرض وتخفيه فيها لا يدري عنه أحد لأن الأرض لا تتكلم ولا تفشي الأسرار المودعة فيها .

يضرب هذا مثلاً لكتمان السر .

٣٠٤ - أَرْضٍ مَا تَعْطِي الْجَرَّةَ

الجرة هي أثر الانسان أو الحيوان على الأرض . . والأرض التي لا تعطي
الجرة يعني الأرض الصلبة . .

يضرب مثلاً للجريمة التي لا يمكن أن تهتدي إلى مواطن اختفائها . . . ولا
أي طريق سلك بها . . لأن الأرض التي سلكها اللصوص صلبة . . لا تظهر فيها
آثار الاقدام سواء أقدام اللصوص . . أو اقدام رواحلهم التي يمتطونها . . .

٣٠٥ - الْأَرْضُ فِيهَا مُحَمَّدٌ

هو نبينا محمد ﷺ

وهذا يضرب مثلاً للترفع والتكبر . . ولا سيما في الجلوس على الأرض . .
أو بعض الأماكن الحقيقه . . فيقول لمن يعمل ذلك ان محمداً وهو أشرف البشر
موجود في الأرض . . فما بالك تترفع عن الأرض . . والأرض أيضاً هي التي خلق
منها البشر . . وهي التي يكون مآل البشر إليها . . فيعودون تراباً كما كانوا من قبل
تراباً . .

٣٠٦ - ارْقَدْ صُطَّاحُ

أي نم نوماً هادئاً مطمئناً مرتاح الجسم والضمير . . .
يضرب مثلاً للشك يقابله اليقين . أو للخائف الذي تضمن له راحته وأمانه .

قال الشاعر الشعبي محمد بن عبد الله القاضي : -

ومن رام الهوى ما رام مثلي عنود عينها عين الصياح
تخنطل بأطلس كنهه الى ما تمايل به تخاف من الطياح

يميل وينثني عني بعطفه إلى مال الغطا عنها وطاح
كشمعة مولع في جوف صافي من البلور مجلي الصفاح
ألا يا عاذلي تخفأك حالي كما أنك داله نومك صطاح

٣٠٧ - أَرْقُ مِنْ سِلْبِ الْعِيسَةِ

العيسه هي نواة التمر . . والنواة عادة تكون مغلفة بغشاء رقيق جداً يضرب به المثل في النعومه والشفافية . . والرقه . .

٣٠٨ - ارْكُزْ لَكَ بِهَا نَحْلَهُ

اركز يعني اغرس والضمير يعود على أي شيء كان يمكن أن تجني ثماره سريعاً . . ولكنك فرطت وأضعت الوقت . . ومرت الفرصة من بين يديك دون أن تغتنمها . .

يضرب مثلاً لتفويت الفرص . . وإضاعة الوقت الذي لا يعود بما كان فيه من بوادر النجاح . .

٣٠٩ - أَرْكَاهُ عَلَى الصُّوحِ

أركاه أي دفعه وضغطه والصوح هو جانب الجبل أو جانب البئر المرصوف بالحجارة يضرب مثلاً للمعاملة السيئة والقسوة القاتلة . . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل : -

هني من قلبه دلوه وممنوح حاله كما حال البغل من غذاها
بين الأظْلَمُ كنه السدومطروح همه رقاده والروابع نساها
قلبي كما وادمن الجند ممروح لَيَالٍ ما به قشعة ما رعاها

على الذي بعينه الناس ذنوح	ما يدي الغاية على من بغاها
وأنا الى جيته غدا الصدر مشروح	ييدي لي اسرار على أمه كماها
وَلَوْ ما هرج لي عارف كل منضوح	عندي طواريق الهوى وَمَعَنَّاها
والله يا خل سفت لي من الروح	لأسفل لها من روح روحي جزاها
مناب من يركي رفيقه على الصوح	معط كراب يديه يبغي ملاها

٣١٠ - أَرْكَبُ نَادِرٍ وَلَا تُوصِيَّةُ

أركب نادر . . أي أرسل شخصاً ذكياً لأي حاجة من حاجاتك ولا توصه . .
 أي أترك الأمر له . . فانه سوف يلبس لكل حالة لبوسها . . وسوف يعالج الأمور
 بما تتطلبه من علاج . ! والحاضر دائماً يرى ما لا يرى الغائب . .

وهذا يضرب مثلاً لحسن الاختيار . . واسناد كل أمر الى من تتوفر فيه عناصر
 انجاحه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَرْسِلْ حَكِيماً وَلَا تُوصِيهِ .

وقال الشاعر الشعبي محمد بن عبدالله القاضي : -

فان حل رجل في عيونك فما له	ووازن ثقل عقله بعقلك بمثقال
وتكشف ضناين غايته بالرسالة	أو نبط مراسله بعنوان ما قال
ويبين لك فضل الرجال بمجاله	أن جا جدال فيه فض للأشكال
فالساحب الصافي تحمل خماله	يلزمك وإلا الضد حده على الجال

٣١١- ارْكَبُ الْعَيْرَ وَلَا يَهْمَكَ ضَرَاطُهُ

العير الحمار .. يعني استعمل الأشخاص الْمُنْحَطِّينَ ولا تهتم بانحطاطهم .. وقذارتهم .. وما قد يصدر منهم من أمور وتصرفات سيئة .. فان ذلك يجب أن لا يؤثر عليك بجانب الفائدة التي سوف تجنيها من استعمالهم في أغراضك .. وحوائجك ..

يضرب مثلاً لتحمل بعض المساويء الطفيفة في سبيل المصلحة الكبيرة التي يجنيها المرء من أي شيء من الأشياء .

٣١٢- أَرْنِبِ تَبْغِي الْفَرِيَسَةَ وَالْفَرِيَسَةُ مِنْ ظَهَرِهَا

الأرنب حيوان ضعيف رقيق يستكن في النهار ويخرج ليلاً للرعي وطلب الرزق .. ولعل احدى الأرناب أحست من نفسها بقوة فخرجت إلى العراء نهاراً جهاراً تتطلب صيداً .. وتتطلب الصراع والمبارزة لأي نوع من أنواع الحيوانات حولها .. ورآها شخص وهي على هذه الحالة فأطلق هذا المثل تسجيلاً لهذا المنظر الغريب المعكوس الذي يريد فيه الضعيف افتراس الأقوياء .. وهذا مثل يضرب للضعيف الذي يدفعه غروره إلى محاولة الاعتداء على الآخرين .. في الوقت الذي هو لا يستطيع أن يدفع عن نفسه أي اعتداء بل في الوقت الذي هو عرضة فيه لأن يعتدي عليه أضعف الوحوش .. وأقلهم حيلة وقوة .. فلا يستطيع أن يدفع عن نفسه شيئاً من ذلك العدوان ..

قال الشاعر الشعبي محمد العوني :-

زود على شمر وسكان حایل	جانا بترك مثل سود المخایل
عساكر ما تفتهم قول قايل	خمارة تضرب طبول ومزمار
يومن أبو متعب نحاه أبو تركي	عن نجد وأهله حط الأتراك مركي
عاف العرب وسموتهم صار تركي	حتى بعد بلسانهم صار بيطار

يومنها ضاقت عليه المساعي وانزاع قلبه من قنيب السباعي
غدا لأهل حمر الطرابيش ساعي ينقل حوايجهم وبالليل نطار
يبغي بهم حكم وهم حاكمينه ما اعتاض من قلبه حد نافعينه
أفضوا خزونه والدبش والظعينة ما بينوها له إلى وقت الأثمار

٣١٣ - أَرْنَبُ يَا قَلْبِي

هذا شخص كان يظن في نفسه الشجاعة والاقدام وبينما كان ذات يوم يسير وحده في الصحراء نفجت أرنب فارتاع وخاف وخفق قلبه من الرهبة . . وعندما عادت اليه نفسه ونظر الى مصدر الحركة وجدها نتجت من أرنب هاربة . . فقال يخاطب قلبه الخافق خوفاً ورعباً انها أرنب يا قلبي : -

يضرب مثلاً لمن يخاف ما لا يخاف منه . ويخشى من أمور ليست بذات خطر .

٣١٤ - أَرْنَبُ الْحَرَّةِ سَوْدَا

الحرّة هي الأرض . . أو الجبال الصغيرة السوداء . . وهذه الجبال عادة تصبغ حيوانتها بصبغتها فتكون أرنبها سوداء كأرضها . . وهذا يضرب مثلاً لصدور الشيء من معدنه الذي لا يستغرب صدوره منه . . .

٣١٥ - أَرَوْغُ مِنَ الثَّعْلَبِ

الروغان هو أن يمشي شخص في اتجاه معين . . فاذا شعر أن طالبه قرب منه مال يميناً أو شمالاً بسرعة فائقة بحيث أنه يستطيع بعد هذا الروغان أن يقطع مسافة واسعة قبل أن يستطيع لاحقه أن يسير في اتجاهه . . .

والثعلب مشهور بالروغان وسرعته بحيث أنه يعتمد على الروغان في النجاة
ممن يلحق به وهذا يضرب مثلاً للذي لا تستطيع أن تمسك عليه قولاً تدينه به . .
ولا تستطيع أن تحصره في نطاق ضيق تخرجه فيه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إِنَّمَا هُوَ ذَنْبُ الثَّعْلَبِ

٣١٦ - الأرواح يغدى عليها ويراح

يغدى عليها أي تؤخذ نهاراً ويراح يعني تؤخذ ليلاً أي ان كل ذي روح يعيش
في خطر فلا أمان في هذه الدنيا لأي كائن حي .

يضرب مثلاً للأخطار المحدقة بالإنسان في ليله ونهاره . .

وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : -

خذ ما ترا لك ترى الأرواح	يسري عليها وينزاحي
أنسا عوين ولك نصاح	بالعون مناب مزاحي
أصبح وأخلي الهوى سراح	وأمسي على مي مرواحي
أسهر إلين الفجر ينضاح	وأرقد إلى أكبر ضحى الضاحي
قالت ملاوي على ما راح	يا مال سلال الأرواح

٣١٧ - الأرواح جنودٌ مجندة

هذه حكمة قديمة يتداولها العوام حتى صارت مثلاً يضرب لاجتماع الشكل
إلى شكله . . وحنين الألف إلى الفه . . وارتباط الجنس بجنسه . . !!

ولذلك يروى حكمه مأثورة عن الأوائل وهي قولهم نزلنا الكوفة بليل فأما

أهل الصلاح فذهبوا الى أهل الصلاح وأما أهل الفساد فقد ذهبوا إلى أهل الفساد . . أي إن كل فريق يعرف طريقه إلى من يشاكله حتى في ظلام الليل . . وبعد الغربة والسفر . .

٣١٨ - الْأَرِيَا أَذْنَابُ عُوسٍ مَا تَشَافُ إِلَّا مَقَافِي

الأريا جمع رأي وهي الخطط والتدابير التي يسير عليها الانسان لبلوغ مآربه . . والعوس نوع من الظان لها شعر طويل بحيث لا يرى ذنبها إلا اذا أدبرت بخلاف الأنواع الأخرى من الظان . . ومقافي يعني مدبره . .

والمعنى أنك لا تستطيع أن تتبين الرأي الصواب من الرأي الخطأ غالبا إلا اذا مضت الأمور ووقعت الأحداث . . حينئذ يتبين التدبير الصائب من التدبير الخاطيء . .

يضرب مثلا للأمور التي لا تتضح نتائجها إلا بعد حدوثها . . ومرورها . .

٣١٩ - أَزِينُ الْفَقْرِ جَاكُ الْخَيْرِ

أزين بمعنى الجأ واحتم . . والفقير هو الصدع في الأرض والخير المطر . . والمعنى الجأ إلى الصدع الذي في الأرض ليحميك من المطر والبرد والرياح الهوج . .

يضرب مثلاً للأمور المتناقضات . . التي يختار اللبيب فيها فلا يعرف ماذا يختار . . ولا بأي أموها يتمسك . .

٣٢٠ - اَزْرَعُ تَحْصِدُ

الحصاد كناية عن جني الثمرة . . والذي يريد أن يجني ثمرة طيبة عليه أن

يذر بذوراً طيبة . . أما الذي يعتمد على الحظ وعلى القدر ويركن إلى التكاسل . . فهذا قد يساعده الحظ . . مرة . . ولكنه قد يخونه مرات . .

يضرب هذا المثل للحظ على عمل الأسباب المؤدية إلى الفوز والنجاح . .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم « كما تزرع تحصد » .

٣٢١ - أَزْرَعَهَا يَا بُدَيُّ بَدَقْنِكَ

حضري وبدوي كانا يتخاصمان ويتنافسان . . فضرط البدوي بفمه ضرطة قوية . . وقال للحضري هذه لك عندي فقال الحضري . . ان ضرطتك من نصيبك . . فهي لا تعدو لحيتك وسوف تنبت فيها . . وتثمر لك ثمرة تشبه بذرتها .

يضرب هذا مثلاً لمن يبدأ بالشر . . فترده عليه لينموا وليقطف ثماره هو وحده . !!

٣٢٢ - أَزْعَبَ وَالْبَلَابِلُ مَفَجَّرَهُ

أزعب يعني أخرج الماء من البئر وأصبه في الحوض . . بينما البلابل أي الفتحات التي جعلت لخروج الماء من الحوض شيئاً فشيئاً مفتحة . . ومعنى هذا أن الذي يُصَبُّ من هنا يخرج من هنا بدون فائدة . .

يضرب مثلاً لمن يعمل عملاً . . بينما نتائج عمله تذهب سدى . .

٣٢٣ - أَزْنَى مِنْ قَفِيدَةٍ أُمُّ الرُّعْيَانِ

قفيدة هذه راعية للغنم . . كانت إذا اجتمعت براع في الصحراء ورأته

يمسح الأرض قالت له لماذا أنت تمسحها هل تريد القائي عليها . !!

وهي تقول هذا لتذكره . . ان كان ناسيا . . اولتشجعه ان كان جباناً . .

يضرب مثلاً لمن يبلغ في التهتك درجة لا يقاربه فيها أحد .

٣٢٤ - اَزْهَلْهَا وَازْهَلْ رَاعِيَةَ الْغَنَمِ

ازهلها أي اعتمد عليّ في عمل هذه المهمة . . وكذلك أضف إليّ مهمة أخرى . . وذلك من باب الاعتداد بالنفس والقوة . . .

يضرب مثلاً للثقة بالنفس وتحمل المسؤوليات والزيادة عليها . .

٣٢٥ - أَزَيْنُ مِنْ قَائِدِ الرِّيمِ

أَزَيْنُ أَجْمَلُ وقائد الريم أي قائد الغزلان والعادة أن يكون القائد هو أخفها وأرشقها . . وأكملها قواماً . .

يضرب مثلاً للجمال الذي تتمتع به بعض المخلوقات . . والعادة أن يكون هذا المثل لوصف جمال النساء . .

٣٢٦ - أَزَيْنُ مَا فِي الطَّائُوسِ ذَنْبُهُ

أَزَيْنُ أَجْمَلُ والطاؤوس معروف بأنه يُدَلُّ بذنبه وما فيه من الألوان المتنوعة الزاهية . . وشعوره بذلك يجعله ينشره تارة . . ويضم بعضه الى بعض تارة أخرى . . ليلفت الأنظار إلى ذلك الجمال الذي يعتز به . . ويتباهى به على بقية الطيور .

يضرب مثلاً للجمال الذي يكون في غير موضعه أو للجمال الظاهري الذي لا

يعرف هل يصاحبه جمال باطني أم لا . .

٣٢٧- أَزَيْنُ مِنَ الْقَمَرِ

يضرب مثلاً للجمال الفائق . . فالقمر هو النموذج الأعلى في الجمال لبياضه . . واستدارته . . ورونقه وصفائه . . وهذا المثل يقال قبل أن يصعد علماء الفضاء إلى سطح القمر . . وقبل أن يكتشفوا جباله ووديانه . . وقبل أن يرونا تلك الفجوات والشقوق التي في وسط تلك الجبال والصخور . .

٣٢٨- أَزَيْنُ مِنَ الْعَافِيَةِ بَعْدَ الْمَرَضِ

العافية هي الصحة . . والمرض معروف . . والصحة بعد المرض فيها لذة وسرور وسعادة لا حدود لها . . لأن المرء في هذه الحالة يشعر بقيمة الصحة . . ويحس بفوائدها ويتمتع بلذات الحياة ببصيرة وتعقل . .
يضرب هذا مثلاً لبعض المزايا التي لا يشعر بها المرء إلا بعد ضدها .

٣٢٩- اسْأَلْ عَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ

أي ان الجار أهم من الدار فرب دار طيبة يكون بجوارها جيران سوء . .
فيكون العيش فيها بينهم جحيماً لا يطاق . .
يضرب مثلاً للتحري وحسن الاختيار قبل الاستيطان والاستقرار .

٣٣٠- اسْأَلْ مُجَرَّبٌ وَلَا تَسْأَلْ طَبِيبٌ

المعنى أن المجرب عرف الأمر عملياً أما الطبيب فهو قد يتصرف حسب أمور نظرية أخذها من الكتب وقد توافق الصواب وقد لا توافقه . .

يضرب مثلاً لفضل التجارب على العلوم النظرية .

قال احد الشعراء الشعبيين : -

يا جهم لا تأخذين غرير من الصبا يزيدك عند الجالسات حقار
ويا جهم لا تأخذين عود قد انحنى يموت وعيلانه عليك صغار
ويا جهم لا تأخذين الردي من أجل ماله ترى مالك في مال الرديين خيار
ويا جهم لا تأخذين غير مجرب سيفه نهار الكاينات حضار

٣٣١ - أَسْبَقُ مَنْ الرِّبْدَا

الربدا النعامه . . ومن المعروف أنها أسبق من يمشي على رجلين . . لأنها
تعدو عدواً يكاد يقرب من الطيران بواسطة سيقانها الطويلة وأجنحتها التي تساعدها
على السرعة . .

٣٣٢ - اسْتَنَكَرَ الْعَبْدُ جِلْدَهُ

٣٣٣ - اسْتَنَكَرَ الْعَبْدُ اذْنَهُ

استنكر يعني أنكر وذلك أن أحد العبيد أي الممالك الزوج كان يظن ان
لأذنه لونا وشكلا جذابا فلما نظر في المرأة ورأى أذنه على شكلها الحقيقي أنكرها
واشمأز من منظرها . . وقال ان هذه الأذن ليست اذني وانما دسها أحد اعدائي
علي . . ليعينني بها . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالترفع عن واقعه وحقيقته .

٣٣٤ - اسْتُ بَقْرَهُ لَا تَنْطِیْخَ وَلَا تَنْشَوِي

أُسْتُ بَقْرَهُ يعني فرج بقرة كبير وله منظر مُغرٍ جذاب ولكنك ان طبخته لم

يصلح للأكل وإن شويته فكذلك . .

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يصلح على أي وجه من الوجوه .

٣٣٥- اسْتَرَمَا وَاجَهَتْ

يعني تغاظ عن التقصير الذي قابلناك به . . وأنواع الاكرام التي كان يجب ان نقدمها اليك لأن ذلك لأسباب قهرية . . . هي فوق طاقتنا . .

٣٣٦- اسْتَحْ يَسْتَحَى مِنْكَ

أي عامل الناس بكرم وتسامح ليعاملوك بمثل ذلك .

يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل . . .

٣٣٧- اسْتَرُونَا مِنْ الْقُضِيِّي صَلُّوا رُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

القضيبي هذا شخص كان امام مسجد احدى القرى . . كان متشدداً في دينه ويراقب جماعته مراقبة شديدة بحيث لا يقنع منهم باداء الفريضة بل لا بد لكي لا يلومهم ان يُتبعوا الفريضة بالسنة ويظهر ان هذا المطوع الذي هو القضيبي لام قوماً مرة ومرتين وثلاثاً وخاف واحد منهم أن يشتد اللوم أكثر فقال لاصحابه استرونا من القضيبي صلوا ركعتين . . واسترونا مأخوذ من الستر وهو تغطية العورة أو سد ثغرة من ثغرات التقصير . . وهذا يضرب مثلاً لمن يطلب منه ان يعمل ما يجب وما يسن . . حتى لا يتعرض للوم والتفريع . . .

٣٣٨- اسْتَرَا حَ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ

يقال إن العقل يتعب صاحبه . . ويجعله يفكر فيما كان وما سيكون من

الأمور الحادثة ومن الأمور المتوقعة في هم وغم . . دائم . . مستمر أما الأبله فإنه لا يفكر إلا في ساعاته الحاضرة . . يسعد بما فيها من سعادة ولا يتعب نفسه بالتفكير في عواقب الأمور . . .

يضرب مثلاً لبعض العيوب التي يكون فيها راحة لذويها !!

قال أحد الشعراء الشعبيين :-

اللي بصوب وعيلته عنه في صوب	لا تمحن المسكين يكفيك ما به
المستريح اللي من العقل مسلوب	وان شفت لك عاقل ترا الهم دابه
إن دك به هاجوس ما يسمع الطوب	والى انتبه ما جابت الورق جابه

٣٣٩ - أُسْرِعْ مِنْ أَرْمَاشَتِكَ بِالْعَيْنِ

ارماشة العين يعني اغماضها . . وهي حركة سريعة جداً لا تستغرق وقتاً . . ولا تكلف جهداً . . وقد تأتي هذه الحركة في بعض الأحيان تلقائياً عندما تحس العين بقرب خطر إليها . .

يضرب مثلاً للعمل الذي لا يستغرق وقتاً طويلاً وانما يمر كلمح البرق . . وكمروور الخاطر العابر . .

٣٤٠ - أُسْرِعْ مِنَ الْبَرْقِ

٣٤١ - أُسْرِعْ مِنَ الصَّوْتِ

كان الصوت فيما مضى هو أسرع شيء في السير . . وكان أبأونا يطلقون هذا المثل قبل زمن الصناعات والكهرباء التي قلبت أمور هذا الكون رأساً على عقب . . . ولا تزال الصناعات والمخترعات تأتي كل يوم بجديد . . وصدق الله

العظيم .. « وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً » ... ولكن هذا العلم القليل بدأ يجر بعضه بعضاً .. وبدأ ينمو ويزيد ويكبر .. ويتضاعف مع مرور الأيام ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :-

أسرع من الريح .

٣٤٢ - أَسْرَقَ مِنْ حِجْلِهِ

حجلة كلبة كانت لدى بعض الأعراب .. وكانت جريئة وجشعة .. فلا تشم أكلاً إلا تحايلت عليه حتى تأكله في غفلة من غفلات أهلها ... فضرب بها المثل في ممارسة السرقة واتقانها ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :-

أسرق من برجان

٣٤٣ - أَسْرَقَ مِنْ أُمِّ الْكَعْكَ

أم الكعك دوية صغيرة .. إذا رأت مع أحد الحيوانات شيئاً مما يصلح لها طارده حتى ترى غفلة من غفلاته .. ثم اختلست ما معه واختفت به ..

يضرب مثلاً للطمع وهواية تملك ما يملكه الغير بطرق غير مشروعة ..

٣٤٤ - أَسْرَقَ مِنَ النَّعَاسِ

السرقة من المعتاد أن تكون غاية في الخفاء والانتهازية والنعاس .. يغزو العيون والنفوس فيغطيها من حيث لا تشعر .

يضرب مثلاً للأشياء التي تأخذ مواطنها خفية . وتبلغ ما تريد دون أن يشعر
بها من قصدت به . . .

٣٤٥ - أُسْرِقَ مِنْ ابْنِ ذَرِيعٍ

ابن ذريع هذا شخص طبع على الاساءة والاجرام لا يفرق في ذلك بين من
أساء اليه أو أحسن . . وقد استضاف في يوم من الأيام رجلاً فأكرمه . . ووفر له
جميع أنواع الراحة . . ولما هم بالرحيل من عنده سرق راحلته وسرق كلما خف
حملة وغلا ثمنه ثم هرب في جنح الظلام . .

يضرب مثلاً لمن طبع على الاجرام والاستيلاء على مال الغير . . والتعدي
على حرمتاتهم . . وممتلكاتهم لا يفرق في ذلك بين من أحسن اليه أو أساء اليه . .

٣٤٦ - أُسْفَرَتْ وَأَنْوَرَتْ وَاسْتَهَلَّتْ وَأَمْطَرَتْ

أسفرت بمعنى أضاءت وأنورت تأكيد لأسفرت واستهلت أي انهل المطر
ونزل مدراراً وأمطرت تأكيد لاستهلت . .

والمعنى أن الدنيا أضاءت وأشرقت كما أن السماء قد أنزلت من خيراتها إلى
الأرض .

يضرب هذا مثلاً للشخص تتفاءل بمقدمه وينشرح صدره لرؤياه . . وتأنس
بقربه . .

٣٤٧ - أُسْفِرَ يَا وَجْهَهُ

أسفر يا وجهه . . أي إن اشراق وجهه . . وظهور السرور على أساريه
دليل على الفوز والنجاح . . وبلوغ الأهداف . .

يضرب هذا مثلاً لمن أظهر لك تباشير النجاح في أمر يهملك نجاحه ..
ويسوءك فشله ..

٣٤٨ - أَسْقَاهُ الْمِرْ

٣٤٩ - أَسْقَاهُ قَرَاطِيعَ الْأَمْرَارِ

القراطيع جمع قرطوع .. وهو الماء القليل الذي يقسم على المسافرين
عند قلة الماء ..

والأمرار جمع مر .. والمر هو الماء المالح أو الحار الحامض الذي اذا
تجشأ به المرء في بعض الحالات خرج مع الجشاء .. وهو كرية الطعم .. كرية
الرائحة .. كرية الأثر على النفس ..

يضرب مثلاً لمن يواصل الاساءة الى شخص .. ويوجه اليه القوارع
والمنغصات عند كل فرصة سانحة ..

قال الشاعر الشعبي حمود الناصر البدر :-

قوم على قب عبيد وحرارا
بكبودهم حرد وبقلوبهم نار
قوم لأخو نوره بليل ونهارا
باطون لو يا طا سخا نيب سنجار
قوم تفت الكيد هو والممارا
حريهم يشرب قراطيع الأمرار
قوم لها يوم تبيع العمارا
من ولب ضرب سيوفهم تشتعل نار

٣٥٠ - أَسْقَاهُ شَرِبَةً ضَحِيَّةً

الضحية هي ذبيحة عيد الأضحى . . وهي تسقى عند الذبح . . فتكون تلك الشربة هي آخر ما تذوقه في هذه الدنيا .

يضرب مثلاً لمن يدفعك إلى الهلاك . . ويسوقك إليه . . وهو عامد متعمد . !!

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

عز الله انه ما مشى بالنصف لي
مكار سحار عقوده رديه
يغنى يعسفني له وهو ما انعسف لي
خطية ياكبرها من خطيه
يغيني أمشي له طلبي بكفل
لا لي كلام ولا معي مقدره
وإلى بغيت أشرب ينف العذف لي
يغيني اشرب منه شربة ضحية
ما هوب مثلي غير أسجم وأغفل
يفز قلبي يوم يطرى سمي

٣٥١ - اسْكِتْ وَإِلَّا انْسَدَحْتُ

الانسداح هو التمدد على الأرض وهذا الكلام قاله أحد الحظوظ لصاحبه فقد قيل إن شخصاً رأى فيما يرى النائم انواعاً من حظوظ الناس . . وفي هذه الحظوظ ما يسير بسرعة البرق وفيها ما يسير بسرعة الخيل . . ومنها ما يسير بسرعة الأبل . . ومنها ما يركض ركضاً . . ومنها ما يمشي مشياً . . ورأى هذا النائم حظه

في أواخر الحظوظ . . وهو يزحف زحفاً بطيئاً فلم يعجب هذا الزحفان صاحب هذا الحظ. فقال له اسرع !! أسرع !! حتى تلحق بأوائل الحظوظ أو على الأقل تسير في وسطها فقال هذا الحظ التعس لصاحبه . . ان لم تقنع بهذا الزحفان . . انسدحت يضرب مثلاً لمن يطلب أكثر مما اعطي فيهدد بالانتقاص ليقنع بواقعه . .

٣٥٢ - اسْكَيْتْ عَنِّي وَاسْكَيْتْ عَنْكَ

المعنى أنك لا تحاسبني على خطاياي . . . ولا أحاسبك عن خطاياك
يضرب مثلاً لغض النظر عن عيوب الناس وتركهم وشأنهم ليركوك
وشأنك . .

أو للتواطؤ على الشر . . فلا تحاسب انسانا على جرائمه . . كما أنه سوف يعاملك بالمثل . . فالمسألة تواطؤ على الشر . . أو تواطؤ على المسالمة وترك بحث العيوب ما بين طرفين متنافسين . !!

٣٥٣ - اسْلَمِي عَلَى قَشْرَاكَ

هذه بنت شابة طائشة قالت لوالدها ذات يوم اسمح لي يا والدي أن ألعب مع الأولاد وأفعل بهم كذا وكذا . . وصارت تعتز بنفسها أمام والدها وتتظاهر بأنها سوف تكون العليا فقال لها والدها من الخير لك ان تحافظي على نفسك وأن لا تفكري في النيل من الأولاد فإن الشيء الطبيعي أن ينالوا منك أكثر مما تنالي منهم . . أو أن ينالوا منك كل شيء بدون أن تنالي منهم شيئاً . .

يضرب هذا مثلاً لمن يدّعي لنفسه شيئاً وهو عار منه ومن يتظاهر بأنه سوف ينال من الناس . . بينما الواقع أن الخطر عليه من الناس أن ينالوا منه . .

٣٥٤- أَسْلَحْ مِنْ الْخَبَارَى

اسلح بمعنى أكثر سلاحاً . . والسلاح هو ذرق الطائر والخبارى معروفة بأن سلاحها هو ذرقها . . اذا هاجمها الصقر سواء في الجو أو فوق الأرض . .
يضرب هذا مثلاً لمن يتسلح بأقذر الاشياء . . أو للجان الرعديد الذي يفقد اعصابه عند الشدائد وينطلق بطنه . . حتى يملأ ملابسه بالعذره . .

٣٥٥- اسْمَنْ يَا خُرَيْفَى وَأَجِسْكَ

خريفى تصغير خروفي . . وأجسك بمعنى ألمسك وأتحسس مواطن الشحم والسمن فيك .
يضرب مثلاً لمن يتمشّدق ببعض الخصال الحميدة ويصف نفسه بالشجاعة أو الكرم أو الوفاء فتقول له استكثر من هذه الخصال فان الايام المقبلة سوف تظهرك على حقيقتك .

٣٥٦- إِسِمْ كَدَّادٌ وَلَا اسِمْ كَالِفٌ

الكداد الفلاح . . والكالف الأجير عند الفلاح واذا قيل في المجتمع فلاح . . فإنه أرفع مما اذا قيل أجير . .

يضرب مثلاً للمفاضلة بين شيئين قليلين . . واختيار أكثرهما أو أفضلهما . . ولو معنويا . !! لأن الفلاح في الغالب لا يكسب من فلاحته الا لقمة العيش في أضيق الحدود كما أن الأجير كذلك . . أما مكاسب الفلاحة فهي تذهب إلى التجار الذين يمونون الفلاحين بالنقود عن طريق الدين . .

٣٥٧ - اسْمُهُ أَكْبَرُ مِنْ جِسْمِهِ

يضرب مثلاً للشيء تسمع عنه من بعيد فتخيل له مظهراً كبيراً خلافاً ..
ولكنك اذا رأيته وجهاً لوجه رأيت شيئاً حقيراً تافهاً لا يقارب الصورة التي كنت
رسمتها له في مُخَيَّلَتِكَ ..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

سماعك بالمعيدي خير من أن تراه ..

٣٥٨ - أَسْمَعُكَ يَا رَيًّا وَلَا أُدْرِِي وَيْنٌ . ؟ !

أي أسمع صوتك ولا أرى مكانك ..

يضرب مثلاً لمن تحس به .. وتتمثل لك حركاته وسكناته .. ولكنك لا
ترى شخصه ..

٣٥٩ - الْإِسْمُ لِلنُّورَةِ وَالْفِعْلُ لِزُرْنِيخٍ

هذا هو مُرْكَبُ الطلاء الذي تطلّى به الابل لمكافحة الجرب .. والنورة
والزرنينخ هما بعض مركبات هذا الدواء .. ولكن معظم المفعول للزرنينخ ..
ومع ذلك فاسم هذا الدواء طلاء النورة ..

يضرب مثلاً للأمور الرئيسية التي لا ذكر لها .. وانما تذكر الأمور
الثانوية ..

٣٦٠ - أَسْمَعُ مِنْ الْقَرَادِ

الْقَرَادُ نوع من الحشرات التي تعيش على دماء الحيوانات من نوع القمل في

الانسان .. وهو يتسلط على الضعيف من الحيوان بشكل خاص .. والقراد يضرب به المثل في قوة حاسة السماع فاذا اتخذت الابل معاطن لها سمع صوتها من مكان بعيد فجاء يسعى اليها حتى يصل الى مباركها ..

يضرب هذا مثلاً لحدة السمع الفائقة ..

٣٦١ - اسْمٌ بِلَا جِسْمٍ

يضرب مثلاً للشيء تسمع عنه الكثير فإذا بحثت عن حقيقته وجدت شيئاً تافهاً لا قيمة له ...

٣٦٢ - إِسْمَعْ تَفْرَحْ جَرِّبْ تَنْدَمْ

هذا يضرب مثلاً لمن يغرك ظاهره فاذا جربته وبلوت باطنه وجدت ما يسوءك ويعكر عليك صفو حياتك .. وفي هذا ما فيه من خيبة الأمل .. واساءة الظن بالكثير من المظاهر الخادعة التي يصادفها المرء في بعض لحظات حياته .

قال الشاعر حمود العلي الرشيد : -

والله ما هم كفوا حكي وقصيدي	مير الطنا يسطي على الكبد بحدود
وعرضتهم لمدورين الحميدي	اللي عوايدهم نصّف كل مضهود
يومن خَطُّوا الشيخ مثل المعيدي	اسمه كبير وشوفته مثل فرهود

٣٦٣ - الْإِسْمُ لِي وَالْغُبُوقُ الْمَرِيَمُ

الغبوق هو شرب الحليب ليلاً .. كما أن الصبوح شربه صباحاً .. والمعنى أن هناك شيئاً يحتجز باسمي ولكن الذي يستفيد منه غيري ..

يضرب مثلاً لمن تؤخذ باسمه الأشياء ولكنه لا ينال شيئاً منها !!

٣٦٤ - اسْمُكَ مَشْكِي يَا عَمِيرُ

اسمك يعني مصيرك مشتكى منك . . وعمير هذا كان شابا شقيا لا يخلص من مشكلة إلا ليقع في مشكلة أخرى وفي ذات يوم أخذه أمير بلده وحبسه بدون أن يصدر منه ما يوجب حبسه . . وعندما سأل عمير أميره لماذا تحبسنى مع أنني لم أعمل جرماً ؟ فقال له الأمير من المحقق أنك سوف تشكى لأنك طبعت على الاساءة الى الناس . . والاعتداء عليهم . .

يضرب مثلاً لتقديم العقاب على الجرم الذي من المحقق أنه سوف يقع . .
أو يضرب مثلاً لمبادأة الشرير بالشر قبل أن يبدأ به هو . !!

٣٦٥ - اسْمَعْ يَا جَرُّ

يعني اسمع يا جار . . وهذا رجل كان يحدث امرأته عن حقوق الجار . . وما يجب له من احترام وعدم ازعاج . . وكان يرفع صوته ليسمع جاره الذي كان لا يعرف للجار حقوقه . .

يضرب مثلاً لتعليم الانسان ما يجب عليه من حقوق ولكن ذلك من طريق غير مباشر . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

أَيَّاكَ أَغْنَى وَاسْمَعَى يَا جَارَةَ

٣٦٦ - أَسْمَجُ مِنْ لَبِّ الْقَرَعِ

السَّمَجُ هو الذي لا طعم له ولا ريح ولا لذة . . والقرع معروف . . والعادة أن لبه لا يؤكل لأنه لا طعم له ولا ريح ولا نفع .

يضرب مثلاً للشيء الذي ليس له كيان معروف . . . او طعم أو لون يشتهي
ولو في بعض الأوقات .

٣٦٧- أَسْمَنُ مِنْ عِصْفُورِ الذَّرَّةِ

العصفور معروف وهو في العادة اذا أكل الذرة سمن وحسنت حاله . .

يضرب مثلاً لمن يحصل على ما يريد فتحسن حاله . . وتزداد صحته لأنه
يأكل من شيء كثير ونافع . . وهو في نفس الوقت لا يبذل جهداً في الحصول عليه
أو جهداً في تنميته وسقيه . .

٣٦٨- أَسْمَعُكَ وَلَا أَسْفَهُكَ

٣٦٩- أَسْمَعُكَ وَأَسْفَهُكَ

أسفهك بمعنى أتجاهلك . . ولا أجيبك على كلامك . . ويضرب الأول
لمن لا تكلمه لا احتقاراً له . . ولكن لأنك لا تجد جواباً مقنعاً لكلامه . .

ويضرب الثاني لمن تتجاهل كلامه قصداً وتعمداً . . وذلك نكاية فيه . . او
احتقاراً له . . وإثارة لأعصابه . . . لأنك تريد هذا الشيء . . وتتصيد الفرص
لانتهازها من اجل اغاظته . . واهانته . !!

٣٧٠- أَسْوَدُ مِنَ الْكِجْلِ

الكُجْلُ مَعْرُوفٌ بِشَدَّةِ سَوَادِهِ .

يضرب مثلاً لشدة السواد الذي يكون في بعض الأجسام . .

٣٧١- أُسْوَدُ مِنْ قَطَاطِ الْعَبْدِ

٣٧٢- أُسْوَدُ مِنْ جِلْدِ الْعَبْدِ

العبيد عادة يكونون من الزوج السود ولذلك فجلودهم تكون حالكة
السواد . . .

يضرب مثلاً لبلوغ النهاية في أمر من الأمور أو لون من الألوان . .

٣٧٣- أُسْوَدُ مِنْ جَنَاحِ الْغَرَابِ

الغراب معروف بالسواد وأسود ما فيه جناحاه .

يضرب مثلاً للسواد القاتم الذي تمتاز به بعض الألوان .

٣٧٤- أُسْوَدُ مِنَ اللَّيْلَةِ الْغَدَرَا

أي أكثر سواداً من الليلة الحالكة الظلام . . .

يضرب مثلاً للأمور المختلطة التي لا يميز المرء فيها قبيلًا من دبير . .

٣٧٥- أُسَيِّبُ وَلَا أُجِي عِنْدَ النَّسِيبِ

أسيب يعني أبقى مهملاً ضائعاً أفضل لدي من المجيء إلى بيت النسيب
والنسيب هو زوج إحدى قريباتك أو زوج إحدى قريبات المرأة .

يضرب مثلاً للترفع عند الحاجة إلى من تربطك بهم رابطة الصهر . . لا
رابطة القرابة . .

٣٧٦- أَشْبَعُ الْعَبْدُ وَكَدَّهُ

العبد هو الانسان الذي يباع ويشترى . . ويتصرف سيده فيه بدون أن يكون له حق المعارضة . . وكَّدُهُ استعماله في أي عمل من الأعمال التي يستفيد منها سيده .

يضرب هذا مثلاً للأمر يتطلب منك شيئاً ليعطيك اكثر منه .

٣٧٧- اشْبَعُ يَا مَجْوَعٌ مَا كُلَّ يَوْمٍ عَيْدٌ

مجوع يعني محروم . .

يضرب مثلاً لانتهاز الفرصة اذا سنحت وعدم اهمالها حتى تفوت . . لأن الفرص تمر مر السحاب . . وما ذهب منها قد لا يعود . .

٣٧٨- أَشْبَعُ الْعَيْرُ وَكَدَّهُ

العير الحمار وكده بمعنى أحمل عليه احمالاً لينقلها من مكان إلى مكان . . أما العبد فكده بمعنى تكليفه بأعمال يقوم بها ويكون من ورائها فائدة .

يضرب مثلاً في أن هذه الحياة عطاء وأخذ . . ليست أخذاً فقط ولا عطاءً فقط . . . وانما هي تبادل منافع وقد يدل المثلان على أن العبد والحمار غاية مناهما ملأ بطניהما . . فاذا امتلأ بطناهما أديا لصاحبهما أعمالاً جلية . . واكسباه منافع جمة . .

٣٧٩- اشْتَرَى بِدِرْهَمٍ وَفَصَّلَ بِأَثْنَيْنِ

اي اشتر القماش بدرهم وادفع في تفصيله درهمين اي اكثر من قيمة

القماش . . فالتفصيل مهم جداً وهذا يضرب مثلاً للرجوع بكل شيء الى ذوي الاختصاص فيه مع اعطائهم على اعماله بكرم وسخاء . .

٣٨٠ - اشْتَرَّ طُولٌ وَالْعَرْضُ يَجِي

الطول والعرض معروفان . .

وهذا يضرب مثلاً لشراء أو امتلاك أقوى شيئين متلازمين . . وبعد ذلك يأتي الآخر تلقائياً . . أي ان الأقوى يجز الأضعف ويأتي به معه . .

٣٨١ - اشْتَرَّ بَلَشٌ

البلس الورطة . . أو المصيبة أو المشكلة التي يقع فيها الانسان بسبب شيء يدفع فيه جزءاً من ماله ليستفيد منه . . فتقلب الحال ويكون هذا الشيء مصدراً للايذاء والازعاج . . بدل أن يكون نافعاً ومفيداً .

يضرب هذا مثلاً للأمر تخسر فيه لتستفيد منه ولكنه يكون وبالاً عليك . . ومصدراً للمتاعب . .

٣٨٢ - اشْتَرَّ الْبَيْتَ عَامِراً وَالنَّخْلَ دَامِراً

وذلك لأن عمار البيت يكلف جهداً ومالاً ووقتاً . . فشراءه عامراً أوفر للوقت . . وأوفر للتكاليف . . أما النخل فانه من السهولة بمكان عماره اذا كان دامراً . . ثم إن دمار النخل يجعل قيمته قليلة جداً .

يضرب هذا مثلاً للتفاوت فيما يشتريه الانسان وأن هناك اعتبارات لا بد من مراعاتها عند البيع والشراء لكي يربح المشتري . . فيما اشتراه . .

٣٨٣ - اِشْتَرِ بِفِلْسٍ وَحَاسِبِ الْبَطَّالُ

الفلس من أصغر القطع النقدية . . والبطل هو العاقل عن العمل والمعنى اقنع بالقليل اذا لم تجد أكثر منه . . ثم قارن نفسك بالعاقل عن العمل تجد أنك خيراً منه . . وأكثر دخلاً

يضرب هذا مثلاً لمراعات الظروف . . والقناعة بالقليل اذا لم يوجد الكثير . . . ومقارنة القليل بما هو أقل منه لتكون القناعة والرضا بما تيسر . .

٣٨٤ - اِشْتَرِ مَجْلُوبٌ وَلَا تَشْتَرِ مَطْلُوبٌ

مجلوب يعني سلعة معروضة للبيع . . والمطلوب السلعة التي لدى صاحبها لم يفكر في بيعها . . فاذا جئته لشرائها فانه يطمع في زيادة الثمن . . ويطلب فيها أكثر من قيمتها . . يضرب مثلاً لتأثير العرض والطلب على أقيام السلع . . .

٣٨٥ - اِشْتَرِ تَبِيعٌ وَاعْمَلْ تَلْقَى

يعني اشتر شيئاً طيباً . . اذا أردت أن يشتري منك عند بيعه . . واعمل عملاً طيباً أيضاً اذا اردت الجزاء الحسن . . .

يضرب مثلاً للنظر إلى المستقبل عندما يعمل المرء أو يشتري .

٣٨٦ - اِشْتَرِ لَكَ وَلِلزَّمانِ

أي اشتر طيباً فانه يبقى لك مدة طويلة من الزمان تستفيد منه وتجنبي من ثماره . . ثم إذا اردت بيعه رغبه الناس وتنافسوا في اقتنائه . .

يضرب مثلاً لاختيار الطيب الأصيل عند الشراء . . حتى ولو كان غالي

الثلث . . لأن ذلك مفيد عند البيع ومفيد للمقتني لأنه يعيش مدة طويلة . . ويعطي
فائدة كبيرة . .

٣٨٧- اشتر من الغالى قوت ليله

الغلاء عادة غير طبيعي و ينتظر زواله في كل لحظة ولهذا فإن من الحكمة ان
لا تشتري منه الا ما يكفيك في ساعاتك القريبة . . اما الساعات البعيدة فإنه من
المنتظر ان لا تأتي الا وقد رجعت الامور الى مجاريها الطبيعية .

يضرب مثلاً في محاربة الامور الطارئة غير الطبيعية وذلك بالوقوف أمامها
على أقل تقدير موقفاً سليماً يساعد على سرعة زوالها . .

٣٨٨- أشجع من خالد بن الوليد

خالد بن الوليد صحابي جليل سماه رسول الله سيف الله المسلول وقد أبلى
بلاءً حسناً في حروب الردة . . وفي أوائل الفتوحات الاسلامية . .

ولا يزال ذكر شجاعته متداولاً بين الناس ومضرب المثل عندهم . . .

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي : -

طلال لو قلبك حجر او حديدي	أمداه من حامي وطيس الوغى ذاب
شبيت في نجد بنار الوقيدي	وأحرقت فيه عداك وأحرقت الأصحاب
وكسيت ملسك ثوب عز جديد	وسلبت حد عداك يا عز الأقرب
بحرب وضرب شاب منه الوليدي	ما السوم من عاداك يوم ولا شاب
يلقى الخطوب بيباب ليث شديد	وعزائم عزت على عمرو وشهاب
أحيت شجاعة خالد بن الوليد	وأنسيت قالات لابازيد وذياب

٣٨٩ - أَشْجَعُ مِنَ الْأَسَدِ

الأسد هو ملك الوحوش . . وهو معروف بشجاعته وإقدامه . . وشدة فتكه
ولذلك يشبه الرجل الشجاع بالأسد في اقدمه وشدة فتكه بالأعداء . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : -

أشجع من الضرغام وأمضى عزائم	وأقطع من الصمصام وأكرم من الديم
معطي الجسائم ومهبوب النسائم	عوق الخصيم وشوق من كنه الريم
لا زلت ميمون حذاك النعائم	تصلح زمان ما لجرحه مراهيم
عدم الطيب ولا لوصله تلايم	قبلك وهو مستضعف الحال ويتيم

٣٩٠ - أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرٍ

عنتر هو ابن سيد عبس ولكنه من جارية سوداء وهو أشهر من أن يعرف
وشجاعته لا تزال حتى الآن مضرب المثل بين الناس .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني :

من مثل أبو ثامر الى ضبضب القتر	والخيل زاد من البنزرا جفالها
له هدة ما قيل أبا زيد هدها	ولا عتتر المشهور ما قيل نالها
وان عاش أبو ثامر وساعف له الهوى	كم خقرة ترمي الغطاحين هالها
تبكي قصايرها وتبكي حليلها	وتبكي مشانيقه وترمى دلالها

٣٩١ - أَشْجَعُ مِنَ الضَّرْغَامِ

الضرغام هو الأسد . . وهو ملك الوحوش . .

يضرب هذا مثلاً للجرأة والاقدام لدى منازلة الأقران ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :-

٣٩٢ - أَشْجَعُ مِنْ خَاصِي الْأَسَدِ

وهذا المثل يدور حوله قصة ظريفة خلاصتها ان العرب تزعم أن الحيوانات كانت تتكلم في ماضي الزمان .. وقد مر أسد على أحد الفلاحين في مزرعته . وكان مع هذا الفلاح ثوران يحرث عليهما .. ورأى الاسد هذين الثورين السمينين فاعجب بصحتهما .. وسأل الفلاح عن سبب سمتهما ..

فقال الفلاح للأسد ان سبب سمتهما أنني خصيتهما .. فقال الأسد هل لك أن تفعل بي كما فعلت بهما فقال الفلاح جبا وكرامه .. وجاء الاسد الى الفلاح .. فأخرج الفلاح سكيناً كانت معه فقطع بها خصيتي الاسد .. فتألم ولكنه تظاهر بالشجاعة .. وذهب يجر نفسه والدماء تسيل على رجليه .. ونظر إلى مكان مرتفع فاقمى عليه .. وهو يئن ويتأوه ..

ومر ثعلب بالأسد فرآه على هذه الحالة .. فقال له ما لك يا أبا الحارث فقال لقد خصاني هذا الفلاح فأنا أتألم من ذلك فقال الثعلب هل تسمح لي أن انتقم لك من هذا الفلاح فقال الاسد أنت وما تشاء .. وذهب الثعلب الى الفلاح .. فصار يدور حوله ويتحين غفلته ليقطع خصيته .. وبصر به الفلاح فأخذ حجراً ورمي به الثعلب فاصاب رجله فكسرها فذهب الثعلب إلى الأسد يمشي على ثلاث وقد كسرت رجله والدماء تسيل منها وجلس بجوار الاسد يئن ويتألم ..

وبينما الأسد والثعلب على هذه الحالة جاءت اليهما النعرة وهي حشرة تشبه النحلة فقالت ما لكما .. فأخبراهما بما جرى لهما من الفلاح .. فقالت اسمح لي يا ملك الوحوش ان انتقم لكما من هذا الفلاح فقال الأسد أنت وما تشائين .. وذهبت النعرة .. وصارت تدور حول الفلاح لتدخل في أنفه أو اذنه لتقلقه ليلاً ونهاراً حتى يموت ...

ولكن الفلاح بصر بها وعندما قربت منه خطفها في الهواء وادخل في ذنبها
عوداً ثم تركها . . فذهبت الى الاسد والثعلب وهي مثقلة بذلك العود . . كما أنها
تن . . من الآلام التي تحس بها من وجود العود في دبرها وعندما قربت من الأسد
والثعلب حاولت ان تقع على الأرض فلم تستطع ذلك الا بكل صعوبة . .

وبقي الثلاثة يثنون ويتألمون مما أصابهم من هذا الفلاح . . وفي هذه
الأثناء جاءت زوجة الفلاح بغدائه . . وعندما أنزلته . . قبض عليها الفلاح
وواقعها . . ورأى الأسد والثعلب والنعرة ما يصنعه الفلاح بزوجه . . فقال الأسد
انظروا إلى هذا الفلاح الشقي . . إنه يخصي المرأة كما خصاني . . وقال
الثعلب . . بل انظروا اليه انه يرفع رجلها يريد ان يكسرها كما كسر رجلي وقالت
النعرة . . لا . . انه يريد ان يدخل في أستها عودا . . وتكلم كل واحد من الثلاثة
بحسب ما يشعر به . . ولكن النعرة كانت هي أصدق الثلاثة . !!!

٣٩٣ - اشْرَبِي وَالْعَصَا بِجَنَبِكَ

اشربي الخطاب موجه للدابة والعصا بجانبك أي وأنت مهددة بالضرب . .
يضرب مثلاً لمن يعمل عملاً وهو مرغم عليه بصرف النظر عن كونه مفيداً أو غير
مفيد . .

٣٩٤ - اِشْرَبْ بِكُفُوفِكَ

أي خذ مطلوبك بنفسك بدون واسطة يضرب مثلاً لمن وصل الى
مطلوبه . . وصار في وضع يستطيع فيه أن يقلل أو يستكثر مما وصل إليه . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

علمي بها في ليالي الصيف يوم البخت ناشر نوفه

أيام حظي يقص السيف يشرب من الماي بكفوفه
يا دار ربعي عساك الريف ترتع جوازيه وخشوفه
لي فيك غصن لطيف الطيف مودتي فيه مخلوفه

٣٩٥ - اشْرَبُ مِنَ الْبَحْرِ

أي اذا لم يعجبك واقعك فاشرب ماءً مالحاً من ماء البحر الذي تعافه
النفوس

يضرب مثلاً لعدم الاهتمام أو المبالاة .

وقال الشاعر الشعبي حمود الناصر البدر يصف وقعة الصريف : -

علوا يمين وكل يام يسارا وان كنت كره اشرب قراطيع الأمرار
علوا إلى ذك الكبوس استدارا أهل الشرا والبيع بالموسم الحار
ويا من مشورت الجمل بالغبارا نحاز الضديد ان كان سو الدخن ثار
بعدين والله مرخصين العمارا من دون عز الدار شاكوم الأشرار

٣٩٦ - أَشْرَفَ الْمَرْقَابُ

المرقاب هو المكان العالي الذي يرقاه من أراد أن يشرف على ما حوله . .
ليعرف جميع ما يحيط به . .

يضرب مثلاً لوصول الانسان الى أعلى مكان يمكن أن يعرف فيه كل شيء
ويشبع فيه من كل شيء . . ليزهد في كل شيء . . . وقد يضرب لمن بلغ سنا
عاليا . . واستنفد معظم عمره . . ولم يبق إلا القليل . . بحيث أنه ينتظر نهايته ما
بين ليلة وأخرى لأن المرقاب أو المرقب حصن يبنى في أعلا مكان . . فاذا بلغ
الانسان أعلا مكان . . لم يبق بعد الارتفاع إلا الهبوط لأنه كما قال الشاعر العربي
القديم : -

ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع

٣٩٧- أَشْرَهْ مِنْ الرَّحَى

٣٩٨- أَشْرَهْ مِنْ النَّارِ

٣٩٩- أَشْرَهْ مِنْ الْبَعِيرِ

أشره بمعنى أكثر اكلاً والتهاماً . . والنار معروفة بانها تأكل ولا تشبع . . بل أنها مع كثرة الأكل تزداد جوعاً والجمل كذلك يأكل اكلاً كثيراً يتناسب مع كبر جسمه وكبر بطنه . .

يضرب هذا مثلاً لمن يأكل فلا يكاد يشبع . !!

٤٠٠- اشْرُطْ عَشَاكَ وَبِعْ

يعني بع السلعة بما تسام به مضافاً إليه حقك كدلال . . قال هذا رجل أسهره نباح كلب كان طوال الليل يوالي نباحه فشبهه برجل يسوم على سلعة . . فلم تتكامل هذه الكلمة من فمه حتى غص الكلب بريقه وسكت ميتاً . .

يضرب مثلاً لانهاء أمر من الأمور بالشكل الذي هو عليه في الحاضر .

٤٠١- اشْرَبْ تَشْبَعْ

رجل قال لآخر انني عندما أكل لا أشبع فقال له اشرب تشبع . .

يضرب مثلاً لمن يعالج المشكلة من أقرب جوانبها بعلاج قد يكون خاطئاً . . وانما جاء عن طريق المقابلة فما دام الأكل لا يشبعه . . فلم يكن أمامه إلا الشراب . . فقد يكون فيه شبعه . .

٤٠٢ - أَشْرَطُ لَكَ . ؟ مَا مَعِيَ شَيْءٌ !!

أشروط لك يعني هل تريد أن أعطيك شيئاً يفرحك . ؟! فإذا تطلعت إلى هذا الشيء وترقبته قال انه ليس معي شيء أعطيكه . . وهذا الكلام عادة يقال للأطفال والشرط عبارة عن حلاوة أو كسرة أقط أو فص علك أو ما شابه ذلك مما يفرح به الأطفال .

يضرب مثلاً للأمل الذي يرافقه اليأس . . والوعد الذي يتلوه الحرمان .

٤٠٣ - أَشْكِي عَلَيْهِ الْجُوعَ وَيَقُولُ قِمِ طَارِحُ

طارح قم صارعني . . وكان الأولى به أن يقول قم لأشبعك . . وأملاً بطنك . . وبعدها فليطلب منه ما يشاء . .

يضرب مثلاً لمن تريد أن تلفت نظره إلى شيء ولكنه يصدك عنه إلى شيء آخر . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم أريها السهى وتريني القمر .

٤٠٤ - أَشْكِي بَطْنِي وَيَقُولُ دَاوُ عِيُونَكَ

أشكي بطني أي أشتكى من آلام بطني للطبيب فيقول لي داو عينيك . .

وقصة المثل أن رجلاً ذهب إلى الطبيب يشكو من ألم في أمعائه . . فسأله الطبيب عن مأكله ومشربه ومتى أحس بالآلم وبعد أي أكلة . . .

فقال له المريض انني لم احس بالآلم بطني إلا بعد أن أكلت قرصاً من العيش محترقاً بعض الاحتراق فلم يكن من الطبيب الا ان يعطي المريض دواء لعينه . . وسأل المريض لماذا أداوي عيني . . وليس بهما مرض . . فقال الطبيب حتى ترى

الخبز المحترق بعد الآن فلا تأكله !!

يضرب مثلاً لمن تسأله عن أمر فيجيبك عن أمر آخر . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

أَرِيهَا السَّهَى وَتُرِينِي الْقَمَر

٤٠٥ - أَشَوْفٌ مِنَ السَّرْدِ

السَّرْدُ نوع من الطير أكبر من العصفور وأصغر من الحمامة يأكل الديدان . . فإذا مشى شيء من الديدان الصغيرة في الأرض رآها حتى ولو كان على مرتفع عال . .

يضرب مثلاً لمن كان نظره حاداً . .

٤٠٦ - أَشَوْفٌ مِنَ الْحَايِمَاتِ

الحايمات هي الطيور الجوارح التي تحلق في الجو على مسافات عالية . . فإذا رأت صيداً يدب على الأرض انقضت عليه من علو شاهق حتى تصطاده . .
يضرب مثلاً لحدة النظر . . ورؤية الأشياء الدقيقة من مسافات بعيدة . .

٤٠٧ - أَشَوْفٌ مِنْ زِرْقِ النَّعَامِ

الزَّرْقَةُ أحد الألوان . . وهذا اللون قد يكون معيماً في بعض الأشياء . . وقد يكون جميلاً او عنواناً للمدح في بعضها الآخر . .

يضرب مثلاً لحدة النظر . . واكتشاف الأشياء من بعيد ولا سيما عند النعام ذوات اللون الأزرق . .

٤٠٨ - أَشْهَدُ عَلَى وَالِدَيْكَ وَحِطُّ رَأْسِكَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ

أي قل كلمة الحق ولو على نفسك . . ولو ضد أعز الناس عليك وهما والداك . .

والمقصود من وضع الرأس بين الرجلين هو عدم النظر إلى الوالدين حال أداء الشهادة خوفاً من التأثير بمنظرهما والعدول عن الشهادة ضدّهما . .

يضرب هذا مثلاً للالتزام جادة الصواب وقول كلمة الحق بصرف النظر عن شتى الاعتبارات المُبْطِطَةِ عن تحقيقه . . .

٤٠٩ - أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ يَا عَوْدُهُمْ

عودهم كبيرهم . . في السن .

يضرب مثلاً لاشهاد القوم بعضهم على بعض .

٤١٠ - أَشَيْنَ مِنْ شَيْفِهِ عَوِيْجًا

عويجا شعيب موحش في نواحي حريملا والشيفه هي الغولة التي تظهر للانسان في الليل . . وتتلون بعدة ألوان . . وقد تطلق من دبرها قطعاً من الجمر الملتهب حسب ما يقال . . وقد يكون ما تطلقه يشبه العيارات النارية . . إلا أنها تخيف ولا تقتل ! .

يضرب هذا مثلاً للشيء المخيف المرعب الذي تنفر منه الطباع . . وقد تختل بسببه الأعصاب . .

٤١١ - أَشَيْنَ مِنْ قَوْلَةِ جَوْكُمُ

قولة جوكم يعني أتاكم اللصوص أو الحنشل كما يسميهم أهل الجزيرة . .

وهذا مثل يشير الى حقبة من الزمن . . حينما يتفلسف زمام الأمن ويسود الهرج والمرج . . وتكون السلطة والغلبة للقوة لا للحق . . والحنشل أو عصابات اللصوص في الصحراء عادة يطلعون على الناس بغتة . والمباغنة أو المفاجأة فيها روعة وفيها صدمة نفسية فالإنسان في هذه الحالة إما ان يسلم أمره للصوص فيسلبون جميع ما معه حتى ثيابه . . وفي هذا خسارة مادية وخسارة معنوية بالخوف والجبن . . وإما أن يدافع عن ماله وكرامته وفي هذا تعريض حياته للخطر الداهم المحقق لأنه سيصادم قوماً أمواتاً أو شبه أموات . . فهم لا يعرفون قدر الحياة .

وهذا المثل يضرب للأمر المكروه المفاجيء الذي يباغت الإنسان في ساعة من ساعات سيره في هذه الحياة . . .

٤١٢ - أَشَيْنَ مِنْ طَقَّةِ الْغَارَةِ

الغارة هم القوم الغزاة الذين يأتون الى الآخرين في غفلة من غفلاتهم فيأخذون أموالهم ويسبون نساءهم . . ويقتلون من يقف في طريقهم .

يضرب مثلاً لقبح الأخطار المفاجئة التي تأتي الإنسان على غره . . دون أن يستعد لها . . ويعمل لتفادي أضرارها

٤١٣ - الْأَصَايِلُ مَا تَلْحَقُ إِلَّا تَالِي

الأصايل المراد بها هنا الخيل فهي كلما طال عليها الطريق تجدد نشاطها وزاد جريها . .

يضرب مثلاً للأمور تكون بخواتيمها . . وأن الهبة الأولى . . قد لا يكون لها أي اعتبار . .

٤١٤ - أَصَابِعُكَ مَا هَيْبٌ سِوَا

أي ليست سواء ففيها الطويل وفيها القصير . . وفيها الرشيق وفيها
الثخين . . وفيها القوي وفيها الضعيف . . هذا وهي نابتة في منبت واحد . .
وتشرب من مشرب واحد وما دام الأمر كذلك فما بالك بالأمور الأخرى من الأناسي
أو الحيوانات . . إن الاختلاف شيء طبيعي في الأشياء . . ولذلك لا يستغرب
اختلاف شيئين في الطبائع حتى ولو كان مصدرهما واحداً أو متقارباً . .
يضرب هذا مثلاً لتفاوت الأشياء حتى ولو كان منبتها واحد . . .

٤١٥ - أَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية وهو يحث على الصبر وضبط
النفس والرضا بما قدره الله وقضاه ففي ذلك طمأنينة للنفس ينال الصابر علاوة
عليها قوة واحتمالاً . . وأجرأ وثوباً . .

يضرب هذا المثل للرضا بالقدر والقضاء . والقناعة بالواقع وهذا طبعاً بعد
عمل الأسباب لاتقاء الشرور . . وجلب ما فيه الجور . .

٤١٦ - أَصْبِرْ مِنْ عَاطِلِ الْحَمِيرِ . .

٤١٧ - أَصْبِرْ مِنَ الْجَمَلِ

عاطل الحمير هو الحمار المكار الذي يتكاسل في السير والعمل . . فاذا
ضربته أسرع قليلاً ثم عاد الى طبعه الأصيل . . وهكذا لا يزال صاحبه يوالي ضربه
ليوالي السير . . ومع كثرة الضرب يصبح لدى هذا الحمار قوة تحمل فائقة للضرب
والاهانة والركل بالأقدام . . وكذلك الجمال فانه صبور على الشدائد . . وصبور
على الجوع والظمأ . .

يضرب هذان المثلان لمن يتحمل ألوان الاهانات بالصبر والتبلىد . .
اللامبالاة .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَصْبِرْ مِنْ جِمَارٍ

وقال الشاعر حمود العلي الرشيد :

يا الله ياللي للمخاليق معبود يالواحد اللي كل حي يساله
تجعل سهمنا يمة الضد مقيود بسلامة اللي وافيات خصاله
عبد العزيز اللي على الحرب والكود يصبر كما تصبر عرايب جماله

٤١٨ - أَصْبِرْ مِنَ الْحَصَا

الحصا الحجارة . . وهي جماد لا يحس . . ولكنها يضرب بها المثل لمن
يمسه كثير من ألوان الظلم والعسف والجور فيتحمل ذلك بدون ان يبدي أي سخط
أو تذمر . . .

٤١٩ - إِصْبِعِ ضِيْعَتِ الْقِرْشِ مَا تَذُوقُ الْعَشَى

قيل إن رجلاً كان معه قرش وتسبب أصبغ من أصابعه في ضياعه فحرمه تلك
الليلة من تناول العشاء عقاباً له وتوفيراً للمبلغ الذي فرط فيه . .

يضرب مثلاً لمن يعاقب نتيجة لاحدى تصرفاته الخاطئة سواء كانت اختيارية
أو اضطرارية . وقد يتضرر بهذه العقوبة من لا ذنب له . .

٤٢٠ - أَصْبِرْ عَلَى الشَّدَّةِ وَلَوْ هِيَ عَسِيرَةٌ

يضرب مثلاً للوقوف أمام الشدائد برباطة جأش وتجلد لأن هذا هو أسلم

طريق . . . وأقربه للخروج من هذه الشدائد . . بعزة وكرامة . .

٤٢١ - اصْبِرْ يَا كَدِيشْ لِيْنْ يَجِيْكَ الْحَشِيْشْ

الكديش هو الحمار الكبير السن الهزيل الحال . . ولين بمعنى حتى . .
ويجيك يأتيك والحشيش هو العلف الذي يتغذى منه الحمار . . والمعنى اصبر
أيها الحمار القليل الفائدة حتى يأتيك غذاؤك . . أو تموت لأن موتك مرغوب
فيه . . حين لم يصبح فيك فائدة . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي لا تهتم به . . ولا تقيم له وزناً . . وسيان
عندك هلاكه أو حياته بل قد يكون هلاكه أقرب إلى رغبتك وهوأك . . . من
بقائه . .

٤٢٢ - أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ

أي ان كل صباح جديد يثبت أن مالك الكون والمتصرف فيه هو الله وحده لا
شريك له .

يضرب مثلاً للأمور البديهية التي لا تتحمل مناقشة ولا خلافاً . .

٤٢٣ - أَصْبَحَ الطَّالِبُ مَطْلُوبٌ

أي انقلب الوضع رأساً على عقب فصار الدائن مديناً . . والمدين دائناً . .
يضرب هذا مثلاً لتغير الأوضاع . . وانتكاسها وجعل المنتصر مهزوماً . .
والمهزوم منتصراً . . والغني فقيراً والفقير غنياً . .

٤٢٤ - اصْبِعِ مَا طَقَّتْ

الاصبع معروفة وما طقت أي ما فرقت وذلك أن المرء في بعض اوقات

فراغه يبحث عن شيء يشغل به وقته فلا يجد امامه الا اصابع يديه ورجليه فيجر اصابع يديه ورجليه او يلوي كل واحدة منها وذلك لتفرقع ويقولون فيما يقولون انها اذا فرقت فهي اشارة الى انه سوف يأتيك ولد واذا لم تفرقع فهي علامة على انه سيأتيك انثى .

يضرب مثلاً لمجهود تبذله فلا ينتج عنه الا اقل النتائج وارداها .

٤٢٥ - أَصْحَنَّا الْمَا وَطَارَ الدِّيْكُ

اصحننا الما أي وضعناه على النار حتى سخن في طريقه الى الفوران وطار الديك وهرب من أيدينا . . وهو الذي كنا نريد أن نطبخه في الماء الذي على النار . . والمعنى ان تعبنا ذهب هدرأ . . وآمالنا تبخرت . . ومسعانا قد خاب وبقيت حسرة في نفوسنا وشهوة لم تنل ما كانت تتمناه من الشبع . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً يرجو النفع من ورائه فاذا قربت النهاية حدث ما يبطل ذلك العمل ويجعله بلا نتيجة .

٤٢٦ - أَصْحَنَ مِنْ طِيْزِ الْقَرَّاصَةِ

أصحن يعني أحر . . والقراصنة هي التي تعمل الأقراص أي نوعاً من الخبز الرقيق . . والطيز هو آلية الانسان .

يضرب مثلاً للشيء الذي يخرج عن طبيعته المعتادة فيكون شاذاً تضرب به الأمثال . .

٤٢٧ - أَصْعَدَتْ

الاصعاد هو أن تحمل الأنثى فيستبشر صاحبها بأنها بعد فترة من الزمن ستأتي له بمولود . . وبعد أن يعيش صاحب هذه الدابة بآمال باسمة مشرقة . . يحدث

لهذا الجنين عارض من مرض فيسقط من بطن أمه قبل أن يبلغ الكمال بل يخرج ناقصاً أو ميتاً . . فاذا حصل ذلك قيل ان الشاة أصعدت أي أسقطت جنينها ميتاً قبل أن يبلغ الكمال . . وفي هذا ما فيه من خيبة الآمال . . .

يضرب مثلاً للشيء ترجوه ثم يصاب بنكبة من نكبات الزمان . . .

٤٢٨ - أَصْغَرْنَا أَقْدَرْنَا

أقدرنا يعني أقوانا على حل المشاكل .

يضرب مثلاً لاثبات الشيء من غير مطأئه . . ويتحقق المثل الآخر الذي يقول يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر . .

٤٢٩ - أَصْغَرُ مِنْكَ وَيَمْرُقُ مِنْكَ

يمرق منك أي يغلبك بالحجة والبرهان أو بالمكابره والغش والخداع . .

يضرب مثلاً لمحاولة الصغير التغلب على الكبير بالحجة والمنطق . . أو بالخداع والمداورة . .

٤٣٠ - أَصْفَى مِنْ عَيْنِ الدِّيكِ

عَيْنُ الدِّيكِ معروفة بالصفاء . وخلو انسانها من أخلاط الألوان الأخرى . . التي قد تكون في عيون بعض الناس أو بعض الحيوانات . . ولذلك فانه يضرب بها المثل في الصفاء والخلو من الأخلاط التي تعكر صفو اللون الطبيعي . . .

٤٣١ - أَصْقَعُ مِنْ طِيزِ الرَّوَّايَةِ

اصقع بمعنى أبرد والطييز هو الاست والرواية هي المرأة التي تحمل الماء في

قدرها لبيوت الآخرين وتتخذ حمل الماء مهنة تعيش منها

ومعنى هذا ان الماء يتناثر دائماً على أجزاء من جسمها ولا سيما عجيزتها التي هي في الغالب بارزة تتعرض لأي شيء يتناثر من قدرها . . .
يضرب مثلاً للبارد برودة مادية أو برودة معنوية . . .

٤٣٢ - اضْبِطْ غُطَاكَ وَطَوِّلْ خُطَاكَ

هذا المثل يطلق على النساء ورسم الطريق لسلوكهن في الشارع حيث يجب في العرف ان تغطي وجهها وأن تسير في طريقها مستقيمة غير ملتفتة يميناً أو شمالاً وما عليها بعد ذلك من حرج .

يضرب مثلاً لأخذ الاحتياطات اللازمة والتحرز من القال والقليل وذلك بسلوك المسلك المشرف الذي لا مجال للطعن فيه . . أو القال والقليل

٤٣٣ - اضْحَكْ لِلصَّبِيِّ يُورِّيكَ حَمْرًا مَكُوتَةً

الصَّبِيُّ بضم الصاد وتشديدها تصغير صبي والمكوه كناية عن العوده والمعنى أن الصبي يمكن أن تخدعه بضحكة تضحكها في وجهه فيبشك جميع اسراره وأسرار أهله وجميع ما يراه أو يسمعه في المجتمعات التي يختلط بأهلها وهذا المثل يضرب لمن تسهل خديعته . . ويسهل استخراج أسراره . . باطلاق كلمة وداد أو ضحكة خفيفة . . أو غير ذلك من الأمور البسيطة التي يمكن أن تكتشف بها أموراً كثيرة قد تكون غاية في الخفاء والخطورة . !!

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

لَا تُرِ الصَّبِيُّ بَيَاضَ سِنَّكَ فَيُرِّيكَ سَوَادَ أُسْتِهِ

٤٣٤ - اضْحَكْ عَلَى الرِّجَالِ بِحَبِّ لِحَاهُمْ

بحب يعني بتقبيل .

والمعنى أنك يجب ان تجامل . . وأن ترضي الناس ببعض الأمور الشكلية حتى تبلغ ما تريد . .

يضرب مثلاً للمسالمة والملاينة والتوصل لما يريده المرء ببعض التصرفات التي ترضى غرور الآخرين وتستدر عطفهم .

٤٣٥ - اضْرِبِ الْعَيْرَ يَسْتَأْدِبُ الْفَهْدُ

العير هو الحمار ويستأدب اي يخاف والفهد حيوان شرس من الحيوانات المفترسة الجريئة ومعنى المثل اضرب الضعيف ضربة قوية على مرأى من القوي حتى يداخله الرعب وينهزم خوفاً من ان يناله مثل ما نال الضعيف .

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

اضْرِبِ الْبَرِيءَ حَتَّى يَعْتَرِفَ السَّقِيمُ

٤٣٦ - اضْرِبِ النِّسَاءَ بِالنِّسَاءِ وَالْهَجْنَ بِالْعَصَا

أي تغلب على مشاكل النساء بأن تسلط على حلها النساء فهن يعرفن كيف عقدت وكيف تحل والهجن هي الابل ومشاكلهن تحل بالعصا . .

يضرب مثلاً لعلاج كل مشكلة بما يتناسب معها . . وأن علاج مشكلة من نوع . . قد لا يحل مشكلة من نوع آخر . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

٤٣٧ - اضْرِبْ الْعَيْبَةَ يَهْتَزُّ الْجَمَلَ

العيبة هي الوعاء من الجلد يضع فيه المسافرين بعض أمتعته التي يرغب صيانتها . . والمعنى اضرب الشيء الصغير المرتبط بالكبير يتحرك الكبير . .

يضرب مثلاً لاثارة صغار الأمور كبارها .

٤٣٨ - اضْرِبْ الرَّجَالَ بِالرَّجَالِ وَلَا سَنَعُ الْقِرْصُ

سنع القرص يعني هيئه للأكل . . وقصة هذا المثل أن رجلين من سكان المدن كانا في الصحراء للاحتطاب وجاءهما ثلاثة من لصوص الصحراء وهجموا عليهما . وكان أحد الحطابين له منظر ورواء وجسمه كبير ولكنه جبان رعديد . . وكان صاحبه قميء الخلقه صغير الأعضاء . . ولكنه كان قطعة موت لا يهاب منه عضو . . فقال الصغير لصاحبه الكبير انني أريدك أن تقف عند النار وترتكز على عصاك وتشجعني على صدهم . . لا أريد منك غير ذلك . . وعندما قرب اللصوص . . قابلهم هذا القميء وصاحبه يندبه ويشجعه ويطلب منه أن يضرب الرجل بالرجل . . أو يعود عند النار . . ليقابل هو القوم . . فما كان من هذا القميء إلا أن ضرب الأول فسقط مغشياً عليه ولحق بالآخر فهرب منه . . وأراد لحاق الثالث فكان أسرع من صاحبه هرباً .

يضرب مثلاً لتأثير الدعاية والضجيج . . وأنه قد يكون سبباً للنصر . .
وعنصراً قوياً من عناصر هزيمة الأعداء . .

٤٣٩ - اضْرِبْ الْجَاذَ بِالْجَاذِ

الجاز هو كلبتي الحديد التي تُفَكُّ بها الأشياء الصعبة وتجذب بها مسامير

الحديد . . والمعنى أنك لكي تنجح يجب أن تقابل القوة بالقوة . . وأن تسلط على القوي قوياً مثله . . .

يضرب مثلاً لمقابلة الشيء بنده من القوة أو المكر والخديعة . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم ان الحديد بالحديد يفلح .

٤٤ - اضْرِبْ عَلَى الْكَائِدِ إِذَا صِرْتَ بَلْشَانَ

الكائد الشديد القوي . . وبلشان يعني متورط . . ومضطر للضرب بقوة . .
فإما النصر . . وإما الهزيمة بعد بذلك كلما في الاستطاعة بذله . .

يضرب هذا مثلاً للجوء الى القوة والشجاعة في بعض المواقف الحرجة التي لا مخرج منها إلا في الضرب بقوة . .

قال الشاعر الشعبي محمد السديري :

حاضرک يشهد لك بما قال ماضیک
وماضیک تاریخ یصور سجایاک
عز الله انا عارفين مرامیک
حمر بعدواتک مضاریب یمناک
على الفضيلة سامک العرش هادیک
وعن الرذيلة مقفیات مطایاک
اضرب على الکاید ولا نیب ناهیک
وسجل عظیمات المفاخر بدنیاک

٤٤١ - اضْرِبْ مَطَاهُ تَطُولُ خَطَاهُ

قطاه يعني مؤخرة ظهره . . والضمير يعود على الحصان تطول خطاه يعني
تزيد سرعته . .

يضرب مثلاً لعمل أسباب النجاح . . . وعدم ترك الأمور تسير على طبيعتها . .

٤٤٢ - اضْرِبْ بِالسَّيْفِ وَقِيلْ فِي ظِلَالِهِ

قِيلَ أي نم في وسط النهار . . دون أن تخاف . . .

يضرب مثلاً للشيء لا ينال إلا بعد بذل الدم والجهد أو يضرب مثلاً لطبيعة البشر وأنهم لا يتركون إلا من يخافون شره وأذاه . . . أما الضعيف فانهم يتسلطون عليه بمختلف الوسائل . . وشتى الحجج . . .

٤٤٣ - اضْرِبْ فِي الطُّيْنِ إِلَيْنِ يَلِينِ

إِلَيْنِ أي حتى . . والمعنى أنك يجب أن تستمر في العمل حتى تصل إلى نهايته . . .

يضرب مثلاً لايصال الأمور إلى متنهاها . . وعدم الوقوف في منتصف الطريق . . .

٤٤٤ - أَضْعَفُ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ

العنكبوت معروفة . . وبيتها معروف وقد ضرب الله المثل بضعف نسيجه . . .

يضرب هذا مثلاً في الضعف المادي . . أو الضعف المعنوي أو كليهما . . .

٤٤٥ - أضعف من بعوضه

البعوضه معروفة بصغر الحجم . . وضعف القوى . .

يضرب هذا مثلاً للحقارة والصغار . . وأن من يشبهها لا يعد في الاخيار . .
كما أنه لا يعد في الأشرار . . فلا يؤمل منه خير . . ولا يخشى منه ضرر . !! ومع
ضعف البعوضة فقد قضت على النمرود حسب ما ترويه قصة شعبية معروفة . .

٤٤٦ - أَضِيقْ مِنْ جَرَابِ الْمِنْقَاشِ

الجرباب هو وعاء من الجلد يوضع فيه المنقاش . والمنقاش هو الآلة التي
يخرج بها الشوك من جسم الانسان وجرباب المنقاش عادة يكون صغيراً بقدر حجم
المنقاش . . ثم انه يجعل ضيقاً بقدر الامكان .

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يسع إلا من وضع من أجله لا فضل فيه ولا زيادة
عن ذلك . . .

٤٤٧ - أَضِيقْ مِنْ ثَقْبِ الْإِبْرَةِ

يضرب مثلاً للأمر يبلغ الدرجة الأولى في الضيق وقد ضرب الله المثل بثقب
الابرة الذي هو سم الخياط في كتابه الكريم .

٤٤٨ - أَضِيقْ مِنْ جَحْرِ نَمَلَةٍ

النملة معروفة . . بالصغر . . وجحرها على قدرها صغير . .
يضرب هذا مثلاً للضيق الشديد في امكنة الجلوس أو في طبائع النفوس . .

٤٤٩ - أَضِيعْ مِنْ قَمَرِ الشِّتَا

القمرء هي نور القمر . . وهي في الشتاء ضائعة لأن الناس يكتنون خوفاً من
البرد فلا يتمتعون بالجو الجميل والمناظر الخلابة التي يضيفها القمر على الكون

عندما يتكامل ضوؤه في وسط الشهر . .

يضرب مثلاً للأمر الذي يحول دون التمتع به امر من الامور القاهرة التي لا قدرة للانسان على دفعها .

٤٥٠ - اطْرُدْ الذِّيبَ وَاطْرُدْ طَارِدَهُ

يضرب هذا مثلاً لعدوين يتقاتلان من جهة وأنت تقاتلها من جهة اخرى لأنك تنتهز هذه الفرصة . . فرصة خصومتها في الاجهاز عليهما جميعاً . .
وقد يكون المعنى أن تتبع الذئب وأن تتبع من يطارده فتتعاونان على طرده .

٤٥١ - اطْرُدْ الهمَّ بِالنَّجْمِ

النجم يعني الظن الطيب والأمل في مستقبل أفضل فان معظم سعادات البشر مبنية على الأمل وعلى الأوهام والتصورات التي قد لا يتحقق قليلها فضلاً عن ان يتحقق كثيرها . .

يضرب مثلاً لتجاهل الهموم والعيش على أمل باسم في المستقبل القريب لأنه من المعروف انه لا شيء يدوم في هذه الدنيا . لا ساعات سرورها ولا ساعات أحزانها فاذا كنت حزينا فانتظر الفرح واذا كنت فرحاً فترقب الأتراح .

٤٥٢ - اطْرُدْ اليأسَ بِالرَّجَا

أي لا تشاءم . . بل أمل وارح الخير . . وتفاءل بالنجاح . .

يضرب مثلاً لاعتناق الآمال الطيبة وعدم التشاؤم . .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي : -

غُرِّيْ يساعف للهوى والشكاله
 يغرين باوعاده ويحيين طرياه
 الى تبسم لي تلاجيت جاله
 وأبدى الرضا للروح وأنشاه وأحياه
 ان جيت أرومه قال هذا محاله
 اطو الرجا بالياس لاوا غراماه
 يا سيدي أرحم من خضع في سواه
 يدعيك تسعين ألف ويلاه ويلاه
 ان كان قلبك له رحوم صباله
 وإلا فيرخص بيع عمره ودنياه

٤٥٣ - اطعن يابو زيد والناس يدرون

ابو زيد هذا قائد من قواد بني هلال الذين نسجت عنهم الأساطير كثيراً من أنباء البطولة والشجاعة والإقدام . . وهذا المثل يشير من طرف خفي باستهجان الحديث عن النفس والتغني بمفاخرها فالإنسان العاقل الحصيف هو الذي يعمل في صبر ومثابرة في المجال الذي يجيده . . أما الحديث عن أعماله وتقديره عليها فهذا أمر من الأفضل ان يكون نابعاً من المجتمع الذي تجري فيه هذه الأمور . . ومن الأقسام الذين لمسوا فوائد هذه الأعمال البطولية أو لقوا بسببها ألواناً من المكاره والذل والهوان . . .
 يضرب هذا مثلاً على استهجان الحديث عن النفس . .

٤٥٤ - أطع ربك فيما قال

هذا المثل أطلقتة امرأة في قصة قد تكون أقرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة . . ومجمل القصة أن شخصاً كان يرعى غنم أهله . . وكان يلتقي

في أثناء النهار بامرأة شابة ترعى غنم أهلها . . وتكرر اللقاء بين الشاب والشابة في المرعى . . وأرادها ولكنه خجل من أن يصارحها بغرضه . . وأراد أن يلجأ الى الحيلة . . وإلى أن يكشف عن مشاعرها في هذه الناحية . . وقام ذات يوم آخر الليل . . وسار فترة ثم أخفى فدره من التمر . . ثم مشى فترة أخرى وأخفى قطعة من الخبز . . ثم سار فترة وأخفى قطعة من اللحم مشوية . . وجاء الصباح . . وسار بغمه وسارت صاحبتة بغمها بجواره . . وفجأة أنصت وقال لصاحبتة أنصتي وبعد فترة من الإنصات قال إن ربي يقول إن تحت تلك الشجرة تمرأ . . فانطلقا يتسابقان ووجدا فدره التمر فأكلاها . . ثم وجدا الخبز بنفس الطريقة . . وكذلك اللحم . . وبعد أن شبعوا ورويا . . قال لها فجأة أنصتي . . وبعد فترة من الصمت قال لنفسه لا يا رب فقالت له صاحبتة ماذا قال لك ربك قال انني استحي من ذكره . . فألحت عليه فأخبرها أن ربه يأمره بالاختلاء بصاحبتة فقالت له أطع ربك فيما قال .

يضرب هذا مثلاً لالغاء العقل والتفكير السليم تجاه بعض التصرفات .

٤٥٥ - اَطْقَعْ فِي الْمَسْجِدِ يَشِيعُ ذِكْرُكَ

اطقع يعني اضطر . . وهذا شاب يشتهي الشهرة ويتوق الى أن يذكر في مختلف المجتمعات . . ولا يهمه أن يكون هذا الذكر في مجال الثناء والمدح . . أو في مجال الذم والقدح . . فافضى هذا الشاب لأحد أصدقائه بهذه الرغبة فنصحه بهذه النصيحة . !!

يضرب مثلاً للمخالفة والشذوذ . . طلبا لما يتج عنهما من أخذ ورد . . ومدح أو ذم . !!

٤٥٦ - أَطْلَقْتُ الْمِسْوَقَ وَأَخَذْتُ الْمِرْوسَةَ

المسوقة هي العصا التي يسوق بها العامل الدواب . . . والمروسة هي المسحاة التي يُعَدِّلُ بها العامل الماء . . . ويخرجه من حوض ويدخله في حوض آخر . . .

يضرب هذا مثلاً لمن ينتهي من عمل ليبدأ عملاً آخر . . . فلا فراغ . !! وإنما انتقال من عمل إلى عمل . !!

٤٥٧ - أَطْلَعُ عَلَيْهِ طَرِيفُ السَّكِينِ

أطلع بمعنى أخرج . . وطريف تصغير طرف . . . والمعنى أنه هدده بطريقة غير مكشوفة تماماً . .

يضرب مثلاً لفرض الرأي بالقوة . . وإخضاع الأمور بحد السلاح . . وتحت طائلة التهديد . . والوعيد . .

يضرب هذا مثلاً للتهديد المستمر . . وفرض رأي معين بقوة السلاح . . .

٤٥٨ - أَطْلَعُ جُوعَانَ وَلَا تَطْلُعُ عَرْيَانَ

أي جمل ظاهره أمام عدوك وأمام صديقك . . أما بطنك فضع فيه أكلاً أو لا تضع فيه فانه مستور . . ولا يدري أحد بما فيه . .

يضرب مثلاً للظهور بمظهر الغنى والقوة . . لأن هذا يفرح الصديق . . ويسوء العدو . . ويجعل المرء مهيباً محترماً مرموقاً الطلعة مرهوب الجانب . .

٤٥٩ - أَطْلِقُ الْخَرِيفَ عَلَى أُمِّهِ

الخريف تصغير خروف وهو ولد الشاة الذكر . . . أي دع الولد مع أمه فانه لا خوف عليها منه . . كما أنه لا خوف عليه منها . .

يضرب مثلاً للشيء الطبيعي الذي لا ضرر يخشى من عمله بل هو الشيء الذي يجب أن يكون . .

٤٦٠ - أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ

أشعب هذا رجل كان يبلغ به الطمع به بعض الأحيان الى ان يصدق كذب نفسه . . قيل ان جملة من الصبية تجمعوا حوله . . وضايقه هذا التجمع . . فقال لهم الا تعلمون أن فلاناً لديه مائدة في هذا اليوم وهذه الساعة فصدقه الأطفال . . وذهبوا يركضون في اتجاه بيت الشخص الذي ذكر لهم اسمه . . وعندما رأى انطلاقتهم قال لنفسه ألا يمكن أن يكون كلامي صحيحاً فيحظى الصبية بما لا أحظى به فما كان منه الا اتباع الأولاد في منطلقهم . . .

وقيل ان اشعب مر بشخص يصنع زبيلاً فقال له كبره فقال الشخص وماذا يهملك من كبره أو صغره . . فقال لعله يشتريه شخص فيهدي لي فيه شيئاً فيتسع الزبيل لأكبر كمية ممكنة من هذه الهدية . .

وأشعب هذا قد نسج حوله أو باسمه كثير من أخبار الطمع والجشع . . ومن المؤكد أن القليل منها صدر منه والكثير نسب اليه . . لانه أصبح رمزاً في هذا الميدان لا يزاحمه فيه مزاحم كأبي نواس في المجون وكجحا في أخذ الكثير من جوانب الحياة مأخذ الهزل واللامبالاة .

وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة كما هي حتى اليوم .

٤٦١ - أَطْمَنُ مِنْ أُمِّ الْفَقَاعَةِ

أم الفقاعة أرض منخفضة جداً كأن الانسان اذا انحدر اليها ينحدر في بئر . .
يضرب مثلاً للهبوط الذي قد يكون طبعياً . . وقد يكون حادثاً . .
مضطرباً . .

٤٦٢ - أَطْوَعُ مِنْ بُعِيرِ الْخَشَبِ

بعير الخشب هو الجمل الذي تحمل على ظهره الأخشاب . . . وهي في
العادة تكون طويلة . . فاذا التفت يمينا ضربته الاخشاب واذا التفت يساراً ضربته
الاخشاب . . ولهذا فهو يتقاد إلى قائده . . ويسير مستقيماً على الطريق الذي
يوجه اليه .

يضرب هذا مثلاً لمن ينفذ ما يؤمر به حرفياً . . ويسير طبق المنهاج الذي
يرسم له . .

٤٦٣ - أَطْوَلُ مِنْ لَيْلِ الشِّتَا

ليل الشتاء معروف بطوله كما أن نهار الشتاء معروف بقصره . . وهذا المثل
يضرب للشيء الطويل الممل الذي يجب ان يتحملة الانسان بالرضا أو بالكراهة .

٤٦٤ - أَطْوَلُ مِنْ لَيْلِ الْقَرِيصِ

القريص هو الذي تلدغه الحية . . وكان الناس في الماضي لا يملكون شيئاً
يكافحون به السموم . . وقد هدتهم التجارب الى بعض الأمور التي وجدوا فيها
كفاحاً لهذه السموم . . منها مساهرة الملدوغ اي إقامة الأفراح عنده . . ومنعه من

النوم . . لأنهم يعتقدون أن السم يسري في الجسم مع النوم اما اذا ظل الملدوغ يقظاً فان ذلك أرجى لسلامته . . والملدوغ يتحمل أنواع المكاره والآلام بسبب السهر الذي يجب أن يتواصل عدة ليال . . وبسبب السم الذي يحس بالآلمه في جسمه . . ولذلك فالملدوغ يحس بأن ليله لا نهاية له . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الطويل الممل الذي لا مندوحة عن تحمله .

٤٦٥ - أَطُولُ مِنْ سَمِيرِ أَبَا رِيَّاحٍ

سمير أبا رياح هذا رجل من العمالقة الذين يتناقل العوام عنهم أن أحدهم يأخذ السمكة من قعر البحر فيشويها بحرارة الشمس . . .

يضرب مثلاً للافراط في الطول . .

٤٦٦ - أَطْوَسَقَاكَ عَلَى بِلَلِهِ

السقا القرية الصغيرة . . على بلله أي على ما فيه من ندى ورطوبة قليلة . . ومعنى هذا أن تقنع بالقليل الذي في يدك . . وأن لا تتطلع الى أكثر منه . . ولهذا المثل وجه آخر هو أن تغتنم الفرصة فتطوي قربتك الصغيرة ما دام فيها ندى وما دامت طريه . . قبل أن تجف ويزول منها الندى فتحاول أن تطويها فلا تستطيع . أن تطويها وهي جافة فتعرض للتشقق والتكسر . . يضرب هذا إما لانتهاز الفرصة . . وإما للقناعة بالقليل الذي في يدك عن الكثير الذي في يد غيرك . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

طَوَيْتُهُ عَلَى بِلَالِهِ

٤٦٧ - أَطُولُ مَا بِهِ لِسَانُ الْخَائِيَةِ

الْخَائِيَةُ هي المرأة التي تسير في طرق الهوى والانحراف وتنتقل من واحد

إلى آخر . . وهي عادة تكون جريئة طليقة اللسان عارفة بكل الأمور التي تتعلق بعملها . . فإذا اختلف المرء معها وحاول أن يتناول عليها . . فإنها تبذه في هذا الميدان لأن طريقتها في الحياة قد علمتها الكثير من هذه الأمور . . وهي في نفس الوقت لا تخجل . . ولا تعف ولا تتحرى الدقة في التعبير إذا انزلق لسانها في المشاحنات . . والمجادلات . .

يضرب هذا مثلاً لبذاءة ذوي المنابت القذرة أو ذوي الأعمال المنحرفة !!

٤٦٨ - أَطُولُ مِنَ الرَّشَا وَالسَّرِيحِ

الرشاء والسريح هما جبلان يربط أحدهما في أعلا الغرب ويربط الآخر في أسفله . . وبهذا يمسك الماء حتى يخرج من قعر البئر . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يبلغ الحد الأعلى في الطول . .

٤٦٩ - أَطُولُ مِنَ ظِلِّ الرَّمْحِ

الرَّمْحُ في نظر العربي شيء كريم وعزيز . . وهو عنوان الشرف والشجاعة . . ولذلك فالعربي يحب أن يضيف إلى هذا الرمح كل صفة من صفات الكمال . .

يضرب مثلاً للطول المحبوب الذي يتطلبه العربي في حياته الصحراوية .

٤٧٠ - أَطُولُ مِنَ عِرْقِ الْأَثَلَةِ

الأثلة من المعروف عنها أن عروقها تذهب في أعماق الأرض حتى تصل إلى الماء فتشرب منه ولا تحتاج إلى السقى . .

يضرب مثلاً للشيء يصل إلى حيث ما يجب ان يصل اليه . . . لالتماس
غذائه . . والمحافضة على بقائه . .

٤٧١ - أَطْهَرَ مِنْ زَمَزَمَ

ززم معروف . . وهي البئر التي في وسط الحرم المكي .
يضرب مثلاً للنقاء والطهر الذي تتميز به بعض الاشياء .

٤٧٢ - أَطْهَرَ مِنَ الْحَمَامَةِ

الحمامة طائر وديع لطيف نظيف يعيش حيث يعيش البشر ولكنه مع ذلك
يخشى البشر . . ويخاف شرورهم . . وهو حذر جداً ولطيف وغير مؤذ ولا مزعج
بصوته . . بل إن صوته جميل ومؤثر . . وهو دائماً يذكر المحبين بأحبابهم . .
ويشوقهم إلى من تربطهم به روابط الانسجام والوثام !! . .

قال أحد الشعراء الشعبيين :

حمامة لا جزاك الله بالاحسان متيب مني ولا بالخير مذكوره
ذكرتني يا حمام الورق خلان وادعيت لي دمة في الخد منشوره

٤٧٣ - أَظْلَمَ مِنْ لَيْلٍ

أَظْلَمَ من الظلمة . . لا من الظلم . .

وهذا المثل يضرب للسواد الحالك الذي لا تميز فيه الضار من النافع ولا
الطيب من الخبيث . .

٤٧٤ - أَظْلَمَ مِنْ حَيَّةٍ

وهذا من أمثال العرب القديمة التي لا يزال يتداولها العوام كما هي بلفظها ومعناها . .

ويضرب المثل بظلم الحية لأنها تدخل على الحيوان في جحره فتأكله وتاكل اولاده وتحتل جحره الذي تعب في حفره وبذل جهوداً شاقة . . ليرتاح فيه . . ويختفي عن أعدائه . . فتأتي الحية فتجد في ذلك كله غنيمة باردة لم تبذل فيها أي عناء يذكر . .

٤٧٥ - أَظَنَّةَ أَشْلا لِي

أشلا لي يعني أحسن لي . . وأجمل قال هذا المثل رجل كان يوالي الضربات لخصمه فيقول له اعرف ان النهاية لن تكون في صالحك . . فكان يوالي الضربات ويقول . ان البداية والنهاية كلها سوف تكون في صالحني .

يضرب مثلاً للثقة بالنفس والتأكد من النتائج المستقبلية .

٤٧٦ - أَظْهَرْنَا هُمْ لِلزَّرَاجِ

الزراج الأرض المنبسطة التي ليس فيها مخايء . . ولا منعرجات .

يضرب هذا مثلاً للقوم أو الأعداء تسدرجهم الى المكان . . أو الزمان الذي تستطيع ان تتحكم فيهم اذا صاروا إليه . . وأن توجه اليهم ضربات قوية تكون فيها نهايتهم . .

٤٧٧ - اظْهَرُوا إِلَّا اللَّيَّ فَعَلَ فِي الْحِمَارَةِ

اظهروا يعني اخرجوا من هذا المكان الذي جمعتكم فيه . . قال هذا المثل

امير اتهم بعض الأفراد بعمل شائن . . مع حماره . . وعندما جمعهم قال هذه الكلمة بقوة وصرامة وبشكل مباغت فقام الكل الا الذي أريد معرفته فقد تعثر . . . وحاول القيام ولكن جريمته شدته إلى الأرض فحوكم . . وأقيم عليه الحد المتعارف عليه . .

يضرب مثلاً لسعة الحيلة . . ومباغطة المجرم حتى تظهر عليه دلائل الاجرام . . . فَيُلْقَى القبض عليه ويلقى جزاءه العادل . .

٤٧٨ - اَعْبَ لَهَا مِنْ جَنْبِهَا عَصَا

اعب لها أي أعد للدابة من جنبها أي من جزء يشابهها فاذا كانت صعبة المراس قاسية فانه ينبغي ان تسوقها بشيء قاس يشبه قساوتها فالشر يعالج دائماً بالشر والقسوة تعالج بالقسوة . . واللين باللين ولعل في هذا المثل ما يشير إلى الحكمة المعروفة التي تجدها فيما قاله الشاعر العربي القديم :

تهدي الامور بأهل الخير ما صلحت فان تولت فبالأشرار تنقاد
والبيت لا يتنسى الا على عمد ولا عماد اذا لم ترس أوتاد
يضرب لمعالجة الأمور بما تستحق من شدة أولين . .

٤٧٩ - أُعْجَزَ مِنْ قَمَلَةٍ التُّرَكَاتُ

التركات . . يعني الترقوة . . والترقوة هي عظام الرقبة ويكون بينها مواطن منخفضة . . وناعمة طريه . . وغضون تتجمع فيها الأوساخ . . فاذا صارت القملة في هذا المكان فانها لا تحاول ان تنتقل منه الى مكان آخر . . بل تبقى فيه ويستولي عليها الكسل لأن كل ما تريده متوفر لديها . . .

يضرب مثلاً للكسل المشلول الحركة . . الذي يبقى في مكانه إلى أن تدمه الأخطار . . ويحقيق به الدمار . .

٤٨٠ - أَعْجَلَ مِنَ الْعَيْنِ وَطَرَفَتَهَا

٤٨١ - أَعْجَلَ مِنَ الرَّجُلِ وَحَرَفَتَهَا

حرفتها يعني الانحراف بها . . وطرفة العين اغماضها . .

يضرب مثلاً للأمور التي تنشأ عن خطرات وانفعالات أو يضرب مثلاً للسرعة
الخاطفة .

٤٨٢ - أَعْدُ بِحَظِّهِ وَالْأَمِتْ

أي سرفي حياتك وفي طريق معيشتك بالحظ تنجح وتكسب وتسعد . . أما
السير بدون حظ فإن مصيره إلى الاخفاق . . والمثل يشعرك بأن لا تعتمد على
الحظ فتعتمد بل لا بد من السير ومن الحركة وعمل الأسباب . فإذا اجتمعت هذه
مع الحظ فإنها تصنع الأعاجيب . . والحظ هذا قد كثر كلام الناس فيه فمنهم من
يقول انه هو سر النجاح وحده . . ومنهم من يقول انه العامل الأساسي من عوامل
النجاح . . ولا بد أن تصحبه بعض العوامل الأخرى . . والحظ في حقيقته ظرف
من الظروف يتتبعها الإنسان فيحقق فيها أمانيه وأحلامه التي تراود نفسه . .

ومن مثال العرب في هذا المعنى قولهم :

بِحَدِّكَ لَا يَكْدُّكَ

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش : -

إلى وقفت هذا طاح هذا	وذا برفادة وذاك يومي
ومن رام البناء من غير ساس	سريع يكثرن فيه الثلوم
لقيت الحظ هو ساس المعاني	ينام به الفتى وإلا يقوم
ولقيت المرجلة وُجدٍ وهمه	وفي وجيه الرجال لها وسوم

٤٨٣ - اعْذِرْ وَسَامِحْ

هذا المثل يضرب في حالة تقديم الشخص ما يستطيعه من مساعدة أو اكرام . . اذا كان يرى انه أقل مما يجب .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

يا شيخ لا تسمع بناقول ما شوم
اعذر وسامح وأنت للخير فعال
ان ما عذرت وقلت ما فات مذموم
فاللي بخاطر فرز الأبطال ما زال
تزينوا عندك وخلون مذموم
زلفون بالحضرة وهم نطوا الجال
أقدار وأقسام جرت بي كما النوم
وإلا فانا منكم على كل الأحوال
لا شك طبع العبد لو طاب ماشوم
العبد به بوقه ولو كان رجال

٤٨٤ - اعْرِضْ عَرْضَةً خَمْسَةَ أَرْبِلْ

العرضة هي رقصة الحرب . . وهي عادة تكون على نغمات ضرب الطبول . . وهز الرماح والسيوف . . وهذا رجل أعطي خمسة ريات ليشارك بعض الناس في رقصتهم هذه فاستقل الخمسة الريات . ورأى أنها أقل من المجهود الذي سوف يقدمه . . ولكن القوم الذي طلبوا منه ذلك قالوا اننا لا نريد منك الا ان تقدم لنا رقصة بمقدار الخمسة الريات . . لا أكثر .

يضرب مثلاً للأخذ بقدر العطاء . . بدون زيادة ولا نقصان .

٤٨٥ - اَعْرِفْ أُمَّهَا قَبْلَ تَضَمُّهَا

أي قبل أن تتزوج المرأة اسأل عن أمها وعن طبائع أمها . . لأن البنت في الغالب يكون فيها شبه من أمها كما أن أمها من ناحية ثانية لها دخل كبير في صلاح الأحوال بين الزوجين أو فسادها .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :-

والمرة ضمها لا عرفت أمها	ثم صن عرضها لا يفر بحياه
والبديوي ان عطيته تسلط عليك	قال ذا خايف مير بالك عطاءه
ان ولى ظالم مفسد للكمام	وان ظلم زان طبعه وساق الزكاه
مثل كلب ان رمي له بفهر يروح	وان رمى له بعظم تبع من رماه

٤٨٦ - اَعْرِفْ مِصْدَارَكَ قَبْلَ مِيرَادِكَ

المصدر والميراد معروفان . . يضرب مثلاً للنظر في عواقب الأمور وعدم التهور في تصرفات لا يعرف الانسان عواقبها . !!

٤٨٧ - اَعْرِفْ عَدُوَّكَ مِنْ صَدِيقِكَ إِلَى جَاكَ

يعني كن حكيماً وذكياً . . وتعرف على أصدقائك وأعدائك فلا تخلط بينهم . . فان كثيراً من المتملقين . . المتظاهرين بحبك قد يكونون من أشد أعدائك . .

يضرب مثلاً للحزم وعدم أخذ الأمور بظواهرها بل لا بد من الاحتياط . . والنظرة البعيدة والاستدلال بالاشارات . . واللمحات التي قد تظهر على انسان إما بصداقته الخالصة أو عدائه المقنع . . .

٤٨٨ - أَعَزَّ مِنْ كَلِيبَ وَإِيلَ

هذا مثل عربي قديم إلا أنه لا يزال متداولاً بين العوام إلى عصرنا الحاضر . . وكان كليب هذا سيد ربيعه . . ومن عزه أنه يحمي بعض المواطن فلا يرعى كلاًها . . ويؤمن صيد بعض البقاع فلا يصطاده أحد . . ومن عزه أنه لا يتكلم أحد في حضرته . . ولا يحبتي أحد في مجلسه .

يضرب هذا مثلاً في عظم المجد والسؤدد والرفعة والمهابة . !

٤٨٩ - أَعَزَّ مِنْ شَعْرِ اللَّحَى

اللحى جمع لحيه وهي شعر الوجه . . أو شعر الذقن . . وكان في زمن مضى يعتبر رمز الرجولة . . ولذلك فإن أحد المشركين عندما جاء يفاوض الرسول . . في صلح الحديبيه مد يده الى لحية رسول الله فقال له أحد الصحابة اكفف يدك عن لحية رسول الله . . قبل ان لا تعود اليك . ! أي انه هدد بقطعها . .

وكان الملك عبد العزيز آل سعود اذا غضب على أحد موظفيه حلق لحيته . . فيحبس هذا الموظف المحلوقة لحيته نفسه في بيته الى ان تنبت لحيته . .

ويضرب هذا المثل لكرامة اللحية ومكانتها الرفيعة في نظر العرب إلى وقت قريب . !!

٤٩٠ - أَغْسَرَ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ

يد الجنين اذا اعترضت في بطن أمه فانه من الصعوبة بمكان تعديلها . . ووضعها في شكل مستقيم ليخرج الجنين من الرحم .

يضرب مثلاً للمشكلة المعقدة التي يحس بها الإنسان ولكنها لا تنالها يده
ليحلها . . . الحل المناسب . .

٤٩١ - أُعْطِيَهُ الْجَامُ وَيَعْضُ يَدِي

الضمير في أعطيه يعود على الحصيان . . الذي تريد منه شيئاً فيأباه . .
ويطلب شيئاً آخر غير ما تريد منه وهذا يضرب مثلاً في الخلاف . . سواء كان ذلك
الخلاف عن قصد أو غير قصد . . وسواء كان يترتب عليه أمور ضارة . . أو أمور
مفيدة . !!

٤٩٢ - أُعْطَهُ عِمْرٌ وَارْمَهُ بَحْرٌ

أي إن الإنسان ما دام له بقية من حياة فلن تقتله الأخطار . . ولن تناول منه
عوامل الدمار . .

يضرب هذا مثلاً للأعمار وأن أحداً لن يموت قبل يومه الموعود مهما تكالبت
عليه الأشرار . . . وتعاضمت حوله الأخطار . .

٤٩٣ - أُعْطَتْ بِدَقَاقِ الْمَاءِ

أعطت بدقاق الماء الضمير يعود على السحابة . . فاذا امطرت وكان مطرها
بحبيبات صغيرة . . فان ذلك أرجى لاستمرارها وطول هطول المطر منها . .
وكلما طال هطول المطر ازدادت منافعه وخيراته . .

يضرب مثلاً للخير يأتي بالقدر الذي يريده الإنسان أو أكثر من ذلك . .

٤٩٤ - أُعْطِيكَ مِنْ قَمَلٍ عِبَاتِي . ؟ !

القمل معروف وهو دويبات صغيرة تنشأ من العفونة والاساخ في جسم

الانسان .. يقول هذا الكلام الرجل الفقير .. الذي يُطَلَّبُ منه ما لا يستطيع دفعه .. لأنه لا يملكه .

يضرب هذا المثل لمن تطلب منه شيئاً لا يملكه ولا يقدر عليه .. فيقول لك هل أعطيك من قمل عباءتي ... فانه ليس عندي إلا هذا الشيء ... وهو الشيء الوحيد الذي أملكه .. وطبعاً سوف يكون الجواب هو الرفض فقمل العباءة ليس فيه وفاءً للدين ..

٤٩٥ - أُعْطِ الْمَجْنُونُ حَقَّهُ وَيَعْقَلْ

يضرب مثلاً للجهل والظلم وأنه قد يسبب الجنون وأن المجنون اذا انصف رضي .. ولم يصب أحداً بضرر ولا أذى .. لأنه يعود إلى عقله وإتزانة !!

٤٩٦ - أُعْطِيَهُ الزُّورُ وَيَقُولُ ذَا ذَنْبٍ ثَوْرٌ

الزور هو صدر الذبيحة .. وذنب الثور جلد وعظم وعصب .. والمعنى أنني أعطيه أطيب ما في الذبيحة من اللحم فيتهمني بانني أعطيته أخس ما فيها .. يضرب مثلاً لنكران الجميل وظن السوء بمن لا يستحق أن يظن به إلا خيراً ..

٤٩٧ - أُعْطِ حَبِيبَكَ مَا جُودَكَ

ما جودك أي ما تجده وما يتيسر له ولا تتكلف ما ليس في طاقتك الحصول عليه ، فان الكلفة تنافي الالفة ومن شق عليك وكلفك فوق ما تطيق المرة تلو الأخرى فقد يأتي الوقت الذي تقصر فيه فيظن بك الظنون السيئة .. أو يأتي الوقت الذي تضيق به لأنه يكلفك أو يضررك أكثر مما يفيدك .. ويشقيك أكثر مما يسعدك

والانسان بفطرته يميل الى من يفيده أو يستفيد منه بأقل جهد وأرخص ثمن . .
يضرب مثلاً للآفة وأنها ترفع الكلفة .

٤٩٨ - أَعْفَا مِنَ الظُّبِّي

أعفا من الظبي أي أكثر صحة من الغزال . . والغزال يضرب به المثل في القوة والصحة والرشاقة وقلة الأمراض لسلامة جسمه من كثير من الفضول والزوائد التي تبلى بها بعض الأجسام وقد قيل ان الغزال لا يمرض الا مرض الموت وهذا يضرب مثلاً لمن قيل انه مصاب بضعف فتقول ابدأ انه لا ضعف فيه بل هو أصح جسماً من الغزال الخفيف الرشيق الذي قيل انه لا يصاب بضعف أو مرض طيلة أيام حياته . . .

٤٩٩ - إِعْقِلْ وَاتَّكِلْ

هذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث النبوية التي يتداولها المواطنون وخلاصة الحديث هي أن اعرابياً سأل النبي ﷺ هل يعقل ناقتة . . أم يتركها بدون عقال ويتوكل على الله فقال الرسول ﷺ اعقلها واتكل على الله . .
يضرب مثلاً للأخذ بأمر الحزم . . وعمل جميع الاحتياطات اللازمة لتجنب الأضرار المتوقعة . .

٥٠٠ - اعْقِبْهُ وَعَقِبْهُ

اعقبه أي ايت بعده . . وعقبه أي اسبقه . . ومعناه تعال بعده . . ثم اسبقه .

يضرب مثلاً لمن يأتي بعدك في عمل من الأعمال . . ويكون وضعه

الطبيعي أن يبقى متأخراً عنك . . ولكنها تتاح له فرص وظروف تدفعه إلى الأمام
دفعاً غير طبيعي فيسبق من قبله . . وقد يكون لهذا المسبوق فضل على هذا السابق
في مساعدته على الدخول في ذلك الميدان . .

٥٠١ - أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ

أعقد يعني أكثر عُقْدًا . . وذلك أن ذنب الضب كله يتكون من عقد يرتبط
بعضها ببعض كما تتربط حلقات السلسلة . .

يضرِب مثلاً للشيء الصعب الذي لا تستطيع أن تصلحه لأن الفساد ليس في
جانب واحد . . وإنما هو عام ومتغلغل فيه . . أو لأنه مركب من عقد . !!

٥٠٢ - أَعْمَى وَلَقِيَ إِبْرَهَ

٥٠٣ - أَعْمَى وَلَقِيَ خُرْزَه

لقى وجد . . والخُرْزَه واحدة الخرز وهي حبيبات من زجاج تختلف
أحجامها وألوانها . . وتكون مثقوبة من الوسط . . فينظمها النساء ويجعلن منها
عقوداً يعلقنها في رقابهن وأيديهن . .

يضرِب مثلاً لحدوث الأمر من شخص لا يتوقع منه ذلك .

٥٠٤ - الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا

هذا المثل مأخوذ من أثر من الآثار النبوية أي إن الأعمال بأواخرها فإذا كانت
أواخرها طيبة صارت كلها طيبة وإذا صارت أواخرها خبيثة صارت كلها خبيثة وهذا
المثل يحث على زيادة العمل الطيب بما هو مثله وختام العمل الخبيث بالعمل
الطيب لتكفر السيئات بالحسنات . .

يضرب هذا مثلاً في أن العبرة بالنهاية لا بالبداية التي قد تكون ساره ولكن
نهايتها قد تكون سيئة . !!

٥٠٥ - اَعْمَلْ طَيِّبٌ وَاجْدَعَهُ فِي الْبَحْرِ

اجدعه اي ارمه في البحر . . ومعناه أن تعمل الخير وأن تنساه . . أو تعمل
الخير ولا تنتظر له جزاء إلا من الله . . وقد يكون من معاني هذا المثل أنك اذا
عملت خيراً ورميته في البحر الذي يتلغ كل ما يرمى فيه . . فان المعروف له من
القدرة والقوة ما يخرج منه هذه المهلكة . . والمثل في عمومته يحث على بذل
المعروف وعمل الأعمال النافعة تجاه الآخرين مهما كانت النتائج من كفران
للمعروف وجحود للفضل .

قال الشاعر الشعبي : بدوي الوجداني .

أوصيك بالطيب إلى صارلك ذوق	ارمه وراك ولازم انه يلاقيك
واللي جعل لك روح جاعلك مرزوق	كما تكفل بك من الخلق كافيك
والدرب لا تاطه ولو كنت مرفوق	إلا بحد في يمينك يباريك
واترك طريقة كل عاشق ومعشوق	والعزم طيب ميرحزات يرميك
وافرح ليامنك عن الشر مدروق	واحذر عدوك واحذر اللي مواليك

٥٠٦ - الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

هذا المثل مأخوذ من حديث نبوي شريف هو « انما الأعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى . . الخ » .

يضرب مثلاً لمن يسيء وقد أراد الاحسان . . .

وقال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : -

يا بادي بالقول هذا بداله	قول بدل قول ومال عوض مال
والكل منا لو يطاوع مقاله	القول واجد والحكي عند الأفعال
وعصى مشيره والذي قد سعى له	بالصلح والنيات رهن بالأفعال
والعز ما يعني لمن لا عنا له	يا شارب بكفوف غيره من اوشال
هذا ومن قصت يمينه شماله	خسران في حاله مع غالي المال

٥٠٧- الأعمارُ تَفْنَى والليالي بُزَايِدُ

يعني أن الأعمار تنقص .. والأيام لا تنقص .. الأعمار ما ذهب منها لم
يعد .. والأيام ما مضى منها عاد وما فات رجع ..

يضرب مثلاً لفناء الخلق وبقاء الزمن .

قال الشاعر الشعبي راشد الخلاوي :-

ومن	عود	العين	المنام	تعودت
من	خوفتي	يعتاد	لين	الوسايد
ومن	عود	العين	المنام	تعودت
ومن	عود	العين	المسارى	تعاود
ومن	عود	الصبيان	أكل	بيته
تلوه	في	عسر	الليالي	الشدايد
والأيام	ما	بقي	منه	مثل ما مضى
والأعمار	تفنى	والليالي	بزايد	
نعد	الليالي	والليالي	تعدنا	
والأعمار	ما	اللي	فات	منها بعاید

٥٠٨ - اَعْمَلْ تَلْقَى

أي اعمل خيراً تلقى خيراً أو اعمل شراً تلقى شراً أي ان الانسان يجني ثمرة عمله . . . فكما يزرع يحصد . . وكما يعامل الناس يعاملونه . . .
يضرب مثلاً في أن الانسان سوف يجني ثمرة أعماله عاجلاً أو آجلاً . .
قال الشاعر الشعبي تركي بن حميد : -

شيخ لنا يعطي الفقاري المفاليس
عساه في الدنيا بعز يدومي
اعمل وتلقى وافهم العلم بالقيس
دنياك لو زانت تراها نقومي
تضحك وتخفي لك خفي الهناديس
تفطر لنا يوم ويوم نصومي
أربع سنين ودمع عيني أماريس
والعين تسهركن فيها هزومي

٥٠٩ - أَعْنَدُ مِنَ الْخُنْفِسَةِ

الْخُنْفُسَاءُ حشرة سوداء معروفة . . ومن طبيعتها العناد حتى ولو كان في عنادها حنفها وهلاكها . . فانت اذا غيرت اتجاهها . . فانها تعود الى نفس الاتجاه الأول والى نفس المكان الذي صرفتها عنه . . فاذا أعدت الكرة فانها تعيد نفس الدور . . وتعود الى اتجاهها الأول . . وهكذا حتى يقضي الانسان عليها . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

أَلَجُّ مِنْ ذُبَابٍ

٥١٠- الْأَعْوَرُ فِي دِيرَةِ الْعِمْيَانِ بَاشَا

يضرب مثلاً لدرجات الشر وأن بعضها أهون من بعض . . وأن الأمور نسبية فالعور اذا قورن بالعمى أخف وأرحم . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

بعض الشر أهون من بعض

٥١١- أَعْوَجُ مِنْ ذَنْبِ الْكَلْبِ

ذنب الكلب طبيعته الالتواء والتكور فاذا مددته وقومته ثم تركته عاد الى سيرته الأولى من الالتواء والتكور والمثل يدل على ان الطبع يغلب التطبع . . وأن الشيء يرجع إلى أصله فإذا كان أصله الاستقامة فاعوج في ظروف معينة فانه قد يأتي وقت يعود فيه الى الاستقامة واذا كان أعوج فقومته في ظروف معينة فانه يأتي وقت يعود فيه إلى أصله في الاعوجاج . . .

يضرب هذا مثلاً لمن تسيطر عليه العقد النفسية في تصرفاته فتراه يحاول ان يكون هو الغالب ابداً . . . وأن حجته الصحيحة وحجة غيره باطلة .

٥١٢- أَعْوَجُ مِنْ زَغُولَةِ الثَّوْرِ

الثور معروف . . وهو اذا صار يمشي يتمايل ذات اليمين وذات الشمال . . فاذا بال وهو يمشي صار بوله يتعرج تارة الى اليمين وتارة الى الشمال وهو بهذا يَكُونُ خَطَاً متعرجاً يضرب به المثل في الالتواء وكثرة التعاريج .

٥١٣- أَعْوَرُ مِنْ يَمِينِ عَدُوٍّ لِلْمُسْلِمِينَ

يضرب مثلاً للأمر تتشائم منه لأن العور شيء يتشائم منه بعض الناس . .

واذا كان هذا التشويه في العين اليمنى كان نهاية الشؤم . . ويقال ان ابليس اللعين . . أعور من جهة اليمين !!

٥١٤- اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْعَجْرِىِّ وَالْبَدْوِىِّ اِذَا تَحَضَّرِىْ

العجري هي العصا الغليظة الكبيرة الرأس . . وتحضري أي صار حضرياً . . وذلك أنه يتكلف عوائد الحضر وكلامهم وتصرفاتهم فيأتي في ذلك بأشياء مستقلة . . شأنه في ذلك شأن كل متكلف مختلط بمجتمع جديد . . يريد أن يندمج فيه . .

يضرب مثلاً لربط المساويء المعنوية بالمساويء المادية والاستعاذة من جميعها .

٥١٥- اَغْرِفْ لَهُ

يعني أعطه من أعلى الجراب .

يضرب مثلاً لمن يقف موقفا يدعو الى الهزء والسخرية . فيقال لمن يخاطبه أعطه من الكلام ما يناسب كلامه من هزء وسخرية واستهتار . .

٥١٦- اَغْصِيُونِيْ وَاتَغِيْصَبْ

اغصبوني اي حنموا علي والزمني واتغيب يعني سوف اظهر بالقبول مجاملة لكم . . وهذا المثل مأخوذ من قصة لاحد أبناء البادية كانت لديه والدته التي مات عنها زوجها منذ فترة طويلة وكان لديه راع للغنم شاب ولاحظ هذا الولد ان والدته تبدي عطفاً زائداً على هذا الراعي وبدأت تتزين امامه وتبره ببعض الأمور فأراد ولدها ان يعرف مكنونها فقال لها يا والدتي ان في المكان الفلاني شجرة اذا

دعى الواحد ربه بالقرب منها فإن ربه يستجيب دعاءه ويحقق طلبه لاسيما في يوم الجمعة وعلم في ذات جمعة انها تستعد للذهاب الى الشجرة فسبقها اليها ودخل في جذع الشجرة فجاءت والدته الى الشجرة وتعلقت بغصن من اغصانها وصارت تدعو بما تريده فقالت من جملة دعائها يا ربي يا حبيبي فقال ولدها من جذرع الشجرة : اَيَّةُ اَيُّوهُ . . احفظ لي ولدي فلان فقال : اَيَّةُ اَيُّوهُ ثم اردفت ويزوجني راعي غنمنا فقال اَيَّةُ اَيُّوهُ ثم ختمت حديثها بقولها ويغصبني واتغيب فقال : اَيَّةُ اَيُّوهُ !! ثم سبقها عائداً الى البيت بعد ان علم بما يجيش في صدرها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يرغب في شيء ولكنه لا يرى من اللياقة ان يندفع بنفسه اليه ولكنه يريد من يدفعه بينما هو يتظاهر بالاندفاع مجاملة لمن طلب منه ذلك . .

٥١٧- أَغْلَى مِنْ شَعْرِ اللَّحَى

كانت اللحية في وقت مضى من الأمور التي يعتز بها حاملها . . وكانت عنوان شرفه وكرامته . . وكان الرجل اذا اريد عقابه حلفت لحيته . . واذا أريدت اهانتة تنف شعرها

يضرب مثلاً للشيء الذي يدافع عنه الانسان لأنه من مقومات قوته ورجولته . . ومكانته الاجتماعية . .

٥١٨- أَغْلِقْ بَابَكَ وَلَا تَتَّهِمْ أَصْحَابَكَ

أي بدل أن تفتح لهم الباب ثم تتهمهم . . أقفل باب دارك وحافظ على حاجاتك . . ولا تتهم اخوانك وأصحابك . . فان هذه التهمة تخلق لك منهم أعداء وقد تتجه التهمة الى من ليس أهلاً لها . .

يضرب مثلاً للاحتياط . . وعلى أن الحِمْيَةَ خيرٌ من العلاج .

٥١٩- أَغْلَى مِنَ الزَّبَادِ

الزباد معجون أصفر يميل الى السواد طيب الرائحة وكانوا في زمن مضى يعتبرونه من أحسن الأطياب وأغلاها . . .

يضرب مثلاً للشيء الثمين الذين يتنافس الناس في اقتنائه . .

٥٢٠- أَقْتَنُ مِنَ الظَّرْبُولِ

الظربول حيوان بري أكبر من الأرنب قليلاً . . وهو اذا هوجم دافع عن نفسه دفاعاً عنيفاً . . مهما كان مُهاجِماً . .

يضرب مثلاً للشجاعة والاقدام . . وعدم الاستسلام . .

٥٢١- إِفْتَحْ جَيْبِكَ وَنَاطِرُ عَيْبِكَ

الجيب هو فتحة الثوب التي على الصدر والتي يرى الانسان منها بطنه . . وخفايا جسده . .

يضرب مثلاً لترك عيوب الناس وانشغال الانسان بعيوب نفسه . . . فقي عيوبه ما يشغله . . وفيها ما يستحق الالتفات والاهتمام والاصلاح . .

٥٢٢- اقْتُلْ وَإِلَّا مَا غَدُّوكُ

قَتَلَ الحبل يعني ابرامه وضم بعضه الى بعض ليقوى ويتحمل ما يُعَلَّقُ بِهِ مِنْ ثَقَلٍ . . والمعنى ساعدهم ليساعدوك وأدِّ واجبك نحوهم ليؤدوا واجبهم نحوك . .

يضرب مثلاً لتبادل المنافع . . وإنك من أجل أن تستفيد لا بد أن تفيد . . .

٥٢٣- أَفْتَلْ هَالْحَبِيلُ دَامِكَ تَقْوَى

الحبيل تصغير حبل . . ودامك يعني ما دمت وتقوى أي تستطيع وتقدر . .
والمعنى اعمل ما دمت قوياً . . لسنوات كبرك . . فان الشباب لا يدوم . .
والظروف لا تبقى على حالة واحدة فلا بد من أن يحسب المرء حساباً
للمستقبل . .

يضرب هذا مثلاً لاغتنام الفرص . . وتهيئة وسائل الراحة في المستقبل . .

٥٢٤- أَفَرَّغْ مِنْ فُؤَادِ أُمِّ مُوسَى

هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم حيث يقول « وأصبح فؤاد أم موسى
فارغاً . . » .

وهو متداول بين العوام بلفظه هذا وبمعناه المعروف .

يضرب مثلاً للشيء يفقد أهم مقوماته ومزاياه . .

٥٢٥- أَفْرِشْ شَلِيلَكَ يَرْزُقُكَ اللَّهُ

الشليل هو طرف الثوب . . والمعنى أنك لكي يرزقك الله لا بد أن تسعى
ولا بد أن تعمل الأسباب .

يضرب مثلاً لبذل الجهد لنيل الرزق .

٥٢٦- أَفْسَى مِنَ الظَّرْنَبُولِ

الظرنبول حيوان أكبر من الأرنب قليلاً وهو مشهور بكثرة الفساد . .
وعفونته . . وأنه يطلقه متى شاء وبالقدر الذي يريد . . ولذلك فقد جعله سلاحاً

يحارب به أعداءه . . ويحارب به كل من يريده بأذى . . فاذا اراد حيوان ان يدخل جحره أطلق عليه عاصفة من الفساء تجعله يرتد على عقبه خاسئاً وهو حسير . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

أَفْسَى مِنْ خُفْسَاءَ

٥٢٧- أَفْسَدَ مِنَ الْجِرْذِي

الْجِرْذِي هو فأرة الصحراء . . وهو يخرب لشهوة التخريب كالفأرة تماماً .

يضرب مثلاً لمن طبع على الشر وعرف به . . ومن يعمل الاعمال السيئة لا لأجل فائدة يجنيها ولكن لأجل ضرر يلحقه بالآخرين . !!

٥٢٨- أَفْشَلَ مِنَ الرَّبَا

الربا معروف . . وفشله ان تطير بركته فلا يستطيع كاسبه أن يستفيد منه كل الفائدة . . أو ان صاحبه يستفيد منه لمدة معينة محدودة ثم يطير من هنا وهناك فلا يبقى له عين ولا أثر . . وهذا المثل مستوحى من بعض أحكام شريعتنا المطهرة . . التي تحارب الربا بجميع أشكاله وألوانه . . وتعتبره باباً من أبواب أخذ أموال الناس بالباطل . . لأن المرابي لا يتعب مقابل كسبه كما أن كسبه يكون على حساب شقاء الآخرين . . يضرب هذا مثلاً للمال الحرام . . وأن نفعه موقوت . . . وفوائده لا تدوم .

٥٢٩- بِأَفْضَاهَا وَارْخَاهَا

يعني في أوسع ما يكون من النعمة والراحة . . ومعنى هذا أنها قد تكاملت أسباب السعادة . . والأمن والاستقرار . .

يضرب هذا مثلاً لمن يظن به القلق وانشغال البال في الوقت الذي هو فيه في سرور وسعادة .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي في هذا المعنى .

من يوم جاني لك جواب بترتيل نظم غدينا فيه بأفضاه وأرخاه
دنيت مصقول وزاج وتسجيل ونظم كما عقد الجواهر نسجناه
بعقد القوافي صار نظمه بتعديل وموافقه كالدر والحصص مبناه

٥٣٠ - أَفْعَلُ الْمُنْكَرَ حَتَّى تُذَكِّرَ

أي اذا اردت ان يتحدث الناس عنك فاعمل عملاً شاذاً يلفت الأنظار . .
ويخالف العرف والتقاليد . .

يضرب هذا مثلاً لبعض جوانب الشذوذ التي يصاب بها بعض الناس
فيتصرفون تصرفات غريبة تكون مثاراً للنقد والتجريح . . والهزاء والسخرية . .
والداعي الى ذلك هو حب الشهرة . . والرغبة في أن يتحدث الناس عنه . . وأن
يرددوا اسمه . . لا يهمه في ذلك أن يكون الحديث مدحاً أو ذماً . .

٥٣١ - أَفْقَرُ مِنَ الْحَجَّامِ أَيَّامَ الشِّتَا

الدم في العادة لا يهيج الا في أيام الحر والقيظ فاذا هاج بالانسان احتاج الى
الحجامة . . فيكون في ذلك الهيجان مصلحة للحجامين أما في الشتاء والبرد فان
الدم لا يهيج . . والصداع لا يقع في الأعم الأغلب . . فيبقى الحجامون عاطلون
لا عمل لهم . . يضرب مثلاً للشريقع على بعض الناس فيكون فيه مصلحة
لبعضهم الآخر .

٥٣٢- أَفْقَرُ مِنْ فَارَةِ الْمَسْجِدِ

الفأرة غناها من مخازن الدور التي تسكنها أما فأرة المسجد فانه لا شيء لديها . . فالمسجد ليس فيه شيء مما تأكله الفئران . .
يضرب مثلاً لمن ينزل حيث لا يوجد الرزق . . .

٥٣٣- أَفْقَرُ مِنْ ضَبِّ الْعِقْبَةِ

العقبة هي الطريق في الجبل . . والجبال عادة تكون خالية من الأعشاب الصغيرة التي يتغنى منها الضب . . ولذلك فضب العقبة يكون ضعيفاً هزياً . .
لا لحم فيه ولا شحم .
يضرب مثلاً لمن ينزل حيث تكون موارد الرزق قليلة أو معدومة تماماً . .

٥٣٤- أَفْقَرُ مِنْ قَحْبَةِ رَمَضَانَ

القحبة هي الزانية . . التي صنعتها الزنى . . والناس في رمضان يصومون والصيام يضعف شهوة الزنا من الناحية الجسمية والنفسية . . كما أن شهر الصيام . . شهر طاعة يصد عن المعاصي . .
يضرب مثلاً لبعض العوامل التي تؤثر على بعض اهواء النفوس وشهواتها . .

٥٣٥- أَفْلَحَ الْأَعْرَابِيُّ إِنْ صَدَقَ

هذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث النبوية وهو يضرب مثلاً للأستقامة وأنها اساس الفلاح . . والنجاح . .

٥٣٦- الْأَقَارِبُ عَقَارِبُ

يضرب مثلاً لكثرة مناعب الأقارب وأضرارهم التي لا يمكن الاحتراس منها . . ولا اتقاء شرورها .

٥٣٧- إِقْبَلُ الْفَالَ وَكَوْ طَقَّتْ عَصَا

الفأل أول شيء تفتتح به يومك أو سفرك . . أو أي أمر جديد تشرع فيه . . والفأل عادة يكون بالاستبشار بكلمة طيبة . . أو حركة شاردة عند الشروع في أمر من الأمور وقولهم في المثل ولو طقت عصا أي ولو ضربة عصا مبالغة في قبول الفأل وحمله على المحمل الحسن . . والاستبشار به ومغالطة النفس في معانيه اذا كانت تشير الى ما يدعو الى التشاؤم . . وصرفها إلى ما يدعو الى الأمل والتفاؤل بالخير . .

يضرب هذا مثلاً للابتسام للحياة وقبول ما تأتي به من خير وشر بصدر رحب ونفس غير يائسة ولا متشائمة .

٥٣٨- الْأَقْدَامُ عَلَيْهَا أَحْكَامُ

يعني أن المرء لا يسير إلا مسيراً . . ولا يعمل عملاً إلا بدوافع . . قد تكون خارجة عن ارادته . .

يضرب هذا مثلاً للإنسان وأن أعماله وتصرفاته مقدرة ومكتوبة عليه . . لا اختيار له في عمل ما يشاء . . وترك ما يشاء . . بل ان الذي كتب عليه في اللوح المحفوظ سوف يقع عليه مهما حاول توقيفه . .

٥٣٩- أَقْرِصِي وَصَفْقِي

أقْرِصِي بمعنى اعملي أقراص العيش . . وعملها يستلزم استعمال اليدين

كليهما . . وصفقي أي اضربي بيد على يد حتى ينتج من ذلك صوت يسمعه من
يناديك . . فيعرف اهتمامك بأمره . . .

يضرب مثلاً لمن يطلب المستحيل ويريد من شخص أن يعمل عمليْن في آن
واحد بينما كل واحد منهما يتطلب جهداً خاصاً ووقتاً خاصاً . . لا يشاركه فيه عمل
آخر . .

٥٤٠ - أَقْرَبُ مِنْ عَصَى الْأَعْمَى

٥٤١ - أَقْرَبُ مِنْ عَصَى الْأَعْرَجِ

الاعرج عادة لا يمشي الا وعصاه بيده لأن العصي تعتبر بالنسبة له رجلاً ثانية
أو ثالثة ولذلك فالعصا تلازمه او هو يلازمها في قيامه وقعوده وفي كل حالة من
حالاته العادية وغير العادية ولذلك يضرب بها المثل في القرب ومن امثال العرب
في هذا المعنى قولهم :

أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

٥٤٢ - أَقْرَبُ وَأَقْرَبُ

هذا المثل قاله رجل لعله معلم اطفال احتجب عن اخوانه مدة طويلة من
الزمن وعندما فقدوه زاروه في بيته فاخبرهم انه قد احتجب حداداً على أحد اقاربه
الذي انتقل الى رحمة الله فسأله أصحابه عن هذا القريب الذي طال حزنه عليه
وقالوا له : -

هل الفقيد ابن عمك قال أقرب وأقرب قالوا أخوك فقال أقرب وأقرب قالوا
والدك قال أقرب وأقرب قالوا أمك قال أقرب وأقرب . . قالوا من هو اذاً فاننا لم
نستطع معرفته فقال هو فلان الذي امرأته أخت امرأتي . .

أي زوجته أخت زوجتي . !!

يضرب مثلاً للبلاهة والحمق . .

٥٤٣ - الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ

يضرب مثلاً لبذل المعروف والخير للأقربين من الشخص سواء كان القرب قرب نسب أو قرب جيرة أو قرب صداقة ومعرفة .

٥٤٤ - إِقْرَبْ مِنْ الْخَوْفِ تَأْمَنَ

هذا المثل فيه إشارة للحكمة التي أطلقها أبو بكر الصديق رضي عنه حيث قال : « احرص على الموت توهب لك الحياة » والذين يموتون في الحرب مدبرين أكثر من الذين يموتون مقبلين . . والقرب من الخوف يعطي مناعة وقوة وشجاعة .

يضرب هذا مثلاً للاقدام والشجاعة . . وعدم التخوف من الأخطار حتى لا يُرى المرء جباناً رعيداً . . موسوساً . . فيكون لقمة سائغة لكل طامع . .

٥٤٥ - اقْرَأْ يَاسِينَ وَفِي يَدِكَ حَجَرٌ

أي إذا رأيت غولاً أو شيطاناً فكافحه بالآيات القرآنية . . ومع الآيات يجب ان يكون في يدك قوة مادية هي الأحجار وما يشابهها . . فأن أفادت الأمور الروحية كان ذلك أفضل وأوفر للوقت والجهد . . وإن لم تفد كان لديك من الاستعداد المادي ما تكافح به الغيلان والشياطين .

يضرب مثلاً لاتخاذ الحيلة الكاملة والتحرز . . واتخاذ جميع التدابير

الروحية والمادية لمواجهة الأخطار .. التي تهدد حياة الانسان .. ! وسلوك طرق
الحزم . ١١

٥٤٦ - أَقْرَعٌ وَلَا يَسُ كَبُوسٌ هَذَا زَمَانٌ مِّنْكَوسٌ

الأقرع هو الذي ليس في رأسه شعر والكبوس البرنيطة أو القبعة .
يضرب هذا مثلاً للصغير يرتفع إلى منازل العظماء وناقص الخلقة .. تهيأ
له وسائل الترف والنعيم والبذخ ..

٥٤٧ - أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ

يضرب هذا مثلاً لمن لا يلين .. ولا تؤثر فيه المواعظ .. ولا كلمات
الترغيب أو الترهيب ..

٥٤٨ - أَقْشَرَ النَّاسِ يِيزِيَهُ حَقُّهُ

أقشر الناس أي أشهرهم .. وأكثرهم طمعاً .. وحرصاً ويزيه حقه أي يكفيه
أن يأخذ ما يستحقه .

يضرب مثلاً للعدل وأنه أساس الوفاق والوئام .. وأن الحيف والظلم
والاعتداء على الحقوق هي سبب الشحناء والفتن والحروب ..

٥٤٩ - أَقْشَرُ مِنْ أَعْوَرِ الْكِلَابِ

كل ذي عاهة جبار كما يقولون .. فأعور الكلاب في العادة يكون شريراً
شرس الاخلاق مؤذياً ..

يضرب مثلاً لذي الخلقه الخبيثة والفعل الخبيث ..

٥٥٠ - أَقْصَرَ مِنْ يَدِ الْوَبَرِ

الوبر حيوان جبلي في حجم الأرنب .. وهو قصير اليدين يضرب مثلاً
للسذوذ في الخلقه .. والتخلف عن النظراء والأمثال ..

٥٥١ - اقْضِبْ عَظَامَةَ رَأْسِكَ

اقضب بمعنى أمسك .. وشد .. والمعنى أنك يجب ان تتريث وأن تعمل
حساباً دقيقاً لأي خطوة تخطوها ..

يضرب هذا مثلاً للوعيد والتهديد .. والانذار بالعواقب الوخيمة التي تترتب
على سوء التصرف أو المجاهرة بالعداوة !!

٥٥٢ - اقْضِبْ أَرْضِكَ إِلَى قَضَيْتَ فَرَضِكَ

اقضب أرضك أي الزمها .. ولا تفارقها .. وقضيت فرضك أي إذا
حججت الحجة الأولى التي هي الفرض وهي الركن الخامس من اركان
الاسلام .. فلا تحاول أن تعيد الكره لأن الأسفار والتنقلات فيها أخطار
ومخاوف .. إن نجا المرء من أحدها لم ينج من الآخر ..

يضرب هذا مثلاً للاستقرار .. وعدم التنقل والأسفار لأن في التنقل والأسفار
كثير من المخاوف والأخطار ..

٥٥٣ - اقْضَا عَاجِزٌ

اقضا أي انتقام وأخذ بالثأر والعاجز معروف ومعناه أن بعض الناس اذا اسيء

اليه انتقم لنفسه على طريقة العاجزين . . وهي أن يقابل العمل بالقول . .
والايجابية بالسلبية . . والحقيقة بالخيال . . أو أن ينتقم من شخص لم يسيء إليه
وإنما كل ذنبه أنه يمت بالقراءة إلى من أساء اليه . .

يضرب هذا مثلاً للانتقام ممن لا ذنب له أو الانتقام بطريقة لا تشرف فاعلمها
لأنها لا ترقى الى مستوى الثأر المطلوب . !!

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

أَوْسَعَتْهُمْ سَبًّا وَأَوْدَوْا بِالْإِيلِ

٥٥٤ - إِقْضِبْ قِرْدَكَ لَا يَجِيكَ أَقْرَدٌ مِنْهُ

اقضب أمسك وأقرد منه يعني أكثر شؤماً وشرأ منه . .

يضرب مثلاً للصبر على الحاضر على ما فيه من منغصات خوفاً من مستقبل
يأتي بألوان أكثر تنغيصاً . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أي الرجال المهذب

٥٥٥ - إِقْضِبْ الْمَفْرَصَ وَلَا تَحْرَصْ

اقضب أمسك . . يعني اجلس وترب في المكان الذي لا بد لمن يسير على
الطريق أن يمر عليه . . ثم كن مطمئناً بأن صيدتك ستمر عليك . .

يضرب مثلاً للوقوف في مجتمع الطرق وملتقاها لِيَتَرَقَّبَ مَا تُرِيدُ تَرَقُّبُهُ . وهو
لا بد ان يمر عليك وستنال منه مقصودك أو بعضه . .

٥٥٦ - أَقْضِيهِ الْجَادَّةَ وَيَنْحَرْ الْجَبَلَ

أقضيه يعني أوجهه إلى الطريق المعبد المسلوك ويخالفني فيقصد
الجبَل .. ويمشي مع المواطن الصعبة المرتقى . !!

يضرب مثلاً لمن طبع على العناد والمخالفة .. حتى ولو كان في ذلك مشقة
عليه واضاعة لوقته ..

٥٥٧ - اقْطَعْ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ

أي اذا كان هناك أمر أنت في شك منه فلا بد أن تبحث هذا الأمر حتى تصل
إلى الحقيقة ..

يضرب مثلاً للبحث عن الحقائق وعدم البقاء على الأوضاع المشكوك
فيها ..

٥٥٨ - اقْطِفْ زَهْرَ مَا لَاقَ وَالْعُمْرَ مَلْحُوقَ

أي الزهرة التي تناسبك وتوافق طبعك اقطفها وتمتع بروائح عطرها ..
وجمال منظرها .. ولا تحسب حساباً لأيام العمر الباقية .. فان العمر مهما طال
فان ماله إلى النفاد والزوال ..

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي : -

كُنْ العرق بخدودها حص الأرناق
نثر على صفحات بلورة الشوق
إلى تبسم شع وأشرق بالآفاق
نوره يفوق البدر سحر منطوق

وبالعنق كن المسك والورس به راق
ما مشخص في صدره الشاخ مدفوق
يمشي برفق خايف مدمج الساق
يفصم حجول هزها الثقل من فوق
إلى ايتفا لك حبة وأنت مشتاق
فاقطف ثمر ملاق والعمر ملحق

٥٥٩- اقْطَعْ رَأْسُ يَمُوتُ خَيْرٌ

٥٦٠- اقْطَعْ رَأْسُ يَمُوتُ ذَنْبٌ

اقطع راس يعني رأس عدو من أعدائك . . او منافس من منافسيك . . فإذا فعلت ذلك فقد سددت بابا واسعا كانت تأتي اليك منه الاساءات وأنواع الشرور .

يضرب هذا مثلاً لحسم الشر . . وعدم اللجوء الى انصاف الحلول . . لأنها ليست علاجاً ناجعاً . .

قال الشاعر الشعبي مبارك التبيناي : -

يا حيف يا عدوان يا حيف يا حيف
أعتقت ربع عقب ماطيرهم حام
أعتقت ربع كللوا شذرة السيف
من ييذر الحسنى بقطاع الأرحام ؟
لو أنت يا زين البكار المواليف
أودعت راسه واقع منه ما قام

٥٦١- اقْعِدْ عَلَى سَبْعِ الطَّبَقِ

المراد بالسبع الطباق الأرض التي هي سبع أراضي .

وهذا يضرب لمن أظهر شيئاً من الخفة والتسرع . . والطيش فيقال له كن رزيناً . . ولا تلعب بك الأهواء . . بل اجلس على الأرض . . اكتسب من ثباتها ثباتاً . . ومن رزانتها رزانة . . والتسرع لا يجدي . . بل انه قد يضيع عليك جهوداً تكاد أن تؤتسي ثمارها .

٥٦٢- اقْعِدْ مَايْلٌ وَاحِكٌ اَعْوَجُ . ؟ !

أي اجمع بين سيئين . . واترك العدوان المعنوي .

يضرب مثلاً لمن يجمع بين سيئين كل واحدة منهما تكفي للسخط عليه . . ومعاداته . . والوقوف في وجهه موقف الكفاح والمناظرة . .

٥٦٣- اقْعِدْ مَايْلٌ وَاحِكٌ عَدْلٌ

أي ان كيفية جلوسك لا تهمنا . . ولكن الذي يهمنا في الدرجة الأولى هو كلامك . . اذا كان صواباً وفيه عدل . . وفيه انصاف . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور الشكلية التي تغتفر والأمور الجوهرية التي لا بد من توفرها لأنها أمور أساسية في الوفاق . . والانفاق . .

٥٦٤- اقْعِدْ عَلَى الطِّينِ لَيْنٌ يَلِينُ

اقعد اجلس والطين التراب المبلول . . ولين يعني حتى والمعنى حتى يروى ويسهل قطعه . . والمقصود أبلغ الأمر نهايته ببذل الجهد والاجتهاد . .

يضرب مثلاً لمواصلة الكفاح حتى يتحقق المطلوب .

٥٦٥ - أَقْعِدُ الصَّاعَ عَلَى ذَنْبِهِ

الصاع مكيال معروف وذنبه أسفله . . يعني عدُّ الوضع المائل . .

يضرب مثلاً لتعديل المائل . . وقد يقصد به ابلاغ الأمور متنهاها . .

٥٦٦ - أَقْعِدُ نَائِمٌ وَلَا تَقْعِدُ مُتَنَبِّئٌ

أقعد نائم يعني أيقظ نائماً من النوم أيسر لك من أن توقظ شخصاً يتظاهر بالنوم مع انه غير نائم .

يضرب مثلاً للفرق بين من لا يستجيب لك لأنه لا يريد أن يستجيب وبين من لا يستجيب لك لعارض طارئ إذا زال وجدت منه اذنأ صاغية وشخصاً مطيعاً . .

٥٦٧ - إِقْفَايَةَ ضَبْعَةٍ

الضبعة حيوان في حجم الذئب . . ومن المعروف عنها ان ظهرها ورقبتها يكونان جزءاً واحداً ليس فيه مفصل . . ولذلك فهي اذا أدبرت لا تستطيع أن تلتفت برقبتهما ورأسها فقط بل لا بد اذا أرادت أن تلتفت . . أن تلتفت بجميع جسمها . . ولهذا فان الالتفات يصعب عليها اذا كانت متجهة اتجاهاً معيناً . . وهذا الأمر جعلها إذا ادبرت لا تكاد تلتفت واذا جاءها عدوها من الخلف فإنه يتمكن من الحاق الضرر بها قبل أن تتمكن من الدفاع عن نفسها .

يضرب هذا المثل لمن اذا ادبر لا يكاد يلتفت الى الخلف . واذا انصرف عن أمر لا يكاد يعود اليه كما قال الشاعر العربي .

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب إليه بوجه آخر الدهر ترجع

٥٦٨ - أَقْفَيْتُ وَالْفَرِيقُ يَشِيرُونَ عَلَيْهِ

أقفيت يعني مشيت موليا القوم ظهري . والفريق العشيرة والأقربون . . .
يشيرون عليه ينصحونه . . . ويحذرونه من مغبة عمله . . . قالت هذا الكلام امرأة
كان زوجها طلقها فما كان منها إلا أن انصرفت عن القوم وذهبت على وجهها متجهة
إلى أهلها . . . ولقيها رجل في الطريق فسألها عن الحي . . . وهل رحلوا أم لا يزالون
في مكانهم . . . فقالت له انني ذهبت من الحي وهم يشيرون عليه وينصحونه
ويحذرونه من مغبة عمله هذا في طلاق زوجته .

يضرب مثلاً لتفكير كل انسان فيما يهمله ويشغل باله .

٥٦٩ - الْأَقْلَامُ تَنْوِبُ عَنِ الْأَقْدَامِ

يعني أن الكتابة من الغائب تنوب عن نقل قدمه إلى أن يصل إلى من
يحب . . .

يضرب مثلاً للشيء يستعاض به عن شيء آخر . . .

٥٧٠ - أَقْلُ مِنْكَ رِيْشٌ لَا تَنَاتِفُهُ

لَا تَنَاتِفُهُ أي لا تبارزه في أن يتنف ريشك وتنف ريشه والريش هذا كناية عن
الحسب والنسب والمفاخر . . . فالذي لا مفاخر له يحافظ عليها . . . ولا حسب له
يحرص على صيانتها . . . اياك ومبارزته فانه يوسخ شرفك بينما أنت لا تجد له شرفاً
توسخه . . .

يضرب مثلاً لصيانة الانسان عرضه النظيف عن ذوي الأعراض غير
النظيفة . . .

٥٧١ - أَقْلٌ مِنْ شَعَرِ الضَّبِّ

الضب ليس فيه شعر . . ولذلك ضرب به المثل في قلة هذا الشيء بل
فقدانه منه . . .

٥٧٢ - اقْمَحِ الْيَوْمَ يَا ضَبَّ

الضب هو كناية عن الذكر واقمح كلمة فيها شماتة ودعاء بالخيبة وهذا شطر
من ابیات شعرية قالها احدهم شامتاً من صنيع بعض معارفه قال :

يا غزال خذه مشعان يوم جاء الدهر كبه
يحسبه ما يجي رجعان اقمح اليوم يا ضبه

والدهر معناه الجذب . وكبه تركه والرجعان الأمطار والربيع وتكاثر الخير
واقمح اي لك الخيبة والفشل يضرب مثلاً لمن يفرط في شيء ثمين في ظل ظروف
طارئة لا تلبث أن تزول . .

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم :-

الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنُ

٥٧٣ - اقْنَعْ تَشْبَعْ

أي إن القناعة فضيلة ووسيلة ناجحة للشبع المعنوي الذي ربما يتبعه الشبع
المادي . !!

اما الجشع والتطلع والاستكثار من حطام الدنيا فإنه باب واسع وميدان
مترامي الأطراف وحلقات متتابعة لها بداية وليس لها نهاية . !! ولذلك قيل طالبان
لا يشبعان طالب علم وطالب مال . .

يضرب مثلاً للقناعة بالقليل اليسير . . والرضا بالمقسوم وعدم التطلع الى ما لدى الغير . . أو التنافس في الجمع والمنع . .

٥٧٤ - أَقُولُ لَهُ وَدِّي وَلَا هُوبٌ جِدِّي

ولا هوب . . أي ليس وهذا اشطرن بيت من الشعر الشعبي هو : -

أقول له ودي ولا هوب جدي
ودي إلى شد العرب ما يشدي

يضرب مثلاً لبعض الأقوال التي يقولها الانسان وهو لا يريد لها والذي يدفعه إلى ذلك إما عزة النفس . . او اظهار عدم التخاذل أمام من يحب . . لأن بعض النفوس فطرت على التباعد عمن أراد القرب منها . . والهرب عمن سعى إليها . .

٥٧٥ - أَقُولُ تَمَرَةٌ وَيَقُولُ جَمْرَةٌ

هذا مثل عربي قديم لا يزال متداولاً حتى اليوم وهو يضرب مثلاً للخلاف لمجرد شهوة الخلاف . .

٥٧٦ - أَقُولُ جَمَلٌ وَيَقُولُ احْلَبَةٌ

٥٧٧ - أَقُولُ تَيْسٌ وَيَقُولُ احْلَبَةٌ

من المعروف ان ذكور الحيوانات ليس فيها حليب . . ومع ذلك فإن بعض الأشخاص يتجاهل هذه الحقيقة . . ويتغاضى عنها ويطلب المستحيل الذي لا يمكن تحقيقه . . وهذا يضرب مثلاً لمن تريه الطريق الصواب فيعدل بك إلى عكسه .

قال الشاعر الشعبي حيمدان الشويعر :

طالب الفضل من عند قوم شحاح مثل مهدي زمان الصرام اللقاح
أو مثل طابخ الفاس يبغي المرق أو مثل حالب التيس يبغي المناخ
أربع يرفعن الفتى بالعيون الوفا والكرم والظفر والصلاح
وأربع ينزلن الفتى للهوان البخل والجبن والكذب والسفاح

٥٧٨ - أَقْوَى مِنْ الْفِيلِ

الفيل بالنسبة لبلاد العرب حيوان كبير قوي مخيف . . ولذلك فان الحبشة
عندما أرادوا غزو مكة واقتلاع الكعبة جاءوا بالأفيال للأرهاب والتخويف .
يضرب هذا مثلاً للشيء القوي الذي لا يمكن أن يقاوم . .

٥٧٩ - أَكْبَرُ مِنْ طَمِيَّةٍ

طميه جبل مشهور يضرب به المثل في الكبر . . والوضوح . . بحيث لا
يخفى على ناظر ممن حوله .
يضرب هذا مثلاً للشيء الكبير الذي لا يوازيه شيء في الكبر .

٥٨٠ - أَكْبَرُ مِنْ الْفِيلِ

الفيل معروف بضخامة الجسم . . وعظم الخلقه . . والكبر والصغر أمور
نسبية . . إلا أن الفيل بالنسبة لبلاد العرب يعتبر من أعظم الحيوانات . .
وأكبرها .

يضرب هذا مثلاً للشيء يبلغ الحد الأعلا في الضخامة والكبر . .

٥٨١- أَكْبَرَ مِنْكَ يَوْمَ أَغْقَلَ مِنْكَ بِسَنَةِ

يضرب مثلاً لاصالة رأي الشيوخ . . لأن الحياة كلها تجارب . . ومن كانت تجاربه أكثر كان رأيه أصوب . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

من سبقك بيوم سبقك بتجربة

٥٨٢- أَكْبَعَ خَيْشَه وَقُلْ هَنَّهُمْ

الخيشه هي كيس خشن توضع فيه الحنطة والشعير وما شابهها واكبع بمعنى ضعها على رأسك . . وَهَنَهُمْ يعني أكلتَمَ هنيئاً وأنا منكم فهذه الكلمة تعتبر دعاءً واستئذاناً في نفس الوقت . . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالمسكنة ليشارك الناس في أرزاقهم .

٥٨٣- أَكْبَرُ مَا فِي الطُّيُورِ الرَّخْمُ

الرخم نوع من الطيور الكبيرة الأجسام القليلة المنافع العاجزة عن كسب رزقها إلا من الجيف . . وفضلات الطيور الأخرى .

يضرب مثلاً للمظهر الكبير الذي ليس تحته فائدة لا لنفسه ولا لغيره . .

٥٨٤- أَكْثَرُ مِنْ عِيَالِ الْجَرَادِ

٥٨٥- أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ التَّهَامِي

الجراد التهامي هو الخيفان . . وهو اولاد الجراد عندما تكبر وتبدأ في الطيران . .

قال الأمير محمد بن أحمد السديري :-

الله من قلب همومه تقزبه
تدك به مثل الجراد التهامي
يشوف وقت ما عرفنا تواليه
وقت يشيب اللّي بسنّ الفطام
هذا زمان كائرات بلاويه
الغيم يقلب فيه عج وقيام
أوصيك ياللي كلمة الحق ترضيه
أعطيك ما يرضيك وافهم كلامي
حي يوريك المذلة وتغليه
أنا أشهد انك ميت القلب عامي
من لا يودك لا توده وتغليه
ارفع مقامك يا عزيز المقامي

٥٨٦ - أَكْثَرُ مِنْ زَقَّانِ الْجَرَادِ

الزق هو الخرق . . وخرء الجراد كثير جداً لأنه يأكل كثيراً جداً . .
يضرب مثلاً للكثرة المتناهية .

٥٨٧ - أَكْثَرُ مَا فِي بِلَادِ السُّوِّ الْحَطَبُ

يضرب مثلاً للجفاف والجذب . . وما يتبعهما من القحط والفقر . . أما البلاد
الحية فإن اشجارها تكون حيه وخضراء . وليس فيها حطب ولا هشيم . .
ولهذا فإن كثرة الحطب في البلاد ليست ميزة لتلك البلاد حتى ولو كان فيه

فائدة . . الا أنها فائدة محدودة المنافع . . أما الشيء المفيد عموماً فهو أن تكون خضراء وأن لا يوجد فيها الحطب إلا نادراً .

٥٨٨ - أَكْثَرُ مِنَ الدِّبَا

الدبا هي أولاد الجراد يضرب بها المثل في الكثرة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أكثر من النمل

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

حلو تذوقه عق ذوقه مروورها	الأيام وش لذاتها كان ما بها
ونشوفكم كثر الدبا في نشورها	تقولون قل صابنا عقب حربنا
تغيرتم أنتم ما عرفتم غيورها	تقولون ديانا علينا تغيرت
سينها هي هذا وهذا شهورها	الأيام هي الأيام ما زاد عدها
يا كبرها يا ليت ما جان دورها	ترضون بالجيران تسلب حريمهم
قصت ذوايها وقطعت خصورها	يا حيف صيحة بتكم تتركونها

٥٨٩ - أَكْذَبُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ

طارق الليل هو الذي يقرع عليك بابك في الساعات الاخيرة من الليل . . وهو عادة يلفق المبررات . . والحجج والأسباب . . التي اضطرته الى أن يقرع عليك بابك في تلك الساعات التي يخلد الانسان فيها الى الراحة . . ويستغرق في النوم .

يضرب مثلاً لمن يكذب كذباً مكشوفاً قد عرفت أسبابه . . حتى لا تخفى على أحد . .

٥٩٠- أَكْذَبُ مِنَ السَّرَابِ

السراب هو تلك المناظر الصحراوية التي يتراءى للمرء أن أمامه بحار من الماء المتدافعة الجارية . . فإذا وصل الى مكانها لم يجد ماء . . ولا أثر ماء وإنما يجد أرضاً شهباء قاحلة . . تتلف على الماء . . ولكن الماء في السحاب . . وعلم السحاب عند رب الأرباب . .

يضرب مثلاً للكذاب المعروف بالكذب . . فلا يمكن أن ينخدع به أحد . .

٥٩١- أَكْذَبُ عَلَى رَبِّي . ؟!

هذا المثل قاله رجل كان في موقف يجب عليه أن يجامل فيه وأن يراعي مشاعر من حوله . . ولكنه كان لا يعرف المجاملة وعندما عوتب قال كلمته هذه .

يضرب مثلاً للوضوح والصراحة التي يطبع عليها بعض الناس .

٥٩٢- أَكْذَبُ عُيُونِي . ؟!

هذا رجل رأى منظرًا بشعاً وتحققه . . فاراد بعض القوم أن يغالطه . . وأن يصرفه عن تصديق ما رأى . . ولكنه أصر على رأيه .

يضرب مثلاً لليقين الذي لا يمكن أن يتحول الى شك . . وهذا المثل بخلاف ما يروى عن بعض الصالحين أنه رأى انساناً على معصية فذهب اليه لينصحه وليعاتبه وليوضح له مضار ما أقدم عليه من خطيئة . . فلم يكن من العاصي الا أن يقسم بالله العظيم أنه لم يفعل تلك المعصية . . فقال ذلك الصالح آمنت بالله وكذبت بصري . .

٥٩٣- إكْذِبْ كَذِبَ صِغَارٍ

الكذب فيه ما يقرب من الحقيقة فيسهل تصديقه وهضمه . . وفيه ما يقرب من الخيال فلا يمكن ان يصدق . . فإذا حدثك محدث بشيء من هذه الأكاذيب المغرقة في الخيال فانك تقول له ايت بشيء يسهل تصديقه من الكذب . . اما ان تأتي بمثل هذه الأمور التي لا تجيزها العقول السليمة فإننا نستعفيك من تصديقها . . .

يضرب هذا مثلاً لأشعار محدثك بأنك تدري باندفاعه في كلام لا يمكن أن تجيزه العقول السليمة . .

٥٩٤- أَكْذَبُ مِنْ سِجَاحٍ

سجاح هي امرأة ادعت النبوة في عصر مسيلمة وتبعها خلق كثير وكادت أن تصطدم بمسيلمة وكان أتباعها أكثر من أتباعه الا انه استعمل الدهاء والحيلة وطلب منها أن تقابله فاما ان تقنعه بدينها أو يقنعه بدينه . . فوافقت وهيا مسيلمة جواً عبثاً لطيفاً للمقابلة التي انتهت بزواج النبي على النبوة . . كما يتناقل الناس وأسقطت صلاة العشاء وصلاة الفجر . . فرحة بهذا الزواج . . فصار يضرب بمسيلمة وسجاح المثل في الكذب والافتراء . . على الله .

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن الربيعي :

تشنى كما غصن من الموز ناعم	خص إلى جا فوق ما قراح
فلا بالوعد ينصاد لو قال ما صدق	غالي فلا كن اكذب من سجاح
وأنا صرت مثل الذي بأول الدهر	مثل الحمامة للقنوص أشباح

٥٩٥- أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ

مسيلمه هذا رجل ادعى النبوة في زمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .
وتبعه كثير من أبناء قبيلته . . وكان معظم ما رغبتهم في أتباعه هو العصبية . .
والتطلع إلى المجد والجاه والسيطرة . . ولذلك قال بعضهم لأن يحكمنا رجل من
ربيعه خير من أن يحكمنا رجل من قريش وقد روى التاريخ عن مسيلمه سوراً
يضاهي بها سوراً من القرآن فجاءت غاية في الفجاجة والضحولة . .

وقد ضرب به المثل في الكذب لأن دعواه هذه جاءت في وقت كانت أنوار
النبوة المحمدية ساطعة في أرجاء الوجود . . فانكشف زيف دعوى مسيلمه بدعوة
الحق التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم . . .

٥٩٦- أَكْذَبُ مِنْ بُلَيْهَيْنِ

بلهين هذا رجل كان قد عرف بالكذب فلا يقول الحقيقة ولا يكلف نفسه
بتحري الصواب ولذلك ضرب به المثل في الكذب ومجانبة الحقيقة .

٥٩٧- أَكْذَبُ مِنْ فَرَسِ اللَّيْلِ

فرس الليل دويبة صغيرة لا يهتدي إليها الطالب من صوتها لأنها تصوت في
مكان ثم تنتقل منه إلى مكان آخر وهكذا لا تزال تنتقل من مكان إلى مكان وهي
تصوت فلا يهتدي إليها طالب .

يضرب مثلاً للرجل المتقلب الذي لا يثبت على نهج واحد .

٥٩٨- أَكْرَمُ مِنَ الدَّوَّارِي

الدَّوَّارِي الرِّيح . . وهي في الغالب متحركة ونشيطة ولا تخص بمزاياها أحداً

دون أحد . . بل هي تَهْبُّ على الفقير . . وعلى الغني . . على السعيد وعلى الشقي ولذلك فانه يضرب بها المثل في الكرم والبذل الذي لا تمييز فيه ولا تفضيل . .

٥٩٩- أَكْرَبُ وَجْهِكَ وَارْخُ يَدَيْكَ

اكرب وجهك أي تظاهر بالجد والصرامه . . وارخ يديك أي لا تشدهما بل أرخهما ولا تبطش بهما . . لأن الاعتماد على القوة قد ينقلب في بعض الأحيان على صاحبه بالوبال . والمثل يدعو الى ان يكون المرء قوياً في رسم الخطط ولكن عليه ان ينفذها بالتي هي أحسن . . أما اذا أحوجه الحال الى ان يلجأ الى قوة اليد والبطش فهذا ما يحذر المثل منه . . ويطلب التسامح . . وأخذ الأمور من جانبها اللين . .

يضرب هذا مثلاً لعدم شد الحبل فينقطع وعدم ارخائه فيضطرب الوضع . . فخير الأمور الوسط .

٦٠٠- إِكْرَامُ النَّفْسِ هَوَاهَا

أي أن اكرام النفس هو تركها وما تشتهي . . .

أما الارغام على بعض ما يظنه الناس اكراماً فقد يكون تنغيصاً ومدعاة للسام والملل .

يضرب مثلاً لعدم الاكراه على بعض ما تعارف عليه الناس من الاكرام . .

قال الشاعر الشعبي عبد العزيز بن فايز : -

يا أهل الركاب اللي على السير شفقين اللي زهن غالي جديد الاواني

منوة بعيد الدار دغم العرائن
 ما ودي البثكم إلى عاد عجلين
 شدوا شكايمن عسى فالكم زين
 واحدوا عليهن الضحى يوم الاثنين
 وحل المسا يا أهل المواجه ممين
 وحلوا على يا أهل الركاب المعنين

ومتبتات من ضرايب عمان
 خوف من اكرام عليكم هوان
 لين اني أكتب ما لفظ به لساني
 طوعات ممشاهن يروج روجان
 رفاع الشيم ورفاع هاك المباني
 عبد الله بن الشيخ علي السناني

٦٠١ - أَكْرَمَ مِنْ حَاتَمِ الصَّخَا

يضرب مثلاً للكرم والايثار على النفس . . وقد اشتهر حاتم في الايثار ولا تزال قصص كرمه وايثاره متداولة بين المواطنين حتى يومنا هذا .

وقال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : -

رفيع الثنا عبد الله بن معمر اله الملاعن صاحب العين حارسه
 خذ العدل عن كسرى وعن حاتم الصخا
 ومن أحنف حلمه ومن عمرو هاجسه
 وهو مثل شط النيل ما هوب نقعه
 إلى بال فيها واحد قيل ناجسه
 إلى الله ثم اليك والكف يابسه
 ربيع البنا ما توحى الا تقابسه
 وأنا طايح طيحة جدار متساند
 وأنا زابن زبنة دريك من الظما
 يوقف على الرقعي شفايا يابسه

٦٠٢ - إِكْرَامُ الْفَرَسِ الْحُرَّةِ رُكْبَهَا

يعني أن الكرم له ألوان متعددة فما يكون إهانة لشخص قد يكون إكراماً لشخص آخر . . والمهم هو وضع هذه الأمور في مواضعها .

يضرب مثلاً لوضع كل شيء في موضعه .

٦٠٣ - أَكْرَمَكَ اللَّهُ يَا رِذْنِي

الردن هو طرف الثوب مما يلي اليدين . . والذي اطلق هذا المثل هو حميدان الشويعر فقد دخل بلداً لا يعرف فيها في ثياب رثة فلم يأبه به أحد ولم يتقدم اليه بدعوة للطعام أو للقهوة . . فما كان منه الا أن لبس ثوباً جديداً كان لديه وظهر إلى السوق فصار القوم يتخاطفونه بالدعوات لمظهره الذي يدل على الغنى . . وعندما فرغ من تناول الطعام في أول دعوة غمس طرف ثوبه في الإدام اكراماً لثوبه فالدعوة للثوب لا له . .

يضرب مثلاً لاضافة الشيء الى أسبابه ودواعيه .

٦٠٤ - أَكْرِمَ رَجَّالٍ تَرِيدُ قَتْلَهُ

يعني تظاهر بالمحبة والعطف على رجل تريد القضاء عليه حتى تتمكن منه تمام التمكن . . وتتاح لك الفرصة التي لا يمكن أن يفلت منك فيها . . وحينئذ اضرب ضربتك القاضية . .

يضرب مثلاً للمدارات والمجاملة الى ان يحين الوقت المناسب للانتقام . .

٦٠٥ - أَكْسِرَ رَأْسَ الشُّوْكَةِ تَسْلَمُ مِنْ شَرِّهَا

يضرب مثلاً لتحطيم الشر وكسر حدته للأمان من مخاوفه .

٦٠٦ - أَكُلْ عَلَيْهِ الدَّهْرَ وَشَرِبْ

هذا مثل عربي قديم . . ولكنه لا يزال يجرى على السنة العوام حتى يومنا هذا .

وهو يضرب مثلاً للشيء الذي ذهب في طوايا النسيان واقتفته أمور غطت على آثاره . . حتى لم يبق له رسم ولا جسم . . ولا عين ولا أثر . .

٦٠٧- أَكْلُ التَّمْرِ خَصٌّ وَالْعَيْشُ قَصٌّ

يعني أن التمر له أكل خاص بحيث تنظر الى التمرة فتأخذها في أي مكان كانت أما العيش فانك تأكل مما يليك .

يضرب مثلاً لأداب الطعام . . وأن كل نوع منه له ضرب من الآداب قد يخالف الآخر . .

٦٠٨- أَكْلُ الْحُوتِ وَالْحَالُ مَنْحُوتٌ

الحوت السمك وهو معروف بكثرة الأكل . . والحال منحوت يعني ضعيفه هزيله . . لا يؤثر فيها الغذاء ولا يزيدها قوة . . بل هو يدخل من هنا ليخرج من هنا دون أن يستفيد منه الجسم .

يضرب مثلاً لمن لديه عناصر القوة ولكنه ليس لديه استعداد لتقبلها والاستفادة منها .

٦٠٩- أَكْلُ حُنَيْنِي وَرَكْبٌ ذَلَلٌ

الحنيني هو نوع من افخر أنواع الأكل في نجد . . وهو يعمل من خليط من الخبز والتمر والسمن والعسل . . وذلل جمع ذلول وهي الراحلة المدربة على الأحمال والأسفار والركوب .

والمعنى أن رجلاً سأل عن المغازي والحروب وماذا يكون فيها فقال له أحد الساخرين . . انها أكل حنيني وركب ذلل .

يضرب مثلاً للشيء الذي يهواه الانسان ويتطلبه في حياته . . أو للجواب الذي عكسه هو الجواب لأن المغازي والحروب ليست أكلاً وشرباً ونزهة وانما فيها شذائد كثيرة . . وفيها تعريض النفس للأخطار والهلاك . .

٦١٠- أَكَلُ الْفُهُودِ وَلَا أَكَلُ السَّنَانِيرِ

الفهود جمع فهد وهو حيوان مفترس ولكنه عزيز النفس رفيها . . والسنانير هي القطط . . ومعنى المثل أن كونه يأكلك قوي شريف خير من أن يأكلك ساقط ضعيف . . وفي هذا المعنى قال الشاعر العربي : -

فان كنت مأكولاً فكن خير آكل
والا فادركني ولما أمزق

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ذُذْتُ السَّبَاعَ ثُمَّ تَفَرَّسُنِي الضَّبَاعُ

وقال الشاعر الشعبي سليمان بن عفالق : -

لي قال لك يا ابن عفالق نقينا فخر نبي قتلك ولا لك وقينا
فرس الأسد ممدوح لا فرس قينا في شرعنا قتلك ولا فيه تفتيش

٦١١- أَكَلُ لَيْنٍ قَالَ وَاحِيْلَاهُ

أي اكل حتى نفذ جهده . . ولم يبق لديه أي قوة للمزيد . . يضرب مثلاً لمن يبلغ النهاية في عمل من الأعمال .

٦١٢- أَكَلَهَا بَارِدَةٌ

أي إن الفوائد والمنافع جاءت إليه دون أن يبذل في سبيلها أي جهد يذكر .

يضرب مثلاً لمن تأتيه الفوائد بدون جهد أو عناء . . وقد يكون غير هذا المستفيد هو الذي مهد الطريق لأمر من الأمور فيأتي المحظوظ في آخر لحظة فتكون الفوائد من نصيبه . . بينما كان معظم التعب والعناء من نصيب غيره . .

٦١٣ - أَكُلْ الرَّجَالَ عَلَى الرَّجَالِ دَيْنٌ وَعَلَى اللَّئَامِ صَدَقَةٌ

يعني إذا أكرمت رجلاً كريماً فإن واجبه أن يكافئ هذه الكرامة بمثلها أو أكثر منها . .

أما اللئيم فإنه لا يرد الاكرام بمثله ولذلك فاكرامه يعتبر صدقة يثيب عليها الله يوم القيامة .

يضرب مثلاً لبذل المعروف لكل أحد فالجزاء والمكافأة حاصلة في الدنيا أو في الآخرة . . وقد تحصل في كلتا الدارين . .

٦١٤ - الْأَكْلُ عَلَى قَدْرِ الْمَحَبَّةِ

هذا المثل يقال للضيف ليزيح عن نفسه رداء الخجل وليأكل من الطعام المقدم إليه بدون تهيب واستحياء وهذا المثل يعبر تعبيراً صادقاً عن بيئة العربي وحاجته إلى الأكل الذي هو في حياته أهم عنصر يفكر فيه ويسعى إليه . . ويبذل في سبيله ماء وجهه . . ويخفي في طلبه رجله ويهدر في بعض الأوقات دمه وكرامته في البحث عنه .

يضرب هذا مثلاً لتشجيع الضيف على أن يأكل من الطعام بدون حياء أو مواربه . .

٦١٥ - أَكْوَدُ مِنْ قَلْعِ الصَّنَخِ

الصنخ هو حديدة تدق في خشبة تسمى الدراجة وتكون تحت البكرة لكي

يمشي عليها جبل يقال له السريح بينما المحالة أو البكرة يمشي عليها الرشاء . .
فاذا انكسر الصنخ في هذه الخشبة فانه من الصعوبة بمكان أن يخرج . .
يضرب مثلاً للشيء الذي يصعب خلعه . . أو قلعه .

٦١٦ - أَكْوَدُ مِنْ قَلْعِ الضَّرْسِ

كان الأقدمون يعانون الأمرين عندما يضطرون لخلع ضرس من أضراسهم فلم يكن هناك الا الكلاب الذي ينشبون في الضرس بدون بنج ثم يجرونه جراً عنيفاً حتى يخرج . . الضرس وفي بعض الأحيان ينكسر الفك الأعلى أو الفك الأسفل من شدة الجذب . .

٦١٧ - أَكْوَدُ النَّاسُ يَبْزِيهِ حَقَّةٌ

يَبْزِيهِ يَكْفِيهِ . . والمعنى أن الحق يرضي أطمع الناس وأجشعهم .
يضرب مثلاً لعدالة بعض الطلبات ووجوب تحقيقها اذا اريد للأمر أن تسير سيراً مرضياً . وأن لا تنشأ مشاكل وخصومات قد لا تكون في صالح الجميع . .

٦١٨ - أَكْوَدُ مِنْ حُبِّ لَيْلَى وَجَرِي

لَيْلَى وَجَرِي جرى بينهما حب عذري كان يتميز بالكثير من التفاني والوفاء . .
والعزوف عن كل ما في الحياة في سبيل هذا الحب .
يضرب مثلاً للشيء الذي يبلغ الرقم القياسي في مجاله . .

٦١٩ - إِلَى أُمِّ اللَّعَالِغِ

الى يعني وصل الى وأم اللعالم كناية عن نهاية الشيء .

يضرب مثلاً لا بلاغ الشيء منتهاه . . . بحيث لا يكون هناك مزيد لمستزيد .

٦٢٠ - إِلَى أَطْرَيْتَ الْحِصَانَ فَوَلَّمِ الْعِنانَ

أطريت ذكرت والعنان هو لجام الحصان يعني أن الطيب عند ذكره فاذا ذكرت الشخص الطيب فاحضر ما يليق به . ويقابل هذا المثل قولهم واذا ذكرت الداب أي الحية فولم المقلب أي العصا الغليظة ومن الحكم المأثورة قولهم الطيب عند ذكره . .

يضرب هذا مثلاً للرجل الطيب اذا ذكرت شيئاً من مزاياه حضر بعد هذا الذكر . .

٦٢١ - إِلَى أَطْرَيْتَ الْكَلْبَ فَوَلَّمِ الْعَصَا

هذا بعكس المثل السابق أي اذا ذكرت الحيوان العقور فاحضر العصا لتكف بها شره عنك . .

يضرب هذا مثلاً للرجل السيء الخلق الذي لا يحضر في مجتمع الا ملاءه باللجاج ومهجور القول ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إِذَا ذَكَرْتَ الذُّبَّ فَأَعِدْ لَهُ الْعَصَا

٦٢٢ - إِلَى أَخَذْ مَا وَهَبَ سَقَطَ مَا وَجَبَ

يعني المثل بما وهب العقل وما وجب من حقوق الخلق وحقوق الخالق

أيضاً . . فالشخص الذي يسلب عقله تسقط عنه جميع التكاليف والالتزامات التي
تجب عليه تجاه الناس . . وتجاه خالق الناس . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف تصرفاً يدل على فقدان العقل وعدم التمييز
بين ما يجب أن يفعل وما يجب أن لا يفعل . .

٦٢٣ - إِلَى اشْتَدَّ الْحَرْجُ قُرْبَ الْفَرْجِ

الحرص الضيق والشدة يضرب مثلاً لاهياء الأمل . والترقب للفرج بعد
الشدة . . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني في قصيدته التوبة : -

يا فزعة المضيوم منشى الخيال	يا فارج الشدات لو هي طويله
افرج لمن بالحبس دونه رجال	وأبواب وأقفال وحصن طويله
في وسط دباب وحيد لحالي	أظلم ولا أدري وش نهاره وليله
متروك مالي من يرد المقال	لا أحد يبى قولي ولا أحد يشيله
حرّ على قلبي يجول اجتوالي	يا مَسْكُنُ الروعات سكن جفيله
عَجَلُ علينا يا سريع النوالي	لا تجعل الشدة علينا طويله
تمت وفرجها عزيز الجلال	وفرحت بالطارش لروعي يزيله

٦٢٤ - إِلَى أَوْجَعَكَ بَطْنُكَ فَأَحْرَمَهُ

يعني اذا ألمك بطنك . . فلا تدخل فيه شيئاً من الطعام مدة من الزمن . . فان
الذي يؤلمك هو فضلات الطعام الكثير الذي تدخله فيه . . فاذا أقلت الطعام في
فترات متتالية فإن المعدة تحرق القليل الذي تدخله عليها . . وتحرق أيضاً
الفضلات الباقية من الماضي . . وبهذا تكون نظيفة وقوية ولا يبقى فيها شيء مما
يسبب لك الآلام . .

هذا الكلام كله هو بحسب فلسفة الآباء والأجداد وقد يتفق هذا مع الطب الحديث . . وقد يختلف عنه في بعض التفاصيل . . وهم يقولون هذا الكلام لا كأطباء ولكن كمجربين . . ورب مجرب خير من طبيب . .

يضرب هذا مثلاً للشيء المؤلم الذي يؤدي إلى أمر سار ومفيد . . .

٦٢٥ - إِلَى امْتَلَا بَطْنِي ذَكَرْتُ أَرِيْشَ الْعَيْنِ

هذا شطر من بيت من الشعر الشعبي الذي سار مسير المثل . . وتمامه : -

والا فلا حبه بلزما عليَّ

وهو يدل على أن الحب أكثر ما يكون نوعاً من الترف الذي يعيش فيه وله القادرون مادياً والقادرون معنوياً . .

يضرب هذا مثلاً للحب وأن الترف والنعيم من أعظم الدوافع إلى سلوك هذه المسالك . . .

٦٢٦ - إِلَى انْفَتَحَ لَكَ بَابَ طَمَعٍ فُسَيْدَةٌ بَبَابِ يَاسٍ

الطمع معروف أنه لا نهاية له . . وشيء لا نهاية له يحطم الانسان الذي له نهاية محدودة . . والمثل يقول اذا انفتحت لك أبواب المطامع فلا تندفع وراءها بل سدها بباب اليأس أي افترض أنك لن تكسب من هذه المطامع شيئاً وَجَسَّمْ هذا الافتراض إلى ان تراه حقيقة واقعة حتى يصرفك عن الركض وراء المطامع . .

قال الشاعر الشعبي : محمد العبد الله القاضي : -

لياقلت مليتي من النوح ويلاك تحيين عجاب مضت لك وتبكين
لا عاد كشر مصادم الوجد ماكفأك نوحك على من صد واقفى الى وين

يا عين بدر غاب وأنتي برجواك بيعي رجاء بياس وصله وتبرين

٦٢٧ - إِلَى أَغَارِ الْقَوْمِ قَالَ صَبُّ إِلَيَّ لَبَنٍ

اغار القوم هجموا على اعدائهم .. يعني انه في أحلك الشدائد التي تهدد
الجميع بالخطر لا يفكر الا في نفسه أو أنه عند الأمور المعضلة يتشاغل بالتوافه
خوفا من مواجهتها .. وجبنا ... عن لقاء الأعداء ..

٦٢٨ - إِلَى اَعْمُومِسَتْ أَرْيَاكَ فَانْحَرِ الظَّفَرَ

الى اذا اعمومست اختلفت واختلطت فلا تعرف أين طريق السلامه فانحر
اقصد والظفر الشجاعة والاقدام والجرأة ..

يضرب مثلاً لسلوك الطريق الأشرف مهما كان فيه من أخطار وصعوبات ..

قال الشاعر الشعبي عبيد الرشيد : -

الناس ما تسقيك لا صرت عطشان	ولا يشرب المظمي يقع من ذراعه
اضرب على الكايد إلى صرت بلشان	وعند الولي وصل الجبل وانقطاعه
اما تجيب عقود حص ومرجان	والافهى لا بليس طار بشعاعه
وطرابة الدنيا مع الفجر دخان	وكرارة بأطراف خطو الصعاعه

٦٢٩ - إِلَى امْتَلَأَ الْجَعِيبُ زَالَ اللَّعِيبُ

الى اذا والجعيب البطن .. واللعب تصغير لعب .. يقول هذا المثل أحد
الآباء الذي أجاع طفله لفقره الشديد فهدأ طفله وسكن .. وصار لا يتحرك الا ببطه
ولا يشارك لداته في عبثهم وحركتهم الدائمة المستمرة ..

يضرب مثلاً للعناصر الحيوية وتأثيرها على تصرفات الانسان وسلوكه ...

٦٣٠- إِلَى أَذْنَتِ الدَّجَاجَةِ قِطْعُ رَاسِهَا

يضرب مثلاً للشذوذ الذي لا يقره أحد ولهذا فإن من الحكمة اذا خرج شخص عن طوره . . وتقمص ثوب غيره أن تقطع دابره . .

٦٣١- إِلَى أَخْطِ السَّنَانِ مَا صَابَ عَكُوزُهُ

السنان حربة الرمح . . والطرف الحاد الذي يطعن به العدو . . والعكوز هو الطرف الآخر . .

يضرب مثلاً للشيء يكون مبدأه خطأ ونهايته خطأ . . . فاذا اخطأ الرأس فالبقية تبع له أي انها سوف تكون خاطئة . . لأن ما بني على خطأ فهو خطأ . .

٦٣٢- إِلَى أَوْجَعَكَ رَاسِكَ فَأَكْرَمَهُ

الى اذا أوجعك ألمك وهذا المثل يقابله المثل الثاني الذي يقول اذا اوجعك بطنك فاحرمه . . والمعنى أن البطن يداوى بالحرمان كما أن الرأس يداوى بالاكرام . .

يضرب مثلاً لتفاوت العلاج بحسب تفاوت الموضع والمرض .

٦٣٣- إِلَى أَوْجَعَتِكَ عُيُونُكَ فَتَعَالَ أَدَاوِيهَا

هذا رجل يدعي أنه يعرف أمراض العيون ويتعاطى علاجها وقد اسدى اليه احد الناس معروفا وعمل له عملاً كان يستحق عليه المكافأة . . ولكن طبيب العيون هذا لا يقدم مكافآت لأحد فليس لديه غير طب العيون ودواء العيون الذي

يعتز به ويتطاول ويقدم هذا العلاج بدلاً لخدمات الآخرين التي يقدمونها اليه .
يضرب مثلاً لمن تعمل معه الخير فيتمنى لك الشر .

٦٣٤ - إِلَى بَغْيَتَ تَحْرِمِهِ فَشَاوْرَهُ

هناك بعض الأشخاص الذين يغلب عليهم الحياء فاذا استشرته هل يريد اكثر؟ فانه يقول لا وهل تريد كذا فيقول لا . . حتى يعتذر عن قبول أي شيء لا عن شيع وري ولكن عن حياء فهؤلاء اذا أردت أن تحرمهم فشاورهم فانهم سوف يعتذرون عن قبول أي شيء .

يضرب هذا مثلاً لاعطاء الضيف أحسن ما لديك دون الرجوع الى رأيه أو استشارته . .

٦٣٥ - إِلَى بَغْيَتَ تَحْيِرِهِ فَخَيْرُهُ

فعلاً إن عرض نماذج متعددة من صنف معين تجعل الانسان يختار في أيها يختار . . ان هذه يعجبه لونها وتلك يعجبه شكلها . . وأخرى يعجبه تناسق ألوانها المتعددة وهكذا كلما كثرت الأشكال زادت الحيرة . . وكثر التردد الذي قد ينشأ عنه ان يختار الانسان شيئاً غيره أفضل منه . . وما منشأ ذلك إلا الحيرة التي يصاب بها من تعددت عليه الألوان والأشكال . .

يضرب هذا مثلاً للحيرة بسبب تعدد الأشكال المغرية . .

٦٣٦ - إِلَى بَغْيَتَ تَضِمُّهَا فَانْشِدْ عَنْ أُمِّهَا

تضمها تتزوجها . . والضمير راجع للمرأة فاسأل عن أمها أي استقص أحوال أمها فإن أعجبتك أحوال الأم فاقدّم والا ففكر في الأمر . . .

فقد تجد هذه المرأة طبق الأصل لأمها فتذوق منها الأمرين . . وقد تكون المرأة صالحة ولكن أمها تؤثر عليها وتجعل الجو يتوتر دائماً بين الزوجين . . .

يضرب هذا مثلاً للاحتياط . . ومعرفة جميع جوانب الأمور التي يقدم عليها الانسان . .

٦٣٧ - إِلَى بَغِيَّتَ تَزَلُّفًا فَدَوَّرَ لِذِمَّتِكَ مَلْفًا

تزلفا تقع في شر لا بد منه فابحث عن شيء يستحق هذا الوقوع وهذا المثل يطلق على من أراد أن يتزوج وأن عليه أن يبحث اذا كان لا بد له من الزواج عن قوم يماثلونه في الشيم والشرف وسمو المكانة . . لا أن يجمع على نفسه بين شرين أحدهما الوقوع في الزواج والثاني الوقوع على من لا يستحق . .

يضرب هذا مثلاً لاختيار أخف الشرين اذا كان لا بد من واحد منهما . .

٦٣٨ - إِلَى بَيْضِ الصَّعَوُ

الصعو جمع واحده صَعَوَةٌ وهي نوع من الطير في حجم العصفور. ولونه منه ما هو أصفر فاقع . . ومنه ما هو خفيف الصفار كثير بياض الريش . . وهذا النوع من الطير يأتي الى جزيرة العرب مهاجراً من بلاد أخرى في فصول من السنة معينة فاذا انتهت هذه الفصول اختفى من البلاد الى ان تعود هذه الفصول في العام القادم وهكذا فهو ليس من طيور البلاد المستوطنة ولذلك فهو يأتي لفترة قصيرة من عمره ثم يكر في نهايتها الى موطنه الأصلية . . وهو لا يبيض في بلادنا ولا يفرخ فيها لأنه يهاجر الينا في وقت غير وقت تفرخه وهذا ما جعل أحدهم يجعل بيض الصعو من المستحيلات التي لا يمكن وقوعها في بلادنا أما في بلاد غيرنا فنحن لا ندرى عنها شيئاً . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يستحيل تحقيقه . .

٦٣٩ - إِلَى بَرَقِ الْبَرْقِ فَنَظِرُ عَيُونَ ثَوْرِكَ

هذا مثل يشير إلى قصة قد تكون واقعية وقد تكون خيالية وملخص القصة هو أن رجلين كانا مسافرين في ليلة مدلهمة مظلمة فيها مطر وسحب ورعد وبرق وبينما كانا سائرين وجدا في طريقهما ثوراً ففرحاه به وقالا إنه صيد ثمين لن يكلفنا إلا أن نسير به إلى منازلنا في طريقنا هذه الليلة . . فسارا به مسافة من الطريق وكان أحدهما يقوده والآخر يمشي بحذائه . .

وبرق البرق ذات مرة ونظر السائر بجانب الثور إلى رأسه فرأى الثور يضحك . . وفي ضحكته إشارة إلى أنه ليس حيواناً وإنما هو من الجن الذين يتمصون أجساد الحيوانات . . فابتعد هذا الصاحب عن الثور وابتعد عن صاحبه خوفاً ورعباً ثم قال لصاحبه اذا برق البرق فانظر الى عيون ثورك . . وعندما برق البرق نظر صاحبه الى وجه الثور فرأى مثلما رأى صاحبه فأطلق قلادة الثور ثم تراجع الى الوراء قليلاً قليلاً إلى أن لحق بصاحبه ثم غيرا اتجاههما خوفاً من هذا الثور الذي كان مطمعاً ثم صار مفزعاً . .

يضرب هذا المثل لمن ظن في شيء انه غنيمة باردة ثم تكشف له عن خطر مستور في داخل أمر من الأمور . .

٦٤٠ - إِلَى بَلَاكُمْ اللَّهُ فَحَامِرُوا

الى اذا بلاككم الله يعني اضطرركم الى بعض المعاصي فحامروا يعني عليكم بالحمير . . .

يقول هذا رجل رأى رجلاً آخر قد فعل في كلبه وصارت تقوده بذكره في الشوارع لا يستطيع الفكك منها .

يضرب مثلاً لتفاضل الشر بعضه على بعض . . .

٦٤١ - إِلَى بَغَيْتَ تَضُرُّهُ فَوَاعِدُهُ وَغَرَّهُ

الى اذا وبغيت أردت فواعده أي اضرب له موعداً ثم أخلف هذا الموعد بأن لا تأتي في الساعة أو المكان المحدد . .

يضرب مثلاً لمن يشتري عداوة الناس . . ويبحث عما يسوءهم لا لمصلحة يجنيها ولكن لسوء التدبير .

٦٤٢ - إِلَى بَدَا لِكَ لَا زَمَ فَاذْخَرَ الْعَجْزُ

الى اذا وبدا لك أي عرض لك حاجة فاذخر يعني ادخر والعجز الكسل والتخاذل والضعف . .

والمعنى اذا عرض لك حاجة من الحاجات فاذخر الكسل والعجز وشمّر عن ساعد الجد والاجتهاد حتى تنال مطلوبك . .

يضرب مثلاً للجد والاجتهاد عندما تحين الفرصة ويأتي وقت العمل .

٦٤٣ - إِلَى بَغَيْتَ تَهِينُهُ فَأَكْرَبُ يَمِينِهِ

الى اذا وبغيت اردت فأكرب يمينه يعني املاًها قوة وغنى وعلماً وعقلاً . .

يضرب مثلاً لما يجب أن يظهر به المرء بين من يكرهونه أو يحسدونه . .

٦٤٤ - إِلَى بَغَيْتَ عِلَّةٍ بِلاَ ثَمَنِ فَكُلْ بَصَلَ وَاشْرَبْ لَبَنَ

الى اذا وبغيت أردت يعني اذا أردت ان تصاب بمرض فاعمل هذا العمل .

يضرب مثلاً للشيء الذي نتائجه سيئة . . أو للشئيين لا يتفقان . .

٦٤٥- إِلَى بَغَيْتٍ صَاحِبِكَ يَدُومُ فَحَاسِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ

بغيت بمعنى أردت . . ويدوم بمعنى تبقى صحبتته . . والمعنى أنه يجب أن لا تترك الصغائر تتراكم في صدر صاحبك حتى تكون سبباً للفرقة . .

يضرب مثلاً لاعطاء الحق وأخذه لأن معظم الصلات والصدقات مبنية على الفوائد والمنافع سواء كانت مادية أو معنوية . . فاذا أنصفت صاحبك وأعطيته حقوقه كان ذلك من أقوى الأسباب لدوام الصحبة والصدقة .

٦٤٦- إِلَى تَبَاوَلَتْ الْخَيْلُ وَخَذَتْ

الى اذا تباولت يعني انشغلت بالبول وخذت يعني اخذت .

يضرب مثلاً لمن ينشغل وقت الشدة ببعض الأمور التي تشل حركته وتجعل عدوه قادراً على السيطرة عليه .

٦٤٧- إِلَى تَرَدَّى حَظُّكَ غَلْبُوكَ الرُّعْيَانِ

الى بمعنى اذا . . والرعيان جمع راع . . وهو من يحافظ على المواشي أثناء رعيها . . والرعيان عادة من أبسط الناس تفكيراً . . وأقل الناس نفوذاً . . وأضعف الناس رأياً . .

يضرب مثلاً للظروف السيئة التي يتغلب فيها الضعيف على القوي . . والأذئاب على الرؤوس

٦٤٨ - إِلَى تَفَرَّقَتْ الْغَنَمُ قَادَتْهَا الْعَنَزُ الْجَرَبَا

الى اذا والجرب داء جلدي يضيب بعض الدواب فيحت الشعر ويسيء الصحة . . ويعدي القريب . .

والمعنى أنه في أوقات الخلافات والفتن لا يقود القوم في تلك الفتن إلا اشرارهم . . ولا يتزعمهم إلا ذووا النوازع الشريرة . . . فيهم يضرب مثلاً لمبادئ للفرقة وما تجره من سيادة الأشرار على الأخيار . .

٦٤٩ - إِلَى تَمَنَّيْتَ فَكَثُرَ

الى اذا وهذا مثل عربي قديم الا أنه لا يزال يستعمل كما هو بلفظه ومعناه ما عدا كلمة فكثرت فانها في المثل العربي فاستكثر . . يضرب مثلاً لعلو الهمة حتى في الأماني والأحلام .

٦٥٠ - إِلَى تَمَّ شَيْءٌ بَدَأَ نَقْصُهُ

هذا المثل مأخوذ من بيت من الشعر القديم هو : -

إذا	تم	شيء	بدا	نقصه
	ترقب	زوالاً	إذا	قليل
				تم

وهذا المثل يشير الى أن الكون يسير بالكائنات من النقص الى الزيادة فاذا تناهت الزيادة بدأ النقص . . ثم يعقبه الفناء . .

يضرب هذا مثلاً للنهاية في الكمال التي هي البداية في النقص .

٦٥١ - إِلَى تَغْدِيَتْ أَبِي مَا

الى اذا وأبي أريد يعني أنني اذا تناولت طعام الغداء فان من الطبيعي أن أشرب الماء .

يضرب مثلاً لمن يأتي بحقائق بدائية بسيطة على أنها حقائق كبيرة لا يصل اليها الانسان إلا بعد جهد وتفكير . .

٦٥٢ - إِلَى جَتِ السَّاعَةِ أَرْبَعٌ . . فَارْبَعٌ

الى اذا وجت يعني صارت فاربع أي انهض بقوة وسرعة والمراد بالساعة أربع يعني ليلاً أي انه لا سهر بعد الساعة الرابعة .

يضرب مثلاً للحدود التي يجب على الانسان أن لا يتجاوزها .

٦٥٣ - إِلَى جَا حَمَامَ الْمَوْتِ مَا يَنْفَعُ الدَّوَا

هذا شطر من بيت من الشعر الشعبي سار مسير الأمثال والبيت كاملاً هو : -

الى جا حمام الموت ما ينفع الدوا
ولا من حفر قبري ولا من نعانِي

يضرب هذا مثلاً في أن أيام المرأ في هذه الدنيا محدودة وأن الأجل اذا حل لا يمكن دفعه بأي شكل من الأشكال . . .

٦٥٤ - إِلَى جِيَتْ رَايَحٌ فَكَثُرَ مِنَ الْفَضَايِحِ

يضرب مثلاً لمن يختم أموره بخاتمة سيئة لأنه لا أمل له في العودة الى هذا المكان . . وليس له مصالح تتضرر من انتشار تلك الفضائح .

٦٥٥ - إِلَى جَيْتٍ بِلَادٍ فُخِذَ دَلَّهَا وَالْأَرْحُ وَخَلَّهَا

دلها يعني عادات أهلها . . أي إذا أتيت بلاداً فلا تخرج عن نظام المجتمع الذي يسودها . . وإذا كنت لا تستطيع أن تتخلق بتلك الأخلاق . . ولا أن تتمرس بتلك العادات فإن عليك أن تغادر هذه البلاد . . لأن وضعك فيها سيكون شاذاً والذي يعيش في وضع شاذ لا يمكن أن يعيش إلا على حساب أعصابه وراحته وسمعته . .

يضرب هذا مثلاً لمن يُطْلَبُ منه أن يندمج في المحيط الذي تضطره معيشته أن يعيش في وسطه ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إِذَا جِئْتَ بِلَدًا فَاحْلِفْ بِإِلَهِهَا

٦٥٦ - إِلَى جَا الصَّرَامِ فَكِلَ الْقَوْمِ كَرَامَ

الصرام هو جذاذ ثمرة النخل . . والناس عادة يكثرون عندهم الخير في هذه الفترة فتجدهم يعطون من هذه الثمرة من له حق . . ومن لا حق له . .

يضرب هذا مثلاً للكرم وأن الكرم الحقيقي هو البذل في أوقات الشدة والفتنة . . لا في بعض المناسبات النادرة . . أو المناسبات الموسمية .

٦٥٧ - إِلَى جَا الْوَجَعِ مِنَ الْبَطْنِ وَيَنْ تَجِي الْعَافِيَةُ مَعَهُ

يعني إذا كان مرضك داخلياً . . والمرض هذا كناية عن اختلال أحوالك الداخلية عموماً فمن أين يأتي صلاح الأمور ؟! ومن أين تأتي العافية ؟!

يضرب هذا مثلاً لمن يتلى بتخريب من ينتظر منهم العون والاصلاح والمعاودة . .

٦٥٨ - إِلَى جَا الْجَرَادُ فَانْثِرِ الدَّوَا

هذا بعكس المثل الآخر والجراد معروف وسكان الصحراء يصيدونه . . ويأكلونه ويخزنونه ويعتبرونه نوعاً من أنواع القوت . . ولا سيما في أوقات الجذب والمجاعات التي طالما عانى منها سكان الجزيرة العربية . . ومعنى نثر الدواء أي رميه وعدم الاحتفاظ به لأن الانسان وقت الجراد ليس في حاجة الى الدواء فالجراد يأكل من كل شجرة . . والأشجار فيها أنواع من المنافع والفوائد الصحية الكثيرة . . عرف ذلك بالتجربة . .

يضرب هذا مثلاً للشيء النافع الذي لا ضرر فيه يخشى . . ولا ينشأ عن استعماله أي مرض من الأمراض . .

٦٥٩ - إِلَى جَا الْفَقْعُ فَصِرِ الدَّوَا

الفقع نوع من النبات الذي ينبت في الربيع عندما ينزل المطر في فصل من الفصول . . ولا ينبت الفقع إلا اذا نزل المطر في هذا الفصل بالذات . . والفقع يشبه البطاطس في حجمه وفي لونه . . أما طعمه فهو يختلف عن طعم البطاطس تماماً . .

وقولهم صر الدواء أي حافظ عليه واجعله حاضراً لديك فان جسمك سيتعرض للمرض في أي لحظة من اللحظات لأن الفقع يحمل في طياته كثيراً من التراب الذي لا يزول من الفقع مهما نظفته . . ومهما حاولت ازالة تلك الأتربة من طواياه . .

يضرب هذا لبعض الأمور التي هي مظنة للمرض .

٦٦٠ - إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْقَرَارُ

تقول هذا المثل لمن لا تذكر منه الا الشر . . ولا تعرف عنه الا كل ما يسوء

ويخجل . . وذلك عندما تسمع أنه سافر أو وقع في مشكلة .

يضرب مثلاً لمن ترتاح لفراقه . . وتتمنى ان يخفي عن وجهك والى الأبد . .
وأن يلقي في اختفائه أسوأ مصير . . وأنكاه . . .

٦٦١ - إِلَى جَائِبِ هَبِيشْ عَلَى الْعَيْشِ

الى بمعنى اذا واين هبيش يظهر انه رجل طماع محتكر أناني يريد أن يحوز كل شيء لنفسه . . وان يستولي على كل شيء طيب وقيم . . فاذا غاب عاد كل شيء الى اصله فتوفر للناس ما يريدون . . ووجد كل طَالِبٍ حَاجَةً مَا يُرِيدُهُ . . .

يضرب مثلاً للأنانية وحب الذات وما تسببه من المضايقة للآخرين لأن كل ما يقتنيه الأناني ويستولي عليه من باب الجشع والطمع يكون هناك من هو في أشد الحاجة اليه . .

٦٦٢ - إِلَى جَاكَ الْمَنْدُوبُ فَاتَّقِلْ فِي وَجْهِهِ

الى اذا وجاك يعني جاء اليك والمندوب الْمُرْسَلُ

يضرب مثلاً لمن تعامله بعكس ما يستحق فرسول الانسان دائماً يحرص على أن يكون محترماً مكرماً معزراً لان كرامته من كرامة مرسله . . .

٦٦٣ - إِلَى جَا عَنَزْ وَلَوْ مَا فِيهَا حَقْبَةٌ

الى بمعنى اذا وجا عنز بمعنى حصل في ملكي عنز . . والحقبة هي ان تكون العنز سوداء وفي وسطها حزام من البياض يستدير على بطنها . .

يضرب مثلاً لعدم الاهتمام بالشكليات اذا تحققت الأمور الجوهرية . . .

٦٦٤- إِلَى حَجَّتِ السَّوَيْدَا عَلَى قُرُونِهَا

السويداء تصغير سوداء والمراد بها البقرة وعلى قرونها أي تسير إلى الحج على قرونها لا على يديها ورجليها . . وهذه كلها أنواع من المستحيلات التي لو فرضنا وتحقق واحد منها لم يتحقق الآخر . . .

وهذا المثل يضرب لما يستحيل عمله أو ادائه على أي وجه من الوجوه . .

٦٦٥- إِلَى حَيْثُ أَلْقَتْ

أي فليذهب إلى الجحيم . . أو فليتعذب نتيجة تصرفاته الخرقاء التي هو المعلوم عليها وحده .

يضرب هذا مثلاً للنتيجة السيئة للرجل السيء الذي لا يجد مشفقاً ولا راحماً . .

٦٦٦- إِلَى حَكَيْتَ فِي الدَّابِّ فَوَلَّمِ الْمُقْلَابَ

الداب الحية . . والمقلاب العصى الغليظة أي اذا ذكرت الحيوانات الشريرة وجاء الحديث عنها بين أصحابك فاعد عصى غليظة لقتلها لأن الطيب يأتي عند ذكره والخبيث أيضاً يأتي عند ذكره . .

يضرب هذا مثلاً للشريير يجيء ذكره . . ثم يحضر هو شخصياً في تلك الاثناء . .

٦٦٧- إِلَى حُرْقِ الْعُودِ طَابَتْ رِيحَتِهِ

العود نوع من أنواع البخور . . ولا تطيب ريحته الا عند حرقه

يضرب مثلاً للشيء الذي لا تستفيد منه حتى تسيء اليه .

٦٦٨ - إِلَى خَفَّتْ حُلُومُ الْقَوْمِ فَلَهَا رَوَاسِي

الى اذا وَخَفَّتْ حُلُومُ الْقَوْمِ اي خاف أصحابي الذين غزوت بهم فان هناك من يصمد للقاء . . ويقف في وجه الأعداء ولا ينهزم أمام الكثرة أو المخاوف الوهمية . .

يضرب مثلاً للفخر بالثبات عندما يخف الناس وتدخلهم الرهبة والفرع ممن أمامهم . . .

٦٦٩ - إِلَى دَرَّتْ فَاحْلِبْ

يعني اذا ساعفتك الظروف فيجب ان تستفيد منها أقصى ما تستطيع فما كل يوم تساعف الظروف . .

يضرب مثلاً لانتهاز الفرص وعدم اضاعتها . . ثم التحسر عليها بعد فواتها .
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

إِذَا دَرَّتْ لِقَاكَ فَاحْتَلِبْهَا

٦٧٠ - الى دبلوها الخليفة دبلنا معهم

دبلوا بمعنى ساروا جماعات . .

أطلق هذا المثل شخص يقال له معتر . .

وقد قالوا له هل تشهد يا معتر أن الخليفة أي الخلق سيبعثون بعد الموت . . فقال معتر إن الشهادة صعبة . . لأنها من المشاهدة . . ولكن إذا سار الناس الى المحشر سرنا معهم الى حيث يسرون .

يضرب مثلاً للرجل الأعمه الذي ينساق الى حيث يساق ويتجه مع الناس الى حيث يتجهون .

٦٧١ - إِلَى دَخَلَ الْقَارِي صَاحَ الْجِنِّي

القاري يعني قارئ القرآن . . صاح الجني المراد به الجن الذين يداخلون بني آدم ويصرعونهم فالجني يخشى قارئ القرآن ويضيق به ولذلك فهو اذا رآه أحس بالخطر وصار يصيح خوفاً ورعباً من المضايقات التي سوف يلقاها . . . يضرب مثلاً للأميرين لا يتفقان . .

٦٧٢ - إِلَى دَقِيتْ صَبِيٌّ فَأَوْجَعَهُ

الى اذا ودقيت ضربت والصَّبِيُّ تصغير صبي وهو الطفل الصغير ومعنى المثل انك لا تضرب الصبي دائماً ولكن اذا ضربته لجرم ارتكبه فاضربه ضرباً يحس بالمه ليكون رادعاً أما اذا كان الضرب غير مؤلم والأدب غير رادع فان ذلك قد يغري الصبي بالتمادي في اخطائه . . والاستخفاف بمن يؤذبه ويربيه . . يضرب مثلاً لاعطاء الأخطاء ما تستحق من قوة وصرامة .

٦٧٣ - إِلَى ذَكَرْتَ الْقِطَّ جَاكَ يَنْطُ

ينط يقفز . . أي اذا ذكرت نوعاً من الحيوان أو الأناسي فانك لا تشعر فجأة الا وهو يأتيك قفزاً قفزاً . . أي بسرعة فائقة . . وهذا المثل يضرب للأشياء الصغيرة والحقيقة . . أما الأشياء الكريمة فيضرب لها المثل بقولهم : -

إلى ذكرت الحصنان فولم العنان . . أما الأشياء المؤذية فهم يقولون إلى ذكرت الداب فولم المقلاب .

٦٧٤ - إِلَى ذِكْرُ لَكَ مَعْشَى فَعَشْ دُونَهُ

المعشى هو مرعى الدواب .. وكانت القوافل في الماضي تسير في الصحراء .. وتسأل عن المراعي والأرض الطيبة التي يمكن أن تشبع فيها الجمال وذلك لتنزل القوافل فيها وتترك الجمال ترعى بقية النهار وجزءاً من الليل والمثل يقول اذا ذكر لك مرعى طيباً في مكان .. ثم وجدت مرعى طيباً قبل أن تصل إلى المرعى الذي ذكر لك فإن من الحكمة أن تنزل في المرعى الذي وجدته قريباً . وأن لا تواصل السير الى ما ذكر لك فلعلك لا تجده كما وصف .. ولا سيما بالنسبة الى المكان الذي تركته ...

وهذا المثل يحث على الحزم وأخذ الطريق الأسلم .. والأحوط فعصفور في يدك ولا عشرة فوق الشجرة كما يقول المثل الآخر ...

٦٧٥ - إِلَى رَضِيَتْ أُمُّ عَمِيرَ فَأَلَّلَهُ يَرْضَى عَلَى الطُّولِ

الى اذا وأم عمير أم أولاده وعلى الطول يعني أن الله حلیم ويغفر الذنوب ويتسامح عن بعض الخطايا .. وهذا بخلاف ام عمير التي هي أم أولاده فهي لا تغفر الذنب ولا تتسامح ولا تمهل .. بل تريد حقها واكثر من حقها ..

يضرب مثلاً لذوي الحقوق وأن منهم من يجب ان تحسب له ألف حساب حتى تعيش معه في راحة وطمأنينة ...

٦٧٦ - إِلَى سَكَّتْ الْبِزْرُ تَرَاهُ مِخْمَلٌ

الى اذا والبزر الطفل الصغير .. وتراه يعني واقعه وحاله ومخمل يعني قد عمل ما يؤخذ عليه من تخريب او نجاسة او ما أشبههما ..

يضرب مثلاً لمن تعهد منه الخفة والطيش والازعاج الا في حالات خوفه
واساءته ..

٦٧٧ - إِلَى سَلَمِ الرَّاسِ لَقَيْنَا لَهُ طَاقِيَهُ

الى اذا والطاقية هي لباس خاص يفصل على الرأس .

يضرب مثلاً لمن يهتم بالقشور ... ولا ينظر الا الى ظواهرها ..
وتوافها ..

٦٧٨ - إِلَى سَلَمَتِ الرَّعِيَّةِ مِنْ سَعِيدٍ

مَا جَاهَا أَحَدٌ مِنْ بَعِيدٍ

الرعية قطع المواشي وسعيد هذا يظهر انه رجل مجرم عريق في الاجرام ..
فكل سرقة أو خرق لحرمت المجتمع تنسب اليه سواء كان هو فاعلها أو غيره
فاعلها ..

يضرب مثلاً لمن اشتهر بالشر فنسبت إليه كل حوادث الشر .

٦٧٩ - إِلَى سَبْقُوكَ فُخَالِفُهُمْ

إلى اذا فخالفهم اي اتجه شرقاً اذا كانوا قد اتجهوا غرباً .. أو اتجه جنوباً اذا
كانوا قد اتجهوا شمالاً ..

يضرب مثلاً لشق طريق جديد لم يسبق اليه الانسان ..

٦٨٠ - إِلَى سَلَمِ الْعُودِ فَالْحَالُ تَعُودُ

أي اذا سلمت الروح ولم تفارق البدن فان الحال أي الصحة يمكن أن

تعود . . ومعنى هذا هو تعزية النفس عما أصابها . . وفتح باب الأمل في المستقبل
لعودة الصحة والعافية إلى أحسن مما كانت .

يضرب هذا مثلاً لعدم الأسف على ما فات ما دامت عند الشخص طاقات
يستطيع ان يعرض بها ما فقده . .

٦٨١- إِلَى سَلَمَتْ غُضُودُ الرَّجَالِ مِنَ الْفَنَى فَتَرَى غُضُودَ الرَّجَالِ كُنُوزَ

يعني أن الفقر للرجال ليس ضربة لازب فاذا سلمت ايديهم القوية من الهلاك
فانها كفيلة باكتساب المال . . وتوفير أسباب العيش .

يضرب مثلاً للمال ينفد ولكن الذي كسبه أولاً قادر على أن يكسبه ثانياً .

٦٨٢- إِلَى شِفَتْ الرَّجَالُ يَلْعَبُونَ بِلِحَاظِهِمْ فَالْعَبُ بِلِحْيَتِكَ

شفت رأيت . . والمثل يعني أن لا تشذ عن المجتمع الذي تعيش فيه . . فاذا
رأيت الناس يعملون عملاً فيه شيء من الخفة والعبث فان من الحكمة أن تعمل
مثلهم . . واذا رأيتهم يستهينون ببعض الأمور الشريفة . . فاصنع كما
يصنعون . . والعب بلحيتك كما يلعبون . !!

يضرب هذا مثلاً لعدم الشذوذ عن قواعد المجتمع مهما كانت شاذة . .

٦٨٣- إِلَى شِفْتَهُ يَسِيبُهُ فَاعْرِفْ إِنَّهُ يَحِبُّهُ

كون شخص يسب شخصاً هذا دليل على أنه مهتم به . . متبع لأخباره يعرف
منها الطيب ويعرف منها الخبيث . . يعرف المستقيم ويعرف المنحرف . .
ولذلك فهو يأتي بعيوبه وانحرافات في أوقات الغضب . . فاذا رضي عنه أتى

بحسناته ومزاياه وما ذلك بغريب من النفس البشرية المتقلبة التي اذا ارضيت جاءت
بأحسن ما عندها . . واذا غضبت جاءت بأقبحه . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

الْمَحْبُوبُ مَسْبُوبٌ

٦٨٤ - إِلَى شِفْتِهِ عَجَلٍ فَالْبُثَّةُ

البُثَّة أي أخره . . والمستعجل في الغالب تهيأ له ظروف تؤخره عن
حاجته . . وهذه الظروف قد يكون فيها ما يُقَوِّتُ على المستعجل غرضه كله ومنها
ما يفوت عليه بعض غرضه . . ومنها ما يجعل الانسان يعدو بسرعه إلى الوراء
بدل أن تفيده سرعته فتذهب به الى الأمام . . والشاعر العربي يقول : -

قد يدرك المتأنّي بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

ويقول المثل العربي :

رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

٦٨٥ - إِلَى شِفْتِهِ طَوِيلٍ فَقُلْ لَهُ أَهْلٌ

من المتعارف عليه أن بعض الطول لنقص في العقل كما أن القصر زيادة
فيه . . وهذه أمور عرفت بالبديهة . . غير أن هناك بعض الشواهد التي تخالفها في
بعض التفاصيل لا كلها . . وهذا قد لا ينقض معنى المثل تماماً فان العبرة بالأكثرية
التي تنطبق عليها القاعدة أما القلة التي تخالف القاعدة فهذه لا تؤثر عليها . . بل
تعززها لأن لكل قاعدة شواذ . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأجسام التي يستدل منها على العقول ..
ورجاحتها .. أو خفتها ...

٦٨٦ - إِلَى شَبَعِ الْعَيْرِ نَهَقْ

العير هو الحمار . وهو معروف بالخفة في بعض الحالات .. والبلادة
والجمود في بعضها الآخر .. وهو إذا أحس بالعافية والشبع صار يرسل أصواتاً
منكرة تدل على الطيش والبطر ..

٦٨٧ - إِلَى شَابِ الْغُرَابِ

أي حتى يصير ريش الغراب أبيضاً وهذا شيء مستحيل فالغراب الأسود لا
ينقلب ريشه الى أسود مهما كبر .. ومهما تعاقبت عليه العصور والأيام ..
يضرب هذا مثلاً لما لا يمكن تحقيقه ..

٦٨٨ - إِلَى شِفْتَهُمْ يِيْغْضُونِكْ فِكْلْ وَبَزْرُ عِيُونِكْ

بزر عيونك أي أبرز حدقتها .. أي لا تخفض نظرك بل افتح عينيك وارفع
نظرك .. ولا تبال بهم .. حيث أنهم لا يبالون بك .. ولا تخجل منهم لأنهم لا
يخجلون منك ...

يضرب هذا مثلاً لمن يراود منه أن يكون جريئاً وغير خجول إذا كان بين أعداء
لا يعطفون عليه ولا يراعون مشاعره ...

٦٨٩ - إِلَى شِفْتِ الْحَافِي فَقِلْ يَا كَافِي

الحافي هو الذي لم يلبس نعلين وهذا دليل على الفقر المدقع أو سوء التدبير
وكلا الأمرين شؤم ..

يضرب مثلاً للأمر يكون مدعاة للشفقة والثناء أو سبباً للتشائم والازدراء . .

٦٩٠ - إِلَى صَارَ مَا لِلرَّجُلِ رَأْيٍ يَدُلُّهُ

فَيَأْخُذُ لَهُ مِنْ أَرْيَا الرَّجَالِ دَلِيلُ

هذا بيت من الشعر الشعبي الذي سار مسير المثل ومعنى البيت أن الرجل اذا لم يكن عنده عقل وتجارب تهديه إلى طريق الصواب فان عليه ان يقتدي بالمجربين وأن يستشير العقلاء ويأخذ بأرائهم .

يضرب هذا مثلاً للاستفادة من تجارب الآخرين : -

قال الشاعر الشعبي جري الجنوبي : -

الى عادما للرجل رأي يدلّه	فياخذ له من أريا الرجال دليل
وَرَدَّتْ تجاوبني من الهجن عرمن	لها بين ملتج الضلوع عويل
وترى هيبيل القلب من لا يهمه	فراق الأخله والزمان طويل
كم ساعة مابه هبوب وساعة	هبوبها لمبنى الرواق يشيل
والى فات شي فارض بالعزدونه	ترى العوض فيما ينوب قليل

٦٩١ - إِلَى صَارَ خَصِيمُكَ الْقَاضِي مَنْ تَقَاضَى

يعني اذا صار خصمك هو الحكم فكيف يمكن أن تحصل على حقاك . . انه من المستبعد ان ينصفك من نفسه . . وأن يعطيك كل حقاك أو بعضه . . فاذا كنت في وضع كهذا فلا تقاضه أي لا تطلب منه أن يصدر في حقاك حكماً شرعياً فان النتيجة معروفة بل خذ منه ما تيسر واترك ما تعسر إلى أن تحين لك فرصة استرجاع حقاك كله فحينئذ يكون الباب أمامك مفتوحاً . .

يضرب هذا مثلاً للقضية التي يكون الخصم فيها هو الحكم . .

٦٩٢ - إِلَى صَارَ وَدُّكَ مَنْ يَرُدُّكَ

أي اذا كنت تريد هذا الأمر فمن يمنعك منه . .

يضرب مثلاً للتقاعس عن الأمور التي هي في مقدور الانسان .

٦٩٣ - إِلَى صِرْتُوَا مُلْزَمِينَ فَارْكَبُوا

هذا رجل طلب منه قومه الرحيل من مكان الى مكان وكان يماطلهم . . ويؤخرهم يوماً بعد يوم وعندما الحو عليه ذات يوم قال لهم اذا كان لا بد لكم من الرحيل فاركبوا راحلتكم الآن وارحلوا حالاً . .

يضرب مثلاً لمن لا وسط عنده اما اقامة ومطل واما رحيل سريع . .

٦٩٤ - إِلَى صِيْكَ بَابٍ فَتَحَ اللَّهُ أَلْفَ بَابٍ

إلى اذا يضرب مثلاً لانتظار الفرج . . والنظرة الى مستقبل الأيام بأمال باسمه ونفس مطمئنة .

٦٩٥ - إِلَى صِرْتَ حَازِيهَا فَلَا تَوَزِّيْهَا

الى اذا وصرت يعني كنت وحازيها يعني مدخرها لمثل هذه المناسبات . . فلا توزيها اي لا توفرها بل أنفقها في طريقها الذي ادخرتها من أجله .
يضرب مثلاً لوضع الأمور في مواضعها التي أعدت من اجلها .

٦٩٦ - إِلَى صَفَتْ النِّيَّةُ فَالْقُلُومَةُ تَكْفِي مِيَّةَ

الى بمعنى اذا والمعنى إذا كانت القلوب نظيفة وخالية من الأطماع والأحقاد

والانانية فان القليل من وسائل العيش يكفي الكثير من أفراد البشر . . أما اذا
ساءت النفوس واستحكم الجشع والأنانية فان الذي يحصل هو العكس تماماً . .
يضرب هذا مثلاً للصفاء والمحبة وأنها هي أساس العيش الرغد . وحياة
السعد . .

٦٩٧- إِلَى صِرَتْ تَبِيهَا فَلَا تَبْقِيهَا

يعني اذا كانت نفسك تشتهيها فلا تدخرها إلى الغد . . فان الغد له رزق . .
يضرب مثلاً لاعطاء النفس ما تريده . . ولكن الشيء المحمود أن يكون ذلك
في حدود الآداب العامة . .

٦٩٨- إِلَى صَارَتْ الْخَيْلُ تَحْذِي مَذْ أَبُو مِخْرَاقُ رَجُلِهِ

الى اذا تحذى أي توضع في حوافرها الحذاء . . وهي قطع من الحديد
المقوس الذي يصنع على شكل حافر الفرس وأبو مخراق الحمار . .
يضرب مثلاً لتشبه الصغار بالكبار . . والضعفاء بالأقوياء .

٦٩٩- إِلَى صَارَ حَظُّكَ حَجَرٍ فِشْلَةٍ

الى اذا فِشْلَةٍ يعني احمله معك وحركه . . وادفعه إلى الأمام ولا تتركه جامداً
فتجمد احوالك تبعاً له . .

يضرب مثلاً لعمل الأسباب في طلب الرزق وعدم الاعتماد على الحظ
وحده . . بل لا بد من تحريك الحظ اذا كان جامداً وحته اذا كان بطيئاً . . وإيقاظه
اذا كان نائماً ومداواته اذا كان مريضاً . . فالحظ يمرض ويطيب كما يقولون في
الأمثال .

٧٠٠ - إِلَى صِرْتُ أَنَا وَالشَّجَرَةَ صِرْنَا عَشْرَةَ

إلى اذا . . يضرب مثلاً للتغفيل . . وقصر النظر والمعرفة المحدودة التي لا
تستطيع أن تتجاوز حدودها الضيقة . . فاذا تجاوزتها لم تعرف أين تتجه . . ولا
كيف تتصرف . .

٧٠١ - إِلَى ضَرَبْتُ فَأَوْجَعُ

يعني إذا أدبت أحداً أو تسميت بشيء فتسم فيه بحق فأنت تسمى ضارباً سواء
كان ضربك قليلاً أو كثيراً وإذا كان الأمر كذلك فاشبع رغبتك واشف نزعات نفسك
فالتيجة واحدة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إِذَا حَكَّكَ قَرْصَةً أَدَمَيْتَهَا

٧٠٢ - إِلَى ضَرَبَ الْخَشِمَ دَمَعَتِ الْعَيْنُ

الخشيم هو الأنف . . والمراد بهذا المثل الغيرة التي تدرك الإنسان عندما
يصاب طرف من أطراف جسمه . . أو فرد من أفراد أقاربه أو قبيلته فانه يتأثر
لذلك . . ويتألم ويسوقه التألم إلى أن يصنع شيئاً كما تفعل العين عندما تدمع
والقلب عندما يحزن واليد حينما تبطش . . أو ترتعش . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

إِذَا فَرِحَ الْجَنَانُ بَكَتِ الْعَيْنَانِ

يضرب هذا المثل للغيرة والحمية التي تثير الإنسان ليعمل شيئاً . . .

٧٠٣ - إِلَى طَفَا الْعُودُ كَثُرَ دَخَانُهُ

الى اذا وطفا انطفأ . . .

يضرب مثلاً للكثرة التي تدل على قرب النهاية . . .

٧٠٤ - إِلَى طَاحَتْ الْحَوَامِي فَلَا عَلَى الْجِدْرَانُ سَكْرٌ

الحوامي جمع حام وهو الحائط القوي المتين الذي تحاط به المدن او القرى خوفاً من هجوم الأعادي والجدران جمع جدار وهو الحائط العادي الذي ليست له قوة الحامي . . ومعنى كلمة سَكْرٌ أي لوم . . أي اذا سقطت الحيطان العظيمة فان الجدران الصغيرة لا تلام على سقوطها . . ومعنى المثل أنه اذا انجرف الكبار في بعض الأمور الضارة فان انحراف الصغار شيء عادي لا يستحقون اللوم عليه . .

يضرب هذا مثلاً للشيء ينتقد على الصغار فاذا فعله الكبار فان اللوم يرتفع عنهم إلى من هو أكبر منهم . .

٧٠٥ - إِلَى طَاحَ الثَّوْرُ كَثُرَتْ سَكَكِينُهُ

الثور هذا كناية عن الضعيف الذي يعثر به حظه فانها تتكاثر عليه المصائب . . وتتعدد بجانبه الخطوب . . ويصير فريسة للأقوياء وللضعفاء على حد سواء فالويل كل الويل لمن يعثر به الحظ وتنزل قدمه ويبدو ضعيفاً أمام الآخرين . . فانه سوف يهاجمه أناس كان يظنهم أنصاراً . . وسيفترس لحمه قوم كان يظنهم زهاداً . . وسوف تكشف له ظروف الضعف أموراً كثيرة ما كانت تخطر على باله حينما كان قوياً متماسكاً . .

يضرب هذا مثلاً للضعيف الذي يتكالب على الفتك به الأقوياء والضعفاء . . والأعداء والأصدقاء على حد سواء . . .

٧٠٦ - إِلَى طَاحُ شَيْخِ الْقَوْمِ طَفَّيْتَ نَارَهُمْ

شيخ القوم كبيرهم ورئيسهم وقائدهم . . . وطفيت نارهم انطفأت . . . ومعنى انطفاء النار الفقر والافلاس وفقدان الحياة . فالحي لا بد أن يوقد النار ليعمل عليها طعامه وبعض مشروباته فإذا انطفأت ناره فمعنى هذا انه فقد أهم مقومات الحياة . . . ومن فقد أهم مقومات الحياة . . . مات . . . وهذا المثل مأخوذ من بيئة العربي . . . الذي يرى في رئيسه وشيخه رمز القائد المحنك الملهم والقوي الذي لا يهزم وهذه التصورات تمتد الرجل العربي بكل معاني الشجاعة والاقدام . . . فإذا اسقط الرمز فما أسرع ما تتبخر تلك المعاني وتزول ويحل محلها الخوف والرعب والانهازم . . .

يضرب هذا مثلاً لأهمية الرموز التي يؤمن بها الشخص العادي . . .

٧٠٧ - إِلَى طَقَّتْ الْحَشِيرُ

الى بمعنى اذا . . . وطقت الحشر يعني قيام الساعة . . . وهذا يضرب مثلاً للأمر التي لا يمكن أن تحدث في الدنيا وانما موعدها يوم القيامة . . .

٧٠٨ - إِلَى طَاحُ مِنْ طَيِّ الرُّكْبَةِ طِيَّهُ فَأَعْرِفْ تَرَى طَيِّ الرُّكْبَةِ طَاحُ

والطي جمع طيه . . . وهي الحجارة التي ترصف في جوانب البئر . . . والركبة البئر . . .

والمعنى أنه إذا سقط حجر من أحد حيطان البئر فإن بقية الأحجار ستتهاوى بعده . . . لأختلال توازنها . . .

يضرب مثلاً لاختلال الصف بعد فقدان أحد وحداته أو أجزائه الصغيرة . لأن
البنيان يشد بعضه بعضاً فإذا انهار جزء فقد تتبعه الأجزاء الأخرى . .

٧٠٩ - إِلَى طَلْعِ الزَّرْعِ تَبَيَّنَتِ الْحِنْطَةُ مِنَ الشَّعِيرِ

الى اذا والحنطة والشعير معروفان . . والمعنى ان ما اشتبه الآن سوف توضحه
الأيام في المستقبل القريب . .

يضرب مثلاً للأمر المشتبه الذي سوف ينجلي أمره تلقائياً . . في ما يأتي من
الأيام . .

٧١٠ - إِلَى ظَهَرِ الدَّاخِلِ فَهِيَ فِي الثَّالِثِ

الى اذا والمراد بالداخل الشهر القادم فهي في الثالث يعني تكون البقرة التي
ينادي عليها ليبيعها في الشهر الثالث منذ حملت . . ومعنى هذا انها في الشهر
الأول ولكن هذا الدلال اراد ان يخدع الزبون بعبارة لا تخرج عن الحقيقة . .
ولكنها تأتيها من بعيد . . كما أنها في نفس الوقت تخدع السامع البسيط . .
وتجعله يتصور الأمر على خلاف الواقع .

يضرب مثلاً للتلاعب بالألفاظ . والخداع بما لا يخرج عن نطاق الصدق . .

٧١١ - إِلَى ظَهَرِ سَهِيلٍ تَلَمَّسُ الثَّمَرُ فِي اللَّيْلِ

سهيل نجم يدل طلوعه على دخول فصل من فصول السنة . . كما انه اذا ظهر
هذا النجم يكثر التمر في النخل بحيث انك تمد يدك الى اعناق النخل في الظلام
فتجني التمر منها بسهولة لأن الرطب يكون من الكثرة بحيث تقع يدك عليه بلا
صعوبة . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور المتلازمة التي اذا وجد منها واحد . . وجد الآخر بجانبه . .

٧١٢- إِلَى ظَهَرُ طَرِيفِ الْعِلْمِ كَثَرُوا جَرَّارَتَهُ

الى اذا وطريف تصغير طرف وهو آخر كل شيء أو أوله أو هما جميعاً . .
والجرارة هم الذين يجذبون الشيء ويتبعونه من أين يبدأ وأين ينتهي . . .

يضرب مثلاً لفضول الناس وحبهم لتتبع الأخبار ومعرفة مصادرها
ومواردها . . لاسيما اذا ظهرت بعد خفاء . .

٧١٣- إِلَى عَضْكُ الذِّيبِ فِعْضٌ وَلَيْدُهُ

الذيب هو الحيوان المتوحش الذي في حجم الكلب ويعيش في الصحراء . .
فاذا عضك أو ألحق بك أذى وأنت لا تستطيع أن تنتقم منه . . وأن تأخذ منه بئارك
فما عليك إلا أن تفتك بولده الصغير الذي لا يستطيع أن يدفع الأذى عن نفسه . .
وهذا الانتقام وإن كان حل بشخص لا ذنب له إلا أنه سيؤلم الوالد الذي الحق
الضرر بك . . ثم من ناحية ثانية ففرخ الذئب لا بد أن يكون ذيباً ينهج نهج
أبيه . . ويلحق الضرر بالآخرين كما يفعل والده وإذاً فلا عليك اذا ألحقت به
الضرر وانتقمت منه في صورة والده . .

وهذا يضرب مثلاً على الانتقام من الصغار اذا عجزت عن الانتقام من الكبار .

٧١٤- إِلَى عَوَى الذِّيبُ يَا وَيْلَكَ مِنْ عَوَاقِبِهَا

إلى اذا . . والمعنى اذا صاح بك أحد الأعداء فاحسب حساب العواقب
الوخيمة التي تنتظرك وأعدّ للأمر عدته . .

يضرب مثلاً للشر اذا ظهرت . بوادره . وما يجب على المرء من الأعمال الاحتياطية التي لا بد منها .

٧١٥ - إِلَى عَدَّتْ شَنْقُ مَالِ الثَّانِي

الى اذا والشنق الجانب والمعنى أنني اذا اصلحت جانباً من جوانب الحياة انتقض علي جانب آخر .

يضرب مثلاً لمن يكون في مشاكل مترابطة متصل بعضها ببعض .

٧١٦ - إِلَى عَطَاكَ الْبَزْرَ كُلَّ اللَّي فِي يَدِهِ فَهُوَ زَعِلٌ

الى اذا . . والزعل الغضب أو العزوف عن أمر من الأمور والبزر الطفل . . والمعنى أنك اذا طلبت من الطفل جزءاً مما في يده فأعطاك إياه كله فهذا ليس دليلاً على أن الطفل قد سمح بهذا الشيء وأعطاك إياه عن طيب خاطر . . وإنما دفعه إليك كله معبراً بذلك عن غضبه وعزوفه عن هذا الشيء الذي كان يريد لنفسه ثم أردت أن تشارك فيه . . في الوقت الذي يأنف هذا الطفل من هذه الشراكة .

يضرب مثلاً لبعض المظاهر التي لا تعبر عن حقيقة الأمر الواقع . . وإنما تعبر عن عكسه تماماً . .

٧١٧ - إِلَى عَوَى عَلَيْكَ الْجَوْ فَاعُوْ مَعَهُ

العواء للذئاب والكلاب . . وهي تعوى عندما ترى غريباً او ترغب في التجمع للانقضاض على عدو أو صيد سمين . .

يضرب مثلاً للشدائد تأتيك من كل صوب . والأعداء يتكالبون عليك من كل

حذب . . وأن عليك في هذه الحالة ان تعوي معهم . . وأن تتظاهر بانك ضد هذا الشخص الغريب الذي عووا ضده . .

٧١٨- إِلَى عَجَزَتْ عَنْ الْحَصَادِ قَالَتْ مِخْلَبِي دَاثِرُ

الى اذا والحصاد يعني حصاد الزرع عند استوائه والمخلب هو المحش أو الآلة التي يقطع بها الزرع وما أشبهه ودائر بمعنى كليل من كثرة ما حصد به من الزرع . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بشيء بينما الواقع بخلافه .

٧١٩- إِلَى عَشُوا الصَّبْيَانَ صَدَّرُوا حَيْمِدُ

الى اذا وعشوا يعني اوقفوا السواني عن اخراج الماء من الآبار . وصدر بمعنى شرع فيما انتهوا منه . .

يضرب مثلاً للمخالفة التي قد يكون فيها نفع . . وقد يكون فيها ضرر . .

٧٢٠- إِلَى غَلْبُونَا بِطُولِ الرُّوسِ غَلَبْنَاهُمْ بِكِبَرِ الطَّيْزَةِ

الى اذا والطيزة جمع طيز وهو مأكمة الانسان أي مقعدته والروس يعني شعر الرأس . .

يضرب مثلاً لمن يفخر بما لا فخر له فيه . . أو يفخر بمزايا اخرى لا تتوفر عند منافسيه . .

٧٢١- إِلَى غَبَّتْ قَبْتُ

أي إذا تأخرت العجينة إلى الغد انتفخت وتعفت والعجينة هنا كناية عن أي

حاجة تطلبها من انسان آخر . فَإِنَّ بَذْلَهَا فِي وَقْت قَرِيبٍ أَوْقَعَ فِي النَّفْسِ وَأَجْمَلَ أَثْرًا
من تأخيرها إلى الغد .

يضرب مثلاً لمن يطلب منه التعجيل بما يطلب منه وعدم تأخيره إلى الغد لأن
للتأخير آفات . .

٧٢٢ - إِلَى غَصَّيْتُ بِالْمَا وَيَشْ أَدْفِعُهُ بِهِ

إلى اذا . . والمعنى اذا نشب الماء في حلقي وهو أدق شيء والطفه . . فبأي
شيء أدفعه . .

يضرب مثلاً لمن يَصْطَبِعُهُمُ المَرءُ وَيَعِدُّهُمْ للشدائد فيخونونه اشد ما يكون
حاجة اليهم . .

٧٢٣ - إِلَى غَرَقْتُ السَّفِينَةَ فَاوْطُ عَلَى سِكَانِهَا

الى اذا فاوط يعني ادعس بقدمك على موضع القيادة . . أي ساعد على غرقها
ليأتي الخطر دفعة واحدة .

يضرب مثلاً للخطر المحقق عندما يحل وأن على المرء ان يكون شجاعاً
جريئاً فالخوف لا ينجي من الاخطار .

٧٢٤ - إِلَى فَارَتْ مَا تَأَقَّعَ إِلَّا فِي الرَّمَادِ

إلى اذا فارت يعني القدر أو ما في القدر فاذا اشتدت النار على ما في القدر فان
حرارة النار قد تدفع بما في القدر الى أن يقع في الرماد . .

يضرب مثلاً للشدة أو تجاوز الحدود . . وما ينشأ عنها من العواقب السيئة التي
تنتج عن هذا الوضع . . .

٧٢٥ - إِلَى فَرَحَتْ الْأَطْيَارُ تَسَاوَى اللَّيْلُ هُوَ وَالنَّهَارُ

هذا مثل مستنتج من الواقع المشاهد فالطيور تفرخ عندما يعتدل الجو ويتساوى الليل مع النهار فلا يكون الطول في الليل ولا يكون الطول في النهار . .

٧٢٦ - إِلَى فَاتَكَ الْبَطِيخُ فَاشْرَبْ مِنْ الْمَاءِ

الى اذا . . والمعنى اذا أكل اصحابك البطيخ ولم يتر كوا لك شيئاً فاشرب ماء فان البطيخ عبارة عن ماء تصحبه بعض الألياف . . . يضرب مثلاً للاكتفاء بالأقل اذا فاتك الأكثر .

٧٢٧ - إِلَى فَسَدَ الْقَعِيدُ فَسَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ

القعيد هو من تأمنه على دخول بيتك في حضورك وغيابك أو من يكون دائم الإقامة في البيت . .

يضرب مثلاً للعدوى تعم اذا كان بعض المقيمين الدائمين فاسداً .

٧٢٨ - إِلَى فَاتِ الْفَائِتِ مَا يَنْفَعُ الْحُسُوفَ

الى اذا والحسوفه يعني الكمد والحزن على ما فات .

يضرب مثلاً للشيء الفائت الذي لا فائدة من التفكير فيه والحزن عليه .

٧٢٩ - إِلَى فَاتِ الْفَوْتِ مَا يَنْفَعُ الصَّوْتُ

الى اذا الفوت الفرص المناسبة والصوت المراد به طلب العون والمساعدة .

يضرب مثلاً لمن يهمل أول الأمر فاذا فات الأوان عمل الأسباب حيث لا تنفع
الأسباب . . !

٧٣٠ - إِلَى قَامَ الْمَكْرُ عَمِي الْبَصْرُ

الى اذا والمكر كناية عن بعض الاعضاء .

يضرب مثلاً للشهوات والعواطف التي تطمس تفكير الانسان وتغطي عقله
فيتصرف تصرفاً خاطئاً خطراً على حياته وعلى سمعته . . ولا يعرف خطورة ما أقدم
عليه . . حتى تنقضي مآربه إما بفضيحة واما بسلام .

٧٣١ - إِلَى قَادَ الْعَمَى عَمَى وَقَعُوا فِي الْحُفْرَةِ

الى اذا والعمى يعني . . الأعمى

يضرب مثلاً لفاقد الشيء الذي لا يعطيه . .

٧٣٢ - إِلَى قَصَدَتِ الشَّجَرَةَ فَتَرَا قَاصِدَهَا عَشْرَةَ

يعني اذا فكرت في أمر من الأمور وتخيلت انك انت السابق الى التفكير فيه
فلا تصدق نفسك فالنفوس بنات عم وما تفكر فيه انت يفكر فيه عشرات البشر
أمثالك . . فرتب أمورك على هذا الأساس . . وأعد نفسك للمنافسة والمبادرة
لنيل قصبات سبق . . وإياك ان تظن ان الجو خال لك وحدك لا منافس لك فيه
فهذا رأي خاطيء لا بد ان تزيله من تفكيرك . .

يضرب هذا مثلاً للاستعداد للمنافسة .

وقال الشريف بركات :

واليا نويت احذر تعلم بطاريك	كم واحد تبغي به العرف وأغواك
واحذر شماتة صاحب لك يصافيك	ولياجرالك جاري قال لولادك
ولا تحسبن الله قطوع يخليك	ولا تفرح ان الله على الخلق بذاك
واحذر عدوك لو ظهر بي يصافيك	خلك نبيه وراقبه وين ما جاك
لاتأمنه واطلب من الله ينجيك	ويكفيك ربك شر ذولا وذولاك

٧٣٣ - إِلَى قِطْعُ رَاسِي مَا ثَنَاهُ ابْنُ شَائِقٍ

ثناه أي أعاده إلى مكانه . . وابن شايق هذا يظهر أنه صانع ماهر يستطيع أن يعيد كل شيء الى وضعه الطبيعي . . . ومع ذلك فان هذا الذي أطلق هذا المثل لم يطمئن إلى قدرة ابن شايق في إعادة رأسه الى مكانه اذا قطع .

يضرب هذا المثل للاحتياط والاخذ بامر الحزم . والحذر . . ولاسيما في الأمور التي فيها حياة وموت وقطع رؤوس . . .

٧٣٤ - إِلَى قِلْتُ أَلْفَ قِلْتُوَا قِلْ بَا

هذا طفل لا يحب المدرسة ولا يحب القراءة . . فاخذه أهله ذات يوم وأدخلوه المدرسة قسراً . . ثم أعطوه اللوح الذي كتبت فيه احرف الهجاء . . وأعطوه اياه وقالوا له اقرأ فقال لا . . لن أقرأ فالحوا عليه واستمر في الالباء . . فقالوا له قل الألف فقط . . فقال لا وقالوا له لماذا قال لأنني إذا قلت الألف قلت لي قل الباء . . وهكذا أبدأ في مهمة لا آخر لها . .

يضرب مثلاً لعدم الدخول في المشاكل التي لها أول وليس لها آخر . .

٧٣٥ - إِلَى قِيلِ اصْمُدُوا الْمَا كَثَرُوا طَلَّابَتُهُ

الى إذا اصمدوا الما يعني احفظوه وقللوا استعماله .

يضرب مثلاً للشيء اذا منع تهافت الناس عليه واشتدت رغبتهم فيه أكثر من ذي قبل ..

٧٣٦ - إِلَى قَالَ بَا فُقِلَ فِي عَيْنِكَ الْوَبَا

الى اذا وقال با يعني بدأ بأي شيء من أمور الشر فقابلته بالشر كله دفعة واحدة ..

يضرب مثلاً لمقابلة الشر باكثر منه وعدم الصبر او التحمل للاهانات وجرح الكرامة ...

٧٣٧ - إِلَى قُصِيرَ بِلَالٌ

قصير تصغير قصر وهو البناء المتين الحصين وقصير بلال هذا يظهر أنه في مكان بعيد جداً ويفصل بينه وبين المتحدث الذي أطلق المثل مسافات شاسعة في نظره .. ولذلك فهو يضرب به المثل في البعد وطول المسافة التي تفصل بينه وبين هذا القصير ..

يضرب مثلاً للشيء المتناهي في الطول أو الكثرة أو البعد ..

٧٣٨ - إِلَى قَضَى وَلَدُهُ زَانٌ مَلْدِيَّةٌ

يعني اذا توقفت المرأة عن الولادة .. فان من يعاشرها يأمن من مغبات هذه العشرة ومن الاولاد ومسؤولياتهم ..

يضرِب مثلاً للعمل الذي تشتهيه النفس دون أن يترِب عليه أية مسؤوليات . .

٧٣٩ - إِلَى قَامَتْ نَاقَةُ صَالِحٍ

الى اذا وناقَة صالح هي ناقَة نبي الله صالح التي جعلها الله آية على نبوته فقتلها قومه . . فهي لن تبعث الى يوم القيامة . . .

يضرِب مثلاً للشيء البعيد المنال . . أو المستحيل . .

٧٤٠ - إِلَى قَضَيْتَ فَطَبَقَهُ

إلى إذا قضيت انتهيت . . وأشبعْتَ رغبتك . . فطبقه أي ضَع عليه الطباقة وهي الغطاء .

هذا المثل تقوله إحدى السيدات المتعبات التي طالبتها زوجها بأن تشاركه في تلك اللذة المشتركة ولكنها كانت غير مستعدة للمشاركة . . وهي في نفس الوقت لا تستطيع أن تمنعه منه . . .

ولهذا فقد أسلمت نفسها للنوم وجسمها للزوج بعد أن أعطته التعليمات اللازمة .

يضرِب مثلاً لمن تكون في شأن وهو في شأن آخر . . أو من عواطفه لا تتفق مع عواطفك .

٧٤١ - إِلَى كَلْنَا كَرَمَتَهَا فِي وَكْرَهُ؛ فَجَعَلَهَا تُطَلِّقُ بَكْرَهُ

الى اذا وكرمَتها يعني وليمة زواجها . . . يضرِب مثلاً لأخذ الحاضر وعدم التفكير في العواقب أو يضرِب للمرء لا يضيرك ضرره ولا يهْمك شيء من أمره وانما يهْمك في الدرجة الأولى ما تستفيد منه أو تستفيد به بسببه . . .

٧٤٢ - إِلَى كَثَرَتْ هُمُومُكَ فَخِذْ مِنْ الْأَرْضِ طَوْلَكَ

إلى بمعنى اذا ومعنى خذ من الأرض طولك أي تمدد على الأرض فإن هذا العمل يريح أعصابك ويجعلك تهدأ . . وتفكر في مشكلتك باتزان وترو كما أن من طبيعة الأرض أن تمتص من جسمك بعض التأثيرات والانفعالات الحادة . . وتجعلك تعود إلى الاتزان والتفكير السليم . . .

يضرب هذا مثلاً للانحناء للعاصفة حتى تمر . . وعدم معالجة المشاكل بأعصاب متوترة ومشاعر ثائرة . . . لأن ذلك يزيد الأمر تعقيداً والشدة تصعيداً .

٧٤٣ - إِلَى كَسَرْنَا الْعُظْمَ مَا أَحْدِ جَبْرَهُ

إلى اذا وجبر العظم اعادته بعد كسره إلى حالته الطبيعية أو قريباً منها . . .

يضرب مثلاً لمن اذا ضرب كانت ضربته قاضية .

٧٤٤ - إِلَى كَوَيْتَ فَأَنْجِضْ

يعني اذا عاقبت فلتكن العقوبة قوية رادعة . أما العقوبة الباردة فانها قد تغري بالمعاودة الى الذنب يضرب هذا مثلاً للقوة وبلوغ الحد المطلوب في الشدة والردع .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيشن :-

تري الخوى ما ينوخذ فيه حِقَّانُ	الا بضرب مذلقات الرماحي
إلى قضيت منهم الشف والشان	تنام عينك يا السنافي سطاحي
تلبس إلى شبواهل الحرب نيران	ثوب من البيض طويل السلاحي
إلى كَوَيْتَ فأودع الكي نجضان	تري الفرج يذكر بكى النجاحي

٧٤٥ - إِلَى كَثِيرِ خَيْرِ اللَّهِ قَلَّتْ رِعَاتِهِ

يعني اذا كثر الخير شبت النفوس وزال عنها كثير من الحرص والجشع وامتلات من النظر الى الخير . . والشعور بالقدرة عليه في أي وقت من الأوقات أما إذا قل الخير فان الحالة تكون بالعكس تماماً . . يضرب هذا مثلاً للقناعة في حالة الرخاء . . .

٧٤٦ - إِلَى كَذِبَتَ فَسَنَدُ

أي إذا تحدثت بحديث يحتمل الكذب فأسنده إلى من نقله إليك . . لتكون بريئاً من عهده . . فالعهدة دائماً على المتحدث الأول . . يضرب هذا مثلاً لمن يحدثك بحديث غريب يشعر سامعه بأنه يعتمد على الكذب أو على الخيال . . . أو على الهوى . . .

٧٤٧ - إِلَى كَثَرَتْ دَبَرْتُ

أي اذا كثرت الحمولة دَبَرْتُ أي أصاب الدابة الدبر والدبر هي جروح تصيب الدابة في ظهرها نتيجة لثقل الحمل الذي يوضع على ظهرها . ويضرب هذا مثلاً لسوء الكثرة في بعض الحالات . . لأنها اذا كثرت الجماعة . . كثرت الخلافات والاتجاهات التي منها ما يُشَرِّقُ . . وَمِنْهَا مَا يُغَرِّبُ .

٧٤٨ - إِلَى كَثِيرِ التَّمَّاسِ قَلَّ الإِحْسَاسُ

أي اذا قارف الانسان المعصية . . وطالت مقارفته لها فانه يألفها ولا يشعر بما تنطوي عليه من المفسدات الكثيرة . . التي تضر بسمعته في الدنيا . . وتعرضه

للعقوبة في الآخرة وقد يكون من معاني هذا المثل أن الانسان اذا كثر قربه من الجمال رآه شيئاً عادياً لا يلفت النظر بينما هو بالنسبة للآخرين شيء ساحر أخذ يلفت النظر . . . ويخلب الألباب . .

يضرب هذا مثلاً لما يألفه الانسان وأنه لا يثير فيه شيئاً من النوازع البشرية كما يثيرها في الآخرين .

٧٤٩ - إِلَى كَبِيرٍ وَلَدَكَ فَخَاوَهْ

إلى اذا وخواه أي أجعله صديقاً وزمياً ونداً ولا تعامله في الكبر كما كنت تعامله في الصغر فإن هذا السلوك يجعله ينفر منك ويهرب بعيداً في يوم من الأيام . .

يضرب مثلاً لاختلاف الطريقة بحسب اختلاف الظروف والأحوال والأطوار .

٧٥٠ - إِلَى كَثْرِ الْعُوَيْدِي رَخْصُ الْهَيْلِ

العويدي نوع من أنواع البهارات الرخيصة التي توضع مع القهوة (البن) والهيل نوع آخر مما يوضع مع البن ولكنه غال جداً . . . يضرب مثلاً للشيء الرديء الرخيص تؤثر كثرته على الشيء الطيب الغالي .

٧٥١ - إِلَى كُنْتُ بِالصَّبِيَّةِ جَاهِلٌ فَنَاطِرُ وَجْهِهِ أَخِيهَا

إلى اذا و الصبيّة البنت التي تخطبها من أهلها دون أن تراها . . . يضرب مثلاً للاستدلال بالظاهر على الباطن والشيء البارز على أجزائه المخفية . . .

٧٥٢ - إِلَى مَا جَامَعَكَ السُّوقُ فَأَيْتُ مَعَهُ

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِمَجَارَاتِ الْأُمُورِ . . وَمَسَايِرَتِهَا وَعَدَمُ التَّعَرُّضِ لِلتَّيَارَاتِ الْجَارِفَةِ لِأَنَّهَا لَا بَدَّ أَنْ تَنْقَلِبَ فِي النِّهَايَةِ عَلَى مَنْ يَعْتَرِضُ طَرِيقَهَا وَمَنْ أَمْثَالُ الْعَرَبِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ (لَا يَنْ إِذَا عَزَّكَ مَنْ تَخْشَاهُ) .

٧٥٣ - إِلَى مُطَرِّتُوفِحِنَّا سَائِلِينَ

أَيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمَطَرُ وَهُوَ الرِّشَاشُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّحَابِ فَنَحْنُ سَائِلُونَ أَيُّ قَدْ جَاءَنَا أَكْثَرَ مِنَ الْمَطَرِ . . وَهُوَ الرِّشَاشُ الْكَثِيرُ وَجَرِيَانُ الْوُدْيَانِ بِالسَّيْلِ الْكَثِيرِ الَّذِي يَسْقِي جَمِيعَ الْأَرْضِ وَالْبَسَاتِينِ الَّتِي تَقَعُ فِي طَرِيقِهِ . . وَالَّتِي يَسْقِيهَا فِي الْعَادَةِ . . .

وَهَذَا يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ يَفَاخِرُكَ وَيَتَشَبَّعُ لَدَيْكَ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ فَتَجِيبُهُ بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَفَاخِرُ بِمَدِّ فَاثِكَ قَدْ رَزَقْتَ صَاعًا . . وَإِذَا كَانَ يَفَاخِرُ بِصَاعٍ فَاثِكَ قَدْ رَزَقْتَ أَصْوَاعًا . . .

٧٥٤ - إِلَى مَا صَدَّتْ فَلَا تَذِيرُ

إِلَى إِذَا وَالتَّذِيرُ هُوَ تَنْفِيرُ الصَّيْدِ حَتَّى لَا يَصِيدَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ . . . وَالْمَعْنَى إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصِيدَ الصَّيْدَ فَلَا تَحْرَمْ غَيْرُكَ مِنْ صَيْدِهِ .
يَضْرِبُ مَثَلًا لِعَدَمِ الْإِضْرَارِ بِالْآخَرِينَ لِشَهْوَةِ الْإِضْرَارِ وَالْحَسَدِ فَقَطْ . . .

٧٥٥ - إِلَى مَشَى الْبِيرِقِ مَشِينًا

إِلَى بِمَعْنَى إِذَا وَالْبِيرِقُ الْعَلَمُ الصَّغِيرُ الَّذِي هُوَ رَمَزُ الْقَوْمِ . . وَالشَّعَارُ الَّذِي يَسِيرُونَ تَحْتَ ظِلَالِهِ . .
يَضْرِبُ مَثَلًا لِلطَّاعَةِ . . وَالْإِنْضَوَاءِ إِلَى صُفُوفِ الْجَمَاعَةِ .

٧٥٦ - إِلَى مَاتِ الْأَوْيْخِرِ

إلى اذا والأويخر تصغير آخر . . قال هذا رجل كان عنده بعض المواشي التي يستعملها للرعي فاعتل أحدها فذبحه وأكل بعضه وفرق على جيرانه وأصحابه بعضه الآخر ولعله نسي بعض أصحابه فلم يعطه من لحمة هذا الثور فعاتبه . . فوعده بأنه سوف يجعله على البال ويعطيه اذا مات الثور الثاني . . . يضرب مثلاً للتغفيل لأنه بهذا يتفاءل على مواشيه أن تموت الواحد تلو الآخر .

٧٥٧ - إِلَى مَا حَصَلَ حَمْضٌ فَوَلَّوْا حِمَاضُ الْجَبَلِ

إلى اذا والحمض هو نوع من الشجيرات الصحراوية التي تحن إليها الإبل من حين لآخر . . من باب التنويع في الطعام . . وحماض الجبل هونبات صحراوية ضعيف غير مفيد ولا شهي . . . وانما يشارك الحمض الأول في الاسم فقط . يضرب مثلاً للقناعة ولو بشبيه الشيء في اسمه حتى ولو كان لا يقوم مقامه .

٧٥٨ - إِلَى نَوَيْتَ أَحْذَرَ تَعَلَّمْ بِطَارِيكَ

إلى بمعنى اذا . . ونويت يعني أردت أمراً من الأمور وطاريك . . يعني قصدك . . وما عزمت عليه . . وذلك لثلاث سببٍ إلى ما أردت السبق إليه أو افساده عليك من قبل عدو حاقده . . أو منافس طامع . . يضرب مثلاً لكتمان السر . . وحفظ الخطط التي ترسم . . لأن افشاءها قد يفسدها . . ويعطل مفعولها .
قال الشريف بركات :

احذر سرور بغية البحر يرميك
ولا عنده أفلس من تشكيك وبكاك

وأوف الرجال حقوقها قبل تعنيك
لا تعتمد بالحق فالحق يقفك
وهرج النيمة والقفا لا يجي فيك
وإياك عرض الغافل إياك وإياك
وإلى نويت أحذر تعلم بطاريك
كم واحد تبغى به العرف وأغواك
وأحذر تُلْقَى الضيق مقرك علايك
خله محب لك صديق اذا جاك
وأوصيك زلات الصديق ان عشا فيك
ما زال يغطاها الشعر فاحتمل ذاك

٧٥٩ - إِلَى نَشَرْتُ الْحَبَّ جَتَّكَ الدَّجَاجَةُ

إلى بمعنى اذا . .
والمعنى أن الاغراء بالطعام . . هو الذي يجلب لك الصيد ، ويمهد الطريق
أمامك لبلوغ أهدافك المادية . . أو المعنوية . .
يضرب هذا مثلاً للطريقة الناجحة للوصول إلى أهداف المرء . . وذلك
بالبدل والعطاء . . واستجلاب الناس من هذا الطريق . .

٧٦٠ - إِلَى نَشَدَنِي وَاحِدٍ قُلْتُ مَا أَدْرِي

هذا شطر من بيت آخره : يا حيث أنا ما أدري مضیعة الأفكار . وقوله لا أدري
ليست لها عاقبة وهي تعتبر من أهم عناصر النجاة . . والسلامة من مشاكل التهم
والمناقشات التي لا نتيجة لها الا الضرر وإثارة الأعصاب وإضاعة الوقت .
يضرب هذا مثلاً لبعض فوائد الصمت . . أو عدم الإجابة إلا بلا أدري لأنه لا
عواقب لها ولا ذيول . . .

٧٦١ - إِلَى وَقَعْتَ يَا فَصِيحُ لَا تَصِيحُ

أي اذا وقعت في مشكلة . . فلا تشغل نفسك بالصياح والضجيج
والعويل . . بل عليك أن تتفكر وأن تتدبر . . وأن تنظر إلى ما أنت فيه بهدوء
ورزانة وأن تقلب الأمر على وجوهه . . حتى يتضح لك الأمر وتبرز ملبساته . .
وتعرف كيف تعالجه بما يناسبه من المجازفة حيناً . . ومن المكر والدهاء حيناً
آخر . .

قال الشاعر الشعبي عطية الحارثي : -

جلاها بالسحاب الماطر ولا بدده يُرَيِّجُ خاطري
وأنا لأمر الاله صابر تدابيرهُ علينا ماضيات
هل الأمثال قالوا يا فصيح ليا جيت الحواكم لا تصيح
وقالوا ما عليها مستريح يكون الله ذَرَجَهُ عاليات

٧٦٢ - إِلَى وَرَدْنَا اللَّهَابَةَ

إلى اذا وردنا معروفة واللهاية مورد بعيد المنال وكان لأحد الرفقة حاجة كلما
طلبها قيل له عندما نرد اللهاية نعطيك حاجتك . . ولكن اللهاية بعيدة جداً والصبر
مؤلم . . ومع هذا لا بد من الصبر . . وبعد ورود اللهاية لا يدرى ماذا يحدث
أيضاً من تطورات . . واختلاف نظريات . . .
يضرب مثلاً لمن يطلب منك طلباً فتعده وعداً بعيداً قابلاً للتمديد والاطالة إذا
حل موعده .

٧٦٣ - إِلَى وَافَقَكَ خَيْرٌ فُوافَقَهُ

وافقك أي صادفك والتقى بك من غير بحث ولا طلب . . فوافقه أي

أغنمه . . وتمسك به واستفد من هذا الخير بالقدر الذي تستطيعه .
 يضرب هذا مثلاً لانتهاز الفرص . . وعدم إضاعة المصالح إذا سنحت
 الفرصة ؛ لأن الفرص لا تسنح في كل الأحيان . . وانما هي تظهر في فترات
 مجهولة . . فالذي ينتهزها يفوز بخيراتها . . والذي يُفوتُّها يتحسر عليها بعد
 فواتها . . ويتمنى عودتها ولكنها قد لا تعود !!

٧٦٤ - إِلَى هَضَلْتُ الرُّعْيَانَ عَقَبَهُمْ سَارِحٌ

إلى اذا وهضلت يعني جاءت وقت الليل عقبهم أي خالفهم .
 يضرب مثلاً لمن يخالف الناس في عاداتهم وطباعهم وطرق معيشتهم . . فاذا
 أشرقوا غرب . . واذا طلبوا الرزق في الصباح طلبه هو في المساء . .

٧٦٥ - إِلَى هَبَّتْ لِكَ فِذِرٌ

هذا مثل مستقى من بيئة الفلاح . . ومعناه اذا هبت الريح . . والذراية هي
 العملية الثانية لفصل حب الحنطة والشعير عن قصبهما وذلك بأن يرفع الفلاح بين
 يديه قبضة كبيرة بقدر ما يستطيع . . ويرفع ذلك إلى محاذات صدره أو رأسه ثم
 يذرها قليلاً قليلاً فأما القصب والسفير فيطير به الهواء إلى مسافة متر أو مترين وأما
 الحب فيسقط عند أقدام الذي يذرى وبهذا يفصل الحب عن القصب أو التبن . .
 والمثل يعني أبعد من هذا المعنى فهو يرمي إلى انتهاز الفرص اذا ساعفتك . . وان
 لا تترك هذه الفرص تذهب من يدك دون أن تستغلها لصالح نفسك . . لأن الفرص
 اذا لم تستغل في حينها ذهبت ولم تعد ويقول الشاعر العربي :

وانتهز الفرصة إن الفرصة
 تصير إن لم تنتهزها غصه

وقال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل : -

بلكي تذدع لك على روس الاقدال
وسدك فلا تعطيه عم ولا خال
ومقعدك مع ناس لهم عنك منزل
معهم خبرك وكايلينك بمكيال
في مجلس مالك مقام وتفصال
تكيل وافي صاعهم في يمينك
كم واحد بالهرج يبحث كنينك
لا همب راجينك ولا خايفينك
على العسر والميسرة عارفينك
أخير ما تفعل قيامك بحينك

٧٦٦ - أَلَا يَا عَيَّارُ مَصْرٌ

العيار هو الرجل المحتال الماكر الذي يخدعك بحركات جسسه ..
ويخدعك أيضاً بمعسول كلامه .. ونسبته إلى مصر لا بد أن تكون مستندة على
واقعة من الوقائع التي يكون بطلها مصرياً .. فالجنود المصريون سبق أن درجوا
في ظروف معروفة على رمال هذه الصحراء وجاسوا خلال الديار .. ولا بد أن
يكون واحد منهم كان بطلاً في حادثة تدل على المكر وسعة الحيلة فأطلق هذا
المثل ليعبر عن كل شخص يتصف بشيء من سعة الحيلة .
يضرب هذا مثلاً للرجل الذي يحاول خديعتك بمسعول القول ..

٧٦٧ - الْبَسْ ثَوْبَ جَدِيدٍ وَتَعَالَ الْأَعْبَكَ

هذا ولد من أولاد الأثرياء الذين يعتزون بنظافتهم ومكانتهم .. أراد من
يلعب معه فلم يجد إلا طفلاً رث الهيئة وسخ الثياب .. فاستكف من اللعب معه
ولكنه لم يجد غيره فقال له اذهب الى أهلك والبس ثوباً جديداً لألاعبك بعد
ذلك .

يضرب مثلاً للفتى يحسب أن كل الناس أغنياء .

٧٦٨ - أَلْحِقْ الْعَيَّارُ إِلَى بَابِ الدَّارِ

العيار هو المكار .. المحتال .. المتقلب الذي يحاول خديعتك والتغريب

بك . . وأخذ ما معك . . ومنعك عما معه . . يضرب هذا مثلاً لابلاغ الأمور
مبتهاها حتى لا يلوم المرء نفسه . . ويقول فيما بعد لو انني عملت كذا وكذا إذا
لصار كذا وكذا . . .

٧٦٩ - الْحَقُّ الْجُرْحُ أَقْصَاهُ

أي إذا سعيت في أمر فأبلغه منتهاه . . حتى تصل إلى النجاح أو إلى
الفشل . . أما أن تبلغ منتصف الجرح ثم تقف فانك سوف تلوم نفسك . . لماذا
لم تستمر حتى تبلغ المنتهى لتحصل على الثمرة المطلوبة . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم « الْحَقُّ الْجِسُّ بِالْأَسِّ » وقال الشاعر
الشعبي ابراهيم بن جعيبي

أرجى لعل الحظ تسمن عجافه	أسعى لرزقي بالمشي والتواقيف
عن تاجر فينا يدور الخفافه	في نجد حول ومرة نربن الريف
بالستر يا زينه ولو هو لفافه	أصبر ولو توبى الى الساق ورهيف
من العجز لاحقه الكسل في ظلافه	وخطوى الولد يا مال هزل الغطاريف
والبيض يسقنه من الما عذافه	يمشي بذل وعيشة الراس تكسيف
للرزق يبذل همته واحترافه	ما شاف شوفات العيال الغطاريف
بالبعد عن دار كثير عيافه	يعذر الى طق الصفا بالمغاريف

٧٧٠ - الْحَقُّ الْعَيْرُ ثَفْرَةٌ

الثفر . . هو الجبل الذي يثبت في البردعة عندما توضع على ظهر
الحمار . . ثم يجعل تحت ذنب الحمار ليكون ممسكاً به . . . والثفر عادة يكون
من أقدر الأشياء . . لأنه في مكان قدر . .

ويحكى أن شيخاً من شيوخ القبائل كان يناقش الملك عبد العزيز في شأن من الشئون . . وأساء هذا الشيخ في عباراته التي وجهها للملك عبد العزيز . . وكان النقاش في أعلى درجة من أحد البيوت . . فلم يكن من الملك عبد العزيز . . إلا أن يرفع يده . . ثم يخطبها هذا الشيخ على وجهه . . فيد حرج الشيخ من أعلا الدرجة إلى أسفلها . .

ولم يبق في أعلا الدرجة من مخلفات هذا الشيخ إلا عمامته . . فأشار الملك الى بعض العبيد . . وقال له الحق العير ثفره . . أي اقدف عمامته عليه ودعه يذهب الى الشيطان . . . يضرب هذا مثلاً للشيء القدر الذي لا يحمل إلا شيئاً قدراً . .

٧٧١ - الْحَقُّ الذَّلِيلُ إِلَى بَيْتِ أَهْلِهِ

٧٧٢ - الْحَقُّ حَقِيقٌ

٧٧٣ - الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ

الحق حقيق . . أي ان الحق هو المنتصر . . الذي تكون له العاقبة . . وهو المنتصر في الجولة الأخيرة . . إذا لم ينتصر في الجولة الأولى .

أما المثل الثاني فهو يضرب في أن الحق والعدل أحق بالاتباع . . وأحق بأن يخضع له المرء وينفذه حتى على أقرب الناس إليه . .

٧٧٤ - الْخَلْقُ شُهُودُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ

٧٧٥ - الْخَلْقُ مَشْكَاهُكُمْ عَلَى اللَّهِ

الخلق يعني الناس . . ومعنى شهود الله في أرضه أن من أجمعوا في الشاء عليه فهو طيب . . ومن أجمعوا في ذمه فهو مسيء . .

يضرب مثلاً لمن يُجْمَعُ الناس على مدحه أو ذمه وأن الأول محبوب من الله
ومن خلقه والثاني مردول عند الله وعند خلقه . !!

٧٧٦ - أَلْزَمَ مَا عَلَى الْإِنْسَانِ ذِمَّتَهُ

أي إن المرء يجب عليه أن لا يحيف ولا يظلم لأن الحيف والظلم فيه عار
الدنيا والآخرة . . كما أنه يسبب الأحقاد والعداوات . . وتأنيب الضمير . . .
يضرب هذا مثلاً لمراعات المبادئ والمثل العليا حتى ولو جر ذلك بعض
المتاعب التي لا تلبث أن تزول . . ثم يحل محلها التقدير والاحترام

٧٧٧ - أَلْزَمَ قِرْدِكَ لَا يَجِيكَ أَقْرَدُ مِنْهُ

القرد معروف أنه في غاية الرثاثة والدمامة وقبح الخلقه . . ومعنى المثل أنه
إذا كان لك صاحب أو أجير وكان له عليه بعض الملاحظات ووجدت فيه بعض
العيوب فلا تفرط فيه فقد يأتيك آخرون تكون ذنوبهم ومساوئهم أضعاف مساويء
الأولين .

ويضرب هذا مثلاً لتحمل بعض العيوب خوفاً من الإبتلاء بأكثر منها .

٧٧٨ - أَلْعَبَ عَلَى الرِّجَالِ بِحَبِّ لِحَاها

يعني تظاهر أمام بعض الرجال بأنك ترى فيه زعيماً كريماً وأخدعه بهذا التنازل
مطلوبك منه .

يضرب مثلاً للتحايل وسلوك الطرق المناسبة للوصول الى الأهداف . . .

٧٧٩ - الْعَبُّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي قِمْعَهَا

هذا فلاح كانت عنده نخله ورأى ولده فيها بلحة قد قاربت الإستواء فلفت نظر والده إليها وقال لوالده إنه يريد أن يأخذها ليلعب عليها فقال له والده العب فيها وهي في قمعها أي في عنقودها . . وهذا غاية في المحافظة على ثمرة النخلة حتى إذا جاء الزبون لشرائها ورأى بوادر الإستواء فيها أقدم على شرائها ودفع ثمنها . . أما لو قطفت تلك البلحة الناضجة ثم قطف ما بعدها مما ينضج فإنها ان تعجب الزبون ولن يقدم على شرائها . .

يضرب هذا مثلاً للحفاظ على مايروج السلعة . . والإكتفاء بلذة النظر إليها من مالکها الذي يريد أن يستفيد من ثمنها .

٧٨٠ - الْعَبُّ يَا تَرْكِي رَبْعُكَ وَاجِدٌ

تركي هذا رجل خفيف العقل محدود التفكير يتصرف تصرفات فيها خفة وفيها طيش . وربعك يعني أشباهك ونظراؤك كثير يعني العب أيها الطائش الخفيف العقل الذي يتصرف بدون ترو ويعمل أعمالاً في غير مواضعها ويتصرف تصرفات فيها تهتك . وتجاهل للآخرين .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف تصرفاً لا يليق ثم يرى قوماً آخرين يعملون مثل أعماله أو أكثر انحطاطاً منها فيعزي نفسه بهذا القول . .

٧٨١ - الْعَبُّوا لِعَبِّ مَلِيحٍ وَقِرْصَتِي لَا تَزَحْمُوها

هذا المثل أطلقه أحد البله المغفلين الذي كان قد وضع قرصه في جانب من جوانب النار ووضع رفاقه أقراصهم في الجوانب الأخرى ، وكان قرص هذا المغفل أو الأبله كثيراً ومغرياً فصار رفاقه يتظاهرون بأنهم يلعبون ويعبثون وهم

يريدون غفلته لأخذ قرصه وتغييره ولكنه فطن إلى غرضهم هذا فأطلق كلمته هذه .
يضرب مثلاً للأبله لا تفوته مصالح معيشتة . . .

٧٨٢ - الْعَبِي مَا دَامَ خَرِيْقُكَ ضَيْقٌ قَبْلُ يَجِيْكَ مُوسَعُ الْبِيَانِ

هذه الكلمة تقولها احدى العجائز وقد رأت فتاة شابة تلعب وتعبث . .
وتمتع نفسها بما يعجبها من الحركات الصبيانية فقالت لها استكثري من اللعب
والعبث ما دام كل شيء فيك متماسك وضيق . . قبل أن يأتيك دور الحمل والولادة
وتربية الاطفال . . .

يضرب مثلاً لاغتنام الفرص واشباع رغبات النفس في الأوقات
المناسبة . . .

٧٨٣ - الْعَبُوا وَالْأَسْرَيْنَا

يضرب هذا مثلاً للبدء في العمل حالاً وعدم اضاءة الوقت فيما لا طائل
تحتة . . .

٧٨٤ - أَلْعَبُ مِنَ الْبِسَةِ

البسة هي أنثى الققط . . والققط تحب العبث واللعب وكثرة الحركة . .
ولذلك فان هذا المثل يضرب لمن يكثر عبثه وحركته . . التي لا ثمرة لها . . ولا
فائدة ترجى من ورائها . . .

٧٨٥ - أَلْعَنَ وَأَدِقَ رُقَبَهُ

أدق يعني أضرب قال هذا أحد الأطفال الذي قال له أحد أقربائه . . إنه ليس

لديك عندما يعتدي عليك أحد زملائك إلا أن تلعنهم وتشتهم بينما هم يلحقون بك أضراراً في جسمك . .

يضرب مثلاً لمن يستطيع مقابلة القول بالقول والفعل بالفعل . . .

٧٨٦ - الْغَةُ وَالْأَعْطَنِي جَدِيدَتَيْنِ وَالْغَاهُ عَنْكَ

الغة أي سبه واشتمه والجديدتان هي عبارة عن مجموعتين من النقود المصنوعة من النحاس الواحدة بيزه والمجموعة مكونه من ست قطع وتسمى الجديدتان وهما اثنتا عشرة بيزه أي سب واشتم هذا الذي تعرض لك وإلا فإذا كنت لا تعرف أن تسب وتشتم فأعطني اثنتا عشرة بيزه لأسب هذا الشخص وألصق به الكثير من العيوب والمخازي التي يخجل أن تلصق به وهذا يضرب مثلاً لمن يبحث عن الشر و يعسى إليه حتى ولو بأجر زهيد كاثنتا عشرة بيزه التي هي الجديدتان مثلاً .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم .

سَفِيَهُ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَاً

٧٨٧ - أَلْفُ قَلْبِهِ وَلَا غَلْبَهُ

يعني كون خصمك يقلبك أهون من كونه يغلبك لأن القلبات تعتبر صراعاً لك مرة ولخصمك مرة أما الهزيمة أو الإعراف بالهزيمة . . فهذا هو الشيء الذي لا يرضاه لنفسه كل ذي نفس كريمه . . .

يضرب مثلاً للشر وأن فيه خياراً أو ان بعضه أهون من بعض . .

٧٨٨ - الْإِلْفَةُ تَبْطِلُ الْكُلْفَةَ

يعني أن صاحبك الذي ألفك وألفته سوف تعطيه موجودك وتظهر له على طبيعتك . . بخلاف الغريب فانك تتجمل أمامه وتتظاهر بالكرم والغنى لأن بقاءه لديك مدة وجيزة ثم يذهب لطيته وهذا بخلاف من تألفه وتصاحبه فانه مقيم معك ويلفك في أوقات متتالية ومستمرة . .

يضرب مثلاً للعلاقات بين من تربطك بهم علاقة عارضة أو علاقة مستديمة . . .

٧٨٩ - بِالْأُلْفِ تَلْقَى وَاحِدٍ فِي الْجَمَاعَةِ

يضرب هذا مثلاً لندرة الطيب وقلة وجوده بين الناس

قال الشاعر الشعبي عبد الله الفرج في هذا المعنى : -

واليوم وين اللي إلى قال فعال	ما يتنشي عزمه طويل ذراعه
أقول ذاو الوقت يحصل به رجال	ما هو خلي من رجال الشجاعة
لكن على ما قيل في ضرب الأمثال	بالألف تلقى واحد في الجماعة

٧٩٠ - أُلْفٌ حَيَّةٌ وَلَا هَالِحِيَّةٌ

الliche تصغير لحية . . وقد صغرت لتتفق السجعة ويتناغم الجرس . .
والمعنى أن الحيات السامة على خطورتها المحققة آمن من بعض الناس . . وأقل
شراً . . يضرب مثلاً لمن ترى في شخصه . . شراً خطيراً . . وأذى مستطيراً . .
يفوق شروق الحيات وأذاها . . .

٧٩١ - أَلْقَمَةُ الْعِنَانِ وَيَعِضُ يَدِي

يعني إذا أردت منه أمراً أراد مني غيره . . يضرب مثلاً لمن تريد له الخير . . ويريد لك الشر ومن إذا وجهته وجهة اتجه إلى جهة أخرى ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم . . لَوْ أَلْقَمْتُهُ عَسَلًا عَضُّ يَدِي « . . .

٧٩٢ - الْقَطُّ نَقْضُهُ

القط يعني تناول شيئاً بعد وقوعه على الأرض والنقض هو الأمبوب التي يوضع فيها البارود والرصاصة ثم يرمى بها فيذهب البارود والرصاصه إلى الهدف وتبقى الأنبوبة يضرب مثلاً للأمر ينفذ وينقضي بحيث لا مجال لرده أو تعتبر نهايته . . مهما كانت سيئة . .

٧٩٣ - أَلْفٌ مِنْ زَبِّ الصَّفْرَةِ

الصفرة هي النومه بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس . . واللقافه هي أن يدخل الإنسان فيما لا يعنيه . . والزب هو الذكر ومعنى المثل أن ذكر النائم في ذلك الوقت يتدخل فيما لا يعنيه ويتعلق بالخيالات والأوهام . . ثم يتصورها حقائق ويصنع فيها أو معها ما يصنعه في عالم الحقيقة . . ومعنى هذا أن الانسان في سبيل هذه الأوهام يصرف ما يجب أن يصرفه إلى دنيا الحقيقة .

يضرب هذا مثلاً لمجيء الشيء في غير موضعه . . أو في غير أوانه .

٧٩٤ - اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَكَالَةِ الْبَقَرَةِ

هذا رجل اتهم بأنه سرق بقرة وأكلها . . وجهت إليه هذه التهمة لأنه ضعيف لا ناصر له بينما الذي أكل البقرة معروف . . إلا أنه لا يستطيع أن ييوح باسمه لأنه يخشى شره .

يضرب مثلاً للشّر تعرف مصدره ولكنك لا تستطيع أن تبوح بهذا المصدر خوفاً من الأذى . . .

٧٩٥ - اللَّهُ أَعْلَمُ يَا شَبَابُ

شَبَابُ هذا كان يأخذ نقوداً من شخص متدين يتظاهر بالفقر والمسكنة . . وقد أشيع في بعض الأوساط أنه يعطي شَبَاباً هذا نقوداً لبيع فيها ويشترى وكان يتظاهر بأنه لا مال له عند شباب ولكنه لا يصرح بذلك أمام الناس وعندما اجتمع شباب بهذا الرجل المتدين في جملة من الناس سأله شباب هل لك عندي مال ! ؟

وكان يريد أن يأخذ منه اعترافاً صريحاً بأنه لا مال له بشهادة هؤلاء الشهود . . فكان جواب هذا المتدين جواباً لا ينفي ولا يثبت . .

يضرب مثلاً للخروج من المشكلة بكلام لا يؤخذ حجة على قائله . .

٧٩٦ - اللَّهُ أَرْحَمُ مِنْ خَلْقِهِ

يضرب مضلاً لقسوة المخلوق . . وجبروته . . ورحمة الخالق . . وشفقته ورفقه بعباده . .

٧٩٧ - اللَّهُ أَعْلَمُ بِنَقَادِ الدَّرَاهِمِ

قيل في سبب اطلاق هذا المثل ان شخصاً اشترى خروفاً طيباً ودفع فيه ثمناً غالياً ليذبحه في عيد الأضحى عنه وعن والديه ثم اختار جزراً ليذبحه عنه في الوقت المحدد . .

وبينما كان صاحب الخروف أو صاحب الأضحية في غفلة من غفلاته أتاه طفله الصغير مترعجاً وقال ان الجزار ذبح الخروف لا باسمك يا والدي وباسم

والديك ولكن باسم الجزار ووالديه . . فقال يا بني ان الله أعلم بنقاد الدرهم أي الذي دفع قيمة الخروف نقداً . .

يضرب هذا مثلاً للحقيقة التي تغلب على الخيال والحق الذي ينتصر على الباطل . . .

٧٩٨ - الله حَسِيبٌ عِبَادِهِ

يعني أن الله هو الذي سيحاسب المخلوقات . . وليس المخلوق هو الذي يحاسب المخلوق . . .

يضرب مثلاً لترك أمور الناس وعدم تتبع عيوبهم وجرائمهم وتركها لله فهو الذي سوف يحاسبهم . . ويجازيهم على الخير خيراً وعلى الشر شراً . .

٧٩٩ - الله حَكِيمٌ

أي إن خالق الكون سبحانه حكيم في تصرفاته فهو يصيب بالشدائد من يستحقها . . ويخص بالخير من يستحقه . . يضرب مثلاً لبعض الأمور التي قد تبدو لأول وهلة شاذة وغريبة . . ولكن مرور الأيام يثبت صوابها . .

٨٠٠ - الله خَلَقَ وَفَرَّقَ

أي خلق الخلق . . وفرق بينهم وميزهم في أخلاقهم وفي أجسامهم وفي أرزاقهم . . يقال هذا المثل عندما يقارن المرء بين اثنين من منبت واحد ولكن بينهما فروقاً شاسعة في الأخلاق والمكارم والعقل . . فيقال ان الله هو الذي خلق الخلق وهو قادر ان يساوي بينهم ولكنه لم يفعل ذلك بل جعلهم يتفاوتون في جميع المزايا . . وهذا ولا شك لحكمة عمار الكون . . باختلاف أنظار الناس وعقولهم

يجعل هذا يشتري طامعاً والآخر يبيع خائفاً . . ويجعل هذا يقدم على أمر من الأمور بينما الآخر يحجم عنه وهكذا . .

٨٠١ - اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ

يضرب مثلاً للاعتماد على الله في ما يهم الانسان وان لم يحفظه الله فهو ضائع وهالك لا محالة لأن كل قوة إلى ضعف . . وكل ظروف مواتية . . يعقبها ظروف غير مواتية فالدهر قلب . . لا يبقى على حاله واحدة من شدة أورخاء .

٨٠٢ - اللَّهُ عَلَى صَكَّاتٍ بَقْعًا عَوْنِيَه

بقعا اندنيا . . وصكاتها يعني ضرباتها . . ونكباتها وحوادثها . .
يضرب هذا مثلاً للرجل الصابر المكافح الذي يتعرض لأحداث وقلاقل . .
أو يتصارع مع قوى تتعاقب تعاقب الأيام والليالي . .

قال الشاعر الشعبي الشيخ ابراهيم بن محمد الخليفة

إن كان وجهه صار بالكبر معقود
ولا رأى الدنيا بعين البصيره
يشر يوم له من الدهر مشهود
يأتيه من صكات بقعا نذيره
في ساعة ما هوب فيها بمحسود
فان سلم منها عاد يلعن مشيره

٨٠٣ - اللَّهُ عَطَى . . وَاللَّهُ أَخَذَ

يضرب مثلاً للرضا والتسليم بما يقضيه الله ويقدره . . وذلك لأنه هو الذي

أنشأ هذا الكون وهو الذي يتصرف فيه كما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه . . .

٨٠٤ - اللَّهُ عَلَىٰ بِمِيهِ وَتَسْعِينَ مَرَّصُوعٌ

الله على . . أي أتمنى من الله أن يرزقني مائة وتسعين قرصاً من البر أكلها فأقضي على لاهب الجوع الذي أحس به . .

يضرب هذا مثلاً للأمانى اللذيذة التي يعيش المرء الجائع عليها . . ويقنات بها . . لأنه لا قدرة له على غير ذلك . .

٨٠٥ - اللَّهُ غَالِبٌ لِّإِسِّ مَغْلُوبٌ يُوفِي الطَّالِبُ مِنَ الْمَطْلُوبِ

يضرب هذا مثلاً لقدرة الله وسلطانه . . وأن أمره نافذ وحكمه قاهر . . وتدبيره عادل بحيث يأخذ من الظالم للمظلوم . . وللطالب من المطلوب . .

٨٠٦ - اللَّهُ كَرِيمٌ يَا بَدَوِي

هذا المثل أطلقه أحد الحضر يقوله لأحد البدو . . إما من باب التعزية . . أو من باب التهديد والوعيد . . .

يضرب هذا مثلاً لترقب الفرج بعد الشدة وانقلاب الأحوال من ضنك الى سعه . . ومن فقر إلى غنى . . .

٨٠٧ - اللَّهُ لَا يُوزِي لِدُخْبٍ وَجَرَادِهِ

يوزي بمعنى يكلنا أو يحوجنا . . ودخب وجراده اسم رجل وزوجته وكان هذا الرجل وزوجته مشهورين بالضعف الجسماني والنفساني . فهما لا يستطيعان أن ينفعا أنفسهما ومن باب اولاً لا يستطيعان نفع غيرهما . . .

يضرب مثلاً على أن فاقد الشيء لا يعطيه وأن من لا ينفع نفسه كان حرياً به
أن لا ينفع غيره . . .

٨٠٨- الله لَا يَبْدِي بِخَيْرِنَا غَيْرَنَا

يَبْدِي يفضل ويبر . . والمعنى الله لا يحرمنا من أموالنا ويمتنع بها قوماً
آخرين . .

يضرب مثلاً لتفضيل الأقرب على الأبعد بالبر والمعروف والاحسان . . .

٨٠٩- الله لَا يَشْغِلُنَا إِلَّا بِطَاعَتِهِ

يضرب مثلاً لمن شغلته أمور هذه الحياة عن أمور دينه وعواقب أموره .

٨١٠- الله لَا يَعْظُمُنَا فِي النَّارِ

يعظمنا في النار أي لا يجعل أجسامنا كبيرة والمعنى أن لا يدخلنا النار . .
لأن الكفار إذا ادخلوا النار ضخمت أجسامهم . . حتى يضخم عذابهم . .

يضرب مثلاً لطلب البراءة من صفة من الصفات التي تستلزم العذاب
والتنكيل . . .

٨١١- الله لَا يَوَكِّلُنَا وَلِيَّ مَسْرِفٍ

أي الله لا يجعل أمورنا إلى شخص يسرف في الانتقام أو يسرف في
التقدير . . أو يسرف في أي ضرب من ضروب الحياة لأن الاسراف هذا أضراؤه
وعواقبه السيئة تعم الكبير والصغير . . وتحرق الأخضر واليابس . .

يضرب مثلاً لطلب الاعتدال في أي لون من ألوان المعاملات . .

٨١٢ - اللَّهُ لَا يَكْثُرُ عِيَالُ الْجَرَادِ

عيال الجراد الدبا . . والدبا معروف بأنه كجهنم لا يمر ببقعة من الأرض إلا أكل ما فيها وتركها قاعاً صفصفاً والجراد على ما فيه، من أضرار . . أخف ضرراً من الدبا .

وهذا يضرب مثلاً لبعض العناصر الشريرة التي تضر ولا تنفع وتخرّب ولا تعمّر . . وتأخذ ولا تعطي . .

٨١٣ - اللَّهُ لَا يُوقَدُ بِالْحَطَبِ كُلِّهِ

أي نسأل الله الحماية من الفتن التي تأتي على الرطب واليابس فلا تترك شيئاً يعتمد عليه في البناء لمستقبل الأيام . .

يضرب مثلاً للشدائد والملمات وسؤال الرب بأن يلفظ بعباده فلا تبلغ الشدة نهايتها . .

٨١٤ - اللَّهُ لَا يَسَلِّطُنَا وَلَا يَسَلِّطُ عَلَيْنَا

يضرب مثلاً للبراءة من الشر والتضرع الى الله في العصمة منه . . وعدم الاشتراك فيه سواء كان منك أو عليك . .

٨١٥ - اللَّهُ لَا يَمْنُ لَكَ تَفَنُّنٌ

الله لا يمن لك . . أي الله لا يشكر لك فضلاً ولا معروفاً وتفنن أي اشترط

ما شئت من الشروط واطلب ما شئت من ثمن فاني سوف أدفعه إليك بدون تباطىء
ولا من . . .

يضرب مثلاً لمن يريد شيئاً . . فيدفع الغالي والرخيص في سبيله . . ولا
يريد لمن يبذله له فضلاً ولا معروفاً بل هو يريد أن يدفع الثمن مضاعفاً . . وأن
يفري هذا البازل بأنواع المغريات حتى يبذل ما يبذل وهو طيب النفس شاعراً بأنه
أفاد واستفاد وأن كفته هي الراجحة في هذه العملية . . .

٨١٦- الله لَا يَقْطَعُ مَجْلٌ مِنْ حَلَالِهِ

يعني الله يرد على كل ذي حق حقه . . دعاء يقال في أن تأخذ العدالة
مجراها . . وأن يتنصر صاحب الحق على صاحب الباطل . .

يضرب هذا مثلاً لطلب احقاق الحق وازهاق الباطل وأخذ كل ذي حق
حقه . . .

٨١٧- الله لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى الْأَسْبَابِ

يتكل بمعنى يكل . . والمعنى أننا عملنا جميع الاحتياطات اللازمة التي
تكفل النجاح والفوز . . إلا إذا ظهرت عوامل جديدة لم نحسب لها حساباً . .
ولذلك فنحن نتضرع إلى الله أن لا يكلنا إلى قوتنا ولا إلى تدبيرنا وأن يمدنا بعونه
ونصره فهو القادر وحده على قلب موازين القوى ونصر المحق وهزيمة المبطل . .

يضرب هذا مثلاً لعمل كل ما يستطيعه المرء من احتياطات وتمهيد
للنجاح . . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان

ألا يا الله يا المطلب لا تتكل على الأسباب
يا عاقل يوسف على يعقوب من بيره

أداوي جرحي اللي سبته من ضاحك ألا نياب
أنا واحد وهو له محمل تضرب مزامير

٨١٨ - اللَّهُ لَا يَعِيدُهُ وَلَا سَاعَتُهُ

يقال هذا المثل للرجل المشثوم . . . الذي يكون قربة نذيراً بالمصائب
والشدائد

يضرب هذا مثلاً للشؤم الذي يلزم بعض الناس وما يسببه للآخرين من آلام
وأحزان . . .

٨١٩ - اللَّهُ لَا يَرُدُّ الْغَلَا وَلَا كَيْالَهُ

الغلا هو الزيادة في الأسعار . . وكَيْالَهُ هو التاجر الذي يحتكر المواد
الغذائية . . ثم يبيعها بأغلا الأثمان ويتحكم في عباد الله بفرض الثمن الذي يريده
هو . . لا بالثمن الذي تستحقه تلك المواد . .

ولذلك فأنت إذا عرض عليك انسان سلعة وطلب منك ثمناً لها أكثر مما
تستحق فأنت تطلق هذا المثل . . وتقول الله لا يرد الغلا ولا كَيْالَهُ . . .

٨٢٠ - اللَّهُ الْمُفْلَهُمْ يَا عَنَزَهُ

المفلهم يعني المفهم . . وعنزهُ قبيلة كبيرة من قبائل العرب الشهيرة قال هذا
رجل افتخر بذكاء ولده وسرعة بديهته . . . وقال لقبيلته انني سوف أبرهن لكم على
ما أقول بأن أحضر ولدي أمامكم وأسأله سؤالاً لتعرفوا مدى ادراكه من جوابه فقال
له قومه الأمر اليك . . فأحضر ولده وقال له يا ولدي الدبس يخرج من أي شيء
فقال الابن انه يخرج من البصل . .

فقال الأب أرايتم يا اخواني سرعة جوابه . . وصوابه والله انني لم أفهمه هذا
الجواب المصيب وكذلك أمه لم تعلمه وانما مصدر هذا العلم من عقل هذا
الغلام . . .

يضرب مثلاً للطيبة التي لا يفرق معها المرء بين الخطأ والصواب . . فقد
أخطأ الولد في الجواب واعتبر الأب هذا الخطأ صواباً افتخر به أمام أفراد
القبيلة . .

٨٢١- الله ما يأخذ من يدٍ فارغه

أي إن الله لا يطلب من الإنسان شيئاً لا يملكه . . كما انه لا يحاسب
المجانين كما يحاسب العقلاء . . بل هو حكيم يعامل كل انسان بما يستحق . .
وهذا يضرب مثلاً لمن يطلب منك ما لا تملكه ولا تستطيع أن تملكه في ظروفك
الحاضرة . .

٨٢٢- الله ما ينتطفف عليه

الله ما ينتطفف عليه أي لا يمكن أن يخدع ببعض المظاهر البراقة التي يخفي
تحتها الكيد والمكر والالحاد . . يضرب هذا المثل لمن يريد أن يخدعك بالله . .
في الوقت الذي تعرف فيه أن باطنه خال من تلك الدعاوى التي يتظاهر بها . . بل
انك قد تعرف ان باطنه يعج بما يخالفها ويتنافى معها على طول الخط . .

٨٢٣- الله بالمرصاد يصيد ولا يصاد

المرصاد مفترق الطرق . . أو حيث يمر كل انسان . .
يضرب مثلاً للتخويف من الجور والظلم وأن عواقبهما وخيمة فالقوة

والجبروت لله وحده ومن تشبه بالله أو استهان بأوامره أو ظلم عباده وجار عليهم
فانه سوف ينتقم الله منه عاجلاً أو آجلاً . . .

٨٢٤ - اللَّهُ مِنْ عَيْنٍ بَغَاها مَحْمَاسٌ

يعني أن محمّساً هذا رجل شرير . . وشراً لا ينحصر في جانب واحد من
جوانب الحياة . . وانما هو يتعدد ويتشكل في عدة أنواع . . حتى أنه يقل أن ترى
عيناً لم يسيء اليها محماس هذا . . .

يضرب مثلاً للشرير الظالم الذي يلحق الضرر بكل أحد ويسيء معاملته كل
من تربطه به رابطة القرابة أو رابطة الجوار . . أو غيرهما . . .

٨٢٥ - اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

هذا المثل قد يقال ويقصد منه أن الشيء قد مضى منذ زمان . . وكاد أن
يغطي عليه النسيان . . . وقد يقال ويقصد منه أنه لا معين إلا الله فما أعان عليه الله
تم . . وما لم يعن عليه لم يتم . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :-

خَلَّى	وَسَرَّنِي	وَسَرَّة	الْقَدُّ لِلطَّارِ
ما	فيه	عقل	يقرعه
مطر	باني	ومكار	حجيج
أزريت	أسنع	سيرته	قلباني
فؤادي	مارِد	لَه	ومصدار
وضريت	حالي	والله	المستعان

أبَا أَتَصْبِر مِيرْمَنِيْب صَبَار
 نَهَيْت قَلْبِي عَنْ هَوَاهُ وَعَصَانِي
 خَمْر حَدِيثُهُ لِلْجَسَدِ نَافِع ضَار
 بَغَيْت نَفْعُهُ لِي وَضَرَهُ سَدَانِي

٨٢٦ - اللَّهُ مَا يَعْبُدُ خَفِيَ

أي أن الله لا يعبد خفية . . لأن عبادة الله حق لا ينكره أحد إلا جاحد أو كافر . . لأن عبادة الله وطاعته أمر يشرف المرء ويرفع مقامه عند الله وعند خلقه . .

يضرب مثلاً للأمر الذي تجاهر به ولا تخشى أحداً من الناس . . .

٨٢٧ - اللَّهُ مَا شَفِنَاهُ . . بِالْعَقْلِ عَرَفْنَاهُ

يضرب مثلاً للاستدلال على الأمور الغائبة بالشواهد التي تدل عليها . . فليس كل ما لا تراه العين يكون لا وجود له . . فنفس الانسان . . وعقله موجودة في جسمه . . ومع ذلك فهو لا يدركها . . وانما يستفيد من طاقاتها فقط . . والهواء موجود . . ولكنها لا تراه العيون . . والقوة الكهربائية لها وجودها كذلك وهي لا ترى بالعين . . . وانما يعرف وجودها من خلال مظاهرها . . وفوائدها . .

٨٢٨ - اللَّهُمَّ لَا شِمَاتَهُ

الشماته . . هي الفرح بالمصائب والعيوب التي يصاب بها بعض الناس . .

يضرب هذا مثلاً لذكر عيوب الناس في معرض الدروس . . وأخذ العبرة والعظة . . لا للشماتة بهم . . والفرح بما أصابهم . . .

٨٢٩ - اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أي أن هذا الأمر حدث منذ زمان بعيد . . ولكن الدنيا تتكرر أحداثها . . وتتوالى تقلباتها . . ولا تبقى شيئاً على حالة واحدة . . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي مضى وانقضى . . منذ زمان بعيد . . ولم يبق إلا ذكره . . .

٨٣٠ - اللَّهُ يَحْلُلُ الْحِجَابَ عِنْدَ وَلَدِهِ

للحجاج بن يوسف الثقفي في أفواه العوام كثير من الأمثال والشواهد التي يتناقلونها في كل مناسبة من المناسبات ومن هذه الأمور هذا المثل ومجمل قصته أن الحجاج كان ظالماً جباراً . . . لا تأخذه الرأفة ولا الرحمة فيمن يتعرض لنوع من انواع العقوبات . .

وكانت حياة الحجاج في العراق كلها مآسي وملاحم متصل بعضها ببعض وقيل أن الحجاج عندما أحس بقرب أجله أتى بولده وولاه مكانه . . . وقال له انني أريد أن يمشى بجنازتي من المسجد الجامع الى مثنوي الأخير قصداً فلا تميلوا بي ذات اليمين ولا ذات الشمال وعندما مات شقوا بيوت الناس شقاً وهدموا كل ما اعترض طريقهم الى المقبره فعل ذلك ابن الحجاج بعد وفاة والده .

فرأى سكان العراق أن ولد الحجاج غطى بهذه المظلمة والتعسف على جميع جرائم والده فأطلقوا هذا المثل الذي يستصغر فيه جرائم الحجاج بالنسبة الى ظلم ولده

يضرب هذا مثلاً لتفاوت الظلم واختلاف درجاته . .

٨٣١- الله يَعْينُ اللّٰى يَهْدُهُ وَلَا يَعْينُ اللّٰى بَنَاهُ

اللى بمعنى الذى يهدم فى العادة لا يدعى له وإنما الذى يبنى هو الذى يستحق الثناء ومع ذلك فقد جاء هذا المثل هكذا بعكس ما كان يجب أن يكون وقد يكون لهذا المثل وجه صواب إذا حمل على هدم ما بنى ظلماً وعدواناً ومضارة والهدم هذا يطلق على هدم المحسوسات وعلى هدم المعنويات وعلى أي حال فإن البناء فى مجموعه خير من الهدم وقد يشذ عن هذا بعض الأمور القليلة التى يكون فيها الهدم خيراً من البناء إذا كان البناء المهذوم قد أُريد به الأضرار أو إذا كان البناء لا يخدم مصلحة عامة . . . وإنما ضرره العام أكثر حيث يسعد فرداً ويشقى أفراداً . يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الشاذة التى قد يكون الخير فى حدوثها . .

٨٣٢- الله يَرْحَمُ حَالَ اللّٰى مَا يَشْغِي وَلَا يَرْغِي

الثغاء للبقر والأغنام والرغاء للابل . . وهذا المثل أطلقته امرأة أرملة لم يطلب يدها أحد للزواج وكانت تتطلع بكل جارحة من جوارها إلى هذا الأمر وكان بجوارها جار لديه بقرة . . والبقرة من المعروف أنها إذا أرادت الفحل تركت طعامها وشرابها وصارت تواصل الثغاء ليلاً ونهاراً حتى يذهبوا بها إلى الفحل فتهدأ وتسكت وتعود إلى حالتها الطبيعية .

وقد سمعت هذه المرأة بقرة جارها تشغوا وتواصل الثغاء ثم رأت جارها يخرج ببقرته وهى هائجة مائجة . . ثم يعود بها بعد أن أشبعت رغبتها هادئة ساكنة مطمئنة . . فأطلقت المرأة هذا المثل تغبط به الحيوان وتفضله فى صراحته وبساطته على الإنسان بعبادته وتقاليده وقيود مجتمعاته التى قد يتمثل فيها الحرمان المميت بأجلى مظاهره . .

يضرب مثلاً للحرمان الذى يجب على الإنسان أن يتحمله راضياً أو كارهأ . . .

٨٣٣ - اللَّهُ يَرْزُقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية . .

يضرب لوجود المال عند القوم الضعفاء . . وانزوائه عن القوم الأشداء ، وكذلك يضرب لتفاوت الأرزاق فمن الناس من يعطي من الدنيا فوق حاجته . . ومنهم من لا يجد قوت يومه . . وهذه الأرزاق لا تخضع للقوة ولا للكثرة السعي ومواصلته . .

٨٣٤ - اللَّهُ يَا أَبُولَكَ

كلمة مجملة يفهمها الابن على أنها مدح وثناء . . وقائلها قد يؤولها على معان أخرى قد تكون عكس ما فهمه الابن تماماً . .

يضرب مثلاً لارضاء بعض النفوس الصغيرة ببعض الجمل البراقة التي لها عدة معان . .

٨٣٥ - اللَّهُ يَرْزُقُ مُحْيِمِيدَ عَلَى شَأْنِ يَدَيَّيْ

محيميد هذا كان رجلاً تاجراً يعطي الناس النقود أو السلع ديناً . . ثم تضعضعت أحواله فصار لا يعطي أحداً وكان مطلق هذا المثل من القوم الذين يأخذون السلع ديناً من محيميد . .

يضرب مثلاً للبلاهة أو تناول الشيء من أبعد طريق وإلا فقد كان الأولى أن يطلب من الله أن يرزقه هو . . لا أن يدعو الله أن يرزق محيميد من أجل أن يعطيه من هذا الرزق ديناً . .

٨٣٦ - اللَّهُ يَحْطُ حِيلَهُمْ بَيْنَهُمْ

حيلهم يعني قوتهم بينهم أي لعل الأعداء يتناعون قوتهم فيما بينهم . .
فيفتك بعضهم ببعض ليكون ذلك من حظ منافسهم الضعيف الذي ينتظر مثل هذه
الفرصة حتى إذا ضعفت قوتهم انقض عليهم في الوقت المناسب .

يضرب مثلاً للأعداء يقع بينهم الاختلاف والتنازع . . فتسأل الله أن يزيد
من خلاف بعضهم لبعض وأن يوقد نار الفتنة فيما بينهم . .

٨٣٧ - اللَّهُ يَسْتِرُّ مِنْكَ يَا أَبُو عَشَاوِينَ

هذا رجل استضاف قوماً وقال لهم انه قد تعشى أي تناول طعام العشاء
وعندما قدموا له الطعام التهم كلما قدم له يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالشبع أو يتظاهر
بالزهد في بعض الأشياء وهو يبطن من وراء ذلك أموراً يخشى منها . .

٨٣٨ - اللَّهُ يَخْلِي لِلْحَرِيمِ رَجَالَهَا

يضرب مثلاً للهزاء من بعض الأشخاص الضعفاء الاتكاليين . . الذين
يعتمدون في أمورهم الخاصة على الآخرين . . .

٨٣٩ - اللَّهُ يَجِيبُ الصَّيْفَ نَشْبَعِ مَرَاصِيْعَ

الصيف هو الربيع أو أواخر الربيع وأوائل الصيف والمراصيع جمع مرصوع
وهو قرص العيش الذي يطبخ في الماء أو يطبخ في التنور وفي موسم الصيف يشبع
الفلاح من البر - كما انه في موسم القبط يشبع من الرطب والتمر .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي يمني المرء بها نفسه ويعيش صابراً منتظراً حلول أوقاتها .

٨٤٠ - اللَّهُ يَصْلَحُكَ صَلَاحُ الرَّشِيدِيَّةِ

الرشيديه هذه امرأة صالحة عابدة اشتهرت بالتقوى والعفاف حتى صارت مضرب المثل في الاستقامة والعفة . . وقد تكون الرشيدية هذه فاسده وانه يضرب بها المثل هكذا من باب التهكم واردة العكس تماماً . .

يضرب هذا مثلاً للدعوة للمرء أو عليه بالصلاح أو الفساد . . بالخير أو بالشر . . ومن المعروف أن الرجل يأنف من مشابهة المرأة سواء كانت صالحة أو فاسدة . .

٨٤١ - اللَّهُ يَكْثُرُكُمْ وَعِنْدَ الْعِشَا يَقْلِلُكُمْ

هذا المثل يعبر عن جانب من الحياة التي كان يعيشها أبناء الجزيرة . فالغذاء مشكلة أرباب العوائل الكبيرة لأن مصادر العيش قليلة . . وأسباب العيش محدودة . . هذا في الوقت الذي تُطلب فيه الكثرة للدفاع عن النفس في بعض الأوقات وللإغارة والاعتصاب في بعضها الآخر فمطلق المثل هذا يدعو الله أن يكثر أولاده ليعزوه وينصروه . . ولكنه من ناحية أخرى يطلب من الله أن يقللهم عند الأكل حتى لا يكلفوه نفقات أكثر . . يضرب مثلاً لطلب المزايا . . والبعد عن الرزايا . .

٨٤٢ - اللَّهُ يَزِيدُنَا بِهِمْ جَهْلًا

الجهل لا خير فيه على أي وجه من الوجوه . . حتى السحر الذي هو محرم

تعلمه واستعماله . . إذا دعت الحاجة الى تعلمه فإن ذلك يكون فضيلة . . ولا أحد يتمنى الجهل إلا من يخادع نفسه . . ويراها عاجزة عن أن تنال مثل ما ناله الآخرون فتتسلى ببعض الأوهام والتصورات التي تجعلها تقنع بواقعها . . وترى انه هو الأحكم والأسلم . .

يضرب هذا مثلاً للشيء تراه فلا تستطيع ان تناله فتعزي نفسك . . بالدعوات . . بأن لا تعرف هذا الأمر لأنه يضر بالدين والخلق في رأيك . . وقد لا يكون الحال فيه كذلك . .

٨٤٣ - الله يعبد في كل مكان

يضرب مثلاً لعدم التقيد بالعبادة في مكان دون مكان . . فالبلاد بلاد الله . . وحيثما تولوا وجوهكم فثم وجه الله . . وإذا فلا ضرورة لأن يكلف الانسان نفسه مالا وجهداً للرحيل الى بلد نائية لكي يصلي فيها . . .

٨٤٤ - الله يخرجنا منها مسلمين

الضمير في منها يعني الدنيا . . يعني الله يجعل خاتمة حياتنا تكون على الإسلام .

يضرب هذا مثلاً عند تكاثر طرق الشر . . وازدياد المغريات التي تفتن الانسان في دينه . . وتخرج به عن جادة الصواب .

٨٤٥ - الله يقطعها ويقطع اختها

هذا الرجل تزوج امرأة فطلقها لسوء اخلاقها . . وعندما بلغ ذلك أحد أصدقاء هذا المطلق قال لصديقه تزوج اختها . . وكان هذا المطلق يعرف أن

الاثنين من عنصر واحد وأن طباع السوء التي تشبعت بها تلك قد تشبعت بها هذه
فأطلق هذا المثل بأن دعى على الاثنين بالقطع اي البتر من جسم الانسانية . . لأن
هذه العناصر في نظره عناصر شر ليس لها الا البتر .

يضرب هذا مثلاً لمن طلب منه أن يستعيز بشيء سيء عن شيء . .
مثله . .

٨٤٦ - الله يَعدُّهَا عَنِ الضَّلَعِ وَالْمِيلِ

الضلع هو أن تتألم الدابة من احدى يديها فيبقى مشيها غير مستقيم . .
والميل هو أن يكون معظم الحمله من جانب واحد من جوانب الدابة . . وهذا
بضرورة الحال يجعل سير الدابة متعباً وغير مستقيم . . وهذا شطر من بيت شعر
هو :

الله يعدلها عن الضلع والميل
ولا يميلها على الناس جمعاً

ومعنى البيت أن هذا الشاعر يريد أن تستقيم الأمور للجميع . . فان لم
تتحقق هذه الأمنية فهو يريد أن تميل على الجميع . . وأن لا يتعذب بألوان الشقاء
بعض الناس بينما البعض الآخر يتمتع برغد العيش وأطياب الحياة . .

يضرب هذا مثلاً للشدائد التي تعانيتها بعض الطبقات وتمني عموم الخير
للشعب . . أو عموم الشر . . ففيه عزاء . .

٨٤٧ - الله يَا عَصْرٍ مِضَى لَمْ تَيْنَهُ

أم تينة هذه بستان جميل كان للذي أطلق باسمه هذا المثل ذكريات جميلة
فيه . . من ذكريات الشباب . . ثم تقلصت تلك الذكريات وذهبت شيئاً فشيئاً . .

إلى أن لم يبق إلا ذكرها . . وتصوراتها التي تزيد في التحسرات . . على تلك الأيام . .

وهذا المثل شطر من بيت من الشعر الشعبي هو :

الله يا عصر مضى لام تينه
ما عاد يرجع كود الأموات يحيون
وما عاد يرجع كود الأموات يحيون . . معناه أنه لا يرجع إلا إذا رجع
الأموات والأموات طبعاً لا يرجعون . . ولذلك فإن ذلك العصر لن يعود على ذلك
المتكلم بمثل تلك الذكريات . . الساحرة الجميلة .

٨٤٨ - الله يَقْطَعُ شَجَرَةً مَا تَظَلُّ عَلَى جِذْعِهَا

هذا يضرب مثلاً لاستثارة العصبية والغيرة على القريب وابن العم . .
وصاحب المعرفة . . والذي لا ينفع الأقربين . . لا يمكن أن ينفع الأبعدين . .
ولذلك فقد دعي على الشجرة التي لا تظل على جذعها . . والذي أطلق هذا
المثل يعني غير الشجرة . . يعني ابن آدم الذي لا نفع فيه . . ويدعو عليه
بالقطع . . لأنه لا فائدة منه ولا خير فيه . . وشخص هذه صفته يكون فناءه خير من
بقائه الذي ليس فيه فائدة . . بل قد يكون في حياته ما يعكر الصفو ويقلق
الضمائر . . ويلحق سبة بأهل هذا الشخص وعشيرته . .

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني :

زبني حمود اللي عن اللوم حامين	ظل يلجى لا اكملن الا ظله
ألفوه ما ألفيتكم يا غلامين	وأبدوا سلامي له وما قلت كله
وإن سالكم عن حال ما حل بالعين	قولوا فوات صبي عينه فدى له
من كثر زعجي لأزرق الدمع كاوين	ويلي مكين قد كوى القلب مله

٨٤٩ - اللَّهُ يَقْطَعُ قَوْمٍ ذِي بَنْدَقِهِمْ

البندق معروف أنها آلة من آلات الصيد والحرب . . . والذي أطلق هذا المثل يظهر أنه رُمي برصاصة من بندق فلا هي قتلته . . ولا هي تركته سليماً . . ولذلك فهو غير راض عن هذه البندق يضرب مثلاً للشيء الذي يقصر عن الغاية ولا يتحقق به المطلوب . .

٨٥٠ - اللَّهُ يُبْطِئُ بِسَاعَةِ الْبَلَاءِ

الجاهل القصير النظر هو الذي يتوق الى الحرب . . ويهوى الفتن والمنازعات . . . وقد جاء في الحديث الشريف لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية . .

يضرب مثلاً لطلب السلامة من الشرور والابتعاد وبقدر المستطاع عن اثاره الفتن . . لأن نتائجها غير معروفة ونهايتها قد تطول . . ثم ان الغالب والمغلوب كلاهما خاسر منكوب .

٨٥١ - اللَّهُ يَعِيدُكَ مِنْ تَفْلِيسِيَّةٍ

التفليسية هي عبارة عن قطعتين من العملة النحاسية التي كان يتعامل بها أهل نجد . . ويعيدك يعني يعيد الفرص التي اتحتها لي من رضا . . حبيب او القيام بواجب . . او وصل ما انقطع بين قريب وقريب . .

يضرب مثلاً للشيء التافه الذي يجلب لك خيراً كثيراً وسعادة لا حد لها . .

٨٥٢ - اللَّهُ يَبْدُلُ مَرْقَدَ الْحَزْمِ بِفِرَاشٍ

الحزم هو الأرض الصلبة التي فيها رضراض من الحجارة الصغيرة يضرب مثلاً لانتظار الفرج بعد الشدة والسعة بعد الضيق . .

٨٥٣ - اللَّهُ يَسْعِدُهُ وَيَبْعِدُهُ

يضرب مثلاً لمن لا تريد قربته كما أنك لا تحسده ولا تريد له الشر وإنما تريد اكتفاء شره فقط . حتى ولو كان يضمرك الشر ويعمل في الخفاء ضدك . .

٨٥٤ - اللَّهُ يَثْبِتُ الْبَرَّةَ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ

البرثة هي البرذعة . . وهي ما يوضع على ظهر الحمار من لباد . . بقي الراكب ويريحه . .

يضرب مثلاً لتوقف أمر على أمر آخر . . فأنت تشعر انه مطلوب من صاحب الحمار ان يسير بينما هو مشغول بأمر يجب ان يتم قبل السير وهو تثبيت البرذعة . . على ظهر الحمار . .

٨٥٥ - اللَّهُ يُورِي وَيُعْفِي

الله يورى بمعنى يرى . . أي يعاقب في بعض الأحيان ولكنه يعفو ويتسامح . . في أكثرها . .

يضرب مثلاً للشدة يتبعها الرخاء . . والمرض تتبعه العافية . . والفقر يعقبه الغنى . . .

٨٥٦ - اللَّهُ يَغْنِي الصَّدِيقَ وَعَنَّهُ يَغْنِي

٨٥٧ - اللَّهُ يَغْنِي الْقَرِيبَ وَعَنَّهُ يَغْنِي

يعني أنك تتضرع الى الله بأن لا يحوجك الى القريب ولا الى الصديق . . فأنت إذا احتجت الى واحد منهما ربما يخيب آمالك . . ويقابلك بما لم تكن

توقعه . . وحتى لو حقق طلبك فانك تكون مديناً له بهذا المعروف أسيراً لفضله واحسانه . . وقد ينظر إليك هذا القريب او الصديق . . وانت تحت ظروف الحاجة نظرة تاباها كرامتك وعزة نف سك .

يضرب هذا مثلاً للاستغناء عن القريب والبعيد والصديق . . وشبه الصديق . . ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلاً . . .

٨٥٨ - اللَّهُ يَعْطِي جَنَاتٍ

يضرب مثلاً لسعة فضل الله وأنه يعطي من يشاء بغير حساب . . سواء من أرزاق الدنيا . . أو من النعيم في الآخرة . . .

٨٥٩ - اللَّهُ يَسْتِرُّ عَلَى الضَّانِّ بِأُذُنَابِهَا

الضان معروفة . . وهي تمتاز على المعز بأن لها ، أذناً وافية تستر عوراتها . . وتضفي عليها رونقاً من الجمال والكمال . .

يضرب هذا مثلاً لمن تكون له عورات وعليه مأخذ كثيرة الا انه يستند الى شخص كبير يغطي جميع عوراته ويستر جميع نواحي النقص التي طبع عليها . .

٨٦٠ - اللَّهُ يَرُدُّ الْمَافِي مَنَاقِعِهِ

المناقع جمع منقع . . وهي الحفرة في طريق السيل يبقى فيها والمعنى : الله يعيد الأمور لمجاريها . . .

يضرب مثلاً لتمنى رجوع الأيام الماضية التي قد تكون سعيدة . . أو قد يتصور المرء انها اسعد من أيامه الحاضرة . . .

٨٦١- الله يَرْحَمُ عَرْفَجَ

عرفج هذا اسم شخص يظهر انه كان فيه شيء من البلادة والسطحية والدعاوى الخيالية . . فإذا رأيت شخصاً يتصف بكل هذه الصفات أو بعضها فإنك تقول الله يرحم عرفج . . ذلك الشخص الذي أشبهته في تلك الصفات . . وذكرني اياه بأخلاقك وتصرفاتك وقد يكون المعنى انك تفوقت على عرفج بالبلادة والسطحية ولذلك فاننا نأسف على انك صرت عوضاً لنا في عرفج . .

٨٦٢- اللّٰى أبوها الصّايغ طوقها من ذهب

اللي التي . . يعني أن الذي يقتدر ولي أمره أو تكون لديه مقاليد الأمور سيكون أولاده سعداء موفر لهم جمال المظهر . . وحسن العيش ورغده . . يضرب مثلاً للشيء الذي يصدر من مصادره الطبيعية فلا يستغرب . .

٨٦٣- اللّٰى بلاش ما يسواش

اللي : الذي . . وبلاش أي بدون شيء . . وما يسواش أي لا يساوي أي ثمن والمعنى إن الناس لا يفرطون في شيء له قيمة .
يضرب مثلاً لما يباع رخيصاً وانه لا خير فيه . إذ لو كان فيه خير لاحتفظ به اهله .

٨٦٤- اللّٰى تِكْسَبْ بِه الْعَبْ بِه

اللي بمعنى الذي يعني أن الشيء الذي تستفيد من ورائه عليك أن تستمر فيه وان تحافظ عليه ما دام مصدر خير وبركة ونماء .

يضرب مثلاً لانتهاز الفرص . . واختيار الطرق التي سبق ايصالها الى
اهداف مشرفه . . وفوز مضمون . .

٨٦٥- اللّٰى تَرَاهُ فِي رَاسِكَ اَرَاهُ فِي رِجْلِي

يقال هذا للمتكبر المتغطرس الذي ينظر إلى الناس من عل . يضرب مثلاً
للتكبر على المتكبر . . والتعالي على من يتعالى على الناس وهناك حكمة تقول
التكبر على المتكبر صدقه . .

٨٦٦- اللّٰى سَعَىٰ بِرِضَاكَ قَمٍ بِالرِّضَا لَهُ

اللي الذي . . والمعنى أن من يريد رضاك لا بد أن تكافئه بمثل عمله . .
يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل . . وعدم مكافأة المحسن بالاساءة . .
والاقبال بالادبار . .

٨٦٧- اللّٰى عَلٰى جَرِيفٍ يَنْهَدُ

الجريف تصغير جرف وهو حافة الوادي . . اي ان الذي يريد أمراً لا بد أن
يجد وسيلة إليه بأي حجة من الحجج . .
يضرب هذا مثلاً لمن تكون علاقته بك علاقة مجاملة وحياء . . وفي انتظار
أي سبب للتحلل من هذه الصداقة . .

٨٦٨- اللّٰى عِنْدَ الْاَجَاوِيْدُ مَا يَضِيعُ

الأجاويد يعني الناس الأخيار الطيبين . . .

يضرب مثلاً للوفاء .. وتسليم الحقوق لأصحابها مهما طال عليها الزمن ..

٨٦٩- اللَّيْ عِنْدَهُ مِخٌ يَحِقُّ لَهُ يَجَنُّ

اللي بمعنى الذي .. المخ هو الشحم الذي يكون بداخل العظم وهو دليل على القوة وجدة الصحة .. والجَنُّ .. هو الزهو والانفاق بسخاء .. وسرف .. وتفاجر ..

والمعنى أن من لديه مال كثير فيحق له أن ينفق منه بتفاخر وزهو وكبرياء .. أما من لا يملك الا القليل فان عليه أن يعرف قدر نفسه وأن لا ينفق من ماله إلا في الحدود الضرورية ..

يضرب هذا مثلاً للزهو والخيلاء .. وأنها لا تليق إلا بالأثرياء ..

٨٧٠- اللَّيْ عَلَيْكَ طَرْفُهُ عَلَى النَّاسِ رَاسِهِ

اللي الذي والطرف والرأس معروفان .. والمعنى انك اذا كنت تشكو من أمر من الأمور فإن أبسطه هو ما تشكو منه أما أصعبه وأقساه فهو على غيرك ..

يضرب مثلاً للشدة يشكو منها بعض القوم بينما معظمها على غيره .. أو يضرب مثلاً للصبر والتحمل والتأسي بالآخرين ...

٨٧١- اللَّيْ عِنْدَهُ حَبٌ يَتَسَلَّفُ طَحِينٌ

اللي الذي والحب الحنطة والطحين الدقيق يَعْنِي أن الأصل قد لا يغني عن الفرع .. وأن بعض الحاجات لا تكفي عن بعضها الآخر ..

يضرب مثلاً للأشياء المتعددة لا يكفي بعضها عن بعض

٨٧٢- اللّٰى عَقَدَ رُوسَ الْحَبَالِ يَحْلَهَا

يضرب مثلاً لقدرة من أوجد المشاكل على حلها . . لأن خبرته بتعقيدها تجعله أقدر الناس على حلها وتخليص من وقع في مشاكلها ومآسيها . .

٨٧٣- اللّٰى عَلَيَّكَ رَأْسُهُ عَلَى النَّاسِ رَجَلِيَّةٌ

اللي بمعنى الذي وعليك رأسه أي اصابك وهجم عليك .

والمعنى ان ما تشكومنه قد اصاب الناس أكثر منك ومع ذلك فهم صامدون صابرون لا يتذمرون ولا يشكون .

يضرب مثلاً لحوادث الدهر ومصائبه وانها لا يكاد يسلم منها احد .

٨٧٤- اللّٰى فِي الْكَوْنِ يَبِي يَكُونُ

يبي يكون أي سيكون . . أي ان الذي قدر لك سوف تناله او ينالك . . وليس معنى هذا ان تغفل الأسباب بل لا بد من عمل الأسباب لنيل الخير ودفع الشر وما وقع بعد ذلك من الأمور المضادة فان المرء لا يلام عليه لأنه لم يؤت من ناحية تقصيره . . وإنما أتى من ناحية قدر لا مرد له .

يضرب هذا مثلاً للتسليم والرضا بما قدر للانسان من خير او شر . .

٨٧٥- اللّٰى فِي الْقَدْرِ تَظْهَرُ الْمِغْرَفَةُ

المغرفة معروفة وهي ما يغرف به ما في القدر من طعام أو حساء . . وهذا

يضرب مثلاً للشيء الموجود المضمون الذي لا يصح أن يشغل بالك عليه فهو في حكم الموجود الذي لا يتطلب جهداً في احضاره وإيجاده فهو موجود . . لا يمنع حضوره بين يديك إلا أن تغرفه بالمعرفة . . يضرب مثلاً للشيء المضمون الذي هو في متناول يدك .

٨٧٦- اللَّي فِي بَطْنِهِ لَحْمَةٌ نِيَّةٌ تُوجَعُ

اللحمة النية هي التي لم تطبخ . . وهي في العادة تؤلم بطن أكلها وهذا كناية عن الذي يعمل عملاً يعاقب عليه فتجده خائفاً وجلأً يتوقع الشر في كل لحظة وتنبئ حركاته وسكناته . . عن قلقه وخوفه . . يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً سيئاً في الخفاء . . ولكن حركاته تدل على فعلته .

٨٧٧- اللَّي فِي بَطْنِهِ رِيحٌ مَا يَسْتَرِيحُ

أي الذي يظن شيئاً لا بد أن تظهر عليه آثار تلك الأمور التي يظنها . . يضرب مثلاً لمن يدل الناس بحركاته الخارجية على ما يظنه من الأمور الداخلية .

٨٧٨- اللَّي فِي الْقَلْبِ يَظْهَرُ اللِّسَانُ

يعني أنه لا يخفى شيء فالأمر الخفي لا بد أن هناك واسطة لنقله الى عالم الظهور . . ومن أسر شيئاً فلا بد أن يظهره لسانه في يوم من الأيام . . يضرب هذا مثلاً لمعرفة الباطن بحركات من الظاهر . .

٨٧٩- اللّٰى فِى يَدِهِ الْقَلَمُ مَا يَكْتَبُ رُوحَهُ شَقِي

اللى الذي والمراد بالقلم مقدرات الأمور . . ومصادر المنافع والمضار . .
يضرب مثلاً لحب الانسان نفسه وميله معها وتفضيلها بالبر على من
سواها . .

٨٨٠- اللّٰى فِى بَطْنِ الْخَوِيرِ فِى بَطْنِ أُمِّهِ

الخوير تصغير حوار وهو ولد الدابة حينما تضعه من بطنها والمعنى أن الذي
يوجد في الفرع لا بد أنه موجود في الأصل يضرب مثلاً لتشابه الفروع باصولها . .
وقد يراد بهذا المثل معنى آخر . . وهو أن الذي يأكله الحوار أو يشربه كأنما قد
أكلته أمه وشربته . . لأن الوالد يسعد بسعادة ولده . . وتطيب نفسه . . عندما يرى
ولده سعيداً طيب النفس .

٨٨١- اللّٰى فِى الْقَلْبِ أَبْخَصَ مِنْ الْحَدَّارِ

اللى الذي وأبخص يعني أعرف
يضرب مثلاً لتفاوت المعرفة بحسب القرب من مواطن الخلاف فكلما كان
الانسان أقرب كان أحرى بالصواب

٨٨٢- اللّٰى فِىهِ نَصِيبٌ مَّا يَأْكُلُهُ الذِّبُّ

اللى الذي والنصيب الحظ . . أي ان الدابة التى للانسان فيها حظ سوف
تنجو من الأخطار . . وتبقى لصاحبها مهما أريد بها من سوء . .
يضرب مثلاً لتحكم الأقدار في الخلق . . وأن ما قدرت سلامته فلن يضره
شيء . .

٨٨٣- اللّٰى فَتَلَ قَيْدِي يَفْتِلْ قَيْدَكَ

اللي الذي وفتل يعني أبرم . . والقيد هو الحبل الذي تربط به يدي البعير فيقصر خطوة . . ولا يستطيع الذهاب بعيداً وهذا المثل أطلقه أحد الشيوخ الذين تقاصر خطوهم بسبب الكبر فهزيء منه بعض الشبان فقال له هذا الشيخ لا تهزأ فان الذي صيرني الى هذه الحالة سوف يصيرك أنت ايضاً . . ان طال بك العمر . . فهذه نتائج محتومة على البشر لا فكاك لهم منها . .

يضرب مثلاً للنتيجة الواحدة التي يتساوى فيها الناس . . وانما يختلفون في التقدم إليها أو التأخر

٨٨٤- اللّٰى فِي يَدِهِ مَا هُوَ بِهِ

اللي بمعنى الذي وما هو ب بمعنى ليس .

يضرب مثلاً للكرم او للاسراف والتبذير واطلاقه على من لا يمسك مالاً ولا يرد سائلاً .

٨٨٥- اللّٰى قَصْرُهُ مِنْ زَجَاجٍ مَا يَرْمِي النَّاسُ بِالْحِجَارَةِ

واذا فعل ذلك فقد تكون بيوتهم مبنية بالطين وقد تكون مبنية بالحجر وقد تكون مبنية بالاسمنت المسلح . . وكل هذه لا تؤثر فيها الحجارة فهي تضر بها وتزوعنها . . أما صاحب قصر الزجاج فان أية رمية بحجر سوف تكسر ركناً من أركان ذلك القصر الزجاجي . . ومع توالي الرمي سوف يتحطم ذلك القصر العظيم الذي بني من زجاج . . وهذا المثل يشير الى ذوي العيوب الكثيرة . . ونواحي الضعف المتعددة الذين يتعرضون للناس ويعيرونهم . . ويوجهون اليهم أنواع التهم . ويكيلون لهم من شتى الفريات فاذا فعلوا ذلك فان للناس أعيناً وفيهم

أحاسيس متنوعة يهتدون بها الى أنواع العيوب وشتى نواحي النقص فيدخلون على هذا الذي يعيهم منها . فيحطمون منه أكثر مما يحطم منهم . . ومعنى هذا أنه هو الخاسر في النهاية . . وهو الجاني على نفسه .

يضرب هذا مثلاً لذوي العيوب الذين يعيرون الناس . . .

٨٨٦ - اللي كتب في الجبين لازم تراه العين

اللي الذي والجبين هي الجبهة لازم تراه العين أي لا بد أن يقع ويتحقق . . ويتمتع الانسان بخيره أو يتعذب بشره . . وهذا المثل مأخوذ من حديث قدسي طويل هو أن الملك المختص يؤمر عند نفخ الروح في كل جنين بأن يكتب في جبهته رزقه وأجله وشقي أو سعيد . . وقد قال أحد الصحابة للرسول وإذا فما دام الأمر كذلك فلماذا العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له . . فان فيكم من يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا شبر أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وكذلك الآخر يعمل بعمل أهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا شبر أو ذراع فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها

وما قصة ذلك العابد الزاهد وأخوه المتهتك الفاسد بخافية على الأذهان فقد قيل إن شخصاً عابداً كان له أخ مستهتر متهتك . . فرآه أخوه العابد مرة ومرتين وثلاثاً على المعصية فينصحه فيستجيب للنصيحة ويعد أخاه بالتوبة ولكنه يعود الى ما هو فيه . . وعندما نفد صبر هذا العابد ورأى أخاه على المعصية قال والله لا يغفر الله لك ولا يدخلك الجنة فقال الله من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان لقد غفرت له وأحببت عملك . . فحبط عمل هذا العابد الذي مكث أربعين سنة في التقوى والايمان . . وغفر لذلك الفاسق وأدخل الجنة وما ذلك إلا نتيجة ما كتب في جبين كل مخلوق تنفخ فيه الروح . .

يضرب هذا مثلاً في أننا مسيرون لا مخيرون . . وان ما كتب على الانسان سوف يحدث له مهما بالغ في التوقي والاحتياط . .

٨٨٧- اللّٰى لله وَحَدَهٗ وَثْنَتَيْنِ وَاللّٰى لِلْقَاعَةِ مَحْدَرَهٗ

اللي بمعنى الذي وحده وثنيتين اي تمرة واحدة او اثنتين والذي للقاعة . . أي لذات المأكمة الكبيرة محدرة أي زنبيل كبير مملوء تمرأ . .

يضرب مثلاً لمن ينفق في سبيل هواه أكثر مما ينفق في سبيل الله . . ومن يتأثر بالجمال فينفق في سبيله أكثر مما ينفق في سبيل ذي العزة والجلال . .

٨٨٨- اللّٰى لله هُوَ الْبَاقِى

اي ان العمل الذي يقصد به وجه الله هو الذي يبقى نفعه وفائدته في دار البقاء . . أما الأمور التي تعمل من اجل الدنيا فهي تفتنى مع فناء هذه الدنيا .

يضرب مثلاً للترغيب في عمل البر وتقدير الاعمال الصالحة التي ليس فيها رياء ولا سمعة . .

٨٨٩- اللّٰى لَهُ قَرَشٌ يَأْخِذُ رِيَالٌ

اللي بمعنى الذي . . والقَرَشُ عملة صغيرة من النikel والريال عملة كبيرة من الفضة .

يضرب مثلاً للنزاهة واعطاء أرباب الحقوق حقوقهم . . بل أكثر من ذلك فالذي له حق فليتقدم والياخذه أضعافاً مضاعفة . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن صقيه

واللي فطن انى مرائي وكذاب
ينشد رجال الصدق لاجا مجالي

ما قلتها أبغي لي دنائير وأسلاب
 مَغْنِينٌ عن كل الخلائق حلالى
 ولا عندي لهم دين ولا دَمَ حَسَاب
 من كان له قرش فيأخذ ريال
 لا شك واجب قبل انا زيد وذياب
 الحق لو هو مر فرض يقال
 المدح يزهى من يهلى بالأجناب
 ما هوب يزهى مَهْجَرِينُ الداللى

٨٩٠ - اللّٰى مَا لِهَ عَمَلٌ يَشْتَرِي لَهُ جَمَلَ

يضرب مثلاً للأمر يشغلك ويستغرق اوقاتك ويظهر ان الذي اطلق هذا
 المثل قد اشترى جملاً فشغله هذا الجمل واستغرق جميع اوقاته وجهده . .

٨٩١ - اللّٰى مَا يَعْرِفُ لِلدَّخُونِ يَأكِلُ ثَوْبَهُ

الدخون هو العود الهندي الذي يوضع على الجمر ليطيب به الضيوف . .
 والذي غير معتاد عليه قد يحرق ثيابه لان الانسان يجب ان يستعمله بحكمة وحذر
 يضرب هذا مثلاً لفوائد المعرفة وتجربة الأمور . . المعتادة بين الناس

٨٩٢ - اللّٰى مَا يَخَافُ مِنَْ اللَّهِ خِفَ مِنْهُ

أي الذي لا يخاف من قوة خفية تراقبه وتحصي عليه أعماله السيئة والحسنة
 ثم تجازيه بها . الذي لا يؤمن بهذه القيم الروحية . . لا بد أن تخاف منه وأن لا
 تأمنه على نفسك ولا على مالك . . ولا على عرضك . . لأن أمثال هؤلاء
 انتهازيون . . فاذا أتاحت لهم الفرصة فانهم لا يفرقون بين الحلال والحرام . .

وانما الحلال ما حل في أيديهم أو قدروا على أخذه والحرام ما حرموا منه ولم يقووا على أخذه . .

يضرِب مثلاً للحذر من الذين يعيشون بدون مثل . . ولا وازع ديني أو اجتماعي يمنعهم من الأمور الجائرة . .

٨٩٣- اللّٰى مَا يَأْكُلُ بِيَدِهِ مَا يَشْبَعُ

اليد كناية عن الوساطة وعدم الوساطة فالذي لا يتناول اموره الا بواسطة . . هذا تجده دائماً في فقر وقلق وحاجة . . بخلاف الذي يعالج اموره مباشرة . . وتأتيه متطلبات حياته من قريب . .

يضرِب هذا مثلاً لعدم الاعتماد على الغير في شؤن المرء الخاصة . .

٨٩٤- اللّٰى مَا يَكْتُبُ عَسِيرٌ

يعني الذي لا يقدر لك أن تناله من الصعب عليك أن تدركه . وهذا يشير الى أن ما قدر . . أن يصيب الانسان لم يكن ليخطئه . . وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه . .

يضرِب هذا مثلاً للقضاء والقدر وأن ما كتب على الانسان سوف يقع عليه . .

٨٩٥- اللّٰى مَا يَرَاكَ بُعَيْنٌ عِزٌّ لَا تَرَاهُ بُعَيْنٌ جَلَالٌ

هذا المثل فيه مبدأ المعاملة بالمثل . . وهو مبدأ تعترف به الأديان السماوية والقوانين الوضعية . . وتتعارف عليه المجتمعات البدائية والمجتمعات الراقية على حد سواء . . اما العفو والصفح والمعاملة بالتسامح . . لا سيما عند القدرة

فهذا أمر متروك للإنسان إذا أخذ به كان أفضل وإن أخذ حقه كله لم يكن عليه
لوم . .

يضرب هذا مثلاً للمعاملة بالمثل . . في الخير وفي الشر . .

٨٩٦ - اللَّي مَا يَعْرِفُ الصَّقْرُ يَشْوِيهِ

الصقر نوع من أنواع الطيور الجارحة التي يصاد بها والفائدة منه ليصاد به
أكثر من الفائدة به ليشوى ويؤكل . . هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فإن جوارح
الطير لا يحل أكلها . . وهذا يضرب مثلاً لمن لا يعرف قيمة الأشياء الثمينة فيفرط
فيها ويخسرهما في الوقت الذي لو كان يعرف قيمتها لاستفاد منها فائدة أكثر .
ولوقت أطول . .

يضرب هذا مثلاً لمن يجهل قيمة الأشياء فلا يستفيد منها الفائدة المطلوبة .

٨٩٧ - اللَّي مَا يَضِرُّ مَا يَنْفَعُ

يعني الذي لا يستطيع أن يضر أعداءه لا يستطيع أن ينفع أصدقاءه . .
فالضعيف هو الذي لا يرجى خيره ولا يخشى شره أما الشخص القوي فهو الذي
يستطيع أن ينفع ويستطيع أن يضر . .

قال الشاعر العربي :

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يخاف ويرجى من يضر وينفع

وقال الشعر العربي الآخر :

إذا لم تكن ذنباً على الناس أطلساً كثير الأذى بالت عليك الثعالب

٨٩٨- اللّٰى مَا فِيْهِ خَيْرٌ تَرْكُهُ اَخِيْرٌ

اي الذي لا نفع فيه من الحكمة تركه . . وعدم انشغال الانسان به . . لأن
اضاعة الوقت فيما لا فائدة فيه تبذير واسراف لا معنى له .
يضرب هذا مثلاً لترك ما لا فائدة فيه .

٨٩٩- اللّٰى مَا لِهٖ اَوَّلٌ مَا لِهٖ تَالِيٌ

أي الذي ليس له قديم يرتكز عليه لا يفيد الحاضر الذي لا يرتكز على
أساس . . فالمرء لا بد أن يجلو ماضيه وان يرتكز عليه . . كما أن عليه أن لا يعتمد
على الماضي وحده . . إلا بقدر ما يبني عليه أمجاده الحديثة . .
يضرب هذا مثلاً لعدم التهاون بالتراث القديم أيًا كان نوعه . .

٩٠٠- اللّٰى مَا لِهٖ خَلَقٌ مَا لِهٖ جَدِيْدٌ

الخلق معروف وهو الثوب البالي ومعنى المثل أن الذي لا يعتني بثوبه الخلق
ولا ينظفه ويرفيه ليقوم ببعض العبء عن الثوب الجديد . . الذي لا يفعل ذلك
سوف يأتي يوم قريب يجد ثوبه الجديد خلقاً . . وهكذا كلما اشترى ثوباً جديداً
فانه سوف يكون خلقاً في أسرع وقت وأعجله والسبب في ذلك أن الثياب الخلقه
تساعد الثوب الجديد بالقيام بالعبء في بعض الأوقات ومن أمثال العرب في هذا
المعنى قولهم :

لا جديد لمن لا خلق له

٩٠١- اللّٰى مَا لِهٖ شَيْءٌ مَا يَضِيْعُ لِهٖ شَيْءٌ

هذا المثل يقال تعزية لمن ضاع بعض ماله . . فكأنك تقول له احمد الله

فقد ضاع بعض وبقي لك بعض . . أما الذي لا شيء عنده إلا الحرمان فهو الذي لا يضيع له شيء أبداً . .

مثل يقال لتخفيف المصاب . . والنظر الى من هو دونك للرضا والقناعة .

٩٠٢ - اللّٰى مَا يَعْرِفُكَ مَا يَثْمُنُّكَ

ما يثمنك أي لا يعرف قدرك . . أي ان الذي لا يعرف شخصك وقيمتك الحقيقية . . قد لا يعطيك من التقدير والاحترام ما تستحق يقال هذا المثل للذي قابل إنساناً مقابلة أقل من مقامه وأقل مما تحتم الأوضاع ان يقابل به . .

٩٠٣ - اللّٰى مَا يَقِيْسُ قَبْلَ يَغِيْصُ مَا يَنْفَعُ الْقَيْسُ عِقْبُ الْغَرَقُ

يعني ان الذي لا ينظر الى الأمور بحزم ويقظة وحساب قبل وقوعها . . لا ينفعه حسابه ويقظته بعد أن تحل الكارثة ويصعب تلافي أضرارها

يضرب مثلاً لمن يفرط وقت الرخاء ثم يحاول تلافي التفريط في وقت الشدة ولكن الزمام يكون قد انفلت من يده . . ولم يبق عليه إلا أن يتحمل نتائج التفريط المحزنة .

٩٠٤ - اللّٰى مَا يَخْسِرُ مَا يَرْبَحُ

يعني الذي لا يجازف فيربح مرة ويخسر مرة لا يمكن أن يصل الى نتيجة لأن الخوف يورث التردد والمتردد لا يمكن أن يقدم على عمل جليل . . والذي لا يقدم لا يمكن أن يحقق لنفسه أمجاداً ومكاسب . . في هذه الحياة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يراد منه أن يدفع ليجني . . ويزرع ليحصد . . وبينه ليستثمر . .

٩٠٥ - اللَّي مَا يَدْرِي مَا يَدْرِي يَحْسَبُ الْمَرِينَةُ بَدْرِي

المرينة نوع من (المشالحي) اي العبات له لون خاص والبدري كذلك نوع آخر من المشالحي له لون آخر يغير اللون الأول ونوعه ، والذي لا يعرف العبات وأنواعها ودرجاتها في الجودة والرداءة قد يختلط عليه الأمر وتشابه أمامه تلك الأنواع التي بينها فوارق عظيمة لا من حيث الشكل والنوع . . ولا من حيث اللون والمنظر . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا تمييز عنده بين الطيب والرديء . .

٩٠٦ - اللَّي مَا هُوَ عَلَى دِينِكَ مَا يَعِينُكَ

يعني الذي مبداه يخالف مبدأك سوف يتخلى عنك في يوم من الأيام فكن منه على حذر .

يضرب مثلاً للمبادئ والمثل وأنها هي التي تسيّر الناس وتحدد اتجاهاتهم . .

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن الربيعي :

من عطا باقفاً بالاقفا مجازيني	والجزأ من جنس الأعمال قد بانني
ومن عطا باقبال جيناه عاديني	ومن عمل طيب نجازيه باحسان
وان كان دينك بالحبيب علي ديني	وصاييك ما بى وقد جاك ما جاني
فالعجل زرنى ترى القلب مرديني	لا تفاهأ فالخلل بالحشا بان

٩٠٧ - اللَّي مَا يِعِدُّكَ مَكْسَبٌ لَا تَعِدُّهُ رَأْسٌ مَالٍ

يعدك يعتبرك والمكسب وراس المال معروفان في دنيا التجارة . . ومعنى المثل أن الذي ينزلك منزلة يجب أن تنزله مثلها من نفسك فان كان يراك شيئاً ثميناً فيجب أن تراه شيئاً ثميناً . . وإذا كان يراك شيئاً تافهاً فانظر اليه بنفس هذه

النظرة .. ولا تتعلق بمن لا يريده .. ولا تحترم من لا يحترمك .. ولا تركض وراء من يهرب عنك ..

يضرب هذا مثلاً للمعاملة بالمثل ..

٩٠٨ - اللّٰى مَا لِهٖ دَارٌ كُلُّ يَوْمٍ لِهٖ جَارٌ

معنى المثل واضح وهو يعطيك فكرة عن أولئك الذين لم يستقروا في بيوت يملكونها .. فهم يسكنون في هذه الدار بجيرانها وسكانها وغداً في دار أخرى بسكانها الآخرين وجيرانها .. وهكذا فكلما استقر وبذل جهداً للتعرف والاستقرار فاجأته أمور لا قبل له بها .. فانتقل الى دار ثانية وثالثة ..

يضرب هذا مثلاً لمزايا التملك والاستقرار في مكان مصيره بيدك ..

٩٠٩ - اللّٰى مَا يَصْبِرُ مَا يَعْبِرُ

يعبر يعني يسلك مع الناس أي ان الذي لا يتحمل ويصبر على كثير مما لا يعجبه ولا يريده الذي لا يفعل ذلك لا يمكن أن يعيش مع الناس في سلام ووثام ومحبة واستقرار .. فتراه اليوم يصحب هذا وغداً يصحب ذاك وبعد غد يصحب ثالثاً وهكذا تراه كل يوم بصاحب .

يضرب هذا مثلاً للصبر والتحمل من الاصدقاء والأقارب . لأن الذي لا يصبر .. لن يجد مجتمعاً نقياً يكيّفه كما يشاء .. وكما يهوى ..

٩١٠ - اللّٰى مَا يَغَارُ أَبُوهُ حَمَارٌ

يغار أي يغضب لشرفه . ويأنف من مواقف الذل ويدفع التعدي عن نفسه بأي ثمن .. الذي لا يفعل ذلك فوالده حمار .. فيكون هو ايضاً حماراً ..

والحمار معروف بالصبر والتحمل والبلادة التي تصل به الى تحمل ما لا يطاق
تحمله .

يضرب هذا مثلاً لتبرير الثورة ضد الاهانات والاستشارة التي يعملها
الآخرون تجاه شخص من الأشخاص . . .

٩١١- اللَّي مَا يَرْضَى بُجْزَةً يَرْضَى بُجْزَةً وَخُرُوفُ

الجزء هي صوف الخروف الذي يقص ويفصل عن جسم الخروف لتعمل
منه أنواع المنسوجات . . وهذا المثل قيل لأن شخصاً طلب منه مقابل شيء أو
مقابل لا شيء أن يدفع جزء أي صوف خروف فامتنع في ظرف من الظروف ورأى
أنه مغبون في دفع هذه الجزء . . ثم جاءت ظروف أخرى وفي وقت سريع اضطر
فيه أن يدفع الجزء ومعها خروف أيضاً بجزته . . وهذا المثل يضرب لمن يتشدد في
أمر تافه كان من الحكمة أن لا يتشدد فيه فقد تحتم عليه الظروف القاهرة أن يدفع
اضعاف ما طلب منه في مبدأ الأمر . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيشن :-

قال الذي ضيع دليله وميزه	غرو حجاجه بأحمر الموت رزه
ترف الحشارب رغيف يجيزه	عوده ليان وكل ما جاه هزه
البيض عقبه لو يخلن بيزه	مالي بهسن عقب اتلع الجيد مزه
فيما مضى والنفس عنهن عزيزه	واليوم راض من خروفي بجزه

٩١٢- اللّٰى مَا يَنْطَحُ الْمُوجِبَاتُ مَا يَنْزِلُ الْمِطْرَقُ

اللي الذي والموجبات يعني الواجبات من استقبال الضيوف واکرامهم . . والقيام بما تفرضه حقوق الضيافة والمطرق أي الطريق العام الذي يسلكه الناس من بلد إلى بلد . . أو من مكان إلى مكان آخر يضرب هذا مثلاً لحسن القيام بواجبات الضيافة لمن وضع نفسه في مواطنها . . وإغاثة الملهوف وحماية اللاجئين الخائف . . وما أشبه ذلك . .

٩١٣- اللّٰى مَا يَدْرِي يَقُولُ حِلْبَهُ . . واللّٰى يَدْرِي يَبْحَلُ بِهِ

الحلبة هي نوع من البقول وإخلاط الأباذير ويبحل به أي يختار كيف يتصرف تجاه هذا الأمر وللمثل قصة ملخصها أن شخصاً فلاحاً كانت له زوجة جميلة . . في بستانه لاحظ ذات يوم أن رجلاً من حاشية أمير القرية . . يأتي ويدخل في بستانه ويحاول أن يغري زوجته بالانحراف .

وفي ذات يوم رآه الفلاح داخلاً وكان قد نفذ صبره . . فصمم على أن يفتك به مهما كانت النتائج . . فحمل معه عصاً غليظة ودخل البيت باحثاً عنه واحس الرجل الغريب بالحركة فقفز من النافذة وهرب . . ولحق به الفلاح وعصاه في يده فما كان من هذا الهارب إلا أن مر على مزرعة الحلبة وأخذ منها غرزة ملأ يده وواصل هربه .

وعندما أدركه صاحبنا الفلاح كان هذا الهارب في وسط الشارع وبين الناس فقال : انظروا إلى هذا الليثم فقد أخذت هذه الغرزة من الحلبة على أنها شيء بسيط تافه فلهقني يريد أن يضربني بهذا العمود من أجل أخذ هذه الغرزة . . فنظر الناس إلى هذا المهاجم نظرات لوم وتقريع وكان لا يستطيع أن يصرح لهم بحقيقة الواقع فما كان منه إلا أن أطلق كلمته هذه

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور المؤلمة التي لا يستطيع الانسان ان يعلنها
للملأ ولا ان يشرح خفاياها لهم . . .

٩١٤ - اللّٰى مَا لِهٖ سَاسٌ مَا لِهٖ رَاسٌ

يعني ان الرأس لا يقوم إلا على أساس فالذي لا أصل له لا فرع له . .
يضرب مثلاً للأصول وأنها تقوم عليها الفروع

٩١٥ - اللّٰى مَا يَخْلِيكَ خَوْفٌ مَا يَخْلِيكَ رَحْمَةٌ

اللي الذي ويخليك يتركك فلا يؤذيك ولا ينتقم منك . ولا يسلب شيئاً من
اموالك .

يضرب مثلاً لطبائع البشر وانها لا تحترم الا القوة أما الضعيف فانه مهضوم
الحقوق مستباح الحرمات ولقمة سائغة لكل طامع أو مستغل . .

٩١٦ - اللّٰى مَا لِهٖ حِمَارٌ مَا يَخَافُ مِنَ الصُّخْرَةِ

الصخرة هي ان يفرض الرجل الأقوى على الأضعف ان يستخدمه هوومواشيه
في أغراضه الخاصة . .

يضرب مثلاً لمعيشة الكفاف التي فيها راحة . . وفيها سلامة من تسلط
الحكام أو تسلط الأقوياء . .

٩١٧ - اللّٰى مَا عِنْدِهٖ فُلُوسٌ فِي الْقَاعِ يَحُوسُ

اللي الذي والفلوس معروفة والقاع الارض الصلبة ويحوس يقوم ويقعد
وينام على هذه الارض الصلبة . .

يضرب مثلاً للفقير وآثاره ونتائجه التي هي عيشة الجفاف والتقتير
والقسوة . . .

٩١٨ - اللَّي مَإِ يَهْمُكُ أَمَّنْ عَلَيْهِ زَوْجُ امِّكَ

اللي الذي . . . أَمَّنْ يعني أَوْصَ عليه . . . والمعنى أن الشيء الذي لا يضيرك
وجوده أو عدمه . . . صلاحه أو فساده أَوْصَ عليه زوج امك . . . فانه لن يهتم به ولن
يغير شيئاً من وضعه . . . فان كان ضعيفاً زاده ضعفاً . . . وإن كان في خطر لم ينقذه
من هذه الأخطار . . .

يضرب مثلاً للغريب البعيد أو الذي تغبط بمنافعه، ومنافعه أبعد عليك مثلاً
من الجوزاء . . .

٩١٩ - اللَّي مَإِ لِكَ عَنْ لِقَاہ مَالِكُ بِاقْفَاهُ

يعني ان المصير الذي لا بد لك منه . . . والشر الذي لا بد ان تلقاه . . . أو
المعضلة التي لا بد أن تواجهك . . . عليك أن تواجهها . . . وان لا تتهرب منها . . .
فالتهرب من المشاكل لا يحلها . . . بل إنه قد يعقدها . . . ويجعل حلها صعباً في
مستقبل الأيام . . .

يضرب مثلاً لمواجهة المشاكل وجهاً لوجه وعدم التهرب منها . . . لأن ذلك
لا يحلها ولا ينجي المرء منها . . .

٩٢٠ - اللَّي مَإِ يَسْتَحِي يَعْمَلُ مَا يَشْتَهِي

أي ان الذي لا يخاف من الله . . . ولا يخجل من خلقه يعمل ما زينته له
نفسه من الأمور التي تليق والتي لا تليق . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل ما لا يليق لأنه لا يعبأ بالناس ولا يقيم وزناً للقيم والأخلاق المتعارف عليها ..

٩٢١ - اللّٰى مَا يَسْتَحْيِ مِنْكَ لَا تَسْتَحْيِ مِنْهُ

اللي الذي والمعنى أن الذي لا يحترمك من حَقَّ أن لا تحترمه

يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل .. وعدم الخنوع والخضوع واحترام من لا يحترمك ..

٩٢٢ - اللّٰى مَا يَجِيبُهُ الْعَجَلُ يَجِيبُهُ الرِّئْضُ

الريض الثاني في الأمور وأخذها بالسياسة والحكمة والحيلة ..

يضرب مثلاً للأمور التي لا تأتي بالقوة .. ولا تأتي بالعجلة . وانما تأتي بالسياسة والحكمة ..

٩٢٣ - اللّٰى مَا يَكْتِيبُ الرِّسَالَةَ وَلَا يَقْرَاهَا يُعْطَى الْغَنَمُ يَرْعَاهَا

يعني أن من لا يحسن الأمور الشريفة السهلة ما على أهله إلا أن يسندوا إليه أو يكلفوه بالمهمات الشاقة ..

يضرب مثلاً لوضع كل شيء في موضعه فالمتعلم له حال ... والجاهل له حال أخرى .

٩٢٤ - اللّٰى مَا يَعْثَاكَ لَا تَعْنَاهُ

يعني الذي لا يخصصك ولا يعينك ولا علاقة لك به لا تتعرض له ولا تدخل نفسك فيه لأن من دخل فيما لا يعنيه رأيي ما لا يرضيه .

يضرب مثلاً لترك الانسان ما لا يعنيه .

٩٢٥ - اللّٰى مَا هُوبٌ لِّلّٰهِ يَيْطِلُ

اللي بمعنى الذي . . وما هوب - أي ليس . . والمعنى أن العمل المبني على النفاق والملك والتضليل . . لا بد أن ينكشف في يوم من الأيام . . وأن تظهر الحقيقة . . لأن التصنع . . والتكلف لا بد أن يظهر ما تحته سواء بطريقة خفية أو طريقة واضحة . . ولا يبقى إلا ما يصدر عن الايمان وعقيدته . . واخلص . . .

يضرب هذا مثلاً لبعض المظاهر الزائفة . . التي يتقمصها بعض الناس لنيل بعض المآرب الدنيوية . . أو المراكز الاجتماعية . .

٩٢٦ - اللّٰى مَا يَرْبِيَهُ أَهْلُهُ يَرْبِيَهُ زَمَانُهُ

اللي : الذي والتربية هي الآداب والتعليم ومعرفة ما يجب على المرء من واجبات . . وما يتطلبه وقته من مدارات ومجاملات . ومعنى يربيه زمانه أي ان الايام سوف تعلمه كيف يجب ان يسير في حياته . . ولكن تعليم الايام يكون بعد تجارب مريرة ومآسي محزنة تكلف صاحبها كثيراً من العنت وضياح الفرص .

يضرب مثلاً للاهمال وان نتائجه قد تكون مريرة حيث يتعلم الانسان من دهره ولكن على حساب اعصابه وراحته وأيام عمره .

٩٢٧- اللّٰى مَا تَأْكُلُهُ السَّبَاعُ تَأْكُلُهُ الضَّبَاعُ

السبع هو الوحش الذي يفترس ويقتل ما يجده من الحيوانات ليأكله أما الضبع فهي لا تقتل الحيوانات وإنما تأكل جيف الميت منها .

يضرب مثلاً للشيء ان سلم من جهة لم يسلم من جهة أخرى .

٩٢٨- اللّٰى مَالُهُ لِسَانٌ يَأْكُلُهُ الْخِنْفَسَانُ

الخنفسان جمع خنفسه وهي الخنفساء ، يعني الذي ليس لديه قوة في الحجة والتعبير يأكل حقه أضعف الناس ويتسلط عليه أراذلهم . . .

يضرب مثلاً للضعيف تضعيحه حقوقه بسبب ضعفه .

٩٢٩- اللّٰى مَا يَشْرَبُ بِكُفُوفِهِ يَشْرَبُ مِنْ يَدَيْنِ الرَّجَالِ هَمَاجٌ

اللي الذي والهماج الماء المالح الذي لا يصلح للشرب يضرب مثلاً لاعتماد الانسان على نفسه فيما يتعلق بمعيشته وعدم الاعتماد على الغير في ذلك .

٩٣٠- اللّٰى مَا يَرْضَى بِالْحَمَى يَرْضَى بِالْمَلِيلَةِ

المليله نوع من أنواع الحمى الشديدة الحرارة يعني الذي لا يرضى بالضرر القليل سوف ينتج عن تعنته أن يرضى بالضرر الكبير . . .

يضرب مثلاً لعدم تقدير العواقب والتعنت في غير محله وجر الانسان على نفسه أكبر ضرر في الوقت الذي كان من الممكن أن يكون ما يصيبه أصغر ضرر .

٩٣١ - اللَّي مَا يَضِيْمُ الرَّجَالَ يَضَامُ

يضيم الرجال يعني يقهرهم ويغلبهم عند الصدام . .

يضرب مثلاً للقوة وأنها مطلوبة لكي يحمى الانسان نفسه من المظالم والتعدي لأن معظم الناس لا يردعهم عن العدوان إلا الخوف ممن يريدون الاعتداء عليهم . .

٩٣٢ - اللَّي مَا يَدُوْرُ عَشَاهُ وَالشَّمْسُ مِنَّا مَا يَلْقَاهُ وَالشَّمْسُ مِنَّا

اللي الذي ويدور يبحث ومنا أي من جهة الشرق ما يلقاه يعني لا يحده والشمس منا أي من جهة الغرب يضرب مثلاً للأخذ بالحزم وزمام المبادرة في طلب الرزق وعدم الاهمال في أوائل الأمور . . لأن ذلك من أعظم أسباب الفشل . . .

٩٣٣ - اللَّي مَا يَعْطِي مِن الْقَلِيلِ مَا يَعْطِي مِن الْكَثِيرِ

اللي الذي والمعنى أن الذي لا يبذل المعروف من القليل الموجود لديه لا يبذله من الكثير . . فالكرم وبذل الحقوق ليس سببها الكثرة وانما دوافعها نفسية بحتة . . فالرجل الكريم يبقى كريماً مهما قل ماله فهو يبذل معروفه القليل ويبذل نفسه . . ويبذل كلمته الطيبة . . أما البخيل فهو يبقى بخيلاً مهما كثر ماله . . بل ان كثرة المال قد تكون في بعض الحالات من أسباب الشح والتقتير . .

يضرب مثلاً للمكارم وان بواعثها نفسية بحتة . .

٩٣٤ - اللَّي مَا يَجِي بِالْقُوَّةِ يَجِي بِالْمُرُوَّةِ

٩٣٥- اللّٰى مَا يَجِي بِالْمُرُوَّةِ يَجِي بِالْقُوَّةِ

أي ان الحق الذي لا يأتي باللتي هي أحسن . . يأتي باللتي هي أشين . . .

يضرب مثلاً لاستعمال القوة عند ما لا يجدي اللين والمسالمة . .

والمثل الأول على العكس مما تلاه . . أي ان اللين والرفق في بعض الأحيان قد يجدي اكثر مما تجدي القوة . . وعلى المرء أن يعرق المواطن التي لا تجدي فيها الا القوة فيستعملها فيها . . والمواطن التي لا يجدي فيها إلا اللين فيستعملها فيها . .

٩٣٦- اللّٰى مَا يَكِلْكَ كُلَّهُ

أي الذي تقوى عليه . . افترسه . . فسنه الحياة أن يتمتع القوى بالضعيف . . وأن يستغل المقتدر . . من لا قدرة له . .

يضرب هذا مثلاً لاتباع شريعة الغاب . . وأن الحكم للأقوى . . فمن غلب سلب . . ومن أغار نهب . .

٩٣٧- اللّٰى مَالَهُ وَسْطٌ وَوَاسْطُهُ مِثْلُ النَّخْلَةِ الصَّامِطَةِ

اللي بمعنى الذي . . والوسط كناية عن الغنى والثروة . . والنخلة الصامطة هي التي تساقطت ثمرتها . . فبقيت لا فائدة فيها . . ولا ثمرة تجنى منها . .

والمعنى أن الذي ليست لديه قوة المال ولا قوة الاعمام والأحوال . . لا يجاب له طلب ولا سؤال . . يضرب هذا مثلاً لسنة الحياة وأنها في جانب القوي ومن يلوذ بالقوي . . .

٩٣٨ - اللّٰى مَا فِي قَلْبِهِ وَاعِظْ مَا تَنْفَعُهُ الْمَوَاعِظُ

أي ان المواعظ لا تفيد إذا لم تكن منبعثة من داخل نفس الانسان . . .
ونابعة من تجاربه . .

يضرب مثلاً لعدم جدوى النصائح . . والمواعظ إذا كان من توجه إليه غير
مستعد لها ولا مؤمن بها . . ولا طالب لها . .

٩٣٩ - اللّٰى مَا يَرْضَى بِحُكْمِ مُوسَى يَرْضَى بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ

موسى هو نبي الله . . وفرعون ملك مصر . . والمعنى أن الذي لا يرضى
بالحق سوف يتجرع مرارة الاطل . . ومن لا يرضى بحكم الشرع فسوف يفرض
عليه حكم الطاغوت . .

يضرب هذا مثلاً لسوء مصير من لا يرضى بالحق ولا ينقاد إليه . . .

٩٤٠ - اللّٰى مَالُهُ ظَهَرَ يَضْرِبُ عَلَى بَطْنِهِ

اللي الذي ليس له شفيق قريب أو عضد قوي فانه يضرب في المواضع
الحساسة من جسمه دون أن يجد من يدافع عنه .

يضرب مثلاً للأعوان والعشيرة والأقربين الذين يعطفون على الشخص
وانهم قد يحمونه مما لا يحتمي منه الشخص العادي . .

٩٤١ - اللّٰى مَا يَخَاطِرُ مَا يَرَبِّحُ وَلَا يَخْسِرُ

اللي بمعنى الذي . . ويخاطر بمعنى يجازف ويغامر والمعنى أن الربح في
المغامرة والاقدام والمجازفة . .

يضرب مثلاً للاقدام وارتكاب الأهوال . . في سبيل المجد والمال . .

٩٤٢- اللّٰى نبى عيّا البختُ لا يجيبهُ

هذا شطر من بيت من شعر الشعبي والبيت كاملاً هو :
اللى نبى عيا البخت لا يجيبه واللى بينا عيت النفس تبغيه

وهذا البيت فيه معنى بيت الشاعر العربي القديم الذي هو :
علقتها عرضاً وعلقت رجلاً غيري وعلقت أخرى غيرها الرجل
يضرب هذا مثلاً لمن يتعلق بمن لا يريده أو بمن هو متعلق بشخص آخر .
وقال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

يا تل قلبي تلتين من أقصاه	تل الورد اللى حيام وروده
على الذى بيني وبينه مساده	لا هوب رايدني ولا احزرت اروده
ما غير يرعاني بعينه وأنا أرعاه	والكل منا ما يبين سدوده
كشر النمايم سببت قصرة خطاه	واللى صفالي في ليالي سعوده

٩٤٣- اللّٰى نأكله واللّٰى نُزِرُ بِهِ

اللى الذي ونزر به أي نلعب به .. وتنسلى .. قال هذا رجل قطف من
احدى النخلات بلحاً كثيراً فعاتبه بعض أصحابه لماذا كل هذا فلن تستطيعوا أكله
كله .. فقال الذى نستطيع أكله نأكله .. والذى لا نستطيع أكله نلعب به
.. وتنسلى ..

يضرب مثلاً لتعدد أنواع الاستفادة مما يحصل عليه الانسان ..

٩٤٤ - اللَّيْ نِحْبَهُ نَبَلَعْ لَهُ الزَّلْطُ وَاللِّي نَكَرَهُ نَقْعُدْ لَهُ عَلَى الْغَلْطُ

اللي بمعنى الذي . . والزلط قطع الحجارة الصغيرة . . ونقعد له على الغلط معناها أننا نترصد لأخطائه . . ونراقب خطواته فنكبر منها ما صغر . . ونوضح منها ما لا نحتمل . . ونفسر بعض الجمل بأقبح ما تشير اليه من المساوى .

يضرب هذا مثلاً للعواطف البشرية والاهواء الانسانية وانها قد تقلب الحق باطلاً والباطل حقاً . . وتقبل من هذا ما لا تقبله من ذاك . .

٩٤٥ - اللَّيْ وَرَا الْبَابُ لِلْكِلَابُ

يضرب هذا مثلاً لانشغال المرء بما بين يديه عما هو بعيد عنه . .

أو يضرب للتخلي عن المسئولية . . والتراخي أمام المشاكل الشاقة .

٩٤٦ - اللَّيْ وَرَاهُ يَحُولُ دُونَهُ

اللي الذي وراه ودونه كناية عن الخير والشر . . أي نريد أن خيريه وشره يتوقفان . . فلا نريد له نفعاً ولا نريد منه مضرة . . لأننا لو قبلنا هذا منه لرجحت كفة الشر على كفة الخير . .

يضرب مثلاً لمن تريد منه الكفاف لأن سره يربو على خيريه . ولأن أضراره تربو على منافعه . .

٩٤٧ - اللَّيْ هَذَا وَهُوَ بَلَحُ اللَّهِ يَعِينُ إِلَى صَلَحُ

البلح هو التمر حينما يكون صغيراً لم ينضج ومعنى المثل التعجب من شخص صغير يأتي بأكثر مما يأتي به الأشخاص الكابر أو يأتي بمثلهم فيقال ما دام

هذا امره وهو صغير لم تكمل مداركه بعد فكيف يكون إذا كبر وتكاملت قواه
الجسمانية والعقلية انه بحسب ما يتبادر الى الأذهان سيأتي بالمعجزات . .

٩٤٨- اللّٰى هَذَا أَوَّلُهُ يَنْعَافُ تَالِيَهُ

يضرب مثلاً للأمر تشرع فيه والآمال تداعب مخيلتك ثم تصدم في اول الأمر
بما لم يكن في حسابك فتترك الأمر كله خوفاً من أن تكون نهايته اسوأ من بدايته .

قال الشاعر الشعبي محمد أبا الغنيم

يا طارش بلغ إلى جيت بحماه	منى سلام بالمودة يوافيه
هذا وأنا بالعجز عن شكر نعماه	نطقي يقر ويعترف في محاكيه
فعل الجميل الحرما عاد ينسأه	عمره ولا ينكر بعيده ودانيه
يزهاك مدحي يا حمد وانت تزهاه	هاك أوله مني ولا هوب تاليه
لا زال قدمك سلم العز ترقيه	فاسلم ولا زال السعد في مراقيه

٩٤٩- اللّٰى يَبِى الشَّرُّ يَا طَا عِبَاتِي

اللي الذي ويبي الشر يريد الشر ويا طا يدوس بقدمه والعباءة . .

يضرب مثلاً للتحدي وطلب المبازة . . والمبارات في الشر . .

٩٥٠- اللّٰى يَأْكُلُ الضَّرْبُ مَا هُوبٌ مِثْلُ اللّٰى يَعِدَّةُ

اللي يأكل الضرب أي يتلقاه بظهره ويتعرض للهبية ليس كالذي يعده فالذي
يتلقى الضرب يزيد المأ أن تزيده ضربة أو ضربتين اما الذي يعد مرات الضرب
فهذا يتساوى عنده أن يزداد في الضربات عشر جو ينقص منها عشر . .

ويظهر أن هذا المثل أطلقه احد الذين يضربون ويعدون ما يقع على جلودهم من الضرب بينما هناك آخر يعد هذه الضربات . . وقد اختلف المضروب والعدد في مقدار الضربات فالذي يعد يعتبرها ستين ضربة مثلاً بينما الذي يقع عليه الضرب يعتبر ما وقع عليه ثمانون فأصر العدد . . وحينئذ أطلق المضروب هذا المثل . .

٩٥١- اللّٰى يَمْشِي لَكَ شَيْراً اَمْشُ لَهُ ذِراعُ

أي الذي يتقرب اليك ويعاملك معاملة حسنة لا بد أن تعامله أحسن منها . . يضرب مثلاً لحسن المكافأة . .

قال الشاعر عبد العلي الرشيد :

يا ابن سليم ان كان خذتوا لناثور	وحطيت لك ناس يدورون الأطماع
ياما نصحتك ميرما تقبل الشور	تمشي لنا شبر ونمشي لكم باع
وبالشر نجزي من بلانا على النور	نأتي حشاحيث على كل مطواع
وان كان لك ضررس مقزريك منحور	فحنا لكم جاز وللضررس مقلع

٩٥٢- اللّٰى يَتَزَوَّجُ سَعِيدٌ وَاللّٰى يَغْسِلُ مَبَارِكٌ

يغسل بمعنى يستحم والاستحمام طيب في بعض الأوقات ولكنه في بعضها ضريبة قاسية يدفعها من يواقع اهله . . ولكن هذا المثل يخص الاشياء الطيبة بشخص . . ونتائجها المتعبة بشخص آخر ومن أمثال العرب قولهم :

واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحساس الحيس يدعى جندب
يضرب مثلاً للتمييز في المعاملة .

٩٥٣-اللى يدوس النار يصبر على الكي

يعني الذي يتعرض للأخطار لا بد أن يتحمل آلامها وأخطارها لأن كل شيء له ضريبة لا بد من دفعها اما بالصبر والتحمل أو من المال . . أو من الصحة . . والذي لا يدفع شيئاً لا يحصل على شيء . .

يضرّب هذا مثلاً لتحمل النتائج المترتبة على عمل الانسان . .

٩٥٤-اللى يصيبك لو تتقيت ما أخطاك

هذا شطر من بيت للشاعر (الشريف بركات) والشطر الأول هو :

ما أخطاك ما أصابك ولو كان راميك

واللي يصيبك لو تتقيت ما أخطاك

وهو من قصيدة يوصي بها ولده ويلقي عليه فيها بعض النصائح والمواعظ والحكم ومن هذه القصيدة الجيدة قوله :

واحذر سرور بغبة البحر يرميك	ولا عنده افلس من تجزعك وبكاك
وأوف الرجال حقوقها قبل تعنيك	لا تعتمد بالعق فالحق يقفأك
وهرج النيمة والقفا لا يجي فيك	ولياك عرض الغافل اياك واياك
وإذا نويت احذر تعلم بطاريك	كم واحد تبغي به العرف وأغواك
واحذر تلقى الضيف مقررن علايك	خله محب لك صديق الى جاك

ومعنى تتقيت اخفيت أو جعلت بينك وبين الخطر وقايه .

٩٥٥-اللى يَطْقَعْ ابراهيمَ واللى يتوضاً أبو حليمه

ابراهيم هذا كان غنياً من أغنياء البلدة وأبو حليمه فقير مسكين يعيش على صدقات ابراهيم وحسناته . . وكانا ذات يوم في صف من صفوف المسجد وتحرك ابراهيم فخرجت منه ضرطة سمعها كل من حوله فالتفت ابراهيم هذا الى أبي حليمه وقال له قم توضاً فقال أبو حليمه إنه لم يخرج مني شيء يوجب الوضوء فقال له قم فقد انتقض وضوءك ولا تطل الكلام في هذا الأمر فقام أبو حليمه مرغماً ليتوضاً مع أن الذي انتقض وضوءه هو ابراهيم . .

يضرب مثلاً للعمل يلصقه القوي بالضعيف . ويحمله تبعاته .

٩٥٦-اللى يشرقه الدخانَ يظهَرُ

أي الذي يضيق بالجو الذي يعيش فيه عليه أن يتركه ويذهب بعيداً للبحث عما هو أحسن منه . .

وهذا مثل ينبيء عن المضارة والتصلب والتمسك بشيء يملكه أناس متعددون . . والكل متألم من هذه الشراكة . . ولكنه مع ذلك متمسك بها . . فيقال : الذي يتضايق سريعاً من هذا الوضع عليه ان يخرج ويتركه . .

٩٥٧-اللى يركبُ العيرَ يصبرُ على ضراطه

يُضْرَبُ مثلاً لمن يقدم على أمر من الأمور . . وأن عليه أن يتحمل مضاره ولا سيما إذا كان مظنة للمضار . . كما أن منافعه ستخصه هو وحده . .

٩٥٨-اللى يَظْهَرُ هُوَ كَلْبِي

أي القوي هو الذي سوف أختاره . . وفي هذا المثل معنى المثل الآخر الذي يقول الذي يأخذ أُمِّي فهو عَمِي . . وقصة هذا المثل أن شخصاً كان عنده جراء كثيرة وأراد أن يأخذ منها واحداً فقط ويستغني عن البقية فاختار في أيها أقوى . . ثم هدته قريحته أن يقذف هذه الجراء في وسط النهر ثم يتركها تعوم الى شاطئه الآخر فالذي يصل الشاطئ أولاً هو الكلب القوي الذي يختاره . .

يضرب هذا مثلاً للبحث عن الأقوى والأصلح بصرف النظر عن لونه أو سنه أو مظهره العام . .

٩٥٩-اللى يَغْرِسُ فِي غَيْرِ بَلَدِهِ لَا لَهُ وَلَا لَوَلَدِهِ

يعني بذلك أنه سوف يأتي يوم يتنبه أهل البلاد إلى بلادهم وإلى مصالحها . . وسوف يطردون كل العناصر الغربية فيها ويستولون على مصالحها . . وسوف لا تجد هذه العناصر الغربية لها ناصراً ولا قوة تدافع بها عن نفسها . . وبهذا تفقد في أواخر أيامها ما بنته في أوائل أيامها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يضع شيئاً في غير موضعه . . .

٩٦٠-اللى يَعْيشُ بِالْحِيلَةِ يَمُوتُ بِالْفَقْرِ

اللي بمعنى الذي . . والمعنى أن من بنى حياته ومعيشته على الاحتيال . . وأخذ أموال الناس بالباطل تنبهوا له وتحرزوا منه . . فلا يستطيع أن يحصل على شيء مما في أيدي الناس . . فينقطع رزقه . . ويموت جوعاً . .

يضرب مثلاً للعواقب الوخيمة في الكذب والخداع وأخذ أموال الناس بالباطل . .

٩٦١- اللّٰى يَحْرُثُ الْكَنِيْفَ يَصْبِرُ عَلَىٰ خِيَاسِهِ

الكنيف معروف وهو موضع قضاء الحاجة . . ويحرثه يحركه ويبحثه . .
والخياس العفونة . . يعني ان الذي يحرك مواطن العفونة عليه أن يتحمل ما يصدر
عنها من روائح كريهه وعواصف مزعجة .

يضرب مثلاً لمن يحرك مواطن الشر فيوقظها من نومها ويغريها بالظلم
والعدوان . . والتحرك الى إيذاء الانسان .

٩٦٢- اللّٰى يَبِيّ يَتْعَبُ حِمَارَهُ وَوَلَدَهُ فَيَأْخُذُ حَرَمَةً مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِ

اللي الذي والحرمة هي الزوجة والمعنى ان الذي يريد ان يكون حماره
وولده في شغل شاغل طوال ايام الدهر فليتزوج امرأة من بلد غير بلده . . وذلك
لأنها تقول لزوجها أوصلوني أهلي تارة لأنها مريضة وتارة لأنها غضبانه . . وتارة
لأنها في حالة ولاده . . وتارة لأنها قد اشتاقت الى والديها واخواتها . . .

يضرب مثلاً لمصادر التعب والازعاج وأن على من أقدم عليها ان يتحمل
نتائجها . .

٩٦٣- اللّٰى يَصِيْفُ بِالْهَضْلَةِ تَكْفِيَةً الْفَضْلَةَ

اللي الذي ويصيف يتأخر والهضلة هي المجيء بالمواسي عند حلول
الليل . . والفضلة هي بقية الطعام بعد أن يأكل القوم . .

يضرب مثلاً لمن يجني على نفسه بالتأخر وان عليه ان يتحمل ما يترتب على
هذا التأخير .

٩٦٤- اللّٰى يعوى ذيبٌ واللّٰى ينبَحُ كَلْبٌ

يضرب مثلاً لمعرفة الكثير من الأمور من طباعها وطرائق أصواتها وتصرفاتها . .

٩٦٥- اللّٰى يَرٰقِبُ النَّاسَ يَمُوتُ غَبَنٌ

يضرب مثلاً للجرأة والاقدام على ما يعتقد الانسان أن له فيه منفعة . . أو أنه صوايا .

٩٦٦- اللّٰى يَلْبَسُ ثَوْبَ الرِّيزَةِ غَطَّى وَجْهَهُ وَأَظْهَرَ طِيْزَةَ

اللي الذي والريزه نوع من القماش شفاف جداً لا يستر العوره . . أو أنه قماش لا يلبسه الا الخليع من الرجال أو النساء . . والطييز العوره أو دبسر الانسان . .

يضرب مثلاً للأمور المستهجنة . . التي تجر على أصحابها قالة السوء . . والظنون المشبوهة .

٩٦٧- اللّٰى يَسْقَى وَالْهَمَالَهُ كُلَّ نَخْلَةٍ فِيْهَا عَشْرَةٌ

اللي الذي ويسقى يعني يخرج له الماء من البشر فيسقى به والهماله هي النخلة أو الشجرة التي لا تشرب الا من ماء المطر فقط أي انها مهملة . . وفيها عشرة أي فيها عشرة عذوق أي قنوان . . .

يضرب مثلاً لتساوى الأمور التي تهتم بها . . والتي تهملها أو أن له معنى آخر وهو أن الضريبة التي تؤخذ على النخلة التي تسقى . . مثل الضريبة التي تؤخذ على النخلة المهملة . .

٩٦٨- اللّٰى يَبِى الطُّوْلَاتِ تُعَبُّ رَكَابَهُ

اللي الذي يبي يريد والطولات المجد أو الذكر الطيب يتعب ركابه يعني عليه
أن يرحل ويبحث عن المال والرجال والعلم التي هي ركائز الشرف وطرق
المجد ..

يضرب مثلاً للشيء الغالي الذي يتطلب منك جهداً كبيراً غالباً يتناسب مع
قدره ...

٩٦٩- اللّٰى يَاطَا النَّاسُ وَاطْيِكَ

بمعنى أن الجوائح العامة لا ينجو منها أحد الا ما ندر يضرب مثلاً لتساوي
الناس بالناس في الصبر على نوائب الدهر وأحداثه :

قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان :

يا مدمج الساق جبك في معاليق الحشا ساق
أغصان فيها زهور الورد غير الزعفراني
يا خشف ريم فريد ما حباله كل تفاق
بغيت مرماء بالغرات وهو اللي رماني
والله لو شافه اللي بالحرم ويصلي الاشراف
ما دون يسلب فواده لين يصبح بهلواني
ترى دروب الهوى ياللي لطرده البيض مشتاق
كله غراييل واللي قد وطا غيري وطاني

٩٧٠- اللّٰى يَتَغَدَّى بِجَارِكَ يَتَعَشَّاءُ

اللي الذي والغداء والعشاء معروفان . والمعنى أن من بدأ بالشر لاخوانك

وجيرانك .. فانه سوف يأتي دورك فخذ حذرَكَ واحسب للأمر حسابَه ...

يضرب هذا مثلاً لحسم الشر من أوله .. واقتلاعه من جذوره .. وإلا فانه
سوف يسري .. وسوف يدمر كلما حواليه بلا روية ولا تمييز ..

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن صقيه :

عدو جدك اعياله تشحن دوالك
لاتا من الضدلو رحب وهلاك

خلك للصحاب الذ من العسل وأحلى
وإلا للضد خل السم في أنيابك

في الحق بالك تلين لصاحب الباطل
تران تراخيت للمخطى تمخلا بك

ولا تصدق كذوبن مهته يمكر
لاجيت تبغي الحقيقة منه يمغابك

شجاع هرج يهد الجمع بلسانه
إلى تغدى بجيرانه تعشى بك

طلع بوقت العوافي نحمد المولى
تمشي لحالك فلا العدوان تعداك

٩٧١- اللى يجوز لصاحبي جايز لي

اللى الذي .. والمعنى أن ما يريدُه صاحبي فأنا أريده يضرب مثلاً لمعاملة
الصديق .. والسير في الاتجاه الذي يسير فيه .. وعدم الاختلاف لأن الاختلاف
يورث الخصام والخصام يورث الفرقة ..

٩٧٢- اللّٰى يَطِيحُ مِنَ السّما تَلْقَاهُ الْأَرْضُ

تلقاه تستقبله ويقع عليها . . لا مفر له من ذلك يضرب مثلاً للأمر الذي ليس له إلا نتيجة واحدة . . مهما بذلت الجهود . . وتعددت الاحتياطات . .

٩٧٣- اللّٰى يَنْذِرُ سَارِطٌ يَحْصِدُ خُنِيزُ

السارط نوع من بذور النباتات الطفيلية التي لا يستفاد منها . . والخنيز كذلك . .

يضرب هذا مثلاً للنتائج التي تأتي مشابهة للمقدمات حيث يحصد الانسان من نوع ما بذر . . ويجني ثمرة الجهد الذي قدمه . . إن خيراً فخير . . وان شراً فشر .

٩٧٤- الْمَسُّ رَأْسُكَ

أي احذر على رأسك فلا تخرج عن الطريق السوي ولا تتجاوز حدودك لئلا تسبب زوال رأسك من جسمك يضرب هذا مثلاً للتحذير والتخويف من مغبات الأمور التي يسير فيها الإنسان .

قال الشاعر الشعبي الشريف بركات :

وأوصيك لا تشكي علينا بلا ويك	أنت السبب أخذك عينوك بيميناك
واعرف ترا الللي قد وطا الفعر واطيك	متساب أعز من الجماعة هاذولاك
المسك يا راسي من الذل وأخطيك	وأحذر تكلم يا لسانى حذاريك

٩٧٥- الْيَنُّ مِنَ الْبَرِيسْمِ

البريسم نوع من الحرير يضرب مثلاً للرقعة والنعومة

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم
الَّيْنُ مِنَ الرَّبْدَةِ

٩٧٦ - أَلَيْنَ مِنْ ذَنْبِ الْجَرَادَةِ

ذنب الجرادة معروف بأنه لين رقيق جداً . . ولا يتحمل أي ضغط فإذا
ضغطته تمزق . . وخرج ما فيه من أمعاء الجرادة .
يضرب هذا مثلاً للركة المتناهية واللين الذي لا يتحمل ضغطاً شديداً . .

٩٧٧ - أَلَيْنَ مِنَ الْحَرِيرِ

الحريز هو نوع من أنواع الأقمشة التي تصنع من خيوط تفرزها دودة القز
ويضرب هذا المثل للنعمومة والركة واللين .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَلَيْنُ مِنْ فَرِيْقَةٍ

٩٧٨ - الْأَمَانَةُ دِيَانَةٌ

يعني أن الأمانة جزء من الدين . . بل إن الدين كله يقوم على الأمانة . . فلا
إيمان لمن لا أمان له . . والعبادات كلها مبنية على الأمانة . . لأن الانسان يستطيع
أن يعملها صورياً على وضع غير صحيح . . ويمكن أن يخل بها دون أن يستطيع
أي إنسان أن يعرف ذلك . .

يضرب هذا مثلاً لأهمية الأمانة . . وأنها جزء من الدين . . بل هي روح

الدين !!

٩٧٩ - اماره رغبه قوموا يا قوم اقعدوا يا قوم

رغبه مدينه من مدن الشعب جعل لها امير جديد فأراد أن يختبر طاعتهم . . وانقيادهم لأوامره . . فلما اجتمعوا لديه قال لهم قوموا فاخرجوا عني . . وعندما قاموا ليخرجوا قال اجلسوا . . ولم يعرفوا سبباً لهذه الأوامر المتناقضة فسأله بعضهم لماذا يعمل هكذا فأجاب قائلاً : إنني أردت أن اختبر طاعتكم ومدى انصياعكم للأوامر . .

يضرب مثلاً للأمور المتناقضة التي لا هدف لها .

٩٨٠ - أماره الربيق شدوا يا حاج نوحوا يا حاج

الربيق رجل جعلته قافله الحجاج أميراً عليها فأراد أن يعتذر فصمموا على أن يقوم بهذه المهمة . . فقبلها على شرط أن يطيعوه طاعة عمياء فقبلوا هذا الشرط لأنهم في حاجة شديدة إليه ولأنه ليس فيهم من يستطيع أن يقوم بهذه المهمة غيره . . ثم بدأ فأمرهم بالرحيل في وقت غير وقت الرحيل فاستعدوا ورحلوا وعندما تم الرحيل . . أمرهم أن ينزلوا فنزلوا . . وعندما عاتبه بعض الحجاج على هذه الأوامر التي لا هدف لها ولا مصلحة فيها . . قال الربيق انني أردت بهذا ان أختبر طاعة الحجاج . . وقد عرفت ذلك من هذه التجربة . .

يضرب مثلاً لمن يتصرف تصرفات لا فائدة منها . .

٩٨١ - أمان وضمان

أي ان الانسان آمن على نفسه . . ومكفولة جميع حقوقه . . ومحفوظة حرماته . . فلا يعتدي عليها أحد . .

يضرب مثلاً للأوضاع الآمنة المستقرة . . التي لا يخشى الانسان فيها من انتهاك حرماته . . أو الاعتداء على شخصه أو ماله . .

٩٨٢ - الأمارية الغفلة

الأمارية العلامة . . أو النهاية التي تكون الفاصلة، والغفلة أي عدم بحث الموضوع . . أو الحضور في الموعد المحدد . . يعني أن العلامة التي تحدد الارتباط أو عدمه هي عدم المجيء في الموعد المحدد . .
يضرب مثلاً للحد الفاصل بين أمرين . . .

٩٨٣ - أم البزْر عضباً

البزْر الطفل الرضيع أو الصغير وعضباً أي لا تعمل الا بيد واحدة . . لأن اليد الأخرى مشغولة بالطفل الصغير .
يضرب مثلاً لمن لديه من المشاغل الأخرى ما يأخذ نصف جهده مضافاً إليه ما سيقوم به من عمل جديد . . .

٩٨٤ - الأمثال للذهن خير دليل

الذهن الأذكى . . خير دليل يعني أحسن واعظ وخير مرشد لأقوم الطرق وأسلمها . . وأجملها عاقبة . . يضرب مثلاً للاستفادة من خبرة الآخرين وتجاربهم والاستفادة من تلك اللمحات التي تسجل في بعض الكلمات . . .

٩٨٥ - امدحني وخذ كد

كد يعني عمل والمعنى امدحني وأثن علي لأعطيك عملاً ومجهوداً يدر عليك الخير .

يضرب مثلاً لمن يطرب للشئاء . . ويسوقه هذا الطرب إلى أن ييذل مجهوداً كبيراً . فيما مدح من أجله . .

٩٨٦ - أَمْرُ اللَّهِ غَالِبٌ لَيْسَ مَغْلُوبٌ يَنْصِفُ الطَّالِبُ مِنَ الْمَطْلُوبِ

يضرب مثلاً للشئ الذي يجري عليك ويصيبك بخلاف ما ترغب على الرغم من الاحتياطات . . والأسباب التي عملتها لتفادي أضراره أو الوقوع فيه . .

٩٨٧ - أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

الصبر معروف بمرارة مذاقه . . وأنه لا يتناوله إلا من دفع بمرارة أكثر من مراراته . .

وهذا يضرب مثلاً للشئ يبلغ الدرجة القصوى في المرارة وقبح المذاق

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

رفيت زلاتك خمس باثر خمس	وشربت مر الصبر للصبر بالخوف
وأمهلت لك لما تبين لي الرمس	وصدرت عنك وحرم القرب والشوف
له قلت أما وحياة من درج العنس	وأحى الحيا وأمسى من الوبل مريوف
فلا سليت ولا تناسيت لك ونس	إلا ولك ود على الحي به نوف

٩٨٨ - أَمْرٌ مِنَ الشَّرِّ

الشري جمع شريه . . وهونبات ينبت في الصحراء . . ولا سيما أوقات الدهور وقلة الأمطار . . ويخرج ثماراً كثيرة ويمدداً غصناً كل غصن يخرج عدة حبات كل واحدة منها تشبه البطيخ وفي حجم الرمانة . . .

والشرى معروف بشدة مرارته بحيث لا يتناوله إلا من اضطر اليه . .
وبكميات قليلة جداً لأنها لو زادت لقضت على الانسان . . ولقطعت امعاءه
وبعض المواطنين يأكل منه مقادير خفيفة على سبيل الدواء ولاخراج الفضلات من
الامعاء . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أمرٌ من الخُطْبَانِ وهو (الحنظل)

٩٨٩- أَمْرَجَ مِنَ الْبَيْضِ فِي الْقَيْضِ

مرج البيض إذا اختلط أصفره بأبيضه . . ودخله الفساد والبيض يتعرض
للاختلاط والتعفن في القيض أي في الأوقات الحارة أكثر من الأوقات الباردة . .
وهذا يضرب مثلاً لمن بلغ درجة كبيرة من الفساد بحيث تصعب المحافظة
عليه من هذا الفساد . .

٩٩٠- أَمَرَ اللَّهُ شَقَّ الْقَرْبَةِ

هذا رجل كان يحمل قربة مع رفاقه في صحراء لا ماء فيها ولا مقام . .
ويظهر أنه عمل حركة انشقت القربة بسببها وعندما لاهه رفاقه لجأ إلى القدر . . إلى
القوة الخفية . . التي تسند لها معظم الوقائع التي لا نريد تحمل مسؤولياتها . .
يضرب هذا مثلاً لسطوة القدر وسلطانه على البشر أو للتخلي عن نتائج
أعمالنا واسناد التصرف للقضاء والقدر . .

٩٩١- أَمْرٌ مَقْدَرٌ وَمَكْتُوبٌ

مكتوب يعني على الجبين أو في اللوح المحفوظ . . .
يضرب هذا مثلاً للرضا والتسليم بما يصيب الانسان من شدائد . . وتعزية

للنفس بأنها مهما عملت من احتياطات .. فانه لا مفر مما وقع ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم جميشن :

لا عاد مظهر ظهرته ورا الباب
رديت من عقبه لعصر الجهاله
هذا النصيب وكل شيء له أسباب
ما قدر الباري جرى لا محاله
أتى وفاجاني مقادير بكتاب
عودت في عصر بعيد مجاله
ولد حمد خلى الهوى طول ذا تاب
وهو من أول يدركه بالشكاله
يدخل لبستانه ولوفيه حجاب
ياما تبطح له وياما حبا له
عافه وساب وضعه كل جلاب
ومن رد للفايت فهو من هباله
قلته احذر عرضكم كل سباب
تري النصيحة مثل بعض الحواله
ذا الوقت لو دليت أصلي بمحراب
قالوا ترا زايد صلاته ختاله

٩٩٢ - أَمْرٌ قُضِيَ بَلِيلٌ

أي ان هذا التدبير أبرم في خفاء ، وسرية تامة ثم جاء الشروع في تنفيذه
مفاجأة غير ساره وتدبير غير مرغوب فيه ..

يضرب هذا مثلاً للأحداث المفاجئة التي لم تحسب لها حساباً .. ولم تعد
العدة لاحباطها ..

٩٩٣ - أَمْرٌ جَاعَيْنَهُ وَعَدَّتْ

غدت يعني عميت قال هذا المثل رجل سئل بقصد اشغاله عن امر من الأمور
عن مرض عين ولده كيف مرضت وكيف عميت وما هي الأسباب وماذا عملوا تجاه
هذا الأمر الخطر . .

وكان هذا الرجل فطن للحيلة فقال هذه الكلمة المختصرة المفيدة ويضرب
مثلاً لمن اريد منه ان يسلك طريقاً طويلاً فسلك لما اراد اقرب السبل وأخصرها .

٩٩٤ - أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ

أي كن فيكون كما جاء في القرآن الكريم .

يضرب مثلاً لحدوث المفاجآت . . والمعجزات في الغنى والرفعة . . أو
الإذلال والفقر .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

العبد ما له بالقدر وزن مثقال	ما قدر المعبود للعبد ما حيل
ما بين حرف النون والكاف يحتال	يقضي على ما راد بالنزل جبريل
عنده تدابير الليالي والآجال	ولا احد يغفر الذنب غيره الى سيل
هذا وأنا من هجر الأيام مهتال	مالي نديم يفهم العلم ويخيل
مال الزمان ومال يا أهل الثنا مال	ندور ما نلقى رفيق بها الجيل
لا صار في كفك سحوت من المال	لازم تخشعُ لك رقاب المشاكل

٩٩٥ - أَمْسَكَ بِقُطَابِهِ

أمسك بقطابه بمعنى لازمه . . وصار له كالظل يتجه أينما اتجه . . وقيم
أينما يقيم . .

يضرب هذا مثلاً لمن يلازمك . . . ويتعلق بك فلا تكاد تتخلص منه . .
مهما حاولت ذلك . .

٩٩٦ - أَمْسُ أَمْسٍ وَالْيَوْمُ الْيَوْمُ

أي ان اليوم لا يقاس بالأمس فقد يكون حدث أحداث غيرت الأوضاع . .
وقلبت الأمور عاليها سافلها . . . فالايام لا تدوم على حال وكل نعيم فيها إلى
زوال . .

يضرب هذا مثلاً لتقلب الأحوال من بؤس إلى نعيم ومن نعيم إلى
بؤس . . . ومن اجتماع الى فرقه ومن صفاء إلى جفاء !! .

٩٩٧ - أَمْسُ الْعَصْرِ بَنِي الْقَصْرِ

أي ان الأمر لم يمض عليه طويل وقت فلماذا العجلة ولماذا الالاحاح . .
قبل أوان الالاحاح . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتعجل الأمور . . ويطلب النتائج قبل أوانها . . أو
يريد ثمرة قبل نضجها . .

٩٩٨ - أَمْسَتْ جَمْرٌ وَأَصْبَحَتْ رِمَادٌ

٩٩٩ - أَمْسَتْ قُصُورٌ وَأَصْبَحَتْ سَقَايِفُ

سقايف أي خرائب .

يضرب مثلاً للأمر يأتي بليل فيترك العمار خراباً والديار يباباً . أو للفتنة يعلو
لهبها مساءً . . وعندما يأتي الصباح تكون رماداً . . لأن امور هذه الدنيا لا تدوم

على حال فمع العسر يسراً .. ومع الضيق السعة ومع الشدائد الفرج وهكذا وهكذا ..

١٠٠٠ - امشْ مَمْشَى زَمَانِكَ

أي حاول أن تكون ابن وقتك .. فلا تكن متقدماً عليه ولا متأخراً عنه .
لأنك إذا خالفت زمانك فمعناه أنك تعارض تيارات جارفه .. ومن عارض التيار جرفه .. وحطمه ..

يضرب هذا مثلاً للسير طبق قوانين المجتمع والزمان والمكان .. وعدم الشذوذ عما تعارف عليه الناس أو ألفوه .

قال الشاعر الشعبي عبادل المالكي :

الله اكبر واحليك في البخور اللي مهيله
ميرضاع الفكر من شعبان في شهر رمضان
والذي بأمره جمعنا كل واحد من قبيله
ما نقصر في الوجوب ولا نقصر في العواني
فرد عليه أحمد الناصر بما يلي
لا تهاون بالأمور اللي تبني حول وحيله
العرب مجبور تمشي من مكان اليا مكان
كل رجال يقولون العرب رايه دليله
لازم يمشي على رجله مثل ممشى الزمان

١٠٠١ - امشْ عَلَى مَهْلِكَ تَرَانِي عَجَلْ

تراني أي إن وضعي يقتضي العجلة ..

والمعنى ان السرعة قد تكون في بعض الأحيان من أسباب التأخير كما ان

التريث والسير البطيء بتعقل وانه قد يكون سبباً للوصول الى الهدف بسرعة وأمان ..

يضرب مثلاً للسير الى الاهداف بخطوات ثابتة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيثاً

١٠٠٢ - الامْضَا اَكْتُبْ اسْمَكَ ثُمَّ شَخْمَطْهُ

الامضاء هو أن يجعل الإنسان لنفسه رمزاً خاصاً وطريقة خاصة في كتابه اسمه بحروف متداخلة وغامضة وخفيه بحيث يصعب على غيره تقليده ويقال إن أناساً ذكروا الامضاء عند بعض أثرياء الحرب الذين لا يعرفون أن يكتبوا إلا كتابة ركيكة ولعل هؤلاء تعرضوا للامضاءات وما يمتاز به بعضها من جمال واتقان ودقة وصعوبة في تقليده فقال أحد هؤلاء ان الامضاء سهل جداً فهو لا يتطلب منك إلا أن تكتب اسمك ثم تطمس به بعض الخطوط التي تأتي رأسه أو عموده .

يضرب هذا المثل للذين يأخذون الأمور مأخذاً غير معقول وذلك بسبب نقص يحسون به في نفوسهم .

١٠٠٣ - اَمْطِرْ عَلَيْنَا يَا مَطَرُ

هذا رجل اسمه مطر نزل عند قبيلة من القبائل العربية وكان فيهم قوم بسطاء محدودي التفكير وكانت ديارهم مجدية .. وهم في حاجة إلى المطر شديدة .. وعندما نزل عليهم هذا الرجل الذي اسمه مطر تفاءلوا به خيراً وقالوا له امطر علينا يا مطر .. فقال لهم انه اسم فقط أما المطر فهو في السحاب ولا ينزل الا بتقدير الله .. فلم يقتنعوا بذلك وانما شددوا عليه الخناق وربطوه .. وكتفوه .. وقالوا اما ان تمطر علينا واما أن تبقى في الأسر .. فأصر على أنه ليس لديه مطر وعندما

يشوamenه قالوا له اننا سنطلقك ولا نريد منك أن تجري الوديان الكبار . . انما نريد منك أن تسيل الشعبان الصغار فقط . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يفهم الأمور فمهما سطحيا . . ويصر على أن يفهمه هذا هو الصحيح .

١٠٠٤ - أمل ابليس في الجنة

يعنى أن أملك في هذا الأمر كامل ابليس في الجنة وطبعاً لأمل ابليس في الجنة ميثوس منه . . وكذلك هذا الأمل الذي تؤمله ميثوس منه . . يضرب مثلاً للأمر الذي لا أمل في انجازه أو لا أمل في الحصول عليه لاعتبارات متعددة ويعرفها مطلق المثل تمام المعرفة . .

١٠٠٥ - إِمَّا يَجِيكَ الْغَوْجُ يَرْتَعُ بَنُو مَاسٍ وَالَا عَلَيْهِ الطَّيْرُ يَامِسْنَدِي حَامٌ

الغوج يعني الحصان الأصيل . . ويرتع معناه يعدو . . ويركض . . والنوماس الفوز والنصر وكسب الغنائم يامسندي أي يا صديقي ومن أعتمد عليه في المهمات . . . والمعنى أنه اما أن يأتي الحصان بكسب كثير . . واما أن يموت . . وتحوم فوقه الطير لتأكل من لحمه . . وتشرب من دمه . .

يضرب مثلاً للمجازفة والمخاطرة فاما النجاة والفوز واما الدمار والهلاك . . .

١٠٠٦ - إِمَّا يَمُوتُ الْعَيْرُ وَالْأُيُوتُ سَائِقُهُ

إذا ابتلي الانسان بشيئين إذا اجتماعا ضراهما وإذا تفرقا بطل ضررهما فان أمله يكون قوياً في زوال أحد الاثنين أو تفرقهما بأي شكل من أشكال التفريق . . وبهذا يزول خطرهما . . ويتفنى ضررهما . .

قال الشاعر الشعبي : عقاب الحنيني الحربي المتوفي عام ١٣٤١هـ- في
هذا المعنى :

ليته صبر لو شاف ما عاف مني مهلة شهر ويفرقن غصب الأيام
اما خذنه غصب وإلا خذني موت وحياة مفرقه ما حد دام
مير بهواك ان جيت وان رحى عني واليك من لاهوب للعبد ظلام
لو ان بنيات الزمان أخبرني بدلت مسكان القرى بالشام

١٠٠٧ - إِمَّا بِهَا وَإِلَّا بَقَطْعُ أَرْقَابَهَا

اما بها يعني اما أن نصل ومعنا الابل حية تمشي . . أو نصل الى هدفنا بعد
أن نقطع رقاب هذه الابل عندما تعجز عن السير . .

وهذا يضرب مثلاً لمن أمامه هدف واحد لا بد أن يصل اليه بأي ثمن مهما
غلا هذا الثمن . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إِمَّا عَلَيْهَا وَإِلَّا لَهَا

١٠٠٨ - إِمَّا حِصَّةٌ وَإِلَّا شَاذُوبٌ

الحصة اللؤلؤة . . والشاذوب هو نوع من السمك إذا رأى ابن آدم في البحر
هجم عليه وضربه ضربة تقسمه إلى قسمين . . ومعنا هذا المثل ان الشيء
التمين . . لا بد أن تخاطر في سبيله بشيء ثمين وهو الحياة .

يضرب مثلاً للاخطار العظيمة التي تحيط بما فيه فائدة عظيمة أيضاً .

١٠٠٩ - أَمَّا حَامَتْ وَإِلَّا دَامَتْ وَإِلَّا انْقَطَعَتْ الْمَرِيرَةُ

الضمير يعود على الدوامه أو الخذروفة . . وهي اذا رمأها المرء لا تعدو احدى هذه الثلاث الحالات وحامت معناها سبحت في الهواء .

يضرب مثلاً للأمر تريد أن تمدحه . . ولكن بشيء لا مدح فيه ومعنا دامت صارت تستدير حول نفسها في الأرض . . والمريرة هي الجبل المفتول الذي يطوى فوق الخذروفة ثم يرمى ويجر هذا الخيط بقوة . . ليدير الخذروفة بقوة . .

١٠١٠ - إِمَّا سَرَاغِينُ وَإِلَّا ظُلْمَا

يضرب مثلاً لعدم الاعتدال في الأمور فاما تقتير واما اسراف . .

١٠١١ - أَمَّا عَجَاجٌ قِيَامُهُ وَإِلَّا مَا تَذَرِي الطَّحِينَ

العجاج هو الريح الشديدة المصحوبة بالغبار والتراب وتذري تطير والطحين دقيق الحنطة . .

والمعنى انه لا اعتدال في بعض مجريات هذا الكون فاما أن يأتيك الشيء بأكثر مما تحتاجه . . واما أن يشح عنك بأبسط الضروريات . . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا تأتي على مراد الانسان .

١٠١٢ - أَمَّا صَاقِعَةٌ صَقَّعَا وَإِلَّا بَاقِعَةٌ بَقَّعَا

الصقعا ، هي طائر في حجم العصفور معظم جسمها أسود ورأسها أبيض . . وهي غاية في التفتيل والغباء فاذا نصبت لها الفخ في أي مكان فانها تنقض عليه لتأكل الطعم وهي لا تحسب حساب هذه الآلات التي وضع فيها الطعم

والباقعة هو الرجل الجريء المقدام الذي يأتي في تصرفاته بالمدهشات من ألوان البطولة والعبقرية

يضرب مثلاً للشيء الذي لا وسط فيه . . فاما غاية في التغفيل أو غاية في الذكاء . . اما غاية في القوة والشجاعة والاقدام . . واما غاية في الخور والجبن والاستخذاء . .

١٠١٣ - إِمَّا صَارَتْ حِمْرِينَ . . وَإِلَّا صَارَتْ صِفْرِينَ

يعني ان لم تكن حمراء . . فهي صفراء . . والضمير يعود الى البقرة .
يضرب مثلاً لبعض الأمور الشكلية التي لا تؤثر على جوهر الموضوع . . ولا تغير الحقيقة الواقعة . . فهي بقرة سواء كانت حمراء . . أو صفراء . .

١٠١٤ - إِمَّا لَهَا وَإِمَّا عَلَيْهَا

يعني اما أن أربح . . بما لا مزيد عليه . . واما أن أخسر خسارة لا ربح بعدها . .

يضرب مثلاً للمجازفة . . والقاء المرء بكل ثقله في المعركة فاما أن يكسب كل شيء . . واما أن يخسر كل شيء . .

١٠١٥ - إِمَّا يَعْطَبُ وَهُوَ الْمَطْلَبُ وَإِلَّا يَطْلُعُ جِلْدٌ صَاحِي

هذا بيت من الشعر لحميدان الشويعر سار مسير المثل .
وهو يضرب للأمر فيه انصاف الحلول وأنت تريد حلاً كاملاً أو لا حل .

ومن هذه القصيدة :-

يا مانع واطلب للخاطر بأفعى في الدرب إلى راحي
لكن الطايه من عقبه مراح شياه سراحي
يعطي التمرة بناب ذرب مثل المخراز الى راحي
وجلده يذر مثل الجمشه ما يستلقيه السراح
يعبى له زرينخ ونوره ومكراد ما وافق راح
اما يعطب وهو المطلب ولا يظهر جلد صاحي

١٠١٦ - إِمَّا سَنَى وَالْأَسَنَتْ بِهِ الْمَحَالَهُ

سنى معناه مشى حيث تمشي المحالة التي هي البكرة . . يعني إذا لم يمش
مع البكرة مشت به يضرب لمن يجاري أو يتعرض التيار فيسير به التيار على غير
اختيار . . .

١٠١٧ - إِمَّا بِالْقُوَّةِ وَالْأَسْمَرُوءَ

المروة يعني بالمعروف وبالتالي هي أحسن . . أي يجب أن أخذ هذا الشيء
اما بالمعروف أو بالقوة . .

يضرب مثلاً لمن يريد أمراً لا منصرف له عنه . . ولا فكاك له منه بأي
ثمن . . وبأي شكل من الأشكال . .

فإذا حصل ذلك بالمسالمة كان أحسن . . وإلا فان أخذه سيكون بالقوة . .

١٠١٨ - أَمُّ قَشْرَى وَعَشَأْ شَوِيْ

قشرى أي شرسة كثيرة الكلام واللوم والعتاب وشوي يعني قليل . .

يضرب مثلاً للأمور السيئة . . والمضايقات التي تتاب المرء من كل جانب . . أو للشيء الواحد يجمع كثيراً من المساوىء والعيوب التي يكفي الواحد منها لاثارة الأعصاب فما بالك بها اذا اجتمعت كلها . . .

١٠١٩ - أُمِّي وَصَلَاتِي

والمعنى أنا محتار بين أُمِّي وتحقيق رغباتها . . وصلاتي التي هي من حقوق إلهي علي .

يضرب مثلاً لمن يحتار بين أداء واجبين . . لا يدري ماذا يقدم منهما . . لأن كل واحد منهما فرض عليه . . يتحتم عليه أدائه . .

١٠٢٠ - إِمُّ الْبَيْضِ مَصِيُودَةٌ

أم البيض أي الطائر الذي له بيض في مكان لا بد أن يأتي إليه مهما حفت به الأخطار . . ومهما تكاثرت حوله الأعداء .

يضرب مثلاً لمن تدفعه المحبة والعاطفة نحو أمر من الأمور فيعرض نفسه للمهالك . . ويأتي الى المكان الذي يعرف أن أعداءه يحيطون به من كل جانب . . وأنه محفوف بالأخطار . .

١٠٢١ - أُمَّ بَلَاءٍ بِهَا الشَّيْطَانُ

هذا يظهر أنه شاب طائش عاق . . أكثرت عليه أمه من النصائح والارشادات . . في حقوق الوالدين . . وما يجب لهما من البر والتقير والاحترام . هذا المثل

١٠٢٢ - أُمّ عَابِسُ تَاكُلُ الرُّطْبُ وَالْيَابِسُ

أُمّ عابِسُ المقصود بها النَّارُ . . والرطب واليابس معروفان أي إنها لا تعف عن شيء . . ولا تترك شيئاً يوضع فيها إلا أكلته . . سواء كان من الأشياء التي تؤكل وهي اليابسة أُم من الأشياء التي لا تؤكل وهي الرطبة . .

وهذا يضرب مثلاً لمن لا يتورع عن شيء . . بل يأخذ كلما نالت يده من الأمور الصغيرة والكبيرة . . ومن الأمور المباحة أو المحرمة . .

١٠٢٣ - أُمّ نَاصِرُ : اللِّسَانُ طَوِيلٌ وَالْحَيْلُ قَاصِرٌ

أُمّ ناصر هذه كثيرة الكلام . . كثيرة النصائح . . كثيرة الاقتراحات ولكنها لا تعمل شيئاً لأن حيلها ضعيف . . وقواها مفقودة . .

يضرب هذا مثلاً لمن هو كثير الكلام قليل الأفعال

١٠٢٤ - الأُمُور مَا تَجِي عَلى الهَوَى

على الهوى أي على مراد الإنسان وطبق رغباته بل إن الأمور قد تأتي فوق ما يريد . . وقد تأتي دون ما يريد . . وفي الدون والفوق درجات كثيرة أكثرها الغنى الفاحش . . وأقلها الفقر المدقع . . .

يضرب مثلاً في أن الإنسان عليه أن يفعل السبب فإذا جاءت النتائج طيبة أو متوسطة أو سيئة فإنه في أي حالة من الحالات لا يلوم نفسه لأنه عمل ما يجب أن يعمل كإنسان . . .

١٠٢٥ - أمّه في الدار

أي مثل الطفل الذي أمه في الدار فلا يحتاج شيئاً إلا وجدته ولا يطلب شيئاً إلا حققت رغباته . . وهذا بخلاف الذي في الدار غير أمه . . فانه قد لا يحظى بأبسط مقومات الحياة فضلاً عن الأمور الأخرى . .

هذا يضرب مثلاً لمن يكون في وضع لا يرفض له فيه طلب . .

١٠٢٦ - أمير بدون خويا

الخويا هم الخدم والحشم . . والحاشية الذين يقومون اذا قام الأمير . . ويصفون اذا تكلم . . ويؤمنون اذا دعا . . وينفذون اذا أمر . .

ولكن صاحبنا الذي أطلق هذا المثل ليس عنده شيء من هذا أو ربما أوهم أنه أمير . . وقيل له انه لن ينفذ شيء إلا بعد الرجوع إليك قيل هذا كلاماً أما الحقيقة فانها جعله أميراً بدون اماره . . .

يضرب مثلاً لمن يخدع نفسه . . أو يخدعه الآخرون في نفسه فيتوهمها شيئاً كبيراً بينما هي في نظر الناس شيئاً عادياً .

١٠٢٧ - أمير مضطرب

مضطرب أي في جسمه ضربه والضربه هي شريط قوي تربط به بعض الأجسام المتفككة . .

يضرب مثلاً للشيء المتهالك الذي يربط بعضه في بعض بواسطة مواد غريبة عليه فهو في وضع غير طبيعي أو في وضع ضعيف للغاية . .

١٠٢٨ - أَنَا أَنَا . . وَالنَّاسُ النَّاسُ

أي أنا شيء قائم بذاتي . . منفصل عما سواي . . والناس كذلك شيء قائم بذاته منفصل عني . .

يضرب هذا مثلاً للاختلاف والفوارق التي تكون بين شخص . . وشخص آخر . . وأن البشر وحدات كل وحدة قائمة بذاتها . . لها صفاتها ولها مميزاتها . . وبها مصالحها الخاصة . . التي تحارب من أجل أن لا يشاركها فيها أحد . . أو تصالح من أجل نيل نصيب الأسد منها .

١٠٢٩ - أَنَا اللَّحْمَةُ وَأَنْتَ السَّكِّينُ

يعني أنت الذي تقف في موقف الحاكم المتصرف الذي لا يمكن الاعتراض عليه فأقطع إن شئت قطعة صغيرة أو أقطع قطعة كبيرة فلا اعتراض عليك .

يضرب مثلاً لمن يسلم أمره ويحكم غيره ويرضى بهذا الحكم سواء جار أو عدل وسواء شط عن جادة الصواب أو نهجها .

١٠٣٠ - أَنَا وَرَأَاهُ وَالزَّمانَ طَوِيلَ

أي سوف أتبعه حتى أجد منه غره . . فانتقم منه شر انتقام وأنكاه

يضرب هذا مثلاً للتهديد والوعيد . . والترصد وانتظار الفرص . . لأخذ الثأر . .

١٠٣١ - أَنَا عُوْدٍ فِي عَرْضِ حَزْمَةٍ

أي أنا فرد في جماعة إن شقوا شقيت وإن سعدوا سعدت .

يضرب للاتكالي الذي لا يريد أن يكلف نفسه جهداً ولا تفكيراً . . . وانما هو امعة يذهب حيث يذهب الناس . . . ويبقى حيث يقون سواء كان الخير في هذا الصنيع أو في غيره . . فليس في طبع الاتكالي أن يبحث عن الأصلح . . بل في طبعه أن يبقى تابعاً للقوم إذا أصابوا خيراً ناله معهم وإذا أصابهم شر اکتوى به في صبر وجلد قد يصل الى حد البلادة . .

١٠٣٢ - أَنَا عَصَاكَ اللَّيِّ مَا تَعْصَاكَ

يضرب مثلاً للطاعة والانقياد لأي طريق توجه إليه دون أي اعتراض . . . للثقة الكاملة التي تضفيها على من تخاطبه . وللطاعة العمياء التي تنفذ بها كلما يصدر إليك من أوامر أو تعليمات .

١٠٣٣ - أَنَا سَعْدُ اللَّيِّ يَأْخُذُ مَنَابُ سَعْدِ اللَّيِّ يُعْطِي

يظهر من هذا المثل أن هناك شخصين يتشابهان في الاسم ولكنهما يختلفان في الدخل ويختلفان في طريقة معيشتهم وعلاقتهم بالناس بسبب اختلاف وضعهما الاجتماعي وجاء احد المحتاجين يطلب من أحد السعدين معونة وكان هذا السعد هو الذي لا ينفق إلا في حدود معينة ومحدوده . . فقال له انني لست سعداً الذي يعطي ولكنني سعد الذي يأخذ . .

يضرب هذا مثلاً لتشابه الأسماء . . واختلاف الحقائق . . والاثار . .

١٠٣٤ - أَنَا فِيكَ وَالذِّيبُ فِي الْغَنَمِ

الذيب هو عدو الغنم الأول . . والمعنى كما أن الذيب هو عدو الغنم الأول . . الذي إذا وجدها وسنحت له الفرصة قتل منها كلما يستطيع قتله حتى ولو كان لا يستطيع أكل ما قتل . .

فكذلك أنا وأنت . . فلا سبيل الى منعي عنك اذا سنحت لي الفرصة .
يضرب مثلاً للعداء المستحكم المتأصل بين شخص وآخر .

١٠٣٥ - أَنَا لَكَ وَالشَّرُّ مَا يَنَالُكَ

أي أنا أقف بجانبك وأقيك كل شر . . وأعطيك كل أمان واطمئنان .
يضرب مثلاً للعون والمساعدة ضد الاعداء والمنافسين .
والمسلطين . . .

١٠٣٦ - أَنَا مَالِي إِلَّا الْوَفْلُ

الوفل الحثالة من الدباغ . .
يضرب مثلاً لمن لا يعطي الشيء حتى تستهلك جميع فوائده ومنافعه
الخاصة .

١٠٣٧ - أَنَا مِنْ خَوَالِي إِلَى طَاحِ الرُّطْبِ وَمِنْ عَمَامِي إِلَى اهْتِزِ الْقَنَا

الى طاح الرطب يعني إذا فضجت الثمرة وزان اكلها والقنا الرماح . .
يعني أنني استفيد من اخوالي وأفيد أعمامي
يضرب مثلاً لتغلب العمومه على الخثولة . . . وانتماء المرء لاصوله من
جهة الأب لا لأصوله من جهة الأم ولذلك قالوا في مثل آخر أخو بطن قريب من
الخير بعيد من الشر .

١٠٣٨ - أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَطِيعُ وَآخِرُ مَنْ يَعْصِي

يضرب مثلاً للرجل المسالم الذي لا يكون في مقدمة الطائشين ولا يتأخر عن قومه فيما اتجهوا اليه بالاجماع . .

١٠٣٩ - أَنَا عَلَى لَانٍ وَرَبْعِي عَلَى لَانٍ

لان يعني طريق . . والمعنى أن طريقي غير طريق أصحابي لأنني اختلف معهم في الرأي . . وأعلم علم اليقين أنني على صواب وأنهم على خطأ .

يضرب مثلاً لاختلاف الرأي بين الأصحاب . . . وأن ذلك لا ينبغي أن يكون بين المرء والعشيرة . .

قال أحد الشعراء : - جَيْدَ الْهَلَى الرَّحِيْبِ

القلب من كثر الهواجيس فزيان	ما يستريح من الدهر ربع ساعه
يا غافر الزلات يا والي الاحسان	تجعل من التقوى لنفسي بضاعه
أنا على لان وربعي على لان	متخالف رأيي ورأي الجماعه
أنا ولد علي نضايض كحيلان	ربي خلقتني للسبايا وداعه
ماني هتيمي يربست من الضان	ويعطي لربات الحنايا وداعه

١٠٤٠ - أَنَا مِنَ الرُّبُوعِ اللَّيِّ تَعْرِفُ الْمَوَاجِيبَ

الربوع يعني الجماعات . . والمواجيب يعني ما يجب على الانسان عمله تجاه الآخرين . . .

يضرب مثلاً لمعرفة الانسان ماله وما عليه لمجتمعه . . والمحيطين به من أقارب وأصدقاء . .

١٠٤١ - أَنَا حَاجُ حَاجٍ

هذا شخص كان يريد أن يحج ولكن أخاه وأقاربه أرادوا أن يقنعوه بتأجيل الحج الى العام القادم لظروف ومخاوف كانوا يحسون بها . . بينما هو كان لا يحسن بها . . ولكنه صمم على الحج مهما كانت الظروف . . .
يضرب مثلاً للعزم والتصميم الذي لا تقف في وجهه أي عقبة . . .

١٠٤٢ - أَنَا عَبْدٌ مَأْمُورٌ

مأمور يعني مأمر . . .

يضرب مثلاً للذي يؤمر بالخطأ فيرتكبه . . ويؤمر بالظلم فيظلم . . ويؤمر بالاساءة الى انسان لم يسئء إليه . . فينفذ ما أمر به . . وعندما يعاتب يلغي شخصيته وينسب الاخطاء الى غيره فهو آلة فقط . . .

١٠٤٣ - أَنَا غَرَابٌ دُبْرَتُهُ

الدبرة هي الجرح في ظهر البعير يكون نتيجة لحمل ثقيل . . أو سوء وضع الحمل على ظهره . . والغراب مسلط على الدبرة فإذا رآها وقع على ظهر البعير وصار ينقرها ويؤذي البعير بهذا فلا يستطيع أن يدفع عن نفسه . . والغراب يعمل هذا آمناً مطمئناً لا يخشى أي خطر أو انتقام . .

يضرب مثلاً لمن يعرف المواطن الحساسة من شخص آخر . . فهو لذلك لا يخشى منه لأنه لو ناله منه ضرر لتسلط عليه . . ولأتاه من الجوانب الحساسة التي لا يستطيع الدفاع عنها . . .

١٠٤٤ - أَنَا بَوَادِي وَالْحَبِيبُ بَوَادِي

يضرب هذا مثلاً لتباعد المحبين .. وتفريق الدهر بينهم .. واشتعال نار الشوق في نفوسهم عندما يذكر بعضهم بعضاً .. وعندما يتذكرون المسافات الشاسعة التي تفصل بينهم .. وتحول دون لقاء بعضهم بعضاً ..

١٠٤٥ - اِنْ أَعْرَسْتِي أَنْشَقْتُ أُسْتِكَ وَإِنْ قَعَدْتِي فَخِيبَتِي

أعرست تزوجت .. والأست هي فرج المرأة .. وقعدتي يعني بقيت بدون زواج فخيبتي فأنت فاشلة فشلاً مكرراً ..

يضرب مثلاً لمن لا ينجو من اللوم على أي حالة من الحالات أو كمن يكون أمامه طريقان كل واحد منهما لا يخلو من الأخطار والمخاوف .

١٠٤٦ - أَنَا الذَّبَّاحُ الصَّلَاحُ

يضرب مثلاً لمن يدعى بدعاوى طويلة وعريضة قد تصدقها افعاله وقد لا تصدقها ..

١٠٤٧ - أَنَا أَطْحَنُ يَا أُسْتِي وَأَنْتِ تَلْهَمِينَ

الاست هي مؤخرة الانسان .. ولكنها في عرف العوام تعبر عن فرج المرأة .. واللهم هو السف والاكل بسرعة وشره ..

وهذا المثل أطلقته إحدى النساء المغفلات في قصة خرافية يتداولها المواطنون ..

يضرب هذا مثلاً لمن يكسب من جهة ويخسر من جهة أخرى .. ومن

يسعى حثيثاً لنيل الخير فاذا حصل عليه . . خرج من بين يديه بسرعة حتى يبقى
صفر اليدين . .

١٠٤٨ - اَنْبَحْ يَا كَلْبُ وَاسْتَرْحْ يَا قَلْبُ

يضرب مثلاً لمن يعمل الاحتياطات اللازمة ليكون باله هادئاً . . وفكره
مرتاحاً . .

١٠٤٩ - اَنْتَ الْعُودُ وَهُوَ طِرْفُهُ

يضرب مثلاً للتشابه بين الأصل والفرع . . بين الصغير والكبير إذا كانا من
طينة واحدة ويشتركان في أي لون من ألوان الشبه . . إذا كان يجمعهما أصل
واحد .

١٠٥٠ - اَنْتَ أَبُو مَاتَبِي

أي لك الخيار . . ولك الكلمة الأولى والأخيرة في هذا الشأن
يضرب مثلاً لمن يوضع في موضع يقول فيه فيسمع كلامه . . ويأمر فيه
فيطاع . .

١٠٥١ - اَنْتَ مَعْنَا وَإِلَّا مَعَ الْقَوْمِ

القوم هم الأعداء . . والمعنى هل أنت معنا أم مع أعدائنا . .
يضرب مثلاً للمتأرجح الذي لا يعرف من طريقته هل هو إلى هؤلاء أم إلى
أولئك فيقال له أوضح طريقتك وكن رجلاً صريحاً . . إما معنا فنأمن جانبك ونعتمد

عليك . . واما مع أعدائنا فتأخذ حذرنا منك . . وننظر إليك بالعين التي يجب ان
ينظر إليك بها . .

١٠٥٢ - أَنْتَ أَبُونَا وَاللَّهُ رَبَّنَا

يعني ليس لنا بعد الله إلا أنت فالله لنا في السماء وأنت لنا في الأرض .
يضرب مثلاً لمن تعلق عليه جميع آمالك . . وتضع في شخصه كل ثقتك
. . راضياً مطمئناً . .

١٠٥٣ - أَنْتَ حَاجٍ . . وَإِلَّا دَاجٍ

الحاج هو من يسافر إلى مكة المكرمة للحج والداج هو الذي لا يستطيع
السفر . . اما لمرض أو لفقر لا يمكنه من الزاد والراحلة . .
يضرب مثلاً للقادر أو العاجز . . للقوى . . أو الضعيف لمن يستطيع
الحركة . . ومن لا يقوى عليها . .

١٠٥٤ - أَنْتَنِ مِنْ صَنَانِ الْعَبْدِ

الصنان هو رائحة كريهة تنبعث من الابططين . . ولا سيما عندما يهيج
الشخص ويغضب ويصمم على الهجوم والفتك . . والعبيد أو الزنوج مشهورون
بتى رائحة أباطهم بحيث لا يدانيهم أحد في ذلك . .
يضرب هذا مثلاً للرائحة الكريهة التي لا يدانيها في خبثها شيء . . .

١٠٥٥ - أَنْتُمْ يَا الْبَدُو لَا تُخَالِفُوا عَلَى الْحَضَرِ وَأَنْتُمْ يَا الْحَضَرَ لَا تُخَالِفُوا عَلَى الْبَدُو

لا تخالفوا أي لا تعتدوا . . ولا تظلموا ولا تأخذوا منهم ما ليس لكم . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور البديهيّة التي يعرفها كل أحد ولكن الناس يخالفونها لأن المطامع والمغريات تتغلب على ما سواها من أمور الحق والعدالة والانصاف .

١٠٥٦ - أَنْتَ رَبُّ النَّاسِ وَإِلَّا قَفْرَةُ الْعَشَا ؟ !

القفرة هي قطعة اللحم التي تجفف ثم تستعمل طيلة أيام السنة .

يضرب مثلاً للمرء يرى في نفسه رأياً لا يراه فيه الآخرون .

١٠٥٧ - أَنْتَ أَخُوِّي وَأَنَا أَخُوكَ إِلَّا عِنْدَ كَرَوَةٍ جَمَلِي

هذا رجل كان لديه جمل أجّرهُ على أخيه بأجرة معلومة وعندما انتهى عمل الجمل أراد هذا الأخ المستفيد أن يخدع أخاه بمعسول القول ليتنازل عن أجرة الجمل . . ويقول له إنك أخي الوحيد وعضدي على الشدائد . . والذي عندي كأنه عندك . . وواجبات الأخوة أكبر من هذا الأجر الزهيد الذي تطالب به .

فقال له هذا الأخ ان الأخوة شيء والحقوق شيء آخر فاعطني أجرة جملتي والاخوة باقية على حالها .

يضرب مثلاً للفصل بين القرابه . . والحقوق الواجبات

١٠٥٨ - أَنْتَ أَبُوهَا وَسَمَّهَا

يعني أنت صاحب الحق وصاحب الكلمة في هذا الأمر .

يضرب مثلاً لمن يقلد امرأ من الأمور ويفوض فيه وتكون كلمته هي الأولى والأخيرة فلا معقب عليها ولا معترض يعترض دون تنفيذها .

١٠٥٩ - أَنْتَ يَا عَبْدِي تُرِيدُ وَأَنَا أُرِيدُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا أُرِيدُ

يضرب هذا مثلاً على أن الانسان مسير لا مخير وأن امر الله فيه غالب ليس مغلوباً . .

١٠٦٠ - إِنْ جَاكَ السُّوقُ وَإِلَّا آتَيْتَ مَعَهُ

يعني إذا جاءت الأمور كما تريد فهذا هو المطلوب وإلا فات كما تريد الأمور . . ومعنى هذا أنه يجب عليك أن لا تعاكس الأقدار . . وأن لا تمشي ضد التياو لأنك إذا صنعت هذا تعبت . . ثم كانت عاقبتك الفشل والحرمان . .

١٠٦١ - أَنْجَسَ مِنْ ذَنْبِ الْكَلْبِ

الكلب كله معروفة قذارته ونجاسته . . وذنبه على الخصوص يمتاز بأنه يصاب بما يخرج من الكلب من بول وغيره .
يضرب هذا مثلاً للقذارة المضاعفة . . .

١٠٦٢ - أَنْجَسَ مِنْ ذَنْبِ الْفَارَةِ

الفأرة معروفة بأنها فويسقة وبأنها مخربة . . وقد قيل انها إذا لم تستطع أن تنال شيئاً من أحد الأواني التي فيها بعض السوائل . . إذا لم تستطع ذلك أخذت تدلي ذنبها في ذلك فإذا تشرب بذلك السائل أخرجه وتذوقت ما فيه فان أعجبها استمرت في تذوقها والا فانها تدلي ذنبها في ذلك السائل لمجرد الايذاء والتنكيد . . .

١٠٦٣ - إِنْ جِيتَ مِنْأَقْلَتْ فَرَسٌ وَإِنْ جِيتَ مِنْأَقْلَتْ حَصَانٌ

هذا رجل كان يدعي أنه يعرف ما في بطون الحوامل من الذكور أو الاناث . .

وجاء به أمير ليخبره بما في بطن فرسه هل هو ذكر أم أنثى . . فصار يدور على الفرس فإذا جاءها من الجانب الأيمن قال انه ذكر . . وإذا جاءها من الجانب الأيسر قال انه أنثى . . وفي هذه الأثناء وضعت الفرس حملها فكان فرساً وحصاناً .

١٠٦٤ - إِنْ جَادَ حَظُّكَ بَاعَ لَكَ وَاشْتَرَى لَكَ

الحظ معروف . . وهو قد يواتي العاملين . . وقد يواتي الخاملين فليست له ضوابط . . ولا حدود . . فاذا ساعفك الحظ في مرة من المرات كسبت مكاسب كبيرة بجهد بسيط واذا لم يساعفك فانك قد تكد وتشقى . . ثم لا تنال شيئاً مع كدك وشقائك . .

والاعتماد على الحظ بدون عمل قد ييؤ صاحبه بالفشل فالمرء مطلوب منه أن يعمل وأن يتصيد الفرص للنجاح فاذا واثته كان بها ونعمت واذا لم تواته فانه لا يكون ملوماً عند نفسه ولا عند الناس . .

قال الشريف بركات : -

افهم بني ما قول لك طاب فالك سعود الفتى بالحظ من غير تشكيك
ان جاد حظك باع لك واشترى لك فوايده من كل الأبواب تاتيک
وان باربك دلى يهزل حلالک وبأردى الثمن لزما يبيعک ويشريک
وان جاد حظک بالمجالس حکى لک وصدق مقالک کل من لک يحاکیک

١٠٦٥ - إِنَّ جَاعَ بَاقٍ عُمُومَتِهِ وَإِنْ شَبِعَ مَاقٌ

هذا شطر بيت للشاعر محمد بن لعبون وأول البيت :

العبد عبد هافيات عموقه . . والعمومة بمعنى الأسياد أي مالكي العبد
وهافيات يعني قاصرات عموقه أصوله . . أي انه ليس له أساس متين يركز عليه
فاذا شبع لم يتحمل الشبع واذا جاع لم يتحمل الجوع ففي حالة الشبع يتغطرس
ويتكبر ويرى في نفسه شخصاً كبيراً له حقوق وله مكانة أستحقها لشخصيته
وأفعاله ، أما إذا جاع فانه يلجأ إلى العمل في الخفاء وإلى السرقة والاختلاس . .
والعمل في الظلام . . ومعنى هذا أنه لا يمكن أن ينصرف عن رذيلة إلا إلى رذيلة
أخرى . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

كَالزُّنْجِيِّ إِذَا جَاعَ سَرَّقَ وَإِنْ شَبِعَ زَنَى

١٠٦٦ - إِنَّ جَا ثَوْرٍ يَخْطُبُ بِنْتُكَ فَاقْرَعُ رِجْلَهُ وَقُلْ لَهُ قَفْ

ثور أي رجل يشبه الثور في جسمه وأخلاقه فاقرع رجله أي أضرب رجله
ليقف ويكف عن السير في هذا الطريق وقل له قف في مكانك ثم ارجع الى
الوراء . . .

يضرب هذا مثلاً لعدم مصاهرة ذوي الطباع البهيمية :

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

لاجا ثور يخطب بتك فاقرع رجله وقل له قف
والله ما يسوى ملكتها ولا يسوى قرع الدف
وما يسوى والله ضيفتها ولا يسوى ظلف او خف
يظهر بتك من بويتك ويذوقها جوع وحف
ان سلمت من ضرب بيده ما سلمت من بف وتف
يروحن حيل وملاط ويجن لقح ومردف

١٠٦٧ - أَنْجَسُ مِنْ زَغُولَةِ الْحَمَارِ

الزغولة هي البول . . وبول الحمار معروف بالخبث والعفونة والمنظر القبيح الذي يتقرز منه كل من رآه . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن مزيد :

وبعض الناس يوريك المحبة وأرق من البريسم في كلامه
إلى قام يتمسكن بالتلفظ تقول أظهر وأصح من الحمامه
وهو بولة حمار عزك الله ينجس من مشى حوله رشامه

١٠٦٨ - إِنْ جِئْتُونَا وَإِلَّا جِئْنَاكُمْ

يعني إذا لم تسبقونا الى المكارم سبقناكم اليها . . أو بمعنى آخر إذا لم تقدموا على حل المنازعات بيننا أقدمنا نحن .

يضرب مثلاً لمن كان مستعداً في حالة الدفاع أو حالة الهجوم . . .

١٠٦٩ - أَنْجَسُ مِنْ بَوْلِهِ

يعني أنه أخبث من أخبث شيء في الانسان .

يضرب مثلاً لمن يكون في منتهى القذارة ، والدناءة .

١٠٧٠ - إِنْ جَادَ الزَّرْعُ أَوْفَاكَ مَشِيْطٌ وَإِلَّا خِيْطٌ بِيْطٌ

أوفاك يعني سدد إليك ديونك والا خيط بيط يعني إذا لم يكن الزرع جيداً فان الوفاء خيط بيط . . وخيط بيط كناية عن الأعذار المعسولة والوعود الخلابة التي لا نتيجة لها .

يضرب مثلاً لتعليق بعض الأمور بالأقدار والظروف .

١٠٧١ - إِنْ جَامَعَ الْمَصْلِيْنَ صَلَّيْ وَسَلَّى وَإِنْ جَامَعَ الْمَغْنِيْنَ غَنَّى

يعني إن جمعته الظروف بقوم صالحين تظاهر بالصلاح والتقوى وان جمعته الظروف بقوم عصاة صار عاصياً مهتكاً .

يضرب مثلاً لمن لا مبدأ له . . ولا ضوابط لسلوكه بل هو يتكيف بالجو الذي هو فيه من خير أو شر من عفاف أو تهتك . . من وفاء أو غدر . .

١٠٧٢ - اِنْحَاشُ عَيْنِكَ عَيْنَكَ

الانحياش هو الهرب . . وعينك عينك أي شاهراً ظاهراً . . أمام أعين المحافظين والرقباء . . .

يضرب مثلاً لمن يتهرب من بعض المواقف بدون مواربة وبدون تستر . .

١٠٧٣ - انْحَشْتُ مِنَ الضَّالِّينَ وَطَحْتُ فِي الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

انحشت يعني هربت والضالين أخف ضرراً من المغضوب عليهم .

يضرب مثلاً لمن يهرب من شر خفيف فيقع في شر أشد منه . . .

١٠٧٤ - إِنْ حَرَكْتُونِي أَعْمَيْتُكُمْ وَإِنْ تَرَكْتُونِي صَلَيْتُكُمْ

هذا المثل تقوله النار أو قنبل على لسانها أو لسان حالها . . واعميتكم يعني

بالدخان وصليتكم يعني أحرقتكم بالحرارة . .

يضرب مثلاً لمن سيؤذيك على أي حالة من الحالات سواء حركته أو

تركته . .

١٠٧٥ - انْحَشُّ عَنْ دَرَبِ الْفَرَسِ

هذا المثل يروى عن حجا ولد علي . . فقد رأى أن هذه الحياة لا تستحق

أن يأخذها الانسان مأخذ الجد . . فصار يستخف بها ويتظاهر بقله العقل . .

ويطلق كلمات تهكمية لاذعة في شكل نكت وأحكام يصدرها عندما يسأل . .

وصار في بعض الأحيان يأخذ عسيب النخل يجعله له حصاناً يركبه كالأطفال . .

ويعدو وهو فوقه في الأسواق ويسمي هذا العسيب فرساً . . وكان لجحا أخ أصغر

منه وأراد أن يتزوج فقالت له والدته خذ رأي أخيك جحا في الشروط التي يجب ان

تتوفر في الزوجة . . فضحك وقال لها كيف أخذ رأي مجنون ؟ ! فأعادت عليه

القول وقالت خذ رأيي . . وسوف تلقاه في أحد الأسواق فذهب هذا الأخ يبحث عن

أخيه . . ولم يشعر وهو في احد الشوارع الا وجحا يمر به راكباً على عسيبه الذي

يسميه فرساً . . فاستوقفه ووقف فقال انني استشيرك في أمر هممت به قال ما هو ؟

قال أريد أن اتزوج فما هي الشروط التي ترى انه يجب توفرها في

الزوجة . . فقال جحا أحذرك عن الحمص والرمص وبيت القطيعة وانحش عن
درب الفرس . . قال هذا الكلام ثم واصل سيره على فرسه . . فحفظ الأخ هذا
الكلام وذهب به الى والدته . . وهو يراه شيئاً تافهاً لا قيمة له . . وقال لقد تحقق
ظني يا أماء ولم أجد عند أخي إلا كلاماً لا معنى له فقالت الأم وماذا قال لك ؟ ! قال
إنه قال كذا وكذا . . قالت لقد نصحك وبالغ في النصيحة . . وشرحت له والدته
المعاني المقصودة من الكلمات . . وان الحمصاء هي التي ذهب الهدب من عينيها
وهي قد تلد اولاداً بهذا الشكل فيعتبرون من ذوي العاهات . . والرمصاء هي التي
تساهل في عرضها . . أما الكلمة الثالثة فهي المرأة التي من بيت العقوق . . وهذه
كذلك قد تطبع اولادها بهذا الطبع الخبيث .

يضرب هذا مثلاً لمن أعطاك كل ما عنده . . ولم يبق إلا أن تترك سبيله
ليذهب حيث يشاء . .

١٠٧٦ - إِنْ حَكَيْتْ نَشَرْتُ عَيْبِي وَإِنْ شَقَّيْتُ شَقَّيْتُ جَنِيي

حكيت تكلمت . . والجيب هو أعلى الثوب مما يلي الصدر .

يضرب مثلاً للأمور المؤلمة التي يجب أن يتحملها المرء حياءً محتسباً وان
لا يشكو بلسانه . . وأن لا يعبر عن آلامه بشيء من التصرفات التي تلفت النظر مثل
شق الجيب وما أشبهه .

١٠٧٧ - اِنْحَشْ يَا ظِلَالُ جَنَّتْ الشَّمْسُ

انحش يعني اهرب والشمس والظلال ضدان لا يجتمعان .

يضرب مثلاً للشيثين لا يتفقان .

١٠٧٨ - انْحَشْتُ عَنْ ظُلْمِ الْعُوَيْصِي وَأَهْلِهَا وَلَقَيْتُ ظُلْمَ مَا تَغْطِيهِ الْأَقْدَالُ

انحشت بمعنى هربت .. وابتعدت والعويصي لقب لاحدى مدن نجد
والاقذال الجبال ..

يعني أنه هرب عن ظلم خفيف .. ووقع في ظلم واضح لو ستر بالجبال
وغطي بها لظهر من فوقها وهذا بيت من قصيدة طويلة لا أحفظ منها إلا هذين
البيتين :-

انحشت	عن	ظلم	العويصي	وأهلها
ولقيت	ظلم	ما	تغطيه	الأقذال
الشرع	ما	والله	يوم	سكنها
وما	به	سوى	قوم	يمشون
				الأحوال

١٠٧٩ - أَنْخِرِي وَالْحَوِيطُ لَكَ

النخير هو الصوت المرتفع الذي يخرج من الأنف وهو في حالة الجماع دليل
على الرغبة والانسجام واللذة والحويط تصغير حائط وهو البستان وهذا قاله احد
الأزواج لزوجته وعندما انتهى اربه قال لها ان الحائط لك وانت والحائط لي فكأنه
بهذا اسلم ما في يمينه الى شماله .

١٠٨٠ - اِنْخِ حِصَانٌ وَلَا تَنْخِ جَبَانٌ

النخوة هي أن تدعو إنساناً وتوجه إليه ما يشجعه على معاضدتك ومساعدتك

فأما الكريم فان ذلك يؤثر فيه ويدفعه الى تحقيق آمالك . . وأما الجبان اللئيم فان ذلك لا يزيده إلا خوراً وجبناً وحساباً للعواقب . .

يضرب مثلاً للعنصر الكريم والعنصر اللئيم وان كل واحد منهما لن يتحول عن أصله . .

١٠٨١ - أَنْدَبُكَ وَإِلَّا أَنْدَبُ الذَّيْبُ

أندبك يعني ارسلك . . وأكلفك بهذه المهمة أو ارسل الذيب . . . والمعنى انه ليس أمامي إلا أن اعتمد عليك فلا تتكاسل . . ولا تتذمر بل اعزم وصمم وأعمل ما أمرك به . . .

يضرب مثلاً للوضع الذي لا بد منه ولا بد من المضي فيه .

١٠٨٢ - إِنْ رَغَبْتَ فَعَاوِدْ

كلمة أو مثل يقال للتهديد والوعيد . . لمن أجرم فعاقبته عقاباً شديداً . . ثم قلت له إذا كان هذا العقاب قد اعجبك فعد الى مثل فعلتك مرة اخرى لتلقى مثل هذا أو أشد منه . . .

يضرب مثلاً للوعيد والتهديد

١٠٨٣ - إِنْ رَفَعْتَهَا لِلشَّارِبِ وَإِنْ طَمَّنْتَهَا فِي اللَّحْيَةِ

طمنتها أي جعلت الرمية واطيه . . منخفضة .

يضرب مثلاً للخير والشر . . يكون لك أو عليك على أي حالة من الحالات أو لآحد أقاربك أو من تربطك به صلة رحم أو صداقة . .

١٠٨٤ - إِنْ زَادَتْ عَنْ ذَا جَنَّتْ

يعني إن زادت عن هذا العمل الطيب إلى ما هو أكثر منه انتهى بها هذا إلى الجنون . .

يضرب هذا المثل لمن يبلغ الحد الأعلى للاجاده . . ولما يرجى منه أن يفعله . . فإذا كان مؤملاً أن يزيد عما هو عليه من الاجادة فان هناك احتمالاً بأن تؤدي به هذه الزيادة الى الجنون .

١٠٨٥ - اَنْسَمَحْ أَمْرُكَ

أي سهل . . يقال هذا لمن يطلب منك أمراً . . ثم يسألك عما وصل إليه . . فتقول له هذه الجملة اشارة الى قرب نهاية الأمر . . وبلوغ المرام المطلوب .

يضرب هذا مثلاً لقرب نهاية امر من الأمور . . أو تحقق غرض من الأغراض . .

١٠٨٦ - الْإِنْسَانُ بِأَخْلَاقِهِ لَا بِخَلْقَانِهِ

يعني أن الانسان بطبائعه وشيمه فان كانت طيبة كان طيباً وان كانت خبيثة صار خبيثاً أما الخلقان أي الثياب فانها لا تجعل من الطيب رديئاً . . ولا من الرديء طيباً . .

يضرب مثلاً للاعتبار بالحقائق واللباب لا بالقشور من الأثواب . .

١٠٨٧ - الْإِنْسَانُ مَا لَهُ قَلْبَيْنِ

يعني ان الانسان لا يستطيع ان يفكر في شيئين في آن واحد . . كما انه لا يستطيع ان يجيد صنعتين فيبدع فيهما كما يبدع المتخصص في إحديهما . . .
يضرب مثلاً لامكانيات الانسان المحدودة وانه إذا تجاوز حدود طاقته ضاعت جهوده وذهبت هباءً منثوراً .

١٠٨٨ - الْإِنْسَانُ يَزِلُّ بِقَدَمِهِ وَلَا يَزِلُّ بِأَثَمِهِ

يعني أن الزلل بالقدم أخف من الزلل بالاثم أي اللسان .
يضرب مثلاً لاختيار اخف الضررين إذا كان لا بد من واحد منهما . .

١٠٨٩ - الْإِنْسَانُ ابْنُ سَاعَتِهِ

١٠٩٠ - الْإِنْسَانُ ابْنُ يَوْمِهِ

يضرب مثلاً لتقلب أحوال الانسان وتصوراته من ساعة إلى ساعة فهو ساعة قد يكون حزيناً فتسود الدنيا في وجهه . . وفي اخرى قد تكون قربيةً من هذه الساعة يكون سعيداً فيرى الدنيا مضيئة باسمه . .

يضرب هذا مثلاً لاختلاف حكم الانسان على الاشياء بحسب مزاجه في الآونة التي يحكم فيها . . .

١٠٩١ - الْإِنْسَانُ قَلْبٌ وَبَيَان

يعني أن الانسان بأصغريه قلبه ولسانه كما يقول العرب . . فكبر جسمه أو كبر بعض أعضائه قد لا يكون مفيداً ونافعاً . . .

يضرب هذا مثلاً لخداع المظاهر وانه يجب أن لا يعتبر بها الانسان . . حتى
يكشف ما تحتها . . .

١٠٩٢ - انسُ لَامَهُ بِلَا مَا

أي تسل عن شيء شيء آخر أي إذا لم يتحقق لك الشيء الذي تريده وتهواه
فاقنع بما يشبهه . . بعض الشبه وتسل بهذا فلعلك تنسى هذا الذي تهواه مع طول
الزمن . . أو لعلها تتغير الأوضاع ويصبح ما كان عسيراً متيسراً وترى ما كان بعيداً
قد أصبح قريباً . .

قال الشاعر الشعبي نمر بن عدوان في رثاء زوجته : -

قالوا تجوز وانس لَامَهُ بِلَا مَا	بعض العذارى عن بعضهن يسدون
ما ظنني تلقون مثله حراما	أيضاً ولا فيهن على السرمامون
وأخاف أنا من غاديات الذماما	اللي على ضيم الدهر ما يتاقون
أو خيلة ما عقلها بالتماما	تضحك وهي تلدغ على الكبد بالهون
وأكبر همومي من بزورٍ يتما	وان شفتهم قدام وجهي يكون
وان قلت لا تبكون قالوا علاما	نبكي ويبكي مثلنا كل محزون
قلت السبب تبكون قالوا يتما	قلت اليتيم اياي انتم تسجون

١٠٩٣ - الْإِنْسَانُ عَبْدُ الْإِحْسَانِ

يعني أن الشخص الذي تسدي اليه معروفلاً لا بد أن يتذكر هذا المعروف . .
ويحتفظ لك به لأوقات الشدة . .

يضرب مثلاً للطريق الذي تملك به قلوب الاحرار . .

١٠٩٤ - الْإِنْسَانُ قَلْبٌ وَلِسَانٌ

يعني ليس الانسان جسماً ضخماً . . أو مظهراً جميلاً فقط بل لا يكون الإنسان انساناً إلا بقلبه الذكي الذي يدرك به الأمور كما يجب أن تدرك . . مضافاً إلى ذلك لساناً منطلقاً يستطيع أن يعبر عن نبضات القلب وخلجات النفس . . كما يستطيع أن يعبر بالوصف الدقيق المتزن عما يدور حوله من مظاهر الكون . . وتصرفات أهله . . ومناهجهم في الحياة .

قال الشاعر الشعبي : حميدان الشويعر

قال عود زلف له سنين مضت	زل عصر الصبا والمشيب حضره
ان حضر بالمجالس يتالي العصا	زهد فيه الولد والوغد والمره
من بقي معه مال فهو غالي	يكنسون الحصا بالعصا عن ثره
وان بقي ما معه فهو خايب	قيل عود كبير وفيه الشره
يا مجلي تسمع نبا والد	قاصر بالعضا وافسي بأصغره
الذي يرتجى الفضل عند اللثام	مثل مستفزع صاح في مقبره
يا شويخ نشا من طور العشا	ضاري بالحساسات والقرقره
فارس بالقهاوي وأنا خابره	تاخذه بالخلا طيره الحمرة
فيه ربع ذليل وربع بخيل	وفيه ربع خنيث وربع مره

١٠٩٥ - إِنْ شَقِيتُ شَقِيتُ جِيبِي وَإِنْ سَكَّتْ سَكَّتْ عَلَى عَيْبِي

يضرب هذا مثلاً للأمر المؤلم الذي لا بد أن تتحمله وأن تصبر عليه . . بصمت وكرتمان . . فلا يصح أن تتخلى عنه . . كما أنه لا يصح أن تشكوه منه . .

وشق الجيب لا يكون إلا عند المصائب التي يجب أن تشهر . . والشكوى

تكون من أمر مؤلم . . والشكوى تخفف عن المصاب أما الأمر المؤلم الذي لا
يصح أن تشكوه منه فهذا غاية في الإيلام . . وغاية فيما يطلب من ضبط الأعصاب
والصبر . . .

يضرب هذا مثلاً للمصيبة التي يجب أن تتحملها في صبر وصمت . . وأن
تعالجها بنفسك دون أن تشرك معك فيها غيرك . . .

١٠٩٦ - إِنْ شَبَّتْ نَارُ الْحَرْبِ فَهُوَ شَبَابُهَا

أي إنه يهاجم أعداءه قبل أن يهاجموه . . ويغزوهم قبل أن يغزوه . . فهو
في مركز القوة الذي هو الهجوم لا مركز الضعف الذي هو الدفاع . .

يضرب مثلاً للقوي الذكي الذي يبدأ بأعدائه قبل أن يبدأوا به . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني

بالله يا ركب تعلوا ضمير
اتعابها يقطع مهاميه الزراج
لا تسمعون لعاذل يردي بكم
وأهذابها عن سجهأ وأهذالها
وتشاهدون الشيخ قنديل الوطا
كتابها بالمجد والسنة وعز
هو مارثة فيصل وجده تركي
جابهأ وهو النجيب ونسل فيصل
فان شب نار الحر شام أو يمن
شبابها تراه لو هو ما حضر

١٠٩٧ - إِنَّ شَفْتَهُنْ أَقْفَنْ فَهَنْ مَقْبَلَات

شاف بمعنى رأى . . وأقفن بمعنى أدبرن والضمير يعود على الخيل . .
والمعنى أنك إذا رأيت الخيل قد أدبرن فاعرف أنهم سوف يقبلن . . ويعدن إلى
ميدان المعركة . .

يضرب هذا مثلاً لخدع الحرب والأعيبها ومكايدها . . وأن العاقل
الحصيف هو الذي إذا أدبرت الخيل يحسب حساباً لعودتها واقبالها . .

قال الشاعر الشعبي عبيد العلي الرشيد :

بايماننا حذب السيوف المصاقيل
ومطارق ما يتداوى صوابه
ودهم بها ريش النعام المظاليل
نروي من الضد المقابل حرابه
وان شفتهن أقفن تراهن مقابيل
لهن عند الملزمات انقلابه
واللي وطنه غابت الشمس ما شيل
وحريهم ردت بتال حسابه
يا ذيب صح وازعج لذيب الهذاذيل
واذكر له الوادي يشوف العشابه
عن فرسة الطليان يفرس رجاجيل
بدار بصرف البين ينعى غرابه

١٠٩٨ - أَنْشَطُ مِنْ مَخَانِيثِ التُّرْكُ

أنشط يعني أقوى والمخنث في عرف من أطلق المثل هو الرجل الذي يتشبه
بالنساء والترك كانوا قد استعمروا نجداً فخربوها . . وذاق أهلها منهم الواناً من

الجور والظلم والعنت ولمسوا فيهم هذه الظاهرة الغريبة وهي قوة أجسام هؤلاء الرجال الذين يتشبهون بالنساء .

يضرب مثلاً للقوة المادية التي يقابلها في الجانب الآخر ضعف معنوي .
فاضح يطعن في رجولة الشخص . . وفي أخص معنوياته . .

١٠٩٩ - إِنْ شَبَعْتُ أَنْمَعَدْتُ وَإِنْ جَاعَتْ أَرْتَعَدْتُ

انمعدت يعني مرضت من معدتها وارتعدت يعني ارتعشت واختلجت أطرافها .

يضرب مثلاً للضعيف الذي لا يتحمل الشبع كما أنه لا يتحمل الجوع . .
فهو في كلتي الحالتين مثير للقلق بالنسبة لنفسه . . وبالنسبة لمن يكون مسئولاً عنه . .

١١٠٠ - انْشِدْ الْقَارِي عَنْ الْيَوْمِ وَالْكَالِفِ عَنِ الشَّهْرِ

القاري يعني الطفل الذي يقرأ في المدرسة فهو يعرف الأيام يوماً يوماً ويعدها عدداً دقيقاً . . وذلك استعداداً ليوم الجمعة الذي هو عطلة الاسبوع والامنية الغالية التي يتمناها الأطفال لينطلقوا من القيود . . ويتحرروا من الواجبات التي تفرض عليهم الاقامة الجبرية في أمكنة خاصة . . وعلى كيفية خاصة . . لا تلائم طبيعة الطفل من حب التحرر . . وحب الحركة التي مبعثها ميل الطفل ورغباته الخاصة . . والكالف الأجير الذي يكون عند الفلاح . . وهو يعد الأشهر شهراً شهراً للخلاص من التزامه تجاه الفلاح . . ولأخذ أجرته للاستفادة منها في الأوجه المرغوبة والمطلوبة . .

١١٠١ - إِنْ صَحَّتْ رُؤْيَاكَ أَمْطَرَتْ زَقَانُ

الرؤيا معروفة وهي ما يراه الانسان من الحوادث والمناظر في حالة النوم والزقان جمع زق وهو خراء الانسان وسبب اطلاق هذا المثل أن رجلاً دعا بعض أصحابه إلى تناول القهوة بعد صلاة الفجر وكان الفصل شتاء . . وجاء المدعو في الوقت المحدد وأجلسه الداعي في صدر المجلس وقرب النار . . وفي مكان ناعم لين . . وأحس هذا المدعو بالدفء والراحة وغلبته عيناه فنام . . واسترخت أعضاؤه وتفتحت منافذه . . وانطلق منه صوت له دوي يشبه الرعد . . استيقظ مطلقه بسببه وانتصب متظاهراً بالفرح والسرور وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده . . لقد رأيت أن سحباً عظيمة سوف تأتي إلى هذه الديار . . ولقد تجسمت أمامي الحقيقة حتى سمعت الرعد في جنبات هذه السحب . . فقال له صاحبه وكانت الكلفة مرفوعة بينهما : إِنْ صَحَّتْ رُؤْيَاكَ أَمْطَرَتْ زَقَانُ . . وذلك لأن السحاب الذي رعده ضراط لا بد أن يكون مطره خراة . . فهذا ملازم لذلك . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

مَنْ كَانَ طَبَّاحُهُ أَبُو جَعْفَرَانَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْوَانُ

١١٠٢ - إِنْ طَاعَ رَاجِحٌ !!

راجح هذا اسم شخص كان عاملاً عند أحد الفلاحين وكان يأكل أكلاً كثيراً يكلف هذا الفلاح الشيء الكثير . . وكان إمام المسجد يقرأ درساً على جماعته بعد إحدى الصلوات . . وقرأ امام القرية الحديث : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتْرَكْ ثَلَاثاً لَطْعَامَهُ وَثَلَاثاً لَشْرَابِهِ وَثَلَاثاً لِنَفْسِهِ » فقال الفلاح الذي يعمل لديه راجح ان طاع راجح فذهبت مثلاً لأن راجح هذا تلي عليه الحديث فقال هذا لا يمكن بالنسبة إلي فأنا املاً بطني اكلاً فأما الماء فيتخلل الطعام وأما النفس فيشق طريقه بين الطعام والماء .

١١٠٣ - انْطَلَقْ رَبَّاطُهُ

يضرب مثلاً لمن يتصرف تصرفات هوجاء في بعض الظروف والمناسبات . . وذلك تشبيهاً له بالحيوان المخرب الذي يربط فإذا انطلق رباطه أفسد وخرب وعنا وأفسد .

١١٠٤ - انْطَحْ فَالِكْ

انطح فالك بمعنى شارك في الأمر الذي قابلته صدفه .
يضرب مثلاً للشيء تأتي إليه يكون مهيناً جاهزاً محضراً للاستفادة منه . . قد يكون مأكولاً . . وقد يكون مشروباً .

١١٠٥ - انْطَحُوا رَوَّايَكُمْ بِالْمَا

انطحوا أي قابلوه في منتصف الطريق والرواي هو الذي يذهب الى موارد الماء ليأتي إلى رفقته بالماء .
يضرب مثلاً للأمور المعكوسة . . فالعادة أن الرواي يأتي إلى أصحابه بالماء . . بينما هذا الرواي على وشك أن يموت ظمأً فهو في حاجة إلى أن يسعفه رفاقه بالماء . .

١١٠٦ - انْطَلْ مِنْ عَنَظَلْ

أنطل يعني أسرق . . وعنطل هذا رجل كان لا يأمنه أحد على شيء مهما كان تافهاً . . ولا يطمئن إليه حتى من أحسن إليه . .
يضرب مثلاً لمن طبع على السوء والاختلاس .

١١٠٧ - أَنْظِرْ تَفْرَحْ جَرَبُ تَنْدَمْ

يضرب مثلاً لجمال المظهر وسوء المخبر .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

وَحَدَّثُ النَّاسَ أَخْبَرْتُ قُلَّةُ

١١٠٨ - أَنْظَفُ مِنَ الرَّاحَةِ

الراحة هي باطن الكف . . ومن المعروف أنه لا ينبت فيها شعر . . . كما أن الإنسان دائماً يتعاهدها بال غسل والتنظيف . .

وهذا يضرب مثلاً للنظافة المعروفة وقد يضرب مثلاً للنظافة من أي أثر للنعمة والثراء حيث يكون الانسان لا يملك شيئاً . . ولا يستقر في جيبه درهم ولا دينار . .

١١٠٩ - انْظُرْ فِي جَيْبِكَ وَفَكِّرْ فِي عَيْبِكَ

يعني انظر في أمورك المستورة . . وانشغل باصلاحها عن التفكير في عيوب الناس وانتقادهم . .

يضرب مثلاً للكف عن أعراض الناس . . والبحث عن عيوبهم وتفكير الانسان في عيوب نفسه .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

ما تعتبر بالصبر من وين منشاك بالصلب نظفه ثم بالرحم سواك
لا تفتكر في الناس فكر بممشاك ان شفت عيب الناس هم لك يشوفون

يا حظ من يقوى على الاعتزال والنفس يعظها بما اقضى وزال
ما طال شيء ما تلاه الزوال ماكنكم عن ما قف الحشر تدرون

١١١٠ - أَنْظَفُ مِنْ طِيْزِ الْمَطْوَعِ

الطيز هو الية الانسان أي مقعده . . وضرب المثل بنظافة طيز المطوع لأنه دائماً يغسله عند الصلوات الخمس . وقد يغسله زيادة على ذلك عندما يريد أن يصلي النوافل .

ولذلك ضرب به المثل في النظافة . .

١١١١ - أَنْظَفُ مِنَ الصَّعْوَةِ

الصعوه واحدة الصعو . . وهي طائر في حجم العصفور وريشها يحوي عدة ألوان من أصفر وأبيض ورمادي . . وهي تهاجر إلى أرض الجزيرة في فصول الربيع . . ثم ترحل في نهايتها . . لتعود مرة أخرى في ربيع قادم . . .

ومنظر الصعوة جميل ونظيف ورشيق . . ولذلك يضرب بها المثل في النظافة وحسن المظهر . . وجمال المنظر . .

١١١٢ - إِنْ عَدْتَ لَكَ يَا مَكَّةَ فَمِغْنِي

عدت رجعت إليك ومكة هي التي يحجها المسلمون وفيها الكعبة المشرفة . . قال هذا المثل رجل حج . . فمرض بالحمى وساءت حاله . . وضعف جداً حتى لم يبق من جسمه إلا الجلد والعظم . . فقال هذا المثل يخاطب مكة ويقول لها ان رجعت إليك مرة ثانية فسلي حالي وحطمي صحتي كما يحلو لك . .

ومعنى هذا انه لن يعود إليها مره ثانية . . بعد أن حج حجة الاسلام وقضى
الفرض .

يضرب مثلاً للتجربة التي تعمل مرة واحدة في الحياة .

١١١٣ - إِنْ غَدَيْتُ فَدُورُنِي عِنْدَ شَوْقِي

غديت ضعت . . وانقطعت أخباري . . وشوقي يعني حبيبي ومعشوقي . .
والمعنى أنكم ان فقدتموني فابحثوا عني عند حبيبي فسوف تجدونني لديه اما حياً
أو ميتاً . .

يضرب مثلاً لمن ليس أمامه إلا هدف واحد فيه حياته . . . وهو الركض وراء
محبوبه ، والمحبة بليه . . .

١١١٤ - إِنْ غَاصَ فغَرَبَهُ وَإِنْ طَفَحَ فكَرَبَهُ

غاص هوى الى قاع الماء والغربه هي الطين الأسود المتعفن من طول مكثه
في الماء وطفح طفا على ظهر الماء والكربه هي جذع عسيب النخل الذي يبقى في
النخلة . . وهي عادة تطفو على وجه الماء إذا أُلقيت فيه . . والغربه والكربه
كلاهما شيء تافه لا قيمة له ولا خطر . .

يضرب مثلاً للشيء التافه على أي حالة من الحالات سواء كان ثقیلاً يرسب
الى القاع . . أو خفيفاً يطفو على وجه الماء . .

١١١٥ - إِنْ غَصَبْتُونِي صَلَّيْتُ صَلَاةً مَا تَنْفَعُكُمْ

غصبتوني أي ألزمتوني بالصلاة . . ودفعتموني إليها بالاكراه . . ومعنى
صلاة ما تنفعكم أي صلاة لا تستوفي الشروط المطلوبة . . فتكون باطلة . .

ويكون عملكم عبثاً كما أن عملي يصبح لا نتيجة له ..

يضرب مثلاً لعدم الاكراه ولا سيما على الأمور التي يجب أن تؤدي بأمانة
واخلاص واحتساب ..

١١١٦ - أَنْفَكَ الْحَرْبُ وَحَزَامٌ يَتَحَزَّمُ

انفك الحرب يعني انتهت المعركة ويتحزم يعني يستعد للحرب ...

يضرب مثلاً للشخص البطيء الحركة .. الذي تفوته الأمور وهو يستعد
لها .. ومعنى هذا أن استعداده لا ثمرة فيه .. وقد يكون الباعث على البطء هو
الخوف والجبن ولذلك فهو يضيع الوقت في الاستعداد والتحضر للوثوب ..

١١١٧ - أَنْفَقُ مَا فِي الْجَيْبِ يَأْتِيكَ مَا فِي الْغَيْبِ

يضرب مثلاً للكرم على النفس والأقارب .. وفي سبيل الخير .. والاعتماد
على الله في المستقبل لجلب الرزق وتيسير سبل الكسب ..

١١١٨ - أَنْفٍ فِي السَّمَاءِ وَطَيْرٍ يَخِرُّ الْمَاءَ

يضرب مثلاً للعائل .. المتكبر

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَأُسْتُ فِي الْمَاءِ

١١١٩ - أَنْفَخَ مِنَ الْكِبَرِ

أنفخ يعني أكثر هواء من الكبر والكبر معروف أنه لا مهمة له إلا النفخ ..

يضرب مثلاً لمن طبع على كثرة الحركة والزعازع التي قد لا يكون تحتها
طایل .

١١٢٠ - انْقَلَبَتِ الْآيَةُ

أي إن بوادر النصر صارت هزيمة . . وامارات الفوز والنجاح . . انقلبت
الى أحزان وأتراح . . .

يضرب مثلاً للأمور التي تنقلب رأساً على عقب فيتحول الربح الى خسارة
والفرح إلى حزن . . والفوز الى هزيمة وخذلان . .

١١٢١ - اِنْقَلَبَ غَزْلُهُ صَوْفٌ

يعني فسد عمله . . والشيء الذي بناه انههد . . ورجع أمره إلى ما كان عليه
قبل أن يعمل شيئاً منه . .

يضرب هذا مثلاً لمن يسعى ويجهد نفسه في السعي حتى اذا أشرف على
النجاح اعترضته بعض العوامل فنقضت غزله . . وبددت ما جمع وهدمت ما
بنى . .

١١٢٢ - اِنْ قُلْتَ زَيْنٍ فَهُوَ زَيْنٌ وَاِنْ قُلْتَ شَيْنٍ فَهُوَ شَيْنٌ

يضرب مثلاً للشيء الذي له محاسن . . وله مساوي . . له فوائد . . وفيه
مضار . .

وقد يضرب مثلاً للشخص المتردد الذي لا يعطيك جواباً محدداً تفهم منه
معنى معيناً . . وانما يعطيك جواباً . . ليس بجواب . . جواباً لا تصل منه إلى
نتيجة محددة . .

١١٢٣ - انْقَلَبَ حَبَّةٌ شَعِير

الحب هو الحنطة . . والشعير نوع من الحبوب ولكنه رديء وكثير القشور . . ولذلك فهو أقل من الحنطة قيمة . . وأردأ مأكلاً . .

يضرب هذا مثلاً لمن كان يقدر أن ينال شيئاً ثميناً . . ولكن أمانيه تبخرت فلم ينل إلا شيئاً رديئاً

قال الشاعر الشعبي لويحان في محاوراة بينه وبين شاعر آخر : لويحان :

والله ما في يدي قوة ولا حيله ولا حيل
حيث ان حَبِّي الى شافوك يمضونه شعيري
من طَرْدُ الصيد يذبح بالجفار وبالمغازيل
واللي يجر السرايا للعدالازم يغيري
فقال مساجله :

إلى غزينا عليهم فانت قيـدوم الدواليـل
صـيور ما نلطم الخصمين بالحد الشطيري
ويش أنت خابر يوم إنك جبـت لي بعض المناديل
تقول هذا مليته من زهر بستان غيري

١١٢٤ - إِنْ قُلْتُ يَسْوَى فَهُوَ يَسْوَى وَإِنْ قُلْتُ مَا يَسْوَى فَهُوَ مَا يَسْوَى

يسوى يعني يساوي أو يأتي بهذه القيمة . .

يضرب مثلاً للجواب الذي لا تأخذ منه جواباً أو الجواب الذي به عدة احتمالات لا تصل منها الى نتيجة محددة .

١١٢٥ - انْقَطَعَتْ فِي الرِّعَايَةِ

انقطعت الضمير يعود على العنز أو الشاة ومعنى انقطعت يعني خرجت من ذمتي إلى ذمة شخص آخر أو من ملكي إلى ملك شخص آخر والرعايه هي الأجور التي يدفعها المرء شهرياً أو سنوياً لمن يسرح بمواشيه في النهار . . .

يضرب مثلاً للشيء يأكل بعضه بعضاً . . .

١١٢٦ - إِنْ كَانَ أَبُوِيْ أَحْوَحَ فَأُمِّيْ أَحْوَحَ وَأَخْوَحَ

يعني إذا كان أبي مكاراً أو ذكياً أو بخيلاً . . فأمي أذكى منه . . وأعرف بحيله . . وأدرى بتفاديهها . . . قالت هذا المثل فتاة رأت والدها حينما يأتي باللحم من السوق يقطعه قطعاً متساوية . . ويعرف عدد القطع ثم يجمع اللحم في خيوط . . ويضعه في القدر بعد أن يعرف عدد القطع التي تحويها الخيوط . . فإذا وضعها في القدر وأوقدت زوجته النار عليها ذهب إلى عمله فإذا خرج من البيت وضعت زوجته القدر من فوق النار . . وأخذت من كل قطعة من اللحم نصفها . . ثم بعد ذلك تطبخ اللحم حتى ينضج . . فإذا جاء زوجها عد القطع فوجدتها مطابقة للعدد الأول . . فيسر بذلك . . ويعرف ان زوجته لم تأكل شيئاً من القطع هي وابنتها . . . فيأكل طعامه راضياً مسروراً . . .

يضرب هذا مثلاً للذكي أو المكار يتلى بمن هو أكثر منه مكاراً وذكاءً . . .

١١٢٧ - إِنْ كُنْتُ فَسْقَانٍ فَاحْفَرِ ضَبًّا وَإِلَّا فَجَرِ بُوعٍ بِرَاسِ عَدَامٍ

الفسقان هو القوي المغرور بقوته والضب حيوان صحراوي معروف والجربوع كذلك حيوان صحراوي معروف والعدام هي الأرض الرملية المرتفعة . .

ومن المعروف أن الضب إذا حفر جحره عمقه وصار يميل به تارة إلى اليمين وتارة إلى الشمال فلا يصل إليه حافره إلا بعد جهد جهيد . . أما الجربوع الذي في رأس العدام فانك اذا حفرت جحره لتصل إليه فإنه يأخذ هو يحفر في تلك الأرض الرملية وأنت تحفر خلفه فلا تستطيع أن تصل إليه لأنه أسبق منك . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعرض نفسه لتعب كبير في سبيل كسب قليل . . .

١١٢٨ - إِنْ كَانَ مَا تَدْرِي فَوَلِيدِكَ يَدْرِي طَعْمُ الزَّادِ فِي حَكَاكَ الْقَدْرِي

يضرب هذا مثلاً لفطنة الصغير . . ومعرفته ببعض الأسرار التي يعتقد الكبار أن الصغار لا يعرفونها . .

١١٢٩ - إِنْ كَانَ الْكَذِبُ أَنْجَى فَالصِّدْقُ أَنْجَا وَأَنْجَا

أي إذا أنجاك الكذب مرة فإن الصدق ينجيك مرتين وإذا كان في الكذب فائدة في بعض الحالات فإن في الصدق فوائد في حالات أكثر منها . .

يضرب مثلاً لمن تشجعه على قول الصدق . . والاختار بالواقع مهما ترتب على هذا الواقع من مسؤوليات . . .

قال الشاعر الشعبي ابن مسلم راعي الاحساء : -

كم صادق ينجا بضيق المساليك	وكم كاذب أومى كراعاه وشول
واحذر على نعمتك من فعل أياديك	ترى النعم عند المعاصي تحول
وأزكى السلام التام من غير تشكيك	عليك يا تالي الرسل وأنت الأول

١١٣٠ - إِنْ كَانَ مَا تَفَزَّعَ الْيُمْنَى لَيْسَ رَاهَا

هذا شطر بيت وبقيته :

فاعرف ترى اللي وطا هذيك واطيها

ومعنى وطا أصاب . ومعنى البيت أن القربيين إذا لم يتعاضدا تجاه ما يتهددهما من أخطار فإن الخطر الذي يصيب أحدهما لا بد أن يصيب الآخر . . .
سواء طال الزمن أو قصر . . .

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن البواردي : -

يا هل الديرة اللي طال منهاها	ما بلاد حماها طول حاميتها
المباني تهاي كل من جاها	ما يفك المباني كود أهاليها
ديرة صار داها اليوم برداها	ما تصح البلاد وعيها فيها
ان كان ما تفزع اليسرى ليمناها	فاعرف ترى اللي وطا هذيك واطيها
وراعي البوق بالنيات يلقاها	من حفر حفرة لازم يقع فيها

١١٣١ - إِنْ كَانَ تَبْكِي ضَايَعْ لَكَ رِيَالَيْنِ فَيَا مَا غَدَا مِنْ سَابِقِ هُوَ وَرَاعِيهِ

بيت من الشعر سار مسير المثل والسابق هو الحصان وراعيه صاحبه . . .
يعني إذا كنت تبكي من أجل ضياع درهمين . . فتذكر أن هناك رجالاً فقدوا أعز
ما يملكه الرجل العربي وهو الحصان الذي عليه يصول وعليه يجول . . وعليه
يدافع عن كيان نفسه وكيان قبيلته .

يضرب هذا مثلاً للعزاء والتصبر .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني :

وجرى لنا يوم يياطب به الشيل	يطيح ما تنى عليه الرحايل
وضفا على عكاش مثل الهما ليل	وردوا عليهم كاملين الخصايل
وان كانهم قفوا بستة مخايل	يا طول ما حنالهم بالأوايل
وين الطنايا . . وين شرابة الهيل	وين الحيود اللي تشيل الثقايل
وين السيوف اللي تعدل عن الميل	وين الرماح اللي تحت كل عايل
وين الشامى والعصاة المغايل	وجميع من ضربه تضيع الدلايل
شرابهم صافي القراح الشهايل	ومنزالهم غصب على كل طايل
قلته وأنا معكم على العدل والميل	لعل ما نعتاض عنكم بدايل

١١٣٢ - إِنْ كَانَ مَا مَضَى شَ مَا بَقَاشْ

يعني إذا كنت لم أقدم شيئاً استحق عليه الشكر والوفاء في العمر الطويل
الماضي . . فاني لن أستطيع أن أقدم ما أشكر عليه في الليالي الباقيات .
يضرِب مثلاً لمن يعمل كلما يجب عليه ، ثم لا ينظر إلى أعماله ولا يلتفت
إليها . .

وقال الشعر الشعبي حمود العلي الرشيد

الله يعين الخيل ويقوي القود	عليه لا منه تعالى رحاله
ماكن له في حايل فرش ماهود	ومجالسن وان جيتهن حي فاله
واللي فتق فتق وهو كان مسدود	يذبح بحول الله ويوخذ حلاله
شره على نفسه وحنا لنا الزود	مثل الجمل يقطع بزوره شماله
وان ما مضى شيء ترى الحكي مردود	أنشد بريده وأنشد اللي حواله
لا من أمير خان بالحلف وعهود	فمارته على يدينا زواله

١١٣٣ - إِنْ كَانَ تَطْفَحُ يَا عَشِيرِي فَأَنَا أُغِيصُ

تطفح تطفو على وجه الماء وعشيري صاحبي أو صديقي وأغيص . . أي أغوص بداخل الماء . . ثم أخرج من مكان آخر قد لا تعرفه فأنا وحدي الذي أعرفه وسوف آتيك من حيث لا تشعر . . لأنك أنت مكشوف وأنا مستور . . وأنت تبدو للعيان فمن السهل توجيه السهام اليك أما أنا فلا احد يستطيع أن يعرف مكاني في الأعماق . .

يضرب هذا مثلاً للرجل الواسع الحيلة الذي يستطيع أن يعرف مكائد الأصحاب فيتفادها بينما هم لا يعرفون خططه في الكيد لهم . . ولا يستطيعون تفاديها . .

١١٣٤ - إِنْ كَانَ صَالِحٍ فَاللَّهُ وَلِيَّهِ

هذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث المأثورة التي تدل على أن الله يتولى الصالحين . .

يضرب هذا مثلاً لعدم حمل الهموم من أجل الأولاد فإذا كانوا صالحين فإن الله سوف يتولى أمورهم ويسدد خطاهم . . وإن كانوا فاسدين . . فهم لا يستحقون العون والمساعدة . . بل إن مساعدتهم تعتبر مساعدة على الفساد . . ومشاركة فيه . . .

١١٣٥ - إِنْ كُنْتُ سَبَعُ فَتَرَى فِي النَّاسِ سَبَاعَ

أي لا تحتقر الناس . . ولا تظن في نفسك مزايا ليست فيهم فإذا كنت شجاعاً ففي الناس شجعان . . وإذا كنت قوياً ففي الناس أقوياء . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الاستهانة بالناس أو غمط حقوقهم اعتماداً على القوة

والشجاعة . . فقد يخرج اليك وينازلك من هو أقوى منك وأشجع

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن صقيه : -

من زار دار القوم زاروا دياره
لا صرت سبع فالرجال سبع
إن كان ما تحمي الأسود لحومها
صارت لسودان الوجيه
ومن شاف عيب الناس شافوا عيه
يكشف لهم لون عليه
ومن عال جاه من المقرد عايل
خلاه ثاون في شديد القاع
وان كان ماكم القبيلة عاقل
ينهاب ولجهاها
يحل مشكلها ويرحم ضعيفها
ذهبت مثل ملحن يبحر وماع

١١٣٦ - إِنْ كَثُرُوا جَاعُوا أَوْ قَلُّوا ضَاعُوا

يضرب مثلاً للمشكلة التي ليس لها حل . . فلا الكثرة تفيد ولا القلة تنجي . . وهذا ينطبق على الأرض المجدبه ، المحفوفة بالأخطار . . فان كثرة السكان لم تكفهم الموارد . . وان قلوا التهمت الأخطار والأشرار . .

١١٣٧ - إِنْ كَانَ صِدْقُ فَهُوَ وَكَادُ

وكاد يعني أكيد . . وهذا المثل يقال للتهكم والسخرية لأن آخره بمعنى أوله .
وأوله بمعنى آخره أي أنه لم يأت بجديد .

والمعنى أنه تحصيل الحاصل .

يضرب مثلاً للشك والريبه الممزوجه بالسخرية . . فيما يساق الى المرء من أخبار ولكن هذا الشك والريبه تأتي بطريقة لبقة ساخرة لا تشعر القائل بالتكذيب علناً . . . وإنما تشعره بالتردد في قبول ما جاء به من معلومات وأخبار . .

١١٣٨ - إِنْ كَلَيْتَهُ كَلَانِي وَإِنْ خَلَيْتَهُ كَلُوهُ

إن كليتته يعني أكلته والضمير يعود على الطعام الحار جداً وإن خليتته يعني تركته حتى يبرد لم يتركوه بل إنهم سوف يأكلونه ويتركونني بدون عشاء .
يضرب مثلاً لمن يجد نفسه أمام مشكلتين كل واحدة منهما أشد وقعاً من الأخرى . .

١١٣٩ - اَنْكَبَ الزَّيْتُ وَلَا فَاحَ رِيحَهُ

انكب يعني هريق على الأرض .

يضرب مثلاً للشيء الذي يفنى بدون أن يكون لفناؤه ضجة أو رائحة تدل عليه .

١١٤٠ - إِنْ كَانَ ذَا فَاسِدٍ فَذَا فِيْ اَثَرِهِ

يعني ان كان هذا فاسد فهذا فاسد مثله . .

يضرب مثلاً لمن يعمل ما يستطيع ويبدل ما يجد فيكفر بمعروفه وينكر جميلة . . ثم يحتاج إلى نفس ذلك الشيء الذي ذم في سابق الزمان .

١١٤١ - إِنْ كَانَ شَرِبَهَا بِالْقَدْحِ مَا حَمَلَتْ

الضمير في شربها يعود للنخلة . . قال هذا المثل رجل رأى آخر يسقي نخلة بالقدح .

يضرب مثلاً لاعطاء الأمور حقوقها لكي تستفيد منها وإلا فلا فائدة . .

١١٤٢ - إِنْ كَثُرَ مَالُكَ صَدَّقُوا لَكَ وَزَارُوكَ

صدقوا لك يعني صدقوا كلامك مهما كان مجانباً للصواب يعني أن المال يجعلك محترماً . . وقولك صادقاً .

يضرب مثلاً لمحاسن المال وتغطيته للعيوب وجعل صاحبه مرموقاً محترماً . .

١١٤٣ - أَنْكَرُ الْعَبْدِ رَجُلِيْهِ

العبد يعني المملوك . . والممالك عادة يكونون سوداً ويظهر أن أحد هؤلاء العبيد السود نظر إلى رجله فلم يعجبه لونهما فقال ان هاتين الرجلين ليستا لي وانما هناك شخص أخذ رجلي الجميلتين واعطاني بدلتهما هاتين الرجلين الكريهتين . . .

يضرب مثلاً للبلاهة والتغفيل . . .

١١٤٤ - إِنْ لَقِينَا الْقَابَةَ مَا لَقِينَا الْخَرَابَةَ وَإِنْ لَقِينَا الْخَرَابَةَ مَا لَقِينَا الْقَابَةَ

١١٤٥ - إِنَّ لَقِينَا الْخَرَابَهُ مَا لَقِينَا الْعَفْنَةَ وَإِنْ لَقِينَا الْعَفْنَةَ مَا لَقِينَا الْخَرَابَهُ

العفنة أو القابه هي المرأة التي تنقاد لكل قائد والخرابه هي الدار الخربه المهجورة .

وهذا يضرب مثلاً لمن تتعلق حاجته بأمرين وجود أحدهما لا يغني عن وجود الآخر فإذا وجد الأول لم يجد الثاني وإذا وجد الثاني لم يجد الأول . . وهكذا يبقى متأرجحاً مبلبل الفكر لا تنقضي له حاجة . . ولا يتحقق له غرض من أغراضه . .

١١٤٦ - إِنَّ مَا تَرَحَّمَ لَزَمًا تَرَحَّمَ

هذا الكلام يقوله بعض الحجاج الجاهل عندما يطوفون بالكعبة . . فهم يطلبون من الله أن يغفر لهم اما طوعاً . . أو كرهاً لان هذا الغفران في نظرهم شيء لا بد أن ينالوه على أي حالة من الحالات . .

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب طلباً لا يرى محيصاً من تحقيقه . . مهما كانت الظروف وعلى أي حال من الأحوال . .

١١٤٧ - انْمَرَطْ ذَنْبُهُ فِي الْحَقَّةِ

انمرط يعني انقطع وذنبه يعني الطائر والحقة هي الفخ الذي ينصب للطيور لتصاد به . .

يضرب مثلاً لمن ينجو من هلاك محقق . . ثم يصعب صيده مرة ثانية . . لأنه أح اس بخطر الفخ وما فيه من ألوان المغريات . . . فلا يمكن أن يأتيه مرة ثانية .

١١٤٨ - إِنْ مَسَكْتَ جَدُّوعَ فَجَدِّعْ أُذَانَهُ

مسكت قبضت وجدوع لقب للكلب الذي قطعت اطراف أذنيه ثم شويت فأعطيها وأكلها . . وهم يصنعون هذا عادة ليكون الكلب شريراً متسلطاً لا يهاب ولا ينهزم أمام التهديدات أو المخاوف . . .

ومعنى جدع أذانه أي قطعها . . وهو في العادة لا أذان له كما أنه شرس قوي لا يمكن خصمه من القبض عليه .

يضرب مثلاً للشيء البعيد المنال الذي ليس في إمكانك أن تنتقم منه . . .

١١٤٩ - إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية . . .

يضرب مثلاً للكلمة القاسية أو الطلب الثقيل . . الذي لا غبار عليه . . . والذي يطلب منك تنفيذه بلا حياء ولا خجل . .

١١٥٠ - إِنْ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

أي إن الصبر هو السبيل الى الانتصار أما الذي يتخاذل وينهار أمام الأحداث فهذا قد خذل نفسه ومن خذل نفسه . . لم يحظ بعون أحد . .

يضرب هذا مثلاً لقوة العزيمة والصبر على الشدائد .

١١٥١ - إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية . . .

وهو يضرب مثلاً لبشاعة الصوت وازعاجه . . وخشونته .

١١٥٢ - إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية . .

وهو يضرب لسوء الظن . . وأنه قد يكون في غير محله فيؤاخذ من لا يستحق المؤاخذة . . ويجفى من لا يستحق الجفاء . . وذلك استناداً إلى ظنون وأوهام وتخرصات لا تمت الى الحقيقة بصلة . .

١١٥٣ - إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

هذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث النبوية الشريفة وهو يضرب في أن الانسان إذ احسنت نيته صلح عمله واستقامت أموره . . وسهل له فيها ما صعب . .

وقد يستدل به بعضهم لتبرير الخطأ . . وأنه قصد به خيراً . . ولكن النتائج صارت عكسيه . .

١١٥٤ - إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا حَبُّوكَ وَاجْتَهَدُوا

هذا شطر من بيت شعر مكسور والبيت كاملاً هو : -

إن الملوك إذا حبوك واجتهدوا
سيجعلونك من سائر الخدم

والبيت كما ترى مكسور . . ولكن المعنى واضح ومشهور يضرب للطبائع التي فطرت عليها النفوس الكبار . . . وانها لا تقبل المشاركة في المجد والشرف مهما كانت منزلة الانسان فيهم . . . ومهما بلغت خدماته واخلاصه . .

١١٥٥- إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية وهو يدل على أنه لا مفر من القدر . . ولا نجاة من الموت مهما بذل المرء من حرص . . ومهما عمل من احتياطات .

يضرب مثلاً لتنفيذ الأقدار . . ولا سيما الموت الذي هو خاتمة المطاف في هذه الحياة .

١١٥٦- إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية وهو يفتح الأمل أمام من وقعت عليه كارثة . . . أو أصيب بشدة من الشدائد . .

يضرب مثلاً في أن الشدة لا تدوم . . بل سوف يتبعها سعة وفرج قريب . .

قال الشاعر الشعبي راشد الخلاوي :

قولوا لبيت الفقر لا يا من الغنى
وبيت الغنى لا يا من الفقر عايد
محفوفة عسر الليالي بيسرها
كما قال في التنزيل وفي الوعايد

١١٥٧- اَنْوَهَا زَبَادُ

الزباد نوع من الطيب . . الذي كان يستعمله أهل نجد وهو معجون أسود له رائحة ثخينة . . وكان يعتبر من أنواع الطيب المختارة . . وهذا المثل أطلقه انسان كان متديناً متحمساً للدين بشكل ظاهر عند كل من يعرفه . . وفي سنة من السنوات

أعطى شخصاً مالا ليسافر به وبيعه فيه ويشترى والهكسب يكون مناصفة ..
 وذهب هذا المسافر وغاب مدة ثم رجع وسأله صاحب المال لعله كسب فقال لقد
 اشتريت بضاعة تعطي ربحاً محققاً العشر عشرين ولكنها من نوع لا أستطيع أن
 أخبرك به .. فقال وما هي البضاعة .. فامتنع عن التصريح باسمها .. فألح
 عليه .. وكان متخوفاً منه إذا أخبره بنوعها فقال أخبرني ولا تخف فقال إنها تتن ..
 دخان .. فقال صاحب البضاعة .. وبسرعة فائقة انوها زباد انوها زباد .. أي
 اخدع نفسك وتصور أن البضاعة زباد لا دخاناً .. وعندئذ زالت عن هذا
 المشتري همومه ومخاوفه وباع بضاعته وكسب من ورائها مكسباً كبيراً أغرى ذلك
 المتدين بأن يخادع نفسه وأن يفترض أن الخبيث في ظره صار طيباً ما دام يعطي
 ربحاً كبيراً مغرياً ..

هذه قصة تروى على لسان هذا المتدين ولا نستبعد أن تكون موضوعة على
 لسانه لالصاق هذه الأمور بالمتدينين ..

يضرب هذا مثلاً لخداع النفس .. في سبيل المصلحة ..

١١٥٨ - أَنْوَمَ مِنْ كَلْبٍ

يعني أكثر نوماً من كلب .. وذلك أنك لا تراه نهاراً إلا نائماً ...
 يضرب مثلاً لمن كثر نومه وكثر كسله ...

١١٥٩ - إِنْ هَلْ اللَّيْلَةُ فَبَاكِرٌ عِيدٌ

يعني ان ظهر الهلال هذه الليلة فغداً عيد ...
 يضرب مثلاً لتحصيل الحاصل أو الاتيان بنتائج في غاية الموضوع بحيث لا
 تحتاج إلى توضيح ...

١١٦٠ - أُوسَعُ مِنَ الدَّهْنَا

الدهناء رمال عظيمة تحتل رقعة واسعة من جزيرة العرب . . وفيها متاهات ومهالك لا ينجو منها إلا الدليل الخبير فيها . .
وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة حتى اليوم .

١١٦١ - أُوصِلَهُ سَابِعَةُ السَّبْعِ

سابعة السبع يعني الأرض السابعة وهي آخر الأرضين هبوطاً .
يضرب مثلاً لمن تنتقم منه انتقاماً ليس بعده أشد منه .

١١٦٢ - أُوطُ وَتَثْقِلُ

يعني ضع قدميك على جسمي . . وبكل ثقلك . والمراد ، هنا الأمور المعنوية . . فإذا جاءك أحد أصدقائك وطلب منك مساعدته في أمر يرى أنه كبير فإنك تقول له يجب ان تعتمد علي في هذا وفيما هو أكبر منه . .
يضرب هذا مثلاً لتحمل كلما يتطلبه الأصدقاء من الأمور صغیرها . .
وكبيرها . .

١١٦٣ - أَوْفَيْنَا الدِّينَ وَازْدَدْنَا بَدِينٍ

أوفينا بمعنى سدنا . . وقضينا . . ولكننا ازددنا بدين أي استدنا أكثر من الأول .

يضرب مثلاً لمن يسد ثغرة من الثغرات . . ولكنه يفتح عليه ثغرات جديدة أوسع من الأولى وأكثر خطراً وأثقل حملاً .

١١٦٤ - أَوْقِرَ الْحَمِيرَ وَلَا تَثْقِلْهُ وَائْتِ مَعَ أَوَّلِ الْحَشَّاشَةِ

أوقر الحمير أي ضع على ظهره حملاً كاملاً ولا تثقله أي لا تضع عليه حملاً ثقيلاً . . وأيت مع أول الحشاشه أي كن في مقدمة الواصلين . .

ومعنى المثل أنه يطلب منك أشياء متناقضة . . أو أشياء يستحيل الجمع بينها . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أُرِيدُ جَمَلًا يَمْشِي رُويْدًا وَيَجِيءُ أَوَّلًا

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني في قصيدته التوبه :

أنا دخيل اللي على الخلق عالي	جزل العطا مبرى الجسم العليله
إلى ترجوهم رجيتة لحالي	بقلبي وعيني والعروق النحيله
من لاذبه ما صار بالضيق تالي	يصير الأول لو عظامه هزيله

١١٦٥ - أَوَّلُ فَوْحٍ أَدْفَقَهُ

أول فوح يعني إذا فار القدر على النار وقذف بعض الفقاقيع فلا تأخذها بل أتركها تذهب الى الأرض وادفقه يعني أرقه . . وهذا يضرب مثلاً لمن يتزيد في الكلام ويقذف اليك من الغرائب ما تعرفه وما تنكره فان عليك ان تحكم عقلك فيما تسمع فتأخذ ما يعقل وترمي ما لا يعقل .

يضرب مثلاً لمن ظهرت عليه بوادر الخير والنجابه في صغره فيقال إن هذه مقدمات لها ما بعدها وعنوان يدل على ما تحويه الصفحات التالية . . من أمور ترفع الرأس . . وتدعو إلى الفخر .

١١٦٦ - أَوَّلُ السَّيْلِ قَطْرٌ

يعني أن القليل مع القليل يصبح كثيراً .

يضرب مثلاً لعدم الاستهانة بالأشياء القليلة أو الصغيرة فإن استمرارها .
وتتابعها ينشأ عنه شيء كثير . . .

١١٦٧ - أَوَّلُ الْمَطَرِ رَشَاشٌ

الرشاش النقط الصغيرة التي تنزل من السحاب .

يضرب مثلاً لمبدأ الشيء الضعيف . . وأنه قد يقوى مع الزمن حتى يصبح
شيئاً كبيراً .

١١٦٨ - أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ

الغضب هو فقدان المرء السيطرة على نفسه . . بحيث يجره غضبه إلى
تصرفات يندم عليها إذا زايله الغضب . . وعاد إليه هدوءه وتفكيره السليم .
يضرب مثلاً لأعراض الغضب وبدايته ونهايته . . .

١١٦٩ - أَوَّلُ نَثْرَةٍ مِنَ الْجَحِيشِ طَاهَرَةٌ

النثره هي ما يخرج من الأنف من الأوساخ عند التنفس بشدة . والجحيش
تصغير جحش وهو ولد الحمار الصغير .

يضرب مثلاً للخبيث الأصل تهكم به بأن أول مساوئه مقبولة مغفوره .

١١٧٠ - الْأَوَّلُ شَمَّةٌ وَالثَّانِيَةُ خَمَّةٌ

الخم هو أخذ الشيء بسرعة وبقوة وبدون تفكير في العواقب .

يضرب مثلاً لسد الذرائع فإذا سمح للانسان بأن يشم ما يحرم عليه . . فان هذا سيجره الى الاندفاع والانزلاق في هذا الأمر بدون تفكير ولا حساب للعواقب .

١١٧١ - الْأَوَّلُ لَاعِبٌ وَالثَّانِي تَاعِبٌ

يعني أن شخصاً يعمل عملاً من باب العبث والتسلية ولكنه يبقى بعده عواقب وذيولاً تسبب كثيراً من المتاعب للآخرين وقد يكون معنى المثل أن الذي يسعى الى أمر من الأمور يستطيع أن يعمل به بكثير من السهولة التي قد لا تتيسر لمن يعملون هذا العمل فيما بعد .

يضرب هذا مثلاً لتفاوت المجهود بسبب تفاوت الظروف .

١١٧٢ - أَوَّلُ السَّلْوِ عَكِيكَةٌ

السלו اذابة الزبد ليكون سمناً وعكيكه تصغير عكه وهي وعاء السمن من جلود الماعز أو الظأن الصغيرة .

يضرب مثلاً لمبدأ الأشياء . . وأن البدء دائماً يكون ضعيفاً ثم يقوى . . إلى أن يبلغ الحد المطلوب .

١١٧٣ - أَوَّلُهُ مُزَاخٌ . . وَآخِرُهُ هَزٌّ رِمَاحٌ

أوله يعني الكلام الذي يلقيه المرء دون ان يحسب له حساباً . . وهز الرماح

كناية عن العداوات والحروب التي يجرها المزاح الخشن . . الذي يتجاوز فيه
قائله حدود الأدب واللياقة والأعراف المرعية .

يضرب هذا مثلاً لما يجره بعض الكلام من المآسي والحروب . . وخراب
الديار . .

١١٧٤ - أُوِيَّ وَاللَّهُ وَلِيْدَهُ

أوي بمعنى ياله . . والوليدة الشاب الذكي النشط . . الذي لا يقوم بعمل
إلا برز فيه . . وأبدع . .

يضرب مثلاً للشباب المتفوق في شأنه المبرز على أقرانه .

قال الشاعر الشعبي حسين بن علي آل مشرف : -

حسوا نعام الدو سحارة البيد
غول السحاب وطاويات الفديده
تلفون ريف الضيف مغنى المرافيد
وجه الفلاح أوي والله وليده
أعني حمد قلته وأنا عنه ما أحيد
نور البلاد وعين شمس البديده
لولا نواله ضاع سمت الأجاويد
الله خصيم اللي بكيد يكيده

١١٧٥ - أَهْبِيْ يَدِيْ مَاكُلْ عُودِ تَعَصَّاهُ

أهبي يدي . . أي ما أعجب أمرها . . ما كل عود تعصاه أي ليس كل عود
تأخذه يصلح لها عصا . . بل هي لا تأخذ من الأعواد عصا إلا ما كانت لها أوصاف

طبيه . . من النظافة والاستقامة وحسن المنبت وهذا لا يقصد منه العصى بعينها
وانما هي كناية عن اختيار الطبيب الصالح لا أخذ ما هب ودب بدون تمييز بين ما
يجب أن يؤخذ وما يجب أن يترك . .

يضرب هذا مثلاً للرجل الذي يشترط فيما يريد شروطاً متعددة من
الجودة . . والنظافة . . وحسن المنظر . .

١١٧٦ - أَهْبِشْ هَبِيشِكَ وَخَلْ السَّلَاطِينَ

الهيش هو نوع من الحبوب يخمر ثم يضرب حتى تظهر منه القشرة التي
تعلوه .

يضرب هذا مثلاً لانشغال الانسان بما يتعلق بحياته . . ومحيطه ووضعه
الاجتماعي .

وترك الأمور البعيدة عنه أو التي تكون فوق مستواه . . وقدرته . .

١١٧٧ - أَهَبْ عَوِيدَ مَا أَرْوَعَكَ

أهب يعني ما أخفك وأرشقك . . واشد حذرَكَ وعويد تصغير عود وهو
الرجل الكبير في السن والروغان معروف قال هذا المثل أحد اولاد رجل اسمه
مسدر كان إذا أغضبه والده صار يرميه بالأحجار فيروغ عنها فلا تصيبه . . فيتعجب
منه ولده أو اولاده . . ويغبطونه على هذه المقدرة في أنهم يريدون الاساءة إليه
ولكنه يتقى هذه الاساءة . . ويتهرب منها ويفعل كل حيطه وحذر . .

يضرب مثلاً للشيء يأتي من غير مصدره . . وللحركات تأتي ممن لا تنتظر
منه . . .

١١٧٨ - أَهْجُ عَنْ شَعْبًا وَتَبْرَى لِي

شعبا هذه سلسلة جبال في وسط صحراء مستويه . . مترامية الاطراف ،
أهج أهرب وتبرى لي أي تمشي معي وتتابعني أينما أذهب .

يضرب مثلاً لمن يتهرب من شيء . . بينما هذا الشيء متعلق فيه بأي سبب
من الأسباب .

١١٧٩ - أَهْدَى مِنْ الْعَنَزِ

أهدى من الهدوء . . والسكون . . والانقياد لما يراد بها .

يضرب مثلاً لمن يتجه الى حيث يوجه . . ومن يبقى حيث وضع . . .

١١٨٠ - أَهْدِرْ يَا جَمْلٌ وَإِلَّا بَاعَكَ الْجَمَّالُ

اهدِر يا جمل يعني اظهر الفحولة والقوة وصارع أندادك واطهر بالمظهر
المرهوب . . والهدير هو أن يخرج الجمل من فمه شقشقه . . وهي لحمه حمراء
تشبه الكيس فينفخها فيخرج منها صوت مخيف . . ويكون منظرها ومنظر الجمل
مخيف أيضاً . . والجمّال هو صاحب الجمل . .

يضرب مثلاً لرغبة الانسان في القوة فيما يملكه من مال وعيال . .

١١٨١ - أَهْرِجْ هَرْجٍ فِيهِ الْعَيْرُ

اهرج يعني تكلم بقوله رجل أخذ قوم حماره فصار يتفاوض معهم مفاوضة
الرجل انقوي الذي يستطيع أن يفرض رأيه . . فكان الذين أخذوا الحمار يحاولون
أن يقنعوه بصرف النظر عن الحمار والاتفاق على تعويض معقول أو وعد معسول

بعدم العودة إلى مثل هذا العمل . . ولكن صاحب الحمار متمسك بحقه . . ولا يقبل أي كلام دون أن يكون فيه الحمار وارجاعه الى أصحابه . .

يضرب مثلاً لمن له هدف واحد لا يريد أن يحيد عنه بأي شكل من الأشكال . .

١١٨٢ - أَهْرَجَ عَلَى قَدَرِ جَمَالِكَ

اهرج بمعنى تكلم والجمال جمع جمل وهو حيوان معروف . . والمعنى أن المرء يجب أن يعرف نفسه ولا يتجاوز قدرته المالية . . أو يرفع نفسه فوق مكانته الاجتماعية . .

يضرب هذا مثلاً لعدم التزيد . . والتعالي فوق من هو أعلى منك مقاماً . . وأكثر منك حطاماً . .

١١٨٣ - أَهْلُ الْقَرْيَةِ كُلٌّ يَعْرِفُ أَخِيَّةَ

القرية تصغير قرية وهي البلدة الصغيرة والعادة أن كلاً منهم يعرف الآخر فلا يمكن أن يفخر واحد على واحد بأمور لا تمت إلى الواقع بصلة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يترفع وأن يتزيد في الكلام أمام شخص يعرف أصله وفصله . . ومداخله ومخارجة .

١١٨٤ - أَهْلُ الْعُقُولِ فِي رَاحَةٍ

لأنهم يعرفون ما يمكن تحقيقه وما لا يمكن . . ولأنهم أيضاً إذا أوضحت لهم الحقيقة عرفوها واقتنعوا بها أما ناقصوا العقل . . فانهم دائماً يتعبون أنفسهم

ويتعبون من حواليلهم في أمور قد تكون مستحيلة أو شبه مستحيلة . . أو في أمور تافهة لا تستحق أن يبذل فيها شيء من الجهد والعناء . .

١١٨٥ - أَهْلُ الْوَعْرِ فِي دَهْرٍ وَأَهْلُ السَّهْلِ يَاقُطُونَ

الوعر الأرض الصخرية الصعبة المرتقى الجافة العارية من الأشجار والنباتات وياقظون يعني أنهم في ربيع فمواشيتهم تشبع وتدر عليهم الحليب فيشربون حتى يروون . . ثم يعملون من بقية اللبن أقطاوا الاقسط هو أقراص من اللبن الذي يطبخ حتى يتجمد . . ثم يصنع منه أقراص تجفف . . وتؤكل طيلة أيام العام . . .

يضرب مثلاً لاختلاف المعيشة بحسب اختلاف المكان .

١١٨٦ - أَهْلُ الْحَكَايَا يَا الطَّائِلَةَ وَالْقَصِيرَةَ

الحكايا أي الكلام الذي منه ما هو طويل ومنه ما هو قصير . . منه ما فيه زيادة عن الواقع وفيه ما يغمط الكثير من الحقائق . .

يضرب هذا مثلاً لالسنه الخلق وانها لا تلتزم جانب الاعتدال في مجال المدح والثناء ولا في مجال القدح والهجاء .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيشن : -

امضوا لك البيعه ولا صرت قباض	ترجى السلامة في التأنسي مع الريض
يوم انطلق خيط السقا والقدح فاض	ما اخذت بالسابق عليهم محاريض
أغداهم الواشي كثير التعراض	تفتل وهو يسعى لفتلك بتنقيض
أغداك بهروج طويلات وعراض	وهم بعد حفي لهم بالمراكيض

هذاك بالمذهب على دين فياض شرق عن المسعى تعرفه بتغميض
لعل يا هذا لسانه لمقراض أو ناب حصف يلفظ السم تلفيض

١١٨٧ - أَهْلُ مَكَّةَ أَعْرَفُ بِشُعَابِهَا

مكة المكرمة تقع بين جبال وشعاب متعددة ومتشابهة في نفس الوقت ولذلك
فان الغريب في مكة قد يضل طريقه ولن يهديه الى ما يريد الا اهل مكة .
يضرب مثلاً لما يمتاز به بعض الناس على بعض أو للخبرة والتردد في أمر
من الأمور .

١١٨٨ - أَهْلُ الدَّارِ جَمَلٍ هَذَّارٌ

جمل هدار أي يخيفون الغريب لأن لهم السلطة . . والصولة والجولة . .
بخلاف الطارئ على الدار فانه غريب فيها جاهل بظروفها وأوضاعها . . قد
يخاف من لا شيء . . وقد يتوهم بعض الأمور الصغيرة كبيراً .
يضرب مثلاً لسلطة المقيم على الغريب . . أو لضعف الغريب أمام
المقيم . .

١١٨٩ - الإِهْمَالُ مَا مَعَهُ مَالٌ

الإهمال ترك المال بدون عناية ولا حراسة . . ولا تنمية . .
يضرب مثلاً للأمور تعطيتها حقوقها لكي تعطيك ثمارها أو تهملها فلا تعطيك
شيئاً أو تعطيك شيئاً تافهاً لا قيمة له . . .

١١٩٠ - أَهِنْ فِلْسِكْ وَلَا تَهِنْ نَفْسِكْ

أي اصرف أموالك في سبيل صيانة نفسك وعرضك وإياك أن تهين نفسك وتحطم معنويتك في سبيل المادة . . فالقوة المعنوية للإنسان هي القوة الحقيقية التي لها وزنها في مجال العيش . .

يضرب هذا مثلاً لترجيح المعنويات على الماديات لأن الشخص إذا فقد معنويته فقد كل شيء في الحياة . . لأنه لا يمكن أن يعيش سعيداً مرتاح الضمير . .

١١٩١ - أَهَوَاكَ مَنْ لَا أَرْقَاكَ

أهواك يعني أنزلك في هذه الحفرة . . أو ورطك في هذه الورطة . . من لا يخرجك منها . .

يضرب مثلاً لقرناء السوء الذين يوقعون الإنسان في المشاكل ثم لا يخرجونه منها . . ولا يساعدون في تخفيف ويلاتها . .

١١٩٢ - أَهَوْنٌ مِّنْ أَطْفَايَةِ سَرَاخٍ مَّحِيْزٍ

محيز رجل مقتصد . . وقد أوقد سراجين في مجلسه لحاجة اضطرارية مؤقتة . . وفي هذه الأثناء دخل عليه ضيف سوف يبقى عنده مدة طويلة . . وبقاء السراجين مشتعلين خسارة واسراف ولهذا فقد التمس محيز مبرراً يطفىء بسببه أحد السراجين . . وتذاكر محيز وضيفه في شخص وان له مكانة مرموقة وكلمة مسموعة . . فلا يستطيع أحد أن يعصيه أو يخالف أمره . . فقال محيز . . والله انني أخالفه في كثير من الأشياء . . وان غضبه أهون . . علي من اطفاء هذا السراج . . ثم نفخ على أحد السراجين فانطفأ . . وبهذا ابلغ مقصوده من حيث لا يشعر الضيف بقصده . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي لا تقيم له وزناً . . ولا تحمل له همأ . . أو
للتوصل ببعض المبررات إلى أهداف لا يفهمها الكثير من الناس . .

١١٩٣ - أَيْتٌ فِي حِظْنِهِ وَأَنْتِفُ دِقْنَهُ

حظنه يعني في مواطن العطف والشفقة منه

يضرب مثلاً لمن تضعه موضعاً قريباً منك وتعطف عليه عطفاً يجعله قريباً من
المواطن الحساسة فيك . . ومع ذلك يؤذيك ويسيء إليك كلما سنحت له
الفرصة . . أو دفعته عاطفة من عواطفه الشريرة . .

١١٩٤ - أَيْنَ الثَّرَى مِنَ الثَّرِيَّا

يضرب مثلاً للبعد الشاسع الذي يفصل بين شيئين فالسما والأرض هي أبعد
المشاهد بعضها عن بعض . . بحسب النظرات العادية . .

١١٩٥ - أَيَّامُ السُّرُورِ قِصَارُ

يضرب مثلاً للتحسر على سويغات السعادة والسرور وأنها تنقضي
بسرعة . . وتمر مروراً خاطفاً بحيث لا يكاد الإنسان يعيش فيها حتى تودعه
ويخلّفها ساعات أخرى قد تكون مغايرة لها كل المغايرة أو بعض المغايرة . .
الأمر الذي يزيد من التذكر لها والتحسر عليها . . .

١١٩٦ - الْأَيَّامُ حُبْلَى وَالزَّمَانُ يَدُورُ

أي ان في بطونها الخفية مواليد لا يُدرى هل هي مواليد خير أو مواليد شر . .
والأيام لا تبقى على حالة واحدة بل هي تتقلب بأهلها ترفع قوماً بعد خفض . .
وتخفض آخرين بعد رفع . .

يضرب هذا مثلاً لمفاجآت القدر وتقلب الزمان .

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيشن : -

قلت آه من صرف النيا والتعائس
وجرح بلاجى مهجة الروح قابس

اروم التجلد والشقاما يطيعني والأيام فيما قيل حيل غوامس
يجنّى بغارات على فايه الضحى ويدعنّ بي ناب المقادير غارس
لا تجزعي يا نفس وارضي بالقضا ترى الحي في الدنيا للأشياء معايس
صروف الليالي كم جلن من مهمه وكم اوضحن خاف على الكل دارس
-أعاف الكرى ماخذ من الليل ساعه الى دك في قلبي من الهم هاجس

١١٩٧ - أَيَّا حَسِينُ الدَّلِّ وَأَيَّا المَطِيَّةِ

حسين الدل المرأة الجميلة .. الاصيله .. والمطيه الراحلة ...

يضرب مثلاً للمفاضلة بين شيئين كلاهما طيب .. وكلاهما مرغوب
فيه ... الا ان واحد منهما له وقته .

١١٩٨ - أَيَّامُ العَرَسِ كُلُّهَا مِلْسٌ

يعني الليالي الأولى للزواج كلها ناعمة رقيقة جميلة مغرية ومحبة .. ولكن
الخشونة والأشواك قد تظهر في مستقبل الأيام ...

يضرب مثلاً لمبادئ الأمور الطيبة التي لا ينبغي ان تتخذ دليلاً على حسن
نهايتها ...

١١٩٩ - الأَيَّامُ هِيَ الأَيَّامُ مَا زَادَ عَدَّهَا

يعني أن الأيام لا تتغير .. ولا تتبدل .. وإنما هي متشابهة متعاقبة .. وإنما الذي يتغير البشر فينتقلون من سيء الى أسوء .. أو من حسن إلى أحسن .

يضرب هذا مثلاً لمن يلتمس الأعذار لنفسه ويلقى باللائمة على الأيام .. مع أن اللوم ليس على الأيام .. وإنما هو عليه وحده .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني :-

تقولون دنيانا علينا تغيرت
تغيرتوا أنتم ما عرفتوا غيورها
الأيام هي الأيام ما زاد عدها
هذي لياليها وهذي شهورها
لكن مغرقكم تحاسيد مبغض
وذل حشا لبائكم مع صدورها
ما تائفون العار والذل والردى
ونفوسكم طاحت وضاعت قدورها
ترضون بالجيران تسلب حريمهم
يا كبرها يا ليت ما صار دورها
يا حيف صيحة بتكم تتركونها
وقصة ذوايها وقطعة خصورها

١٢٠٠ - الأَيَّامُ أَطْوَلُ مِنْ أَهْلِهَا

يعني الأيام أطول بقاء من الإنسان الذي يعيش فيها مدة محدودة ثم يذهب ويتركها ..

يضرب هذا مثلاً لتجزئة الأعمال بحسب قدرة الانسان وامكانياته . . وأن لا يحاول ارهاق نفسه بطريقة تعود عليه بالضرر . . هكذا يريدون بهذا المثل . .

١٢٠٠ - الأَيَّامُ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ وَيَوْمٌ كَفَاكَ اللَّهُ شَرَّهُ

يعني أن أيام العمر تنقسم الى ثلاثة أقسام يوم تفوز فيه . . ويوم تخسر . . ويوم يكون كفافاً لا لك ولا عليك . .

يضرب هذا مثلاً لطبيعة الأيام والليالي . . وأنها ليست سعادة كلها . . وليست شقاء متواصلاً وإنما هي هكذا متقلبة بأهلها تخفض العالي تارة وترفع من كان مغموراً تارة أخرى . .



انتهى الجزء الأول من كتاب الأمثال الشعبية وأوله حرف الألف . . يليه الجزء الثاني وأوله حرف الباء . . فالى الجزء الثاني . . أيها القارئ العزيز !!

فهرس الجزء الأول

٥	الاهداء
٦	الحياة الجوفاء
٧	صورة المؤلف
٩	مقدمة الطبعة الثانية
١٣	مقدمة الطبعة الأولى
١٩	حرف الألف